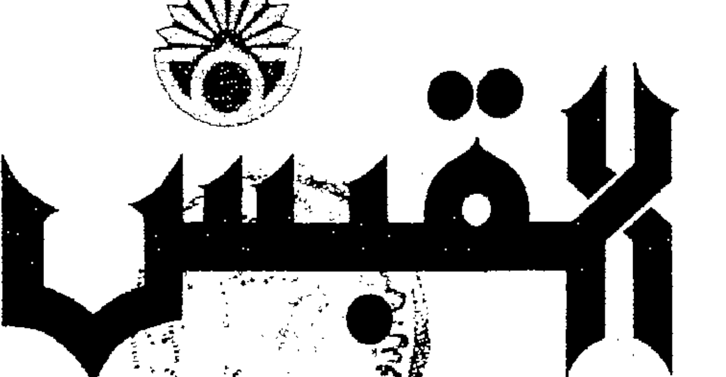



٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

السبت غرة ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥٤٩ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 24 October 1987 — 16th Year, No. 5549 — Kuwait.




## الأمير تلقى ٣ مكالمات هاتفية.. ورسالتان عاجلتان من صباح الأحمد إلى شولتز وشيفاردنادزة

# الكويت تدعو واشنطن وموسكو إلى ردع إيران

■ ريغن: طهران ستدفع الثمن غاليا اذا واصلت اعتداءاتها ■ ضرب الجزيرة الصناعية عمل «غير متعقل» وسنبقى في الخليج ■ الخارجية الاميركية: الكويت تملك الرد المناسب ومشاوراتنا معها مستمرة



● ريغن في مؤتمره الصحفي (رويتر)

واصل زعماء وحكومات دول العالم امس التنديد بالعدوان الايراني الغاشم الجديد على الكويت والمتمثل في اطلاق صاروخ سيلكوورم على الجزيرة الصناعية صباح امس الاول فيما دعت الكويت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى ان تحظى سلامة الكويت باهتمامهما البالغ والى ردع ايران عن مواصلة الاعتداء عليها.

وتلقى صاحب السمو الامير مكالمات هاتفية تندد بالاعتداء وتؤكد التضامن مع الكويت من الرؤساء صدام حسين وامين الجميل وحيدر العطاس، واكدت دولة قطر مجددا وقوفها الى جانب الكويت وشجبها للاعتداء الايراني.

وفي تونس قال الشاذلي القليبي ان الاعتداء الجديد على الكويت يشهد على ازدراء ايران الشديد للمجتمع الدولي واصرارها على مواصلة العدوان الذي لا مبرر له على دولة عضو في الامم المتحدة (طالع ص٣ وص٢٣).

وناشد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح في رسالتين منفصلتين عاجلتين بعث بهما أمس وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ان تحظى سلامة الكويت باهتمامهما البالغ.

وقال سفير الكويت لدى موسكو عبدالمحسن الدعيج في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الرسالة الموجهة الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قد تم تسليمها في موسكو أمس الى السفارة الاميركية لدى الاتحاد السوفيتي بينما سلمت رسالة الشيخ صباح الى نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه لوزارة الخارجية السوفيتية.

واشار السيد الدعيج الى ان الرسالتين تتضمنان دعوة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى كل من شولتز وشيفاردنادزه «للعمل على التوصل الى حل يردع ايران عن مواصلة اعتداءاتها على الكويت التي ليست طرفا في النزاع العراقي - الايراني».

واضاف الدعيج «ان الشيخ صباح الاحمد جدد التاكيد على مواقف الكويت المحبة للسلام في جميع ربوع العالم وتاييدها لجهود وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي واميركا الرامية الى انهاء النزاع في الخليج وحرص الطرفين على عدم توسع نطاقه».

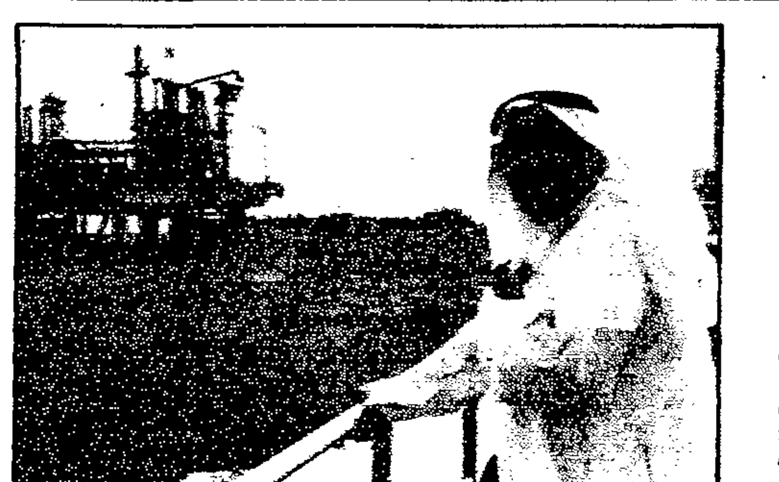
واوضح ان الشيخ صباح الاحمد قيم في الرسالتين حادث تعرض الجزيرة الصناعية العائمة الكويتية بانه «يشكل تهديدا صارخا لامن وسلامة الكويت» معربا عن امله في ان يحظى هذا الحدث باهتمام وزيري خارجية البلدين.

وذكر الدعيج ان الشيخ صباح اعرب في رسالتيه عن تقدير الكويت اميرا وحكومة وشعبا لمواقف موسكو وواشنطن «الايجابية والبناءة» تجاه منطقة الخليج متمنيا لاجتماعات وزيري الخارجية الاميركي والسوفيتي كل تقدم ونجاح لما فيه خدمة السلم العالمي ورخاء البشرية.

وتفقد وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي امس الجزيرة الصناعية للوقوف على الخسائر الناجمة عن العدوان الايراني.

وفي نيويورك اعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن «قلقه البالغ لانتهاك ايران لحرمة الاراضي الكويتية وللتصعيد الخطير للنزاع في الخليج».

وقال الناطق باسمه ان سكرتير عام المنظمة الدولية كان يشير الى حادث يوم امس الاول حينما اطلقت ايران صاروخ سيلكوورم على منصة تحميل نفط شرق مدينة الاحمدي مما تسبب في جرح بعض العاملين والحاق اضرار في المنصة. (البقية على الصفحة ٢٣)



● وزير النفط يتفقد الجزيرة الصناعية (كونا)

## سلة أخبار

### سخف وهراء!

● وصف ناطق باسم الخارجية البريطانية ما نكرته احدى «النشرات الصحفية» الملونة الصادرة باللغة العربية في لندن عن قبول بريطانيا باللامركزية في لبنان بانه «هراء وسخف» ويتناقض مع المواقف المعلنة والاساسية للسياسة البريطانية التي تؤيد وحدة الاراضي اللبنانية بقيادة حكومة مركزية قوية. وكان الناطق يعلق على سؤال لـ«القبس» عما اذا كان هناك تغيير في سياسة الحكومة وهو ما ورد في سياق خبر عن محادثات مندوب للقوات اللبنانية زار لندن في مهمة محددة!

### فضيحة!

● شركة سلاح المانية قد تتسبب في فضيحة كبرى من خلال ارسالها اسلحة بحرية الى دول في الخليج وبمساعدة من تاجر السلاح عدنان الخاشقجي ورجل اعمال عربي مقيم في المانيا. الاسلحة وهي كناية عن «زوارق طائرة» سريعة تستخدم عادة في النزهات البحرية ولكنها يمكن ايضا ان تستخدم في اية عمليات كوماندوس وفي نقل قوات المظليين والاسلحة الخفيفة!

### روتينية!

● وصفت التغييرات التي جرت بين القيادات العسكرية في مصر بانها روتينية، لكن مراقبين اشاروا الى انها تمت في اعقاب الاستفتاء الرئاسي وتزامنت مع الاعلان عن تأجيل زيارة المشير عبدالحليم ابوغزالة الى واشنطن. الشيء المؤكد ان احدا من المحالين الى التقاعد لم يقدم الى المحكمة مما يضفي على هذه العملية سمة «الروتينية» على حد تعبير مصدر عسكري مصري! ويبعد الشكوك الخبيثة عن تفكير بعض الخبثاء!

### تمني!

● علمت «القبس» ان الرئيس حسني مبارك تمنى على رئيس الوزراء الفرنسي دعم وتشجيع توجهات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بسبب الاعتدال والمرونة التي يبديها في مساعيه لحل ازمة الشرق الاوسط وبسبب عمله الدؤوب وعبر سبل عديدة للسماح بانعقاد المؤتمر الدولي في اقرب فرصة. شيراك المعروف بعلاقاته السيئة مع عرفات فوجيء بالتمني المصري ووعد بدرسه دون وعد بالعمل به!

### مرشح !

● ناقش وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال زيارته لعاصمة عربية وفي اطار جولته الشرق اوسطية وبشكل مفصل تطورات الموقف في الساحة اللبنانية وبالاخص انتخابات الرئاسة المقبلة والمقررة عام ١٩٨٨. وحرص شولتز خلال الزيارة على طرح اسئلة حول مرشح معين لمعرفة ما اذا كانت هذه العاصمة تؤيد هذا المرشح ام لا.

### تكتم !

● تجري حاليا مفاوضات سرية بين فرنسا ودولة عربية بارزة تستهدف انشاء مصنع في هذه الدولة لصيانة واصلاح وتطوير الطائرات الحربية التي تملكها بدلا من ارسالها الى فرنسا لتعميرها. المصادر الغربية المطلعة قالت ان هذه المفاوضات احرزت تقدما كبيرا وان اتفاقا قريبا سيوقع في هذا الشان ويحتمل ان يزور مسؤول كبير في هذه الدولة باريس لهذا الغرض! وعلم ان فرنسا مهتمة جدا باحاطة هذا الموضوع بتكتم شديد!

### ضوء أخضر !

● معلومات «القبس» تشير الى ان المحادثات حول التعاون بين ايران وتشيكوسلوفاكيا قد قطعت شوطا لا بأس به لكنها لم تصل بعد الى مرحلة توقيع اتفاق شامل. وكانت طهران قد اقترحت على براغ مساعدتها في انشاء مصنع في بندر عباس لانتاج المدافع والقذائف مقابل اعطاء تشيكوسلوفاكيا تسهيلات مميزة للتنقيب عن النفط في منطقة تشاه بهار وخليج غوافر اليواقع في جنوب محافظة بلوشستان الايرانية التي تعتبر الاغنى بالنفط وبالغاز الطبيعي. المعلومات تشير الى ان توقيع الاتفاق ينتظر الضوء الاخضر من الاتحاد السوفيتي والذي يحرص على منع اي تعاون استراتيجي بين ايران واي من دول الكتلة الشرقية الا من خلالها!

### تقرير !

● التقرير السنوي الذي يصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية في اسرائيل «شلواح» وتحت عنوان التوازن العسكري في منطقة الشرق الاوسط، احتوى ولاول مرة على فصلين اضافيين، الاول حول الخلفيات الاستراتيجية لحرب الخليج والثاني تطرق بصورة غير مباشرة الى نمو القدرات النووية في المنطقة.

واعتبر التقرير ان الدولتين المتفوقتين في هذا المجال هما اسرائيل وباكستان، لكن العرب يملكون القدرة على انتاج الاسلحة الكيماوية واستخدامها كبديل للقوة النووية!

### أبخس الأسعار

● عرض التلفزيون الالماني الغربي فيلما عن مغانم دولة عربية في معارك جرت مع متمردين جيران ومن بين هذه الغنائم صواريخ اميركية الصنع مضادة للطائرات. قائد القوات الاميركية في المانيا قال: «انه يوم اسود للتكنولوجيا العسكرية الاميركية. السوفيت فشلوا في الحصول عليها في افغانستان لكن الان سيحصلون عليها بابخس الاسعار»!

## في رسالة الى دي كويلار
# صدام: أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن امتحان عسير لإحلال السلام بالخليج

قال الرئيس العراقي صدام حسين ان الامم المتحدة تواجه حاليا «امتحانا عسيرا» لفعاليتها في القيام بمسؤوليتها في الحفاظ على الامن والسلام الدوليين ولمصداقية مجلس الامن الدولي بشكل خاص.

واكد في رسالة بعث بها الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بمناسبة يوم الامم المتحدة على ضرورة تحرك المنظمة الدولية ومجلس الامن قدما نحو اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية - الايرانية بصورة متكاملة لتحقيق السلام المنشود في المنطقة.

واشار الرئيس صدام حسين في رسالته الى مواصلة اسرائيل في سياستها التوسعية والعنصرية وابادة الشعب الفلسطيني وضم الاراضي العربية بالقوة وعدم الاعتراف بحقه بالعودة الى وطنه.

وفيما يلي نص الرسالة.

سيادة خافيير بيريز دي كويلار المحترم:

الامين العام للامم المتحدة.

يسعدني بهذه المناسبة ان نحييكم ونثمن جهودكم في خدمة الامم المتحدة وتعزيز دورها وتوحيد مسيرتها نحو تحقيق اهدافها النبيلة في اقامة السلام والعدل ورفاه الانسانية. ان العراق يعتز بكونه من بين الاحدى والخمسين دولة الاوائل التي وقعت على اعلان الامم المتحدة في عام ١٩٤٥ وساهم بجدية واخلاص من ذلك التاريخ مع شعوب العالم المحبة للسلام من اجل ان يكون للامم المتحدة دور رائد في حل المشاكل التي تجابه عالمنا المعاصر انطلاقا من قناعتنا بان (البقية على الصفحة ٢٣)

## هبوط ثروات الاميركيين والاجانب يغادرون بورصة طوكيو
# تدهور جديد في أسواق المال العالمية




● متداول في بورصة لندن يطالع اخبار البورصات بجانب احد اكشاك الصحف فيما تصدر انهيار البورصات الصفحات الاولى للصحف

■ ريغن فشل في تهدئة «وول ستريت» واغلقت قبل ساعتين من موعدها

في تطور مفاجيء عادت اسواق المال العالمية للتدهور من جديد امس الجمعة حيث فقدت ما سبق ان استعادته خلال يومي الخميس والاربعاء اثر الانهيار التاريخي الذي سجلته هذه البورصات يوم الثلاثاء ...

وقد اتسمت المعاملات المالية العالمية بالتقلب الشديد امس حيث انخفضت الاسعار في بورصة «وول ستريت» وطوكيو ولندن وبيعت الاسهم باسعار اقل كثيرا من قيمتها في كل من استراليا ونيوزيلندا فيما كانت بورصة هونغ كونغ لا تزال مغلقة امس انتظارا لبعد غد الاثنين حيث تتوقع الاوساط المالية الدولية ان يحدث ما وصفوه (بحمام دم) حقيقي جراء التدافع على البيع.

وتقول الانباء ان التدهور الجديد في اسواق الشرق الاقصى جاء تاثرا بالهبوط الذي حدث في اليوم السابق في نيويورك ولندن الا ان بورصة نيويورك عادت لتتاثر هي نفسها بالتدهور الذي شهدته اسواق الشرق الاقصى في اليوم السابق! ( طالع ص ٢٠ )

وقد فشل الرئيس الاميركي ريغن في تهدئة «وول ستريت» فيما كلف لجنة خاصة بوضع الاسس الخاصة بمنع عمليات «البيع المذعورة» مستقبلا.

وقد فقد مؤشر «داو جونز» لاسهم الشركات الصناعية ١٨ نقطة عند الافتتاح ليبلغ ١٩٣٢ نقطة، فيما فقد «مؤشر فاينانشال تايمز» ٨٥ نقطة عند الافتتاح ايضا ليتراجع الى ١٧٤٦,٢ نقطة ومتدنيا عن المستوى الذي وصل اليه يوم الثلاثاء الاسود حيث وصل انذاك الى ١٧٤٨,٢ نقطة. (البقية على الصفحة ٢٣)

## مصدر سياسي في دمشق لـ«القبس»
# دمشق تطلب في القمة تشكيل قوة ردع عربية و«القوات» تقبل بجنود أردنيين ومغاربة في «الشرقية»

دمشق - «القبس»:

قال مصدر سياسي وثيق الاطلاع في دمشق لـ«القبس» ان الرئيس حافظ الاسد تلقي تاكيدات قاطعة بان مسالة تشكيل قوة ردع عربية لحفظ الامن في لبنان وتوفير الظروف لاجراء الانتخابات الرئاسية، ستبحث خلال القمة العربية الطارئة التي ستعقد في عمان في الثامن من شهر نوفمبر المقبل.

واضاف ان الاتصالات التي جرت في هذا الصدد كانت مثمرة جدا، وانه اتفق من حيث المبدأ على ان تتشكل هذه القوة من وحدات تابعة لخمس دول عربية على الاقل على ان تمثل دول عربية اخرى بعناصر رمزية، وان كان واضحا ان ايا من الدول الخليجية لن تساهم في هذه القوة لاعتبارات تتعلق بالوضع العسكري الدقيق في المنطقة، هذا فضلا عن ان تجربة المشاركة في قوة الردع العربية عام ١٩٧٦ لم تكن مشجعة ابدا بالنسبة لتلك الدول.

ويبدو واضحا ان «القوات اللبنانية» التي تقف موقف المواجهة من القوات السورية في لبنان وتطالب بخروجها من لبنان باعتبارها «قوات احتلال» ابدت اكثر من مرة استعدادا للقبول بقوات اردنية او مغربية في المناطق الشرقية، على ان تتم ايضا الاستعانة بقوات فرنسية او اوروبية اخرى. وقد بحث هذا الموضوع كريم بقرادوني، نائب قائد «القوات اللبنانية» مع المسؤولين الفرنسيين خلال زيارته الاخيرة الى باريس ولكن هؤلاء المسؤولين لم يجيبوا بوضوح على هذه النقطة بسبب التعقيدات الكبيرة التي تعترض عملية من هذا النوع. (البقية على الصفحة ٢٣)

## وزراء خارجية التعاون يبحثون قطع الاتصالات مع طهران

كتب عميد الشنطي:

علمت «القبس» من مصادر خليجية ان قرار مهما سوف يصدر عن دول مجلس التعاون ضد الاعتداءات الايرانية على الكويت.

واضافت المصادر ان الاجتماع الوزاري لدول المجلس والذي يبدأ اعماله اليوم في الرياض سوف يرفع توصيات مهمة يقدمها مجلس التعاون كاقتراح الى مؤتمر القمة العربية المقرر عقده يوم الثامن من الشهر المقبل في عمان.

وتضيف المصادر ان هذا الاقتراح وهو لايزال في صورته الاولية يطالب بقطع الاتصال مع ايران اذا استمرت في عدوانها على الكويت وهذا لا يعني قطع او تجميد العلاقات معها بل يحظر عقد اجتماعات بين المسؤولين العرب والايرانيين.

هذا ومن المقرر ان يغادر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير المالية جاسم الخرافي البلاد الى الرياض لحضور الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والمالية. والذي سيكون البند الاول على جدول اعماله الاعتداءات الايرانية على الكويت.

## شولتز: لا اتفاق على القمة او السلام في الشرق الاوسط

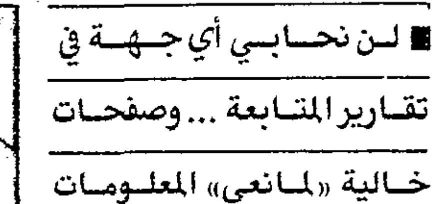
موسكو - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز انه اخفق خلال محادثاته مع الزعماء السوفيت في الاتفاق على موعد لعقد قمة جديدة بين الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف.

وقال انه بحث مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الحرب العراقية الايرانية ومحاولات احلال السلام في الشرق الاوسط الا انه لم يتم احراز تقدم بشان تلك المحاولات. (طالع ص٢٢)

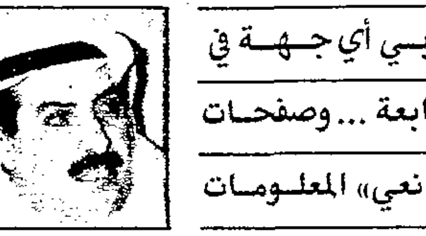



احتجت وزارة المواصلات الكويتية من الاعتداء الايراني الاخير، فقد وقع على اجهزتها عبء كبير في تلقي برقيات وتلكسات واتصالات الشجب والتنديد والاستنكار والاحتجاج والاستكثار والاستذكار.. وزارة الدفاع من جانبها لم تتعرض لازمة مماثلة، فلم يتصل بها أي قائد عربي يعرض المساعدة.






في حوار شامل مع نائب رئيس التحرير وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي لـ«القبس»:

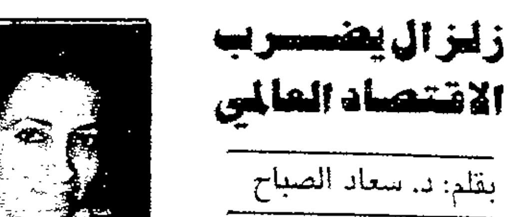


■ لن نحابي أي جهة في تقارير المتابعة ... وصفحات خالية «لمانعي» المعلومات

■ وزارة التخطيط ليست مجرد مخبر .. بل علينا دور التوجيه والتصحيح (ص ٤ - ٥)



بسبب تخبط سياسة أميركا الاقتصادية



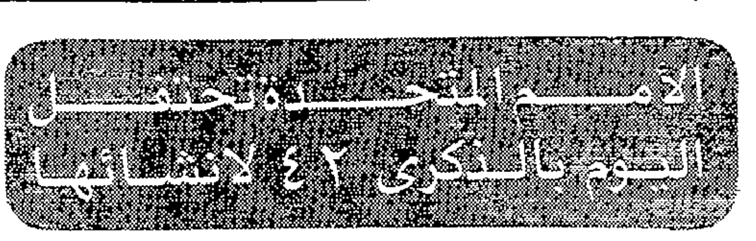



بقلم: د. سعاد الصباح

( ص ١٩ )

## مجلة القبس

### ٤ صفحات بالألوان




# أمل .. واحباط واكبا مسيرة الـ ٤٢ عاماً
## والتفاف الأسرة الدولية «فرصة» النجاح لازاحة خيبة الأمل

تحتفل الامم المتحدة اليوم بمرور اثنتين واربعين سنة على انشائها في حين يختلف المراقبون في ارائهم حول الاجابة عن سؤال يطرح نفسه كلما احتفل العالم بهذه المناسبة عما حققته الامم المتحدة من الاماني التي اقيمت من اجلها او على الاقل هل ان المنظمة الدولية تسير حقا على هذا الطريق؟

شيء واحد يتفق عليه المراقبون جميعا وهو ان الامم المتحدة بعد اثنتين واربعين سنة من انشائها لم توفق الى تحقيق كثير من اهدافها ولم تنهض بالكثير من مسؤولياتها لكن المراقبين يختلفون في الوقت نفسه حول اسباب عجز المنظمة الدولية عن الوصول الى الغاية المنشودة التي انشئت من اجلها.

فقد قامت الامم المتحدة في اعقاب حرب عالمية انهارت عشية نشوبها عصبة الامم التي كانت بمثابة التجربة الاولى لقيام منظمة دولية تصون السلام الدولي وتجنب العالم اخطار الحروب الا انها اثبتت فشلها بجمودها امام اندلاع الصراعات الاقليمية والدولية التي انتهت الى نشوب الحرب العالمية الثانية وقد اجتمع مندوبو خمسين دولة في سان فرانسيسكو بدعوة من الولايات المتحدة في ١٩٤٥/٤/٢٥ لمناقشة وابرام ميثاق المنظمة الدولية الجديدة التي اطلق عليها اسم الامم المتحدة.

وثبت نص الميثاق اهداف ومبادىء المنظمة الدولية التي تتلخص في حفظ السلم والامن الدوليين عن طريق اتخاذ التدابير الجماعية الفعالة لوضع حل لكل ما يؤلف اخلالا بالسلم وتنمية العلاقات الودية بين الدول على اساس المساواة في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها حق تقرير المصير وتحقيق التعاون الدولي لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية.

وتدعو مبادىء الامم المتحدة الى حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية وعدم جواز استخدام القوة في العلاقات الدولية والتعاون مع الامم المتحدة لتطبيق اهدافها والقرارات التي تتخذها والامتناع عن مساعدة اية دولة تتخذ الامم المتحدة ضدها وفق ميثاقها عملا من اعمال المنع او القمع وتنفيذ الدول للالتزامات المترتبة على الميثاق بحسن نية والمساواة في السيادة بين الدول الاعضاء، وعدم تدخل الامم المتحدة بالشؤون الداخلية للدول الاعضاء، واخيرا احترام الالتزامات الناجمة عن المعاهدات الدولية والمصادر الاخرى للقانون الدولي.

ويكمن اختلاف المراقبين في تقويم الدور الذي لعبته الامم المتحدة خلال مسيرتها لتحقيق اهدافها والتزام الدول الاعضاء بالمبادىء التي قامت على اساسها.

وقد تزامن ظهور فكرة انشاء الامم المتحدة مع اوضاع دولية كانت تبدو مناسبة للاتفاق على تحقيق اهدافها والالتزام بمبادئها اذ بعد ان خرج العالم للتو من حرب كونية انزلت بالبشرية خسائر فادحة وانتصر فيها الحلفاء الغربيون والشرقيون على النازية والانظمة الدكتاتورية فقد التقى المنتصرون على مبادىء الامم المتحدة ثم لم يلبثوا ان تحولوا من تحالفهم في اطار تلك المبادىء الى تنافس طاحن وصراع بينهم كانت المنظمة الدولية الميدان الذي تشاجر على حلبته ذلك الصراع وقد اشتبكت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون من جانب والاتحاد السوفيتي وحلفاؤه الشرقيون من جانب اخر، وتطور هذا التنافس واشتد حتى اصبح ما سمي بالحرب الباردة التي اثرت بشكل سلبي على العلاقات الدولية، وبالتالي على مسيرة المنظمة الدولية الجديدة.

وفضلا عن ذلك فان عضوية الامم المتحدة لم تتجاوز الخمسين دولة عند انشاء المنظمة الدولية وظلت تتضاعف حتى انضوت تحت لوائها مائة وتسع وخمسون دولة في الوقت الحاضر، بعد حصول بلدان كثيرة على استقلالها وانضمامها للامم المتحدة. وبسبب فقر الكثير من تلك الدول التي يقطنها نحو ثلثي عدد سكان العالم، فقد ازدادت مسؤوليات الامم المتحدة وتضاعفت همومها واصبح ايجاد حلول عادلة وناجعة للمشكلات العالمية اكثر تعقيدا.

وقد تعرضت الامم المتحدة ومنظماتها خلال مسيرتها وفي مناسبات عديدة لاختبارات وامتحانات اجتازت بعضها بنجاح مشهود في حين اخفقت في بعضها الاخر على نحو خيب الامال.

ومن الحالات التي يستشهد بعض المراقبين باخفاق الامم المتحدة في مواجهتها، الحرب الباردة التي تصاعدت بين المعسكرين الشرقي والغربي في نهاية الاربعينات وتعثرها في المعالجة لمشكلة الحد من التسلح وبخاصة التسلح النووي. ولعل من اهم القضايا التي لم تستطع الامم المتحدة ان تجد لها حلا، ان لم نقل انها اتخذت مسرحا للتآمر ضد مبادىء المنظمة الدولية مع الاسف، هي القضية الفلسطينية واستمرار الصراع العربي الصهيوني نتيجة صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين ومنح الغزاة الصهاينة حق اقامة دولة لهم على تراب اغتصبوه عنوة من اهله.

ومن المهم ان نذكر للامم المتحدة دورها الريادي في تعزيز القانون الدولي في شتى المجالات، واسهامها المبكر في اصدار الاعلان العالمي لحقوق الانسان وتعريف العدوان ومحاربة الاستعمار وتقديمها للدول المحتاجة معونات اقتصادية وفنية لاعداد خطط التنمية فيها، كما امدتها بالاموال اللازمة لدفع عجلة التنمية بالاضافة الى انشائها جهاز برنامج الامم المتحدة للتنمية الذي ساعد الدول الفقيرة على الحصول على رؤوس الاموال التي تحتاجها لدفع عجلة التنمية والتقدم الاقتصادي بها.

وكانت للامم المتحدة خدمات جليلة للانسانية في مواقف ومناسبات ومجالات عديدة ومن خلال نشاطات وفعاليات منظمات منبثقة عن الامم المتحدة ولها تحركها الدائب والفعال في ميادين الخدمات الانسانية سواء منها ما قامت به منظمة «اليونسكو» في خدمة الثقافة والعلوم والاداب وصيانة تراث الشعوب والامم ونشر التعليم، او ما قامت به منظمة الصحة العالمية من مطاردة الامراض ومكافحة الاوبئة وتقديم الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية لشعوب العالم كافة، او ما تقوم به منظمة الغذاء والزراعة الدولية بتبني مشروعات وبرامج تنمية وزيادة موارد الغذاء ومكافحة الجوع ومساعدة البلدان التي تواجه مآسي الجفاف والتصحر او ما تؤديه وكالة اغاثة اللاجئين الدولية من خدمات للاجئين المهجرين من ديارهم او اولئك الذين تعرضت بلدانهم للمجاعات او الحروب الاقليمية في آسيا وافريقيا.

والى جانب هذه الايجابيات العملية النافعة لا نستطيع تجاهل السلبيات التي رافقت مسيرة الامم المتحدة حتى فرضت عليها العجز عن اداء دورها المأمول في خدمة قضايا الشعوب بسبب تسلط بعض القوى الكبرى عليها سواء باستقطابها ولاء دول اعضاء في المنظمة تدور في فلك تلك القوى او باستغلالها حق الفيتو الذي مارسته الدول الاعضاء في مجلس الامن وبخاصة الولايات المتحدة في نقض او شل اي قرار يتوصل اليه المجلس لاحقاق الحق العربي في فلسطين منذ نشوء الكيان الصهيوني على ارضها عنوة واغتصابا او لتعطيل اي قرار اتخذه او يمكن ان يتخذه مجلس الامن مستقبلا لوقف اعتداءات الكيان الصهيوني المتكررة منذ اربعين عاما وحتى اليوم على العرب في فلسطين او الوطن العربي باجزائه كافة.

وهناك قضايا اخرى كثيرة لم تستطع الامم المتحدة ان تحقق نجاحا على صعيد معالجتها نتيجة لتصادم مصالح القوى الكبرى واختلاف مواقفها من المنظمة الدولية.

وللمناسبة نفسها، اصدر برنامج الامم المتحدة الانمائي بالكويت بيانا اعلاميا لمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية والاربعين لانشاء منظمة الامم المتحدة الذي يصادف الرابع والعشرين من اكتوبر.

وقال عثمان هاشم الممثل المقيم للبرنامج في البيان: تحتفل شعوب العالم اليوم باحياء الذكرى الثانية بعد الاربعين لانشاء منظمة الامم المتحدة والتصديق على ميثاقها في مثل هذا اليوم في سنة ١٩٤٥.

ان هذه الذكرى تدعونا الى وقفة تامل وتفكير في هذه المنظمة الدولية الفريدة من نوعها وتعيد الى اذهاننا الظروف المؤلمة التي حثت على بعثها، والظروف الراهنة والتحديات المتجددة التي تواجهها المنظمة يوما بعد يوم.

لقد شهدت المنظمة، على مر السنين تغيرات جذرية، وهي الان تختلف اختلافا كليا على ما كانت عليه في السابق فهي اوسع نطاقا واكثر شمولا، وتهتم تقريبا بكافة جوانب الوجود الانساني، فهي تعنى بالمحافظة على السلام والاستقرار الدوليين وضمان الحقوق الاساسية للانسان، واصلاح الاقتصاد الدولي باقامة نظام دولي جديد، وتعزيز التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي والتعاون الدولي، واغاثة اللاجئين، وتنظيم التكاثر السكاني، والمحافظة على البيئة والحد من السباق الى التسلح.

● التفاف الاسرة الدولية شرط اساسي لنجاح الامم المتحدة

# شبابك

## موظف حكومة .. أم سلطان زمانه!

هذه «السالفة» ليست من نسج خيال. وليست حوارا لقصة او مسرحية .. بل وليست هي من السوالف التي نقرأ عنها في الدول الاجنبية .. ليست هي كل هذا .. لكنها «سالفة» بطلها احد موظفي الدولة، ولا نعرف مكان عمله لكننا نعرف انه موظف متجول يطرق بيوت عباد الله في ساعات الضحى حيث البيوت «خاوية» من «المعازيب» وعامرة بالطباخين والمربيات والخدم.

والسالفة .. كما رواها لنا «طباخنا» الهندي بعد عودتنا بالظهيرة الى البيت .. يقول «الطباخ» وبلهجته العربية المكسرة، بابا، قلنا نعم «ياهبوب الريح» وهذا هو الاسم «الحركي» له، فقال: اكو واحد نفر يجي ويسأل اكو بابا، قلت له لا قال «ماما اكو» قلت له لا فقال انا موظف واظهر هويته وبيده مسجل راح يسجل فيه بعض الملاحظات. يقول الهندي الطباخ الموظف كويتي وسيارته سوداء اللون. ويواصل، سألني عن هويتي وهوية المربية، ثم عن عدد غرف المنزل، ثم قال اريد الدخول الى الصالة لارى عدد الغرف وعدد الحمامات والصالات قلت له والكلام لا يزال للطباخ، بابا انت ما يصير يدش داخل تعال الظهر بابا يجي من الشغل، فقال له الموظف لا انا بدش ودخل عنوة وبصحبته الطباخ وعد الغرف والصالات ثم خرج بعد تسجيل الملاحظات التي يريدها.

الحكاية غريبة .. والحمد لله اننا لم نقبض على الموظف ثقيل الدم، البعيد عن الاعراف الاجتماعية والا لكانت نهايته درسا لكل موظف على شاكلته العجيبة، التي سمحت له بدخول بيوت خلق الله دون السماح له خارقا بذلك اصول المهنة واعرافها واخلاقياتها ايضا .. ويبدو ان صاحبنا الموظف اعتاد دخول بيوت عباد الله دون استئذان مستغلا بذلك هوية العمل التي يعلقها فوق صدره والدفتر الذي يحمله بين يديه.

لا ادري الى اي جهة ينتمي هذا الموظف هل للبلدية، ام المعلومات المدنية ام الادارة المركزية للاحصاء ام للشؤون الاجتماعية، رغم عدم تعاملنا مع الشؤون بطريق مباشر او غير مباشر، ولا نعرف ان كان هذا الموظف الذي خرق الاصول وحتى الاعراف السماوية ينتمي الى وزارة الاسكان لا ندري الى اي جهة ينتمي هذا الذي يسمونه «موظف الحكومة» فلا الدستور يسمح له بدخول البيوت دون استئذان اصحابها، وحين دخولها عنوة فالامر يدخل تحت «باب السرقة» او «القرصنة» ولا الدين الاسلامي يبيح له دخول المنازل دون استئذان اصحابها والسماح له بالدخول .. لا يجوز له دخول المنازل وان كان موظفا حكوميا فالاجدر به ان يحترم وظيفته ويحترم سمعة الجهة التي يعمل فيها ولا اعتقد ان هذا الموظف يجهل الاصول والاعراف الدينية والاجتماعية وحتى الدستورية، وان كان يجهل فالمصيبة اعظم .. بكل تأكيد لا تسمح وزارة هذا الموظف بدخول موظفيها بيوت عباد الله في غياب اصحابها خلال ساعات الصباح لكن الذي يبدو ان هذا الموظف نسي دوره وواجبه وحتى اصول هذا الدور واخلاقياته. وربما تناسى هذا كله ولو كان غير ذلك لاحترم نفسه وعاد ليرجع من جديد حين عودة اهل البيت .. ولا ادري ان كان هذا الموظف حراميا اراد معرفة الطريق ام انه موظف يحاول الاساءة الى سمعة وزارته؟ لا ادري وارجو ان يرد هذا الموظف معتذرا عن سلوكه الذي اساء فيه لمعظم الموظفين الحكوميين المتجولين .. صحيح اذا لم تستح فاصنع ماشئت .. باي حق يدخل هذا الموظف البيت رغم منع الطباخ له .. هل ترضى وزارته بذلك؟ لا اعتقد .. طال عمرك.

**يوسف الشهاب**

# دول العالم تدين العدوان الايراني الاخير على الكويت

## الرؤساء صدام والجميل والعطاس اتصلوا هاتفيا بالامير معربين عن استنكارهم للعدوان وتضامنهم مع الكويت

لا تزال ردود الفعل العربية والدولية تستنكر العدوان الايراني الاخير على الكويت والذي تمثل باطلاق صاروخ سيلكوورم على الجزيرة الصناعية امس الاول والذي نتج عنه اصابة ٥ اشخاص.

فقد تلقى سمو امير البلاد اتصالا هاتفيا صباح امس من الرئيس العراقي صدام حسين جدد تاكيد موقف العراق الثابت في التضامن مع اشقائه في الكويت اميرا وحكومة وشعبا واستنكار العراق قيادة وشعبا لمواقف ايران العدوانية ضد الكويت.

كما اجرى الرئيس اللبناني امين الجميل اتصالا هاتفيا مع سمو الامير.

وذكر راديو صوت لبنان صباح امس ان الرئيس الجميل اعرب عن استنكاره لقصف محطة تصدير النفط الكويتية بميناء الاحمدي.

واكد الرئيس اللبناني ان هذا الاعتداء لن يؤثر على المواقف العربية المبدئية لدولة الكويت.

في عدن اعلن ان الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية اجرى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا مع سمو امير البلاد للاطمئنان حول الاعتداء الايراني الاخير على الجزيرة الصناعية في منطقة الاحمدي.

وذكر راديو عدن ان الرئيس حيدر ابو بكر العطاس عبر خلال الاتصال عن اسفه لهذا الحادث واكد وقوف بلاده التضامني الى جانب دولة الكويت.

ووصف راديو عدن العدوان الايراني على الكويت بانه عمل لا يخدم المساعي العربية والدولية الحثيثة والرامية الى ايقاف نزيف الحرب العراقية الايرانية على طريق استتباب الامن والاستقرار في الخليج.

وقال الراديو ان هذا العدوان يساعد على زيادة التوتر الحالي في المنطقة ويسهم من دون شك في تصعيد النزاع وتاجيجه.

واعربت دولة قطر عن استنكارها لاقدام ايران على ضرب صاروخ على الجزيرة الصناعية لشحن النفط في شرقي الاحمدي امس الاول.

ونسبت وكالة الانباء القطرية الى وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف ال ثاني قوله:

ان دولة الكويت ليست طرفا في الحرب وتكرار الاعتداء على سيادتها على هذا النحو من شانه ان يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويعرض امنها كلها للخطر.

واضاف ـ ودولة قطر اذ تؤكد مجددا وقوفها الى جانب الكويت في دفاعها عن سيادتها وسلامة اراضيها وشعبها الشقيق.. لتهيب بالمجتمع الدولي ان يضاعف جهوده في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب وتسوية النزاع الايراني العراقي بما يحفظ لكل من الطرفين على السواء حقوقه المشروعه.

في تونس ندد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية امس الاول الخميس «بالعدوان الايراني الجديد» على الكويت وقال ان هذا العدوان يشهد على «ازدراء ايران الشديد» للمجتمع الدولي.

واضاف القليبي في تصريح ادلى به مساء الخميس في العاصمة التونسية مقر جامعة الدول العربية ان اطلاق صاروخ ايراني على محطة الشحن بميناء الاحمدي الكويتي يظهر كذلك «اصرار حكومة طهران على مواصلة عدوانها الذي لا مبرر له على دولة عضو في الامم المتحدة».

واعرب القليبي في هذه المناسبة عن «تضامن الدول العربية الكامل» مع الكويت في «الدفاع الشرعي عن سيادتها ووحدة اراضيها». وناشد المجتمع الدولي ارغام ايران «على الكف عن تهديد السلام والامن الدولي» وذلك باتخاذ التدابير الكفيلة بان يطبق «بكل حزم وفي اقرب وقت» القرار رقم ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن في ٢٠ يوليو ـ تموز ـ الماضي والذي يدعو كلا من ايران والعراق الى وقف اطلاق النار.

ومما يذكر ان القليبي الذي يزور روما في الوقت الراهن ادان «العدوان» الايراني واعرب عن التضامن العربي مع الكويت وذلك خلال محادثة هاتفية اجراها الخميس الماضي مع الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ـ نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ـ ومع سعود العصيمي ـ وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية ـ.

في واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول الخميس انه يتعين على حكومة الكويت ان تقرر الرد المناسب على اطلاق ثالث صاروخ ايراني على مدى اسبوع واحد.

وصرحت فيليس اوكلي ـ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ـ في رد على سؤال بشان رد فعل اميركي محتمل ازاء اطلاق صاروخ على محطة شحن البترول في ميناء الاحمدي يوم الخميس «بانه من الواضح ان الهجوم وقع على الكويت. وتملك الحكومة الكويتية زمام المبادرة فيما يتعلق بالرد المناسب على ذلك».

واوضحت المتحدثة بقولها «نحن نجري حاليا مشاورات وثيقة مع المسؤولين الكويتيين».

كما صرحت فيليس اوكلي «بان هذا الاعتداء الصارخ على دولة ليست طرفا في الحرب يدعو الى الاعتقاد الجازم بان ايران تعتزم مواصلة سياستها في تخويف جاراتها من الدول غير الاطراف في الحرب».

واضافت المتحدثة الاميركية بقولها «اننا ندين هذا العدوان وننتظر من المجتمع الدولي ان يبادر بفعل ما يلزم للتصدي لهذا الموقف». وقد ذكرت اوكلي بالعمل الذي يجري في الامم المتحدة لوضع حد للحرب الايرانية العراقية.

وردا على سؤال من مراسل القبس قالت انه لا توجد خطط لتزويد الكويت بصواريخ ستينغر المضادة للطائرات.

وحول ذلك قالت ان واشنطن تبحث امكانية بيع ستينغر للبحرين لانها تعاني مشكلات فريدة من نوعها في المدى الدفاعي.

وقالت ان واشنطن تطلب من البحرين الضمانات العادية وقالت ان المباحثات جارية مع الكونغرس بشان صفقة الـ ستينغر للبحرين.. وقالت ان الصفقة تخدم المصالح الاميركية وقالت ان اميركا لم تطلب من البحرين اي تسهيلات مقابل ذلك.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة قد طلبت من الصين الكف عن تزويد ايران بصواريخ سيلكوورم قالت المتحدثة ان الولايات المتحدة طلبت من بكين ذلك.

واعربت للصين عن قلق الولايات المتحدة ازاء استخدام هذه الصواريخ في منطقة الخليج..

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال قد ذكرت ان اميركا قررت معاقبة الصين عن طريق التوقف عن تزويدها بالمعدات التكنولوجية المتطورة وقالت ان واشنطن زودت الصين بصور فوتوغرافية تثبت ان الصين تشحن الاسلحة الى ايران.

وسئلت اوكلي اذا كان هناك ترتيب مع الكويت بشان موقف اميركا اذا تعرضت لهجوم صاروخي من قبل ايران فقالت اوكلي (المتحدثة الرسمية): ليس لدي شيء خاص اقوله بهذا الصدد.. (قالت مصادر البنتاغون انها لا تفكر في رد انتقامي بسبب الهجوم الصاروخي الاخير على الكويت).

### (طائرات ف ـ ١٦؟)

ردا على سؤال اخر قالت اوكلي انه لا توجد لديها معلومات ان الكويت وقطر والبحرين تسعى للحصول على طائرات ف ـ ١٦.

في طوكيو دعا وزير خارجية اليابان تاداشي كوراناري الولايات المتحدة وايران الى اظهار ضبط النفس في الخليج العربي.

وكان كوراناري يتحدث للصحافيين معقبا على الهجوم الصاروخي الذي شنته القوات الايرانية يوم الخميس على مركز كويتي لتحميل النفط على مقربة من الاحمدي.

واشار الوزير الياباني بعد اجتماع الوزارة الى انه سوف يطلب من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بان يبذل قصارى جهوده لتهدئة افعال الايرانيين والاميركيين للمساعدة على وضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وفي نفس الوقت عرضت محطات التلفزيون العديدة ونشرت الصحف اليابانية الصادرة صباح امس في صفحاتها الاولى صور وانباء الاعتداء الايراني الاخير على جزيرة اصطناعية في جنوب الكويت كما وردت اليها من مصادر اخبارية غربية وذلك نقلا عن وكالة الانباء الكويتية.

ولم يعلق ناطق صحفي في وزارة الخارجية اليابانية على هجمات ايران ضد الناقلات الكويتية في الاسبوع الماضي قائلا ان الوزارة لم تصدر بيانا بهذا الصدد باستثناء بيانها حول تدمير المدمرات الاميركية لمنصتي نفط ايرانيتين قبل ثلاثة ايام.

وقال البيان الحكومي الياباني ان اليابان تتفهم الاجراء الاميركي جيدا.

واشار مصدر ياباني الى ان القصف الايراني الذي استهدف المنشاة النفطية قد يكون اجراء انتحاريا.

وكانت مصادر الشركات الملاحية والتجارية اليابانية قد تلقت مكالمات هاتفية من الكويت بعد القصف الايراني الاخير بعشر دقائق تشير الى ان النيران قد اندلعت في المركز النفطي المحاذي للاحمدي عقب القصف الصاروخي الايراني مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

في بون اعرب الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الالمانية الغربية راينهارد بيتسوغار عن ادانة حكومة بلاده للهجوم الصاروخي الاخير على الكويت.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية ان حكومة بون تدين جميع العمليات العسكرية التي لا تخدم الجهود الرامية الى وقف الحرب العراقية الايرانية وخاصة منها الاعتداءات على دول محايدة في الحرب كالكويت التي تعرضت الى الهجوم الصاروخي الايراني الاخير.

وجدد المتحدث تمسك بلاده بالعودة الى العمل ضمن اطار مجلس الامن على تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف القتال في الخليج.

واكد ايضا تمسك حكومته بالصيغة الالزامية لهذا القرار الذي ساهمت في اعداده وقراره.

وقد ابرزت جميع وسائل الاعلام في المانيا الغربية في نشراتها الاخبارية نبأ الهجوم الايراني الاخير على الكويت دون تعليقات تذكر على هذا الاعتداء الغادر والسافر على سيادة دولة محايدة في الحرب واعرب بعض المعلقين بايجاز عن استغرابهم لهذا التطور الخطير.

في سيئول تصدر الاعتداء الايراني الاخير على محطة تحميل الناقلات العملاقة في الكويت تقارير وسائل الاعلام الكورية الجنوبية التي اشارت الى انه يشكل تصعيدا خطيرا ويثير مخاوف تعرض شحنات النفط الى الغرب للخطر.

وقال محللون سياسيون ان الاعتداء كان محاولة خطيرة تستهدف جيران ايران المسالمين.

واشارت صحيفة كوصن البو واسعة الانتشار الى ان منطقة الخليج الغنية بمصادرها الطبيعية الحيوية المهمة اصبحت تقوم على برميل بارود يكاد ان ينفجر في اي وقت.

وتناولت صحيفة ثانية هي كوريا هيرالد الاعتداء الايراني على الكويت بالقول ان الانتكاسة الاقتصادية العالمية التي حطمت اسواق المال العالمية تمخضت جزئيا عن مخاوف من امتداد الصراع العسكري في الخليج وظهور نتائج لا تحمد عقباها.

وطالبت الامم المتحدة تحمل مسؤولية العمل على وضع حد سريع لذلك التوتر المتزايد متمنية على الاتحاد السوفيتي الانضمام مع الولايات المتحدة والعمل على وضع نهاية للحرب العراقية الايرانية.

وقالت ـ حان الوقت لوقف تلك الحرب ـ.

### الكويت تحث المجتمع الدولي على ادانة العدوان

حثت الكويت المجتمع الدولي على ادانة العدوان الايراني المتواصل على اراضيها بشدة وخصوصا ان الكويت ليست طرفا في النزاع العراقي ـ الايراني.

وابلغ مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابوالحسن وكالة الانباء الكويتية اثر اجتماع استمر نصف ساعة مع السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار ان ايران لن تكف عن اعمالها الا اذا اتخذ المجتمع الدولي موقفا جماعيا ضد هجماتها على الكويت.

وقد سلم ابوالحسن رسالة خلال الاجتماع الى دي كويلار ابلغه فيها بالهجوم الصاروخي الايراني على الجزيرة الصناعية لتحميل النفط الذي اوقع عدة جرحى بين العاملين عليها واشعل النار في المنصة.

وسلم ابوالحسن رسالة مماثلة الى الرئيس الحالي لمجلس الامن موريزيو بوسني الايطالي عندما اجتمع به بعد ظهر امس الاول.

وقال ابوالحسن عن اجتماعه مع بوسني لقد بحثنا الخطوة التالية التي يجب على الامم المتحدة ان تقوم بها تجاه العدوان الايراني المتواصل على الكويت.

ولدى سؤاله عما اذا كانت الكويت ستطلب عقد اجتماع لمجلس الامن قال ابوالحسن ان الكويت تحتفظ بحقها في ذلك.

واضاف ايضا انه حث رئيس المجلس على الوفاء بالتزاماته.

## وزير النفط يتفقد الجزيرة الصناعية والخسائر الناجمة عن الاعتداء

● الشيخ علي وكبار المسؤولين على الجزيرة

تفقد وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي امس الجزير الصناعية لتحميل الناقلات العملاقة بالنفط شرقي الاحمدي وذلك غداة تعرضها لاعتداء ايراني صاروخي.

وعاين الوزير الخسائر والاضرار التي سببها القصف الصاروخي كما تفقد مخلفات الحريق التي لحقت بمنشآت الجزيرة الاصطناعية.

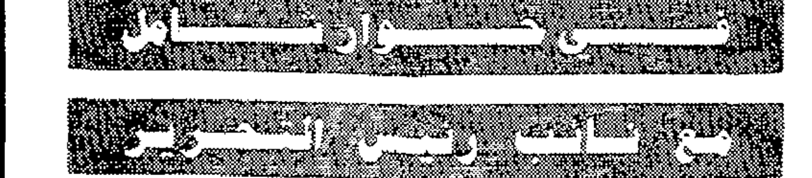
وكانت الكويت قد اعلنت رسميا امس الاول انها احتجت لدى ايران على هذا العمل العدواني.

واثنى الوزير على كفاءة وفعالية الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلها رجال فرق المطافىء في عملية اخماد الحريق.

ورافق الشيخ علي الخليفة وكيل وزارة النفط عبدالرحمن سلطان ورئيس مجلس ادارة شركة نفط الكويت التابعة لمؤسسة البترول الكويتية عبدالملك الغريللي ونائب رئيس الشركة خالد القليج ومدير مكتب الوزير فريد زبال.

ويذكر ان الجزيرة الاصطناعية قد انشئت في عام ١٩٦٩ لمسايرة التوجه العالمي نحو استخدام الناقلات العملاقة وهي جزيرة ذات مرسيين في عرض البحر وعلى بعد عشرة اميال من ميناء الاحمدي في مياه عمقها ٩٣ قدما.

وهذه الجزيرة قادرة على استقبال ناقلات تزيد حمولتها الساكنة على ٤٠٠,٠٠٠ طن.




# وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي لـ «القبس»:

# «الحلم بوعي» شعار كل الخطط لتحقيق الأهداف انطلاقا من الواقع

رفع وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي شعار «الحلم بوعي» في العملية التخطيطية، واشترط لنجاح الخطة الخمسية، واي خطة ان تكون اهدافها نابعة من الواقع، محددة وممكنة المنال.

واكد وزير التخطيط في حوار شامل مع «القبس»، ان الخطة الخمسية الحالية نجحت الى حد ما في معالجة بعض القضايا، وتعثر قطاعات الجهاز التنفيذي والتزامه باتباع الخطة، واعتبر ان هناك ثلاث مشاكل اساسية تتطلب المزيد من التركيز في التخطيط والتنفيذ وهي المشكلة السكانية، والتطوير الاداري، والبحث عن دخول بديلة لدخل المورد الاساسي - النفط، مشددا على ان قضية التنمية البشرية هي الاساس والمدخل الحقيقي لحل هذه المشاكل.

«واعترف» وزير التخطيط بابتعاده عن «الصورة» في ما يتعلق بازمة المناخ وبرنامج تسوية المديونيات لانشغاله في العملية التخطيطية والعملية الرقابية، وقال ان قضية المستشارين هي اكثر ما يشغله، رغم الاجتهاد في تقليل الاعتماد على الخبرة الخارجية، معنونا بنفس الاجتهاد في البحث والاستعانة بالخبرات والكفاءات الكويتية.

واشار وزير التخطيط الى ان الظروف الاقتصادية لم تحالف الدور المطلوب للقطاع الخاص في الخطة الخمسية وركز على ضرورة تطوير العملية المصرفية، مسجلا على البنوك المحلية «مأخذ» اعتمادها على الكلاسيكية في ادارة عملياتها، مؤكدا على ضرورة دخولها - الحذر - مجال خدمة الاعتمادات النفطية.

واكد الوزير سيد علي ان اقتراض الحكومة من القطاع الخاص بدلا من السحب من الاحتياطي سيحقق امرين اثنين، هما سد العجز في الميزانية، وخلق بدائل استثمارية للمواطن الذي يعاني من قلة البدائل وقلة الفوائد المصرفية، وان هذا التوجه كان ضمن اهداف الخطة الخمسية.

واوضح الوزير اننا في مجال الزراعة لا نزال بعيدين جدا عن تحقيق مفهوم الامن الغذائي، وان بعض انتاجنا في هذا المجال ذو توجه ترفي وليس اساسيا، ونوه الى ان مشاكل البطاقة المدنية هي من اكبر الهموم التي عاصرها وواجهها، ووعد بان تحل معظم هذه الاشكالات في اقل من عام، مؤكدا ان البطاقة معتمدة من قبل جميع الجهات، بل يجب ان تكون معتمدة، استنادا الى قرارات مجلس الوزراء.

وقال الوزير ان المجلس الاعلى للتخطيط سوف يبدأ خلال الاشهر الثلاثة المقبلة نقاشا جادا لوضع ملامح الخطة الخمسية المقبلة مستفيدا من معالم الخطة الحالية. وفي ما يلي نص الحوار:

# الخطة الخمسية نجحت في بعض الاماكن وتعثرت في أخرى..

■ ٣ مشاكل أساسية تتطلب الجدية في التخطيط والتنفيذ.. تعديل التركيبة السكانية والتطوير الاداري.. والبحث عن موارد بديلة لدخل النفط

● ذكرت بعد اسبوع من توليك الوزارة بأن اللاعب هو غير المتفرج، الان بعد مضي سنة واربعة اشهر من عملك الوزاري.. هل تغيرت الصورة؟

- انا الآن اكثر قناعة بأن اللاعب هو غير المتفرج، لاننا نرى الامور من زاويتها التنفيذية، ومعوقاتها التنفيذية اكثر مما يراها المواطن العادي.. بعضها قانوني وبعضها يعتمد على كفاءة الجهاز الوظيفي في الدولة، وانا كما ذكرت اكثر قناعة اليوم من أي وقت مضى بأن اللاعب.. هو غير المتفرج.

## الحلم .. بوعي

● بعد ان شكل المجلس الاعلى للتخطيط لجانه الرئيسية، ما هو تصوركم لاسلوب عمل تلك اللجان، وما هي الموضوعات التي احيلت اليها للدراسة.. او ابرز تلك الموضوعات؟

- لقد تم تشكيل اربع لجان متفرعة من المجلس الاعلى للتخطيط هي اللجنة الاقتصادية، واللجنة الاجتماعية، ولجنة الموارد السكانية، ولجنة السياسات العامة، وسبق ان طرحنا عضوية هذه اللجان. واعتقد بأن اهم القضايا التي سيتم التطرق اليها هي الملامح العامة للخطة المقبلة، استنادا الى الملامح الموجودة في الخطة، ونقد عيوبها وسلبياتها، والتعرض لايجابياتها، اضافة الى نقد السياسة المتبعة، سواء من قبل الوزارة، او من قبل تعاون الجهات المختلفة في ما يتعلق بمتابعة تنفيذ الخطة. وهناك بعض المعوقات، بعضها فني، والبعض الاخر يعتمد على التقديرات المتفاوتة او القناعات عند الجهات الحكومية في ما يتعلق بمتابعة تنفيذ الخطة، ونرجو في المستقبل تحسن المقاييس التي من خلالها نستقي معلومات متابعة الخطة، بحيث يكون هناك توحيد لبعض المفاهيم التخطيطية، فاذا وردت في سؤال يكون معروفا بالضبط المقصود منه، بحيث يدرك المخطط له او المنفذ للخطة التعبير بنفس المفهوم الذي عني به من قبل المخطط او من قبل وزارة التخطيط.

واعود الى الحديث عن ملامح الخطة المقبلة باستنادها وانتفاعها من نقدنا الذاتي للخطة السابقة، وانا اعتقد بأن الخطة السابقة كانت تتصف بالعمومية في معظم توجهاتها، ونأمل ان تكون الخطط المقبلة اكثر تحديدا.. لقد ذكرت في خطاب القيته عند افتتاح المجلس الاعلى للتخطيط اننا اذا اردنا للتخطيط النجاح، فيجب ان يكون هذا التخطيط نابعا من واقعنا ومن ارضيتنا، وان تكون اهدافه واقعية ومحددة وممكنة المنال، بما يعني ان المخطط مسموح له ان يحلم، ولكن ان يحلم بوعي، بشيء يمكن ان يدركه، فكلنا نحلم بالكمال ونسعى اليه، لكن هناك امورا بالامكان ادراكها، وامورا اخرى يستحيل ادراكها والوصول اليها، وانا اقول بأن هناك واقعا اسمه واقع الكويت، لذلك يجب ان تكون اهدافنا من الخطة منطلقة من هذا الواقع.. وانطلاقا ايضا من هذه الحقيقة يجب علينا اضافة الى تحسين عمليتنا التخطيطية تحسين واقعنا، او محاولة تحسين هذا الواقع، وهما امران يستند احدهما ويرتكز على الآخر، فالعملية التخطيطية نتاجها النهائي تحسين الواقع، وتحسين الواقع نتاج نهائي وافراز لخطة افضل.. وهكذا.

## التركيبة السكانية

● ركزت الخطة الخمسية على محور التنمية البشرية، واعتبرت ان الهيكل السكاني وتحقيق التوازن في التركيبة السكانية من اهم اهداف الخطة.

هل تعتقدون بأن السياسات المتبعة حتى الآن تؤدي الى احداث تغيير جوهري في معالجة العلاقات السائدة داخل المجتمع بين حجم المواطنين والوافدين من جهة، وبين العمل والانتاج من جهة اخرى؟

- في ما يتعلق بحلول مشاكل التركيبة السكانية، اعتقد بأن الواقع التنفيذي، وبكل صراحة لا يفيد باننا قد وفقنا في السير نحو هذا الاتجاه حتى الآن، والاسباب لذلك عديدة، اولها ان الخطط التدريبية وافرازات المخرجات العلمية لم تسر حسب ما هو مخطط لها، ولذلك فان اعتمادنا على العمالة الوافدة لا يزال كبيرا جدا.

● سنتان من عمر الخطة الخمسية للدولة قياسا الى سنواتها المتبقية يعتبر مؤشرا اوليا لقياس صحة التوقعات والوقائع.. ما هي اوجه القصور وظواهر الخلل التي صادفتكم؟

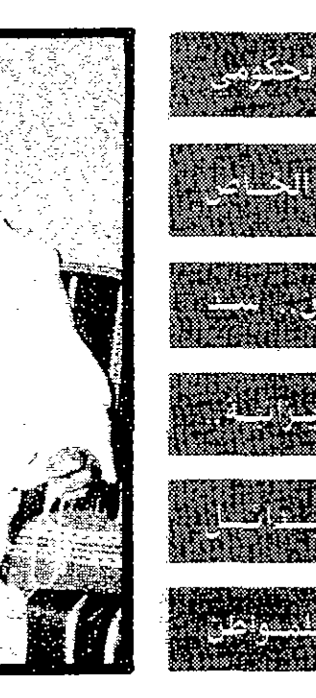
- لقد ذكرت بأن قناعات الجهاز التنفيذي باتباع الخطة متفاوتة، الجهاز التنفيذي كله يحاول ان يلزم بالخطة، لكن بدرجات التزام متفاوتة، بعضهم يسمح لنفسه باكثر مما سمحت له الخطة في الامور الملحة، وبعضهم يتخذ جانب الالتزام المطلق بالخطة.. وفي الحقيقة فان ما يمكننا قياسه بسرعة هو بعض الامور المتعلقة بالبنية الاساسية، ما تم بناؤه وما سوف يتم بناؤه وما تم صرفه على الاوجه والنشاطات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.. اما في ما يتعلق بتركيبة وتغيير نوعية الانسان، فهذه الامور قياسها صعب خاصة في فترات زمنية قصيرة، فذلك ما لا نقدر عليه حتى الآن، ولا نمتلك اصلا الجهاز المتطور لقياسه، وهذا نقد ذاتي، وعليه فالعملية التخطيطية هي عملية متحركة متطورة تطمح ان تتحسن في المستقبل، ان تكون كل خطة افضل من سابقتها، متلازمة مع تنفيذ افضل.

● اذن ليس هناك أي الزام؟

- نعم هناك الزام.. وتقارير متابعة الخطة تذكر ما اذا كانت الجهة ملتزمة او غير ملتزمة وترفع بذلك تقارير الى مجلس الوزراء الذي ينبه الجهات المختلفة التي يبلغ عددها حوالي ٤٤ جهة بأن عليها مخالفات.. او ليس عليها أي مخالفات.. فحتى الان فان القناعة من قبل الجهات المختلفة بأن وزارة التخطيط هي جهة رقابية، قناعة لم تتبلور، فالقناعة الموجودة والقائمة هي ان وزارة التخطيط مجرد مخبر، نحن لسنا كذلك فقط، بل يجب ان نأخذ بادرة رقابية وتكون عندنا القدرة لمساندة مجلس الوزراء في التصحيح والتوجيه.

● في تصريح لوكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ذكر ان هناك ٩١ الف تصريح عمل جديد اعطي خلال العام الحالي.. وانتم دائما تدعون الى وجوب احداث التوازن في التركيبة السكانية.. ومع هذا الرقم اجزم بأنه ليس هناك توازن؟

- انني مقتنع بهذا الكلام.. وتعديل التركيبة السكانية هدف رئيسي في الخطة، وعناصر تعديل التركيبة السكانية كما جاءت في الخطة هي المحافظة على معدل النمو الطبيعي للمواطنين، التجنيس، الاقامة، خفض معدلات الاعارة، وتقليل الطلب على العمالة الوافدة.. ولنأخذ جزئية المحافظة على معدل النمو الطبيعي مثلا، ما هي الاجراءات التي يجب ان احققها في سبيل ذلك؟ الاجراءات تتلخص في زيادة الاهتمام برعاية الامومة والطفولة، ومعالجة المشكلة الاسكانية، وتشجيع الشباب على الزواج، في هذه الجزئية نجد ان اثنين من اصل ثلاثة يسيران في الطريق المعاكس لها «بدل وجودهم احمر».




ومعالجة المشكلة الاسكانية تسير حسب ما هو مخطط لها، وان كان ليس على مستوى الطموحات، بمعنى انه لاتزال هناك تراكمات، لكنها على الاقل تسير بطريقة ايجابية، نأتي الى الاقامة الدائمة، التي لم يتخذ فيها قرار حتى الآن، لذلك نحن نضعها «بالاصفر» بمعنى انها لم تتضمن تحقيقا سلبيا.. ولا ايجابيا.. ونأتي بعد ذلك الى امور اكثر اهمية وهي خفض معدلات اعارة الوافدين، وهي قضية مهمة جدا، نجد انها ليست سلبية فقط، بل اكثر من سلبية، وعلى الرغم من تكرارنا بتجاوزها فانها لا تزال قائمة، وهذا الامر في اعتقادي يتطلب قرارات سياسية عليا، وهذا الكلام يعطيك الصورة العامة، ولكن عندما يأتي المسؤول لنقاش هذا الموضوع، فلدينا ارقام تفصيلية مقنعة لا تقبل الخطأ.

لقد كنا نتكلم عن التركيبة السكانية وعلى وجه التحديد المحافظة على معدل النمو الطبيعي، وقلنا انه سلبي. لكن لماذا جاء سلبيا؟ لان الاساس كان يقول معدل (٤٢,١) والمستهدف (٤٢,٥) والفعلي (٤٠,٥٪) يعني انخفاضا والنسبة بالسالب ١,٨٪، وهنا اشير الى تراجع معدل المواليد باكثر مما هو متوقع له كظاهرة ديموغرافية مرتبطة بدرجة التطور، وهذا الكلام نقوله بدون عواطف وقلنا لجميع الوزراء بانه خلال الاشهر الستة من متابعة الخطة سوف نصدر التقارير بدون محاباة او مراعاة لمشاعر احد، ولن يكون عندي أي تحفظ او أي مجاراة، ومن لا يعطينا معلومات سوف نصدر تقارير متابعة للخطة، بحيث تتضمن صفحات خالية، بمعنى ان تلك الوزارة او الجهة لم تتجاوب مع وزارة التخطيط في امدادها بالمعلومات الاساسية المطلوبة، او في تنفيذ الخطة. وما يهمني ان يطلع المسؤولون على حقيقة هذا الامر.

## مشكلة الخدم

● لقد اشرت هنا الى اهم قضية في التنمية، وهي قضية التنمية البشرية، التي هي المحور الاساسي دائما في قضية التنمية والتطور، والخلل، حسبما ذكرت، لا يزال قائما حتى اليوم، واتصور بأن القرار السياسي الذي تريده هو قرار صعب.. فمؤشر خدم المنازل ازداد بنسبة ٢٨٪ عن الهدف المرسوم له، او المعدل الذي يجب الا يتجاوزه.. اليست هذه الظاهرة خطيرة؟

- هذه مشكلة فعلا، وشعوري الشخصي انه ليس كل من جاء على اساس انه خادم في المنازل يعمل فعلا كخادم منزل، وانا اعتقد بأن بعض الفئات في القطاع الخاص تحضر اناسا تحت مظلة خدم المنازل، لكنهم يعملون في العمالة الانتاجية، هذه ظاهرة، والظاهرة الثانية، وقد وضعنا ايدينا على بعض الحالات، انه يأتي تحت مظلة خدم المنازل من يعمل في عمل المفروض ان يعمل فيه المواطن.

## ازمة المناخ

● قلت ايضا بأنك لا تستطيع عزل نفسك عن ازمة سوق الاوراق المالية... فما هو الدور الذي تقوم به اذا كنت داخل تفاعل الازمة؟

- في البداية، وكما تعرف، ومن خلال تواجدي - ولا يزال - في اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن مجلس الوزراء، شاركت في وضع اللمسات، وعلى الاقل اجتهاداتي الخاصة، في التقرير النهائي لما يسمى ببرنامج تسوية المديونيات.. وبالنسبة لي ايضا موضوع السندات الذي طرح من الامور التي شاركت فيها من خلال تواجدي كعضو في اللجنة الاقتصادية.. ولكن في الحقيقة فان تنبؤي هنا لم يوفق مائة بالمائة كما كان الحال مع اعتقادي بأن اللاعب هو غير المتفرج.. ولقد بدأت ابتعد عن الصورة في ما يتعلق بالمديونيات وازمة المناخ بسبب انشغالي في العملية التخطيطية وانشغالي في العملية الرقابية، واكثر عملية رقابية تشغلني هي موضوع لجنة المستشارين التي تحدد مستشاري المشاريع المختلفة للدولة، وطريقة تعاون هذه اللجنة لاداء خدماتها على الوجه الاكمل للوزارات المختلفة، وتفاوت قناعات الوزارات المختلفة بدور التخطيط في اختيار المستشارين فيه بعض الاشكالات التي نامل ان تحل في المستقبل القريب.

## قضية المستشارين

● انت تعتقد بأن قضية المستشارين سوف تستمر الى ما لا نهاية ... بمعنى اخر الى متى؟

- معنى سؤالك بان القضية سوف تستمر الى ما لا نهاية انك افترضت بأن المستشار يجب ان يكون غير كويتي.. لكن ليس الامر كذلك بالضرورة، فنحن نجهد في اختيار المستشارين من الكويتيين، وبالنسبة للمشاريع الكبيرة ادخلنا نظام المشاركة، يعني ان يكون هناك الكويتي يشارك غير الكويتي ليستفيد منه الخبرات بالنسبة للمشاريع الكبيرة، وعندنا مشاريع فيها مكاتب كويتية مائة بالمائة.

فكلمة مستشار يجب الا تعني غير الكويتي، فالمستشار بالنسبة لنا هو المصمم والمنفذ والباحث لبعض الامور الادارية وبعض المشاكل الادارية في الوزارات او الجهات المختلفة، ونحن نطمح ان يكون كويتيا في غالب الاحيان، وحيث لا يتواجد هذا الكويتي نحاول دمج الكفاءات الكويتية مع غير الكويتية لاكتساب الخبرة، ونحن نجهد في محاولاتنا التقليل من الاعتماد على الخارج ما امكن وفعلا هناك بعض النتائج المشجعة.

● وزير التخطيط يتحدث لنائب رئيس التحرير يوسف السميط

## دور القطاع الخاص في الخطة الخمسية

● كيف تقيمون دور القطاع الخاص في المساهمة بتنفيذ الخطة الخمسية للدولة على ضوء تجارب الخطط السابقة.. والحالية؟

- اعتقد بأن الظروف الاقتصادية لم تحالف الدور المطلوب للقطاع الخاص في هذه الخطة، فبالنسبة للقطاع الخاص، انت تدرك الظروف التي يتطلبها تنفيذ الخطة، وهي ظروف صعبة جدا، واولويات الحكومة تركزت على خدمات المواطنين، وعلى تنفيذ بعض المشاريع المتاخرة، وان كان في الخطة جزء لا باس به في ما يتعلق بتطوير القدرات الذاتية للقطاع الخاص، وحتى اكون صريحا اكثر، فاني أمل بخصوص هذا الموضوع ان يتم احياؤه من قبل المجلس الاعلى للتخطيط، لاننا لم يؤمن لنا الوقت الكافي للتوغل في هذا الامر، خاصة وان هذه المسألة تتطلب تضامن جهود اكثر من جهة، التي نتمنى ان تتكامل بحيث تتمشى مع الخطة.

● لكن كيف تستطيع ان تنفذ خطة - بالنسبة للقطاع الخاص - انت من الناحية القانونية ليس لك سيطرة على نشاطها، وكيف تستطيع ان تحوي النشاط الصناعي الانتاجي ضمن برامج الخطة ؟

- بالنسبة للقطاع الصناعي اضرب لك مثلا، فلو افترضنا ان الحكومة او المخطط رأى ان عملية الاتجاه الى الصناعات الكبيرة هي عملية غير مجدية من خلال الارقام، وانه يجب ان تكون هناك - بداية - صناعة حرفية، اذن من خلال التوجه الى اعداد الكوادر المتدربة على الحرف، ومن خلال التشريعات التي تشجع على ذلك، مثل اعطاء قسائم صناعية صغيرة للحرف ومنح قروض صغيرة، تكون قد هيأت المدخل الى بداية تشجيع الحكومة الى اتجاه معين في الصناعة.

من جهة ثانية مثلا، تصدير المنتجات نصف المصنعة، والتفكير في مبنى المنطقة الحرة، هذه امور تستطيع الحكومة انجازها، ولا اعتقد بأن هناك معوقات باستثناء المعوق الزمني، ونأمل ان يصار - مع استقرار الظروف - الى انجاز هذه الامور.

وهناك ناحية ثانية بالنسبة لتطوير العملية المصرفية، فعملياتنا المصرفية هي عمليات كلاسيكية، فبنوكنا لا تزال تسير على طريقة الخمسينات.. او الستينات، رغم تطور الخدمة المصرفية، واقدم لك مثالا على الخدمة المصرفية بخدمة الاعتمادات النفطية، فما الذي يمنع بنوكا بهذا الحجم من البدء في بناء قدرات بشرية لخدمة عمليات الاعتمادات المصرفية النفطية؟ والبنوك هنا هي طرف من اطراف ثلاثة تضم وزارة النفط ووزارة المالية، وبالقناعة والاستجابة من قبل هذه الاطراف ممكن البدء في انشاء ادرارات للاعتمادات النفطية بالشكل السليم، وهذه العملية تحتاج الى ادراك تام بكيفية فتح الاعتمادات النفطية، وادراك المخاطر السياسية والمالية بسبب كبر حجم مثل هذه الاعتمادات، مع الادراك التام بالعملية القانونية للاعتمادات النفطية وتحديد المسؤوليات حتى لا نقع في مطبات كبيرة.. ومن الممكن ان نبدأ باحجام صغيرة حتى تكون المخاطر ايضا صغيرة، ويجب البدء على عكس ما تبنته الحكومة لغاية عام ٨٦، وأنا اقول ذلك بكل صراحة، لان توجه الحكومة كان تشجيع عملية الاعتمادات النفطية بدءا بالدول الفقيرة، او الصغيرة مخاطرها المالية اكبر من الدول الغنية، فاذا فشل أي اعتماد نفطي فقد «يكسر ظهر البنك» اذا لابدأ بالدول الغنية، التي تكون مخاطرها المالية اقل، حتى ابني قدرتي الذاتية، ومن ثم انتقل الى الدول المتوسطة، وعندما تتوفر لي الاحاطة الكاملة بهذه «الصنعة» انتقل الى الدول الاكثر مخاطرة.

## التخطيط بين الكلاسيكية .. والابداع

● الموضوع شيق فعلا .. فما دور وزارة التخطيط .. او المجلس الاعلى للتخطيط. هل هو رسم الخطط ومتابعتها ام خلق مجالات جديدة؟ على الاقل في قضايا الصناعة وقضايا الخدمات، هل دوركم وضع الخطة العامة للدولة عن طريق ما يرد اليكم من الوزارات واحتياجاتها وبلورة ذلك في خطة، ام ان دوركم يتعدى هذا النطاق - الكلاسيكي - الى خلق مجالات جديدة في طريقة التفكير والعمل والانتاج؟

- اعتقد ان دورنا يشمل الامرين معا .. ويجب التركيز هنا على خلق مجالات العمل والمجالات الوظيفية ومجالات القدرة الانتاجية، وخلق وعي تخطيطي لدى العامة، بما يحقق نجاح العملية التخطيطية، اضافة الى الاستجابة لطلبات الوزارات على ضوء ما تستشفه من حاجات المواطن، ويخطط لها على اساس اولويات المشاريع.

● هذه عملية اذن تدخل في قضية العلاقة بين الوزارات، ليس لك دخل بها.. وقد يحس بعض الوزراء بان هناك تدخلا من قبل وزارة التخطيط اذا طرحت الوزارة تصورا ما. مثلا وزارة التجارة والصناعة تتصور بان تدخل التخطيط في الصناعة هو قضية «حشر» الامر الذي قد يخلق حساسية ؟

- طبعا سياسة وزارة التجارة والصناعة محصور تنفيذها في وزارة التجارة والصناعة ولكن بما لا يخرج عن الاهداف العامة واطار الخطة، لان الخطة ملزمة بقانون.

## الاقتراض الحكومي من القطاع الخاص

● هل هناك علاقة او ارتباط بين القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بالاقتراض من القطاع الخاص بدلا من السحب من الاحتياطي العام للدولة لسد العجز في الميزانية.. وبين تنفيذ الخطة الخمسية للدولة ؟

- لا اجد في الحقيقة اي تعارض، بل على العكس من ذلك، وهذا التوجه كان ضمن اهداف الخطة الخمسية، فالخطة الخمسية تبنت بعجز ولفتت النظر ايضا الى ضرورة التفكير بسد هذا العجز بطريقة او باخرى، وقد هدانا تفكيرنا الى انه قد يجوز طرح اذونات السندات، او اعطاء الحكومة الاذن بالاقتراض، وسوف يحقق ذلك هدفين وليس هدفا واحدا فقط، الاول هو سد العجز، والثاني هو خلق بدائل استثمارية للمواطن الذي يعاني من قلة هذه البدائل ومن قلة الفوائد المصرفية.. وهذا امر واضح، ولقد اوجد هذا الامر تحصينا ذاتيا للمواطن غير المتعمق جدا في العملية الاستثمارية، وما اكثر الامثلة التي ذكرتها وعرضتها شخصيا، فهناك من توجه الى بلدان عديدة من خلال شركات بعضها وهمي وبعضها حقيقي، وخسروا في استثمارات عديدة لانهم لم يكونوا يدركون في الحقيقة العملية الاستثمارية بالطريقة الجيدة.. ومن هنا اقول بان الجانبين اللذين ذكرتهما بداية قد تحققا من خلال هذا التوجه.

## ضبط ايقاع الفلسفة الاقتصادية

● الصناعة .. الزراعة .. سوق العقار .. التجارة انشطة اقتصادية تسير بلا فلسفة خاصة، فكيف يمكن ان نضبط ايقاع اداء هذه القطاعات المتنافرة بين بعضها البعض.. وبين القطاعين العام .. والخاص ؟

- لنتناول العقار في هذا الاطار، وتحديدا مسألة الزيادة السكانية، فيجب ان تدرك الجهات المعنية بالنسبة للبناء ان يكون هناك توازن بين العرض والطلب، فالبلدية مثلا، يجب ان يكون استحداثها لمناطق جديدة وتقسيمها واعطاؤها للرخص متناسقا مع تنبؤات الخطة بخصوص الزيادة السكانية، وهنا ايضا تتوارد بعض المحاذير، فلو اتبعت البلدية ما خططنا له واتت النتائج سلبية .. فمن سيكون المسؤول ؟ عملياتنا التخطيطية يجب ان نتأكد منها ونقتنع بها، ويجب ان نتأكد من تنفيذها من خلال دورنا الرقابي حتى نستطيع ان نلزم الجهات الاخرى التي تتعلق بها مصالح المواطن بالالتزام بسياستنا والا فان النتيجة قد تأتي عكسية في جميع المجالات.

● ضربت مثلا بالعقار .. فماذا عن الصناعة والزراعة؟

- بالنسبة للزراعة في اعتقادي يجب ان نسير بكثير من التأمل، لاننا نسير في هذا الاطار ضد الطبيعة، والسير ضد الطبيعة، وبكل صراحة، اما ان يأتي بكل فعالية واما ان يأتي بنتائج سلبية، ولا اعتقد بان هناك من يستطيع اقناعي بان مسألة الزراعة هي مسألة ناجحة، بدليل الاعتماد على الدعم الكبير الموجود، الذي ان رفع فسوف تكون المسألة كارثيه.

● ناجحة .. من اي ناحية ؟

- يجب ان تكون ناجحة من الناحية الاقتصادية، من ناحية الامن الغذائي،

(البقية على الصفحة ٥)

■ الظروف الاقتصادية لم تحالف الدور المطلوب للقطاع الخاص في الخطة الخمسية

■ وزارة التخطيط ليست مجرد مخبر.. بل علينا دور التوجيه والتصحيح

■ لن نحابي اي جهة في تقارير المتابعة.. وصفحات خالية «لمانعي» المعلومات

■ أتمنى أن يأتي من يقنعني بأن الزراعة في الكويت مسألة ناجحة

■ «الكلاسيكية» تسيطر على أداء البنوك.. ومطلوب دخولها «الحذر» في مجال الاعتمادات النفطية

■ نعم.. البطاقة المدنية مشاكلها عديدة والحصول عليها عذاب.. ونأمل بالحل قريبا

# في حـوار شامل مع نائب رئيس التحرير

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

الزراعة التي نراها هي زراعة الجزء اليسير من الخضراوات والفواكه، اما الاساسيات التي يعتمد عليها الانسان في غذائه، اساسيات تحقيق الامن الغذائي ليست موجودة، زراعة القمح مثلا اين هي. هناك تركيز على عمليات انتاج الالبان وهذه اساسيات غذائية لكنها تسير ضد التيار، فهناك امور كثيرة تنضوي تحت باب الترف، كما اعتقد، وتبتعد عن التركيز على الاساس.. تحقيق الامن الغذائي.

● معنى ذلك انه ليس هناك توجهات في الخطة بالنسبة للقطاع الزراعي ؟

- نعم هناك توجهات في الخطة بالنسبة لهذا القطاع.

● .. ما هدفها اذن ؟

- توجهاتنا تنطلق على اساس تحقيق الامن الغذائي وعلى اساس زيادة الرقعة الخضراء .. بتحسين البيئة.

● .. فقط .. اليس هناك قضايا تتوجه نحو العمالة .. قضايا كمظهر من مظاهر النشاط الاقتصادي على الاقل ؟

- قد تكون بعض المظاهر لتحريك الدينار في الدورة الاقتصادية، لكنني اقول بان تخطيطنا للزراعة من منطلق تشغيل الكويتيين داخل الزراعة قد ياتي في خطط لاحقة، فحتى الان لم نصل في خطتنا الى هذا البعد.

## استقلالية اداء القطاعات الواحدة ؟

● كيف يمكن ان تنفذ الخطة الخمسية او اي خطة اخرى للتنمية عمليا في ظل استقلالية اداء القطاعات وبعد الترابط. مثلا مؤسسة البترول تسير بخطط خاصة بها، وباقي القطاعات النفطية تسير بخطط اخرى ؟

- يجوز ان يكون هناك تضارب ويجوز ايضا ان يكن هناك انخفاض في مستوى التنسيق، وهذه الامور حقيقة من الاشياء التي تطرقت اليها الخطة، في محاولة لزيادة التنسيق حتى يكون العرض متناسبا مع الطلب.. بما تتنبا به الخطة.

## البطاقة المدنية

● البطاقة المدنية .. مشاكلها عديدة .. والحصول عليها عذاب.. وتجديدها اكثر عذابا ؟

- في الحقيقة ان البطاقة المدنية هي من اكبر الهموم التي عاصرتها وواجهتها، وحاولنا ادخال عناصر التكنولوجيا في البطاقة المدنية، لكن القصور بقي موجودا، من ناحيتين: الناحية الاولى في مسالة استصدار البطاقة المدنية، فمع كل ما حصلنا عليه من دعم مادي والي، يبقى العنصر البشري اساسيا في البطاقة المدنية، والعنصر البشري كلما ازداد تدريبا نافستنا عليه جهات اخرى وانتزعته منا، وبعض هذه الجهات حكومي..

والناحية الثانية شكوى الناس من التاخر في استصدار البطاقة المدنية، وهم لا يعلمون بان البطاقة المدنية ليست مسالة جمع معلومات وتغذية الكمبيوتر بها، وبعد يوم او يومين تكون البطاقة جاهزة .. فجمع المعلومات في البطاقة المدنية هو اسهل امر فيها،

لكن التاكد من صحة هذه المعلومات هو الامر الصعب، ولقد وجدنا ما لا يقل عن ٥٠ بالمائة من الكويتيين لم يدخلوا ابناءهم، حتى سن ١٢ سنة، في ملفاتهم بالجنسية، وقمنا بادخال هذه البيانات لهم، فعملية التاكد من البيانات ليست سهلة، تذكر مثلا في المعلومات بانك متزوج، ونذهب للتاكد من وثيقة الزواج لعلها تبين لنا معلومات مخالفة، وفعلا فقد وجدنا بيانات مخالفة لما اعطي لنا، ووجدنا تناقضا في الاسماء لدرجة الغرابة، وهنا لا اود سرد ارقام على ذلك، ولا اريد ذكر امثلة في هذا المجال نظرا لحساسية الموضوع، ولكن ما اود التاكيد عليه هو ان عملية التاكد من المعلومات هي العامل الاساسي في تاخير اعطاء البطاقة المدنية .. حاولنا التيسير بادخال خدمة نظام البريد، لكن عملية البريد تبقى عملية جمع معلومات، لان تسليم البطاقة يجب ان يكون باليد والتاكد من هوية المستلم، وهنا ارجو عذر الاخوة المواطنين نتيجة التاخر في شمولية اعطاء البطاقات، اما بالنسبة للجيل الثاني من البطاقات المدنية خاصة بالنسبة للكويتيين فستكون العملية اسهل بكثير عما هي عليه الان.

● أليس هناك من حل للقضاء على مركزية التوزيع ؟

- التوزيع ليس مركزيا لاننا نوزع البطاقات المدنية الان في اكثر من مركز، في الفروانية وفي الجهراء وفي مجمع الوزارات وفي حولي، ولكن رغم تعدد مراكز التوزيع، فانها قاصرة عن القضاء على ظاهرة الازدحام من قبل المواطنين لاخذ بطاقاتهم.

● هناك شكوى اذن ؟

- نعم، الشكوى موجودة، وقد تكون القضية اكثر الحاحا، او اكثر ظهورا وبروزا بالنسبة للوافد، لان مشكلته متكررة، فالمواطن الكويتي ياخذ بطاقته لمرة واحدة، بينما الوافد في كل مرة يتم فيها تجديد اقامة سوف تتغير بطاقته، وكذلك مع تغيير عنوان السكن سوف تتغير البطاقة، لكن يمكنني التاكيد لك باننا في خلال اقل من سنة سوف نتخلص من الكثير من العقبات، اضافة الى ان المكان المخصص الان لمنح البطاقة، اي مركز المعلومات المدنية، غير ملائم من الناحية العملية، ولقد خصصت لنا قطعة ارض ونحن الان في طور وضع التصاميم، وربما اللمسات الاخيرة على هذه التصاميم لاعداد المبنى الجديد للمركز.

● تبقى قضية اعتماد البطاقة من قبل الجهات ؟

- انا اتمنى ان ياتيني شخص ما ويخبرني بانه قدم بطاقته المدنية الى جهة معينة ورفضت اعتمادها، انا اسمع شكاوى، واقرأ شكاوى في الصحف والمجلات، لكن ما ارغبه فعلا هو ان ياتيني احدهم ويذكر لي انه في «المكان الفلاني وفي اليوم الفلاني، ومع الموظف الفلاني» رفض اعتماد بطاقته المدنية، لان امامي قرارات مجلس الوزراء التي تشجعني وتمنحني ما يكفي من الثقة بان البطاقة معتمدة.. يبقى اذن ان عدم اعتماد البطاقة من موظف ما في جهة ما هو تصرف فردي.. في بعض الاحيان ربما تطلب شهادة الجنسية بالاضافة الى البطاقة المدنية، وهذا الامر اكثر حدوثا في قضايا الاسكان وفي قضايا تسجيل المواليد، واؤكد بان البطاقة المدنية معتمدة، والمفروض ان تكون معتمدة في جميع وزارات الدولة.

● متى يبدأ عرض ملامح الخطة الخمسية المقبلة على المجلس الاعلى، وكيف يسير الاعداد لتلك الملامح الان ؟

- خلال الاشهر الثلاثة المقبلة سوف يبدأ المجلس الاعلى للتخطيط بنقاش جاد لوضع ملامح الخطة الخمسية المقبلة، رغم انها تبدأ في عام ١٩٩١، وانا اقدر واثمن هذا الوعي عند الاخوة في المجلس، المتمثل في التفكير بملامح الخطة المقبلة، وفي اول الشهر المقبل سوف يكون هناك عرض من قبل الاخوة في المجلس الاعلى للتخطيط للخطة وتقارير متابعتها بكل صراحة، ونامل ان تتم الاستفادة منها لتصحيح معالم الخطة المقبلة، وايضا دعم وزارة التخطيط في مسيرتها التخطيطية.

## ٣ مشاكل اساسية

● ما هي ابرز المشاكل التي تواجهكم وتريدون لها حلا ؟

- هناك ثلاث مشاكل رئيسية اعتبر ان ايجاد حل لها هو في قمة الاولويات، المشكلة السكانية، التطوير الاداري، ومشكلة بدائل النفط.. يعني الدخل البديل وعدم الاعتماد على المورد الاساسي الوحيد .. النفط.

● ما هو دوركم كوزير للتخطيط في حل هذه المشاكل ؟

- بوصفي وزيرا للتخطيط وفي ما يتعلق بالسياسة السكانية اعتقد بان الخطة يجب ان تصف وتضع بعض العلاج للمشكلة السكانية، ان نطرح مشكلتنا السكانية على بساط البحث،

ونامل من التركيبة الواسعة في المجلس الاعلى للتخطيط ان تضع ملامح العلاج، واذا وضعت هذه الملامح وادرجت في الخطة واعتمدت من قبل مجلس الوزراء فاننا سنركز على العملية التنفيذية لهذا العلاج، ونفس الامر بالنسبة للمواضيع الاخرى،

البحث عن الدخول البديلة لدخل النفط، اما في ما يتعلق بالتطوير الاداري، سبق وذكرت ان مشكلتنا هي ما بين طموحنا الى رفع الكفاءة الادارية، وفي الوقت نفسه عدم المساس بمصلحة المواطن، مصلحة المواطن في ما يتعلق بحق الوظيفة وقياس الانتاجية الوظيفية وهذه امور تتصارع - طبعا - في اتجاهات مختلفة، ونامل بالوصول الى الافضل.



# الغرير: للمؤتمرات التربوية دور كبير في معالجة قضايا التعليم

اكد رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير اهمية المؤتمرات والاسابيع التربوية حيث ذكر انها امتداد لمسيرة تربوية مباركة تبنتها جمعية المعلمين الكويتية منذ عام ١٩٦٧ وتناولت فيها القضايا والمسائل التربوية لتضع لها التصورات والانطلاقات الجادة لتدعيم مسارها نحو مواكبة النهضة الحضارية الواسعة لبلدنا الناهض ولخدمة الجهات التربوية والتعليمية وكوادرها الافاضل في اداء رسالتها السامية بكل ثقة وثبات وبتقدم شامل وواسع.

واشار الى ان المؤتمرات واسابيع التربية التي اقامتها الجمعية قد حظيت باهتمام ومتابعة العديد من الوزارات والجامعات والمؤسسات التربوية وان توصياتها والدراسات والبحوث التي تناولتها قد وجدت طريقها الواسع في التنفيذ والمتابعة للاستفادة منها لابعد حد محليا وعربيا.

واكد ايضا في كلمته لرئيس واعضاء اللجنة الاعلامية للمؤتمر التربوي الثامن عشر على الدور الكبير المناط باللجنة الاعلامية لابراز هذا المؤتمر اعلاميا ولاظهاره بالصور الطيبة مشيرا الى الجهود الكبيرة التي يبذلها المقرر العام واعضاء اللجنة الفنية وللخطوات الجدية والحثيثة للعمل في اعداد واكتمال كافة جوانب ومستلزمات المؤتمر التربوي الثامن عشر.

واعرب الغرير عن ارتياح مجلس الادارة لهذه الخطوات وهذه الجهود متمنيا للمؤتمر النجاح والتوفيق لخدمة مسيرتنا التربوية وتدعيمها من منطلق حضاري وعلمي مطور ومن اجل اضافة انجاز جديد يسجل في سجل جمعية المعلمين الكويتية.

## اجتماع اللجنة الاعلامية

هذا وكانت اللجنة الاعلامية للمؤتمر التربوي الثامن عشر الذي ستقيمه جمعية المعلمين من ٢٦ الى ٣١ مارس المقبل تحت شعار «التربية في الوطن العربي ومقومات الانسان الصالح» قد عقدت اجتماعها الاول لتدارس اوضاع اللجنة وسبل عملها والاسلوب الذي ستنتهجه في سبيل دعم المؤتمر اعلاميا ومنحه الصورة المناسبة والمواكبة لاهميته الكبيرة لدى جميع الاوساط التربوية.

وقد استهل الاجتماع بكلمة لرئيس جمعية المعلمين ثم كلمة للمقرر العام عبدالله مبارك الدوب رحب فيها باعضاء اللجنة واكد ثقته واعتزازه بقدراتهم وامكاناتهم الاعلامية منوها الى الدور والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم من اجل الظهور بالمؤتمر بالشكل المناسب ومن اجل منحه التغطية الاعلامية المناسبة متمنيا لهم التوفيق والنجاح في هذه المهمة التربوية.

وقد تحدث بعد ذلك رئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر اسعد عبدالله اثنى فيها على الثقة الكبيرة التي اشار اليها المقرر ومؤكدا بان اللجنة ستعمل قصارى جهدها من اجل انجاح المؤتمر والظهور به بصورة مشرفة.

بعد ذلك استعرض رئيس اللجنة الخطة الاعلامية التي ستنتهجها اللجنة خلال فترة عملها المقبلة والدور المناط بها.

ويمثل اعضاء اللجنة الاعلامية للمؤتمر التربوي الثامن عشر كل من اسعد عبدالله «رئيسا» وعضوية كل من ناصر الجبر، سالم الناشي، خالد الهندي، جمعة الجمعة، وليد المهدي، جاسم حمد العلي، حسين العنزي.

## محور المؤتمر

من جهة اخرى استعرضت اللجنة الفنية في اجتماعها الاخير برئاسة المقرر العام اسماء الجهات والاشخاص الذين سيسند اليهم مهمة الكتابة في مجالات محور المؤتمر وقد جاء اختيار اللجنة لبعض الاسماء والجهات ذات الصلة الوثيقة بمحور المؤتمر من خلال اختصاصها او طبيعة عملها وهي كالتالي:

● المجال الاول: صفات الانسان الصالح، د. رشدي فكري.

● المجال الثاني: التربية الاسلامية والانسان الصالح، د. محمد قطب - جامعة ام القرى - مكة المكرمة.

● المجال الثالث: التربية العربية بين الاصالة والتبعية، د. سعيد اسماعيل علي - جامعة عين شمس - كلية التربية.

● المجال الرابع: الاهداف التربوية العامة في الوطن العربي واثرها في بناء الانسان الصالح، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

● المجال الخامس: واقع المناهج الدراسية في الوطن العربي واثرها في بناء الانسان الصالح، د. عبدالكريم الخياط - جامعة الكويت كلية التربية.

● المجال السادس: المعلم والقيادات التربوية واثرها في بناء الانسان الصالح، د. اسحاق الفرحان جامعة اليرموك - الاردن.

● المجال السابع: التربية غير الرسمية واثرها في بناء الانسان الصالح، أ. أحمد اللوغاني - الكويت، د. عادل الفلاح - الكويت، د. عمر عبيد حسنة - قطر - رئاسة المحاكم الشرعية.

● المجال الثامن: توجهات تربوية مستقبلية لبناء الانسان الصالح في الوطن العربي د. عبدالرحمن الباني - جامعة الامام محمد بن سعود - الرياض، الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق - جمعية احياء التراث الاسلامي.

كما ناقشت اللجنة الفنية بحوث المسابقة وتم الاتفاق على تقديم بعض العناوين المقترحة للبحوث من قبل اعضاء اللجنة لاختيار اربعة منها تصلح لان تكون مسابقة بحوث المؤتمر.

● عمر الغرير

## الاسكان: نظام تبادل البيوت الحكومية بين المواطنين .. لا يزال قائما

اكد مصدر مسؤول في وزارة الاسكان ان نظام تبادل البيوت الحكومية بين المواطنين مازال قائما كما كان بالسابق حسب الشروط والقواعد المقررة بهذا الشان ولم يطرأ عليه اي تعديل او تبديل.

وكان المصدر يرد بذلك في تصريح لوكالة الانباء الكويتية على حديث احد المواطنين خلال اللقاء الذي تم بين سمو امير البلاد وبين مواطني محافظة حولي، والذي اشار فيه هذا المواطن الى ان وزارة الاسكان اصدرت قرارا يقضي بوقف استبدال البيوت الحكومية من منطقة لاخرى وان هذا القرار يؤثر على الترابط الاسري ولم شمل الاسرة.

واشار المصدر الى انه حدث لبس في فهم القرار الوزاري رقم ٨٧/٥٧٦ والذي ليست له اي علاقة بموضوع تبادل البيوت الحكومية بين المواطنين، وانما ينظم عملية التخصيص وضرورة التزام المواطنين المخصص لهم بنوعية السكن والمنطقة التي وقع اختيارهم عليها.

القبس الصحي

اعداد: د. أحمد الشطي

# اليوبيل الفضي
# لمستشفى الصباح .. ومعهد التمريض


● امير البلاد الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح لدى افتتاح مستشفى الصباح

تقيم وزارة الصحة العامة بمعهد التمريض مساء اليوم احتفالا لمناسبة مرور ٢٥ عاما على افتتاح مستشفى الصباح.

وقد كان مستشفى الصباح نقطة تحول في مجال الخدمات الصحية في الكويت وضم في بداية عمله ثلاثة مبان رئيسية هي الجراحة العامة والباطنية ومبنى للاطفال ومبنى للولادة وعيادات خارجية تابعة لها. كما ضم المستشفى الذي افتتحه امير البلاد الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح معهدا للتمريض وقسما للعلاج الطبيعي وقسما للمختبرات والاشعة ومخازن المستودعات الطبية.

وبدأ العمل في انشاء المستشفى اواخر الخمسينات وانجز في عام ١٩٦١ حيث بدىء بتجهيزه وافتتح رسميا يوم ٢٠ يونيو ١٩٦٢.

وكان افتتاح المستشفى دلالة على النهج القومي للكويت حيث قام امير البلاد الراحل بتسليم مقص الافتتاح لمساعد امين عام الجامعة العربية حينذاك الدرديري اسماعيل وطلب منه افتتاح المستشفى باسم العرب.

وقد استغلت وزارة الصحة المبنى فور تسلمه حيث بدأ العمل في كل مرحلة فور انتهاء اعمال البناء فيه.

وتم سد حاجة المستشفى من الاطباء الموجودين في مستشفى الاميري وملحق الاميري (العظام).

واستكملت بقية كوادر المستشفى عن طريق التعاقدات الشخصية من الدول العربية اولا والاجنبية ثانيا.

وكان المستشفى يقدم خدماته لجميع سكان الكويت.

ويضم المستشفى حاليا ٦١١ سريرا ويخدم ٢٨٠ الف نسمة.

ويحتوي المستشفى حاليا على اقسام للباطنية والاطفال والاشعة العميقة والطب الطبيعي والتأهيل الصحي وتتفرع من هذه الاقسام عيادات متخصصة.

وسينظم مهرجان تحت عنوان «المؤتمر الدولي لتعليم التمريض في الكويت» في الفترة من ٢٥ ـ ٢٨ اكتوبر الجاري، ويشارك في المؤتمر محاضرون من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية ومنظمة الصحة العالمية واميركا وبريطانيا واستراليا.

ويعتبر اليوم اخر موعد للتسجيل لحضور المؤتمر الذي سيتم في معهد التمريض القديم.. اما انشطة المؤتمر فستنظم طوال فترة انعقاده، ويمكن التسجيل لحضور جميع ايام المؤتمر، او حضور يوم كامل او محاضرات فردية.

ولا يسع القبس الصحي بهذه المناسبة الا ان تهنىء الاسرة الصحية العاملة في مستشفى الصباح ومعهد التمريض.. وعقبال اليوبيل الذهبي.. ومن حسن الى احسن.

## نتائج زمالة الجراحة البريطانية

اعلنت نتائج امتحانات زمالة الكلية الجراحية الملكية «لغلاسكو» والتي اجريت طوال الاسبوع الماضي في كلية الطب بالكويت وجاءت نسبة النجاح مرتفعة هذا العام نسبيا حيث استطاع ١٣ جراحا من اصل ٤٨ النجاح في الامتحان وبنسبة ٣٠٪.. وتجدر الاشارة الى ان هناك طبيبين كويتيين نجحا في الامتحان هما الدكتور محمد خلف والدكتور عبداللطيف السليم من مستشفى مبارك.. واستطاع احد خريجي الدفعة الاولى من جامعة الكويت النجاح في الامتحان لاول مرة بالرغم من مرور مدة زمنية قصيرة على تخرجه (اربع سنوات) وهو الدكتور منير نزال من مستشفى مبارك..

اما اسماء الناجحين فهي بالاضافة الى ما تقدم كالتالي:

د. احمد مدحت محمد من مستشفى الفروانية.

د. خالد عبد الغفار من مستشفى العدان.

د. عبدالكاظم حسين من مستشفى ابن سينا.

د. علي شكري من مستشفى الصباح.

د. عبدالواحد بلوشي من مستشفى الفروانية.

د. طارق الاشقر من مستشفى الرازي.

د. احمد شرف الدين من مستشفى مبارك.

د. رشيد فضل من مستشفى الفروانية.

د. عدنان الزامل من مستشفى مبارك.

د. ابراهيم غنيم من مستشفى ابن سينا.

د. ابراهيم عبدالغني من مستشفى العدان.

د. محمد عقيل من المملكة العربية السعودية.

## قدم له أستاذ السياسة الصحية بجامعة «كورنيل» الأميركية
# كتاب جديد يرصد الخدمات الصحية الكويتية للطلبة والمهتمين

■ الكتاب انجاز آخر باسم كلية الطب.. ونافذة كويتية على العالم

«الصحة في الكويت ودور التعليم الطبي» هو الانجاز الجديد الذي سجله قسم طب المجتمع بكلية طب جامعة الكويت، وهو عبارة عن كتاب علمي باللغة الانكليزية يصفه البروفسور د. روجر باتستيلا من جامعة كورنيل العريقة في نيويورك الاميركية بانه «مساهمة بارزة لخدمات الصحة في الكويت ويثبت الكاتب بوضوح على خارطة المتحدثين البارزين عن سياسة الصحة وخدماتها في الكويت في استجابة واضحة للعلاقة بين الحكومة والقطاعات الصحية بمختلف جوانبها الاجتماعية والتمويلية».

ويتابع استاذ الخدمات الصحية في تقديمه للكتاب: د. البستان يعي تماما فوائد وتكاليف التقنية الطبية ويقدر ما هو واضح بالنسبة للاهداف المستقبلية الصحية فانه لا يتردد في وضع النقاط على الحروف في تحليله للاوضاع الحالية.

وهذه القدرة على الموازنة انما هي حصيلة خبرة طويلة للكاتب في قاع الخدمات الحكومية بوزارة الصحة الكويتية كما هي في البحث العلمي والتدريس».

### صاحب الانجاز!

كاتب هذا الكتاب العلمي الجاد هو الدكتور محمود البستان، في تجربته الثالثة في تاليف الكتب العلمية والاولى باللغة الانكليزية.

...كتابه الجديد يسد فراغا لا اقول بالمكتبة الكويتية ولكن ايضا في كل المناهج التدريسية الصحية سواء في الكليات او المعاهد التطبيقية، حيث يعتبر الكتاب الاول الذي يرصد التجربة الكويتية كخدمات وانجازات وطبائع وميزات كويتية بجانب التصورات المستقبلية لها نحو الافضل.

فالكتاب عبارة عن رسالة من د. البستان لصناع القرار ورجال الصحة التنفيذية ولطلبة واساتذة الصحة العامة وطب المجتمع وممارسي التثقيف والتعليم الصحي.


● د. محمود البستان

ويميز الكتاب كذلك ان توصياته جاءت من ابحاث ودراسات ميدانية قام بها الكاتب بنفسه من واقع تجربته في وزارة الصحة، خاصة في ما يتعلق بالفعالية في مجال الانفاق الصحي.

لذلك هذا الكتاب بكل المقاييس هو الاضافة الكويتية الغائبة لكثير من المناهج التي تتحدث عن اطوار المرض ووبائياته من واقع تجربة اوروبا او اسيا بدلا من توثيق التجربة الكويتية.

### مبادىء الادارة والتعليم

اعود لمقدم الكتاب د. باتستيلا ليتابع: «صفة بارزة اخرى للكتاب هو انه يؤخذ كنموذج بارز بين الدول هو نموذج التجربة الكويتية في التطور الاقتصادي السريع كدولة تقع في منتصف الطريق بين الدول النامية والصناعية.

... انه دعوة لطلاب الدراسات لمقارنة للخدمات الصحية للاطلاع على نظام الصحة الكويتي عبر نظرة شاملة، وهو رسالة لصناع القرار والمخططين لرؤية ما يستوفي كل الاقتراحات خاصة في مجال التعليم المستمر، انه مختصر موجز ومثمر حول مبادىء الادارة الصحية والتعليم الطبي ستلاقي استجابة من الطلبة والممارسين ذات صبغة اكاديمية تعطى المواضيع العملية مزيدا من الاهمية».

### محتويات الكتاب

جاء الكتاب في ٤ ابواب رئيسية، اشتمل الاول منها والذي يتكلم عن الرعاية الصحية على ٣ فصول هي: الرعاية الصحية الاولية، دور التربية الصحية في الكويت، تحليل التكاليف المالية للرعاية الصحية في الكويت.

الباب الثاني كان عن الحالات المرضية واسباب الوفيات بالكويت وشمل ٤ فصول هي، اسباب الوفيات في دولة الكويت خلال ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠، التاثير الفعلي لهذه الاسباب، الوفيات الناجمة عن الامراض المعدية والطفيلية، الامراض المعدية ودور التربية الصحية والسلامة للحد منها، العمر المتوقع للسكان بدولة الكويت.

اما البا ب الثالث فقد غطى موضوع الدراسات السلوكية ومدى ملاءمتها للحياة الصحية والاجتماعية وكانت فصوله عن: دراسة تحليلية وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية للمسنين بدور الرعاية الاجتماعية، دراسة عن العاملين في مجال الصناعات الغذائية وبصفة خاصة عمال المطاعم.

واخيرا نتائج الابحاث العلمية الميدانة الخاصة بدراسة وتحليل اتجاهات في سلوك المراة الكويتية فيما يتعلق بالرضاعة الطبيعية.

اما الباب الرابع فقد غطى التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرامج وانشطة ومناهج التربية الصحية والسلامة فقد اشتمل الباب على عشرة فصول هي: مدخل لمناهج التربية الصحية والسلامة، الصفات العلمية والمهنية للمثقف الصحي، طرق توصيل المفاهيم الصحية والتربية الصحية على ضوء الاحتياجات والاهتمامات الضرورية والامكانات المتاحة، الرسالة الاعلامية وطرق الامثال للتربية الصحية والسلامة،

طرق التخطيط لبرامج التربية الصحية، دراسة احتياجات الافراد والمجتمع للرعاية الصحية والتربية الصحية والسلامة، كيفية التقييم والتنويع، التنسيق بين البرامج والانشطة الخاصة، مراجع المعلومات، الاطار العام لممارسة التربية الصحية في الكويت.

. وشمل الكتاب ٧ ملاحق مختلفة حول الصحة في الكويت.

وباختصار .. هذا الكتاب انجاز كويتي اخر سجله الاستاذ المساعد في قسم طب المجتمع د. محمد البستان باسم كلية الطب، متميز كمضمون واخراج ورسالة للقائمين على الصحة في الكويت ونافذة لكل المهتمين في العالم على الخدمة الصحية في الكويت، يسعدنا في انه بقلم كويتي وانه الاصدار الثالث له بعد كتابه مناهج التربية الصحية ١٩٨١، كتاب مناهج التربية الصحية والسلامة للمرحلة الابتدائية عام ٨٣ في الافق كتاب رابع في هذه السلسلة ينتظر ان تملأ فراغا شاغرا في المكتبة العربية.

ويقي ان نذكر باننا في «القبس الصحي» حين نشيد بالانجازات العلمية لافراد الاسرة الصحية فلقناعتنا الاكيدة باهمية ابراز مثل هذه الانجازات الكويتية ونعتقد انه من واجبنا دائما ابراز اي انجاز اخر نعرف عنه.

● غلاف الكتاب

## رؤساء اقسام كلية الطب

عين مجلس الجامعة وجدد تعيين عدد من رؤساء الاقسام العلمية بكلية الطب بجامعة الكويت وجاءت اسماؤهم في محضر الاجتماع الاسبوع الماضي .. كالتالي:

● تعيين: الاستاذ الدكتور كارل جوستاف تور دنستام ـ رئيسا لقسم الاشعة حتى ١٩٨٧/٢١/٣١، الاستاذ الدكتور كايفليل فارجيس جوني ـ رئيسا لقسم الامراض الباطنية، والاستاذ الدكتور ستين اندرز تبلين ـ رئيسا لقسم الجراحة.

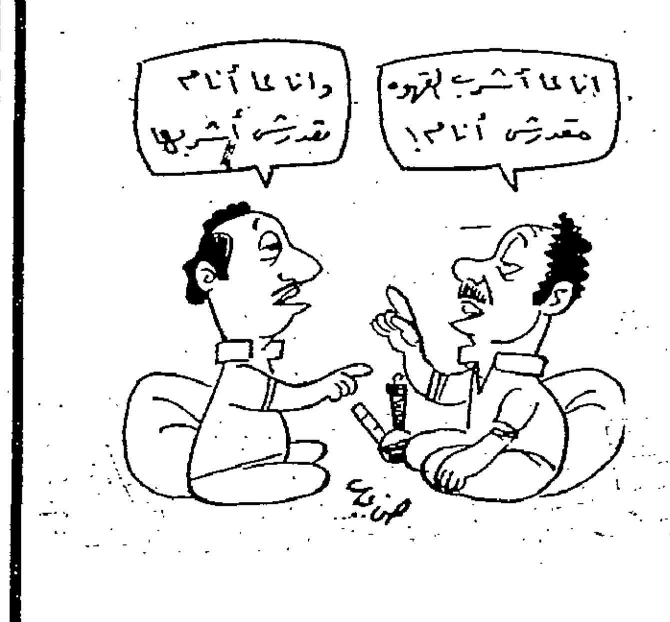
● تجديد تعيين: الاستاذ الدكتور حسن وصفي عبدالمجيد ـ رئيسا لقسم طب الاطفال، والاستاذ الدكتور جورج منصور ابونا ـ رئيسا لقسم زراعة الاعضاء والاستاذ الدكتور حسين عبدالدايم ـ رئيسا لقسم الطب النووي، والاستاذ الدكتور محمد فخر الاسلام ـ رئيسا لقسم الطب النفسي، والاستاذ الدكتور حسان محمود حتحوت ـ رئيسا لقسم امراض النساء والتوليد، والاستاذ الدكتور محمد صادق عدناني ـ رئيسا لقسم الباثولوجي، والاستاذ الدكتور فلاديمير بزجاك ـ رئيسا لقسم علم الجراثيم حتى ١٩٨٨/١/٣١،

والاستاذ الدكتور مصطفى خوجلي محمد حسن ـ رئيسا لقسم طب المجتمع والعلوم السلوكية والرعاية الاولية، والاستاذ الدكتور اولاف ثليثيوس ـ رئيسا لقسم علم الادوية،

والاستاذ الدكتور خالد احمد جمعة ـ رئيسا لقسم الكيمياء الحيوية،

والاستاذ الدكتور نصر الدين احمد محمود ـ رئيسا لقسم علم وظائف الاعضاء.



## منوعات المهنة

## اخيرا .. اعترفت بريطانيابكلية طب الكويت!

● .. نعم ففي الاسبوع قبل الماضي فقط اجتمع المجلس الطبي العام البريطاني، «G.M.C» وقرر الاعتراف بكلية طب جامعة الكويت وبالتالي بنظام تدريسها وشهادتها وخريجيها مما يعني السماح لهم بمزاولة المهنة في بريطانيا اذا ما استوفوا الشروط الاخرى وهي اما اجتياز امتحان المعادلة البريطاني «PLAB»او الحصول على الاستثناء اذا توفرت لديهم اجمالي ٣ سنوات خبرة طبية عملية احداها سنة الامتياز.

ويأتي هذا الاعتراف متاخرا نسبيا!! فقد تخرجت اولى دفعات كلية الطب في عام ١٩٨٣، وقد اعتمدت الكلية نظام الممتحنين الخارجين منذ تاسيسها لتقييم برنامجها الدراسي ولتسهيل الاطلاع على مستواها ومن ثم الاعتراف به، وكانت دائما هناك نسبة من البريطانيين بين هؤلاء الممتحنين ورغم ذلك فقد تاخر الاعتراف حتى بداية ١٩٨٨.

الاثر العملي لذلك وحسب المعلومات الشخصية ان هناك منحتين دراسيتين للتخصص الطبي الاولى في الجراحة، نال صاحبها الجزء الاول من الزمالة البريطانية، والثانية في الطب الصناعي صاحبها يحمل الماجستير في التخصص، وكلاهما من خريجي جامعة الكويت لكنهما منعا من مواصلة التخصص لان كلية الطب غير معترف بها اصلا.

وهنا لا بد من العتب والتساؤل لدى ادارة كلية الطب: لماذا التاخر ٤ سنوات «للقيام باجراء اللازم» على حساب وقت ثمين لخريجيها خاصة واننا نتوقع منهم التخطيط المستقبلي البعيد وفي كل الاتجاهات التعليمية والتدريبية، والكلية تضم نخبة من الاساتذة والرواد الاطباء من مدارس ونظم دراسية مختلفة بينها العربي والبريطاني والاميركي والسويدي و.. فهل تكون هذه اخر المفاجآت.

★★★

## يجوز شرعا .. انشاء بنك للتبرع بالكلى

افتى الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر بجواز انشاء بنك للتبرع بهدف انقاذ الالاف من مرضى الفشل الكلوي المنتشر حاليا في مصر.

وقال ان عمل البنك عمل مشروع طالما التزم القائمون عليه بمبادىء الاسلام السمحة التي تدعو الى عدم الضرر بصحة المتبرع بالكلى واخذها تطبيقا لحديث الرسول ﷺ لا ضرر ولا ضرار.

واوضح ان التبرع بالكلى في حياة الانسان جائز شرعا لانه لا يوجد نص صريح قاطع يحرم نقل عضو من انسان لاخر اما بعد الوفاة فيجوز التبرع بالكلى للمريض اذا اوصى المتبرع بذلك.

واذا لم تكن هناك وصية فيشترط موافقة ولي الامر حتى لا يؤدي نقلها الى حدوث فتنة بين الناس واشار ـ في جريدة الثورة ـ الى انه في حالة عدم وجود ولي امر للمتوفى فيجوز للحاكم ان يصدر تشريعا بنقل اعضاء المتوفين للاخرين.!!

● هذا الخبر يعتبر خطوة كبيرة جدا على طريق زراعة الكلى، ومن ثم الاعضاء، اذا ما اعطي الحجم الاعلامي المناسب اولا، ثم تبني تطبيقه من الحكومات او الافراد.

فالمعروف ان قائمة المنتظرين لزراعة الكلى.. مثلا تتجاوز المائتين في الكويت وحدها وهي في ازدياد مطرد. وليس سرا ان عددا لا باس به من المرضى يتجهون الى الهند لشراء كلى واجراء عمليات زراعتها على الرغم من كل المحاذير الاخلاقية والانسانية، والتي تلغيها الفتوى حاليا وتبقى الجوانب الفنية غير مضمونة والتي نتقدم بها في الكويت اذا ما توفرت الكلى من المتبرعين.

من جانب اخر بدأنا في الاونة الاخيرة نلحظ ان هناك من يعرض احدى كليتيه للبيع او للمساعدة الانسانية لاحد المرضى وكان ذلك الى ما قبل الفتوى عملا لا يخلو من التحفظ الاخلاقي والديني الذي نامل ان يزول بعد هذه الفتوى الصريحة من رئيس لجنة الفتوى بالازهر ليعطي بذلك دفعة قوية لعمليات زراعة الكلى لعشرات الالاف من المرضى على امتداد الوطن العربي والاسلامي.

## اساتذتنا .. هل يخدمون الكويت ؟!

● يقول صاحبي: فلان من الاطباء الاستشاريين لم يخدم الكويت ! اتعجب ! ولي الحق في ذلك فقد عرفته معلما واستاذا في كلية الطب منذ سنوات، وذا احترام وود بين قطاعات كبيرة من طلبته ومرضاه، وسمعة دولية اكتسبها بجدارة من سلسلة ابحاثه التي اجراها في الكويت ويقال انه لم يخدم الكويت.. عجيب !

ويأتي الرد ساخنا : عشر او عشرون سنة في الكويت ليست مقياسا فالامكانات المتوفرة «ميزة» والاوراق العلمية التي تصدر باسماء هؤلاء قد لا تصدر ان كانوا في بلد اخر .. اما الخدمة التي يقدمها الطبيب فهي واجبة بلا شك ولا تقاس الامور بانه كان يستطيع كغيره ان لا يخدم وان ينتج بربع طاقته مثلا كغيره.. ولكن في ذلك غباء لا يقدم عليه من يقدر الامكانات ولفرص للتطور .. ولا اقول التطوير !

يزداد تعجبي واتساءل: ما معيار التقييم اذا ؟!

ـ يجيب: معيار التقييم الاساسي يكمن في الاجابة عن الاسئلة التالية للاستشاريين .. اذا غادرتهم الكويت لاي ظرف كان هل هناك خط ثان من الاطباء الشباب ليكملوا المسيرة وبنفس الكفاءة والمستوى من الخدمة ؟ كم فرصة للتعليم التخصصي او العالي استطعتم ان توفروها من خلال علاقاتكم الدولية للاطباء الشباب في الخارج ؟ كم طبيبا محليا تبنيتموه ليخلفكم علما وعملا .. لاحقا !! اقاطعه هل من امثلة ؟!

يرد : لا داعي للاسماء .. فقط تخيل ان نفخر بالكويت باجراء عملية جراحية متقدمة دون دول المنطقة كزراعة الاعضاء او استعمال جهاز طبي حديث، ولكن هذه الانجازات تكون مرتبطة باشخاص اذا سافروا .. يتوقف الانجاز والخدمة بانتظار عودتهم !.. عذرا ولكن تلك انانية وقلة عطاء.

اتساءل : اذا كيف تكون خدمة الكويت؟ ومن يقدمها ؟ ومن يقيمها ؟

ويجيب: هناك ظلال من الشك على مصداقية كل شخص يبقى في الكويت عدة سنوات دون ان يدرب طبيبا محليا معه ويتبناه ليكتسب مهاراته ويحمل اسمه.. يا اخي لماذا نرى الرواد في الخارج حريصين على حسن تدريب وصقل مهارات الاطباء الشباب من حولهم ليكونوا سفراء لهم في بلدانهم بينما روادنا الكرام يرون في ذلك قطعا لارزاقهم !!

## مطلوب دورات تعليمية للجميع !

● في مركز العلوم الطبية بجامعة الكويت، زخم من الكفاءات العلمية القادرة ليس فقط على تقديم الخدمة الصحية ولكن على التدريب والتدريس ايضا، جهود هذه الكفاءات موجهة حاليا لطلبة الطب بالدرجة الاولى، وللمقبولين في البرامج التدريبية التي يرعاها «KIMS» معهد الكويت للاختصاصات الطبية فقط مثل البورد الكويتي في الباطنية، الجراحة، الاطفال واخيرا امراض النساء والولادة.

ولكن هناك قطاعا كبيرا من الاطباء، ويمثل الاغلبية، لا تشمله كل البرامج التدريبية والتعليمية الجارية، وذلك نظرا لطاقتها الاستيعابية المحدودة، شروط القبول، او لارتباطات الاطباء في اماكن عملهم سواء في الوزارة او القطاع الخاص.

... هذا الواقع اخضع للتقييم والتحليل في بريطانيا واصبحت البرامج تكيف لصالح الاطباء .. بمعنى تعليم الاطباء وتدريبهم ولكن دون ان تتوقف خدماتهم او بالاحرى دون ان تقطع ارزاقهم.

● يحضرني نموذجان من بريطانيا .. الاول اختيار يوم واحد في الاسبوع على مدار سنتين.. نعم سنتين يتأهل الطبيب بعدهما للتقدم لامتحان الزمالة في الطب الصناعي.. بذلك يكون قد تطور وتعلم وواصل عطاءه للخدمة الصحية ايضا.. احد المشاركين في هذه الدورة وبناء على اتفاق مع صاحب العمل ـ شركة خاصة ـ يحضر كل اسبوع يوما واحدا يقتطع من رصيد اجازاته مقابل ان تسدد الشركة رسوم الدورة .. نموذج للتكيف !

النموذج الاخر، هو برنامج دورات من ٣ ـ ٥ ايام توقت مع العطل او قبيلها، يمكن من خلالها لكل من يعتقد انه يحتاج للتعرف على الجديد في احد افرع الطب او لتطوير مهاراته وبالتالي خدماته.. ان يتقدم لها ويحصل في النهاية على شهادة حضور ... شد انتباهي حين حضرت تلك الدورة انني وجدت اطباء تجاوزت اعمارهم الخمسين عاما، يتابعون باهتمام ويدرسون ويجلسون للامتحانات ولديهم احفاد !

اذكرهم للزملاء من الاطباء الشباب الذين دخل الياس في قلوبهم بعد عدة محاولات لاجتياز الامتحانات الطبية .. فحكم على نفسه بقسوة وقرر تغيير تخصصه او تطليق الدراسة الى الابد !

باختصار .. المطلوب عطاء متزايد من الكفاءات الموجودة في الكويت في اطار خطة منظمة لخلق دورات وندوات وشهادات تعترف بها لاتاحة الفرصة للجميع، نحو خدمة صحية متطورة للجميع..

طبعا امكانية تطبيق هذه الدورات في اي مجال اخر واردة باهتمام المسؤولين !

د. احمد الشطي

الجامعة والتعليم العالي

رئيس جامعة عدن لـ«القبس»:

# زيارتي للكويت هدفها توطيد العلاقة بين جامعتي الكويت وعدن



● د. العمودي يتحدث لـ القبس

قال الدكتور محمد العمودي ان زيارته لجامعة الكويت مع وفد مرافق تهدف الى الاطلاع على الانجازات التي حققتها جامعة الكويت سواء في مجال الدراسات العليا او مجال البحث العلمي وفي ارساء قواعد المناهج والمقررات الدراسية وتوطيد العلاقة بين جامعة عدن وجامعة الكويت من اجل تبادل الزيارات بين الاساتذة في كلا الجامعتين وبحث اجراء ابحاث مشتركة بين الجامعتين وتبادل النشرات والندوات العلمية.

● كم جامعة في عدن وما هي الكليات والاقسام الموجودة فيها؟

ـ في عدن جامعة واحدة اسست عام ١٩٧٥ والتعليم العالي بدأ في عدن عام (١٩٧٠).

وهناك تسع كليات في جامعة عدن اربع منها للتربية في العاصمة والمحافظات المختلفة اضافة الى كليات الطب والزراعة والاقتصاد والحقوق.

● هل هناك كلمة لمناسبة زيارتكم للكويت؟

ـ نهنىء اخواننا الكويتيين بما انجزوه في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، الذي يعتبر العمود الفقري لحضارتنا على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

# الفيلي: المخصصات المالية للطلبة الوافدين سيتم صرفها عن طريق البنوك

قال علي الفيلي مدير ادارة الوافدين ان مرتبات طلبة المنح والاعانة الاجتماعية سوف تصرف عن طريق البنوك اعتبارا من الشهر الجاري.

واضاف السيد علي الفيلي ان الادارة ـ وكعادتها مع بداية كل عام دراسي جديد ـ استقبلت عددا من الطلبة الوافدين الجدد من عدة دول عربية واجنبية ومنها البحرين. الامارات، السعودية، قطر، اليمن الشمالي واليمن الجنوبي، الصومال، مصر، العراق، لبنان، ماليزيا، بنغلادش، وذلك للدراسات العلمية كما زارنا للدراسة في اللغات طلبة من انكلترا وهنغاريا وفرنسا واسبانيا والصين والبرازيل وتركيا.

وذكر الفيلي ان الادارة استقبلت ايضا طلبة وافدين للدراسات العليا لكلية الطب في مجال التدريب والبحث العلمي.

ودعا الطلاب والطالبات للمشاركة في انشطة الادارة الترويحية والترفيهية وهي ضمن برنامج محدد جريا على عادتها السنوية بعمل زيارات ميدانية ورحلات داخلية للطلاب والطالبات الوافدين وذلك لتمكينهم من التعرف على مناطق الكويت السياحية والحضارية وزيارة المؤسسات والهيئات الحكومية المختلفة مع الاماكن الترفيهية، حيث استهلت الادارة نشاطها برحلة للطالبات الى جزيرة فيلكا يوم الخميس الماضي.

وقال ان البرنامج يضم انشطة اهمها التالي:

ـ رحلة الى منتزه الخيران في ٨٧/١٠/٢٩ (للطلاب).

ـ زيارة شركة الالبان الكويتية اكتوبر ١٩٨٧.

● علي الفيلي

ـ زيارة المتحف الوطني والسدو ـ اكتوبر ١٩٨٧.

ـ رحلة ترفيهية لمنتزه المنقف ومدينة الفحيحيل ـ نوفمبر ١٩٨٧.

ـ زيارة لاحد النوادي البحرية ـ نوفمبر ١٩٨٧.

ـ زيارة الابراج والمقاهي الشعبية ـ ديسمبر ١٩٨٧.

ـ زيارة معهد الابحاث العلمية ـ ديسمبر ١٩٨٧.

ـ زيارة المتحف العلمي والقبة السماوية ـ ديسمبر ١٩٨٧.

ـ زيارة معهد مصايد الاسماك ـ فبراير/ومارس ٨٧.

ـ رحلة إلى صالة التزلج على الجليد ـ مارس ٨٧.

ـ رحلة الى المدينة الترفيهية ـ فبراير/مارس ٨٧.

ـ اقامة مخيم الوافدين (يوم مفتوح للوافدين) ابريل ٨٧.

ونوه الفيلي الى ان الرحلات ستتوقف خلال اجازة الربيع والاجازة الصيفية وفترة الامتحانات النهائية، علما بان الرحلات للطلاب تتم في يوم منفصل عن الطالبات، وذلك حسب تعليمات ادارة الجامعة.

واهاب بالطلبة الوافدين للتقيد بتعليمات الادارة حرصا منها على مصلحتهم وتسهيلا لامورهم الشخصية ولذلك فانه يتعين على كل طالب وطالبة تسليم جواز سفره للادارة حيث لن تصرف اي مخصصات مالية الا بناء على بطاقة تفيد باستلام الادارة للجواز كما يجب اخطار الادارة ان كان الجواز لدى السفارة او المؤسسة او الوزارة وذلك بخطاب رسمي من الجهة المسؤولة.

واضاف بان على الطلبة القدامى تجديد بطاقاتهم ولا يسمح للطالب بالسفر الا بموافقة خطية من جامعة الكويت ولا يسمح للطالب باستلام جوازه طيلة العام الدراسي الا بموافقة مدير ادارة الوافدين ولمدة لا تزيد عن يومين، وتقوم الادارة بتجديد الجواز لدى السفارة او القنصلية (مع تحمل الطالب لرسوم التجديد) واخيرا لا يسمح للطالب بالعمل بالكويت بعد تخرجه من الجامعة الا بموافقة الجامعة وسفارته ولا يمكن للطالب تحويل اقامته او التنازل عنها وفي حالة انتهاء الاقامة يجب مراجعة الادارة.

وفي ختام حديثه لـ القبس هنأ الفيلي الطلبة بحلول العام الدراسي الجديد واشاد بتعاونهم مع الادارة بالمشاركة بانشطتها الثقافية والترفيهية المختلفة وبالتعاون مع ادارات الجامعة الاخرى.

اعداد : محمد المعتوق

# دورة حول المناقصات العامة.. في كلية الحقوق

قال رئيس قسم القانون العام في كلية الحقوق الدكتور ابراهيم الفياض ان الاقبال كان كبيرا على الدورة التي اقيمت في الفصل الدراسي الماضي، رغم حداثة الموضوع، حيث انها المرة الاولى التي تقدم فيها الكلية على اقامة دورة تدريبية للموظفين في مجال الخدمة المدنية والتي كان من ضمن المشاركين فيها موظفون كبار من مختلف قطاعات العمل الحكومي، لذلك اقدم القسم على اعادة فتح دورة الخدمة المدنية في هذا الفصل، ومن المتوقع ان يضاف اليها بعض الجديد من النواحي العملية والنظرية.

واضاف د. الفياض ان القسم يستعد لفتح دورة في الفصل المقبل حول قانون المناقصات والعقود الادارية، ولقد اعد جدول المحاضرات ومواعيدها حيث ستعالج الندوة ما تثيره المناقصات العامة والعقود الادارية من مشاكل وقضايا تهم قطاعا واسعا من الوزارات وادارات الدولة.

وذكر ان القسم حرص بعد دراسة مستفيضة على ان تتناول الدورة الموضوعات ذات الطابع العملي ما يتعلق منها بالوضع القانوني والاداري للجنة المناقصات المركزية، والوضع القانوني للاوامر التغيرية الصادرة عن الادارة في مواجهة المتعاقدين معها ومدى تأثير ذلك على المناقصات العامة، علاوة على ما يتعلق بالمشاكل التي يمكن ان يثيرها دفتر الشروط الذي يوضع للمشاركين في المناقصات.

واشار الفياض الى ان الموضوع لا يقتصر على جوانب قانونية فقط بل يشمل جوانب ادارية ومالية، لذلك حرص القسم على ان تكون احدى المحاضرات حول مدى تأثير ضغط النفقات على المناقصات العامة، ولا شك ان توعية المتدربين سوف تثري الدورة بكل ما هو جديد في نطاق الموضوع.

● د. ابراهيم الفياض

# العتيبي: ٢٥٠ طالبا شاركوا في دورة الاتحاد السنوية

كتب محمد الفرحان:

اوضح متعب العتيبي مسؤول الشؤون الاعلامية ان ٢٥٠ طالبا شاركوا في الدورة الرياضية السنوية التي اقامها الاتحاد موزعين على ٣٢ فريقا بنظام خروج المغلوب.

واضاف ان الدورة كانت اكثر من جيدة نظرا للمشاركة الفعالة والايجابية من الطلبة، مما يدل على الوعي الطلابي باهمية هذه الانشطة وحرصهم على المشاركة فيها.

واضاف العتيبي ان الاتحاد يسعى دائما لتجديد انشطته الطلابية وخلق جو من الابتكار والتنويع، وقد قمنا في هذه الدورة بتوفير المشروبات الباردة بالاضافة الى توفير وجبة الغداء نظرا لبعد المسافة بالنسبة للطلبة كما وفرنا لهم صالة بالتعاون مع ادارة النادي للراحة وتبادل الاحاديث الاخوية مع اللاعبين والاستماع الى مقترحاتهم وافكارهم للاستفادة منها في الانشطة المقبلة.

وشكر مسؤول الشؤون الاعلامية في الاتحاد نادي الساحل على تعاونه في سبيل انجاح الدورة الرياضية.





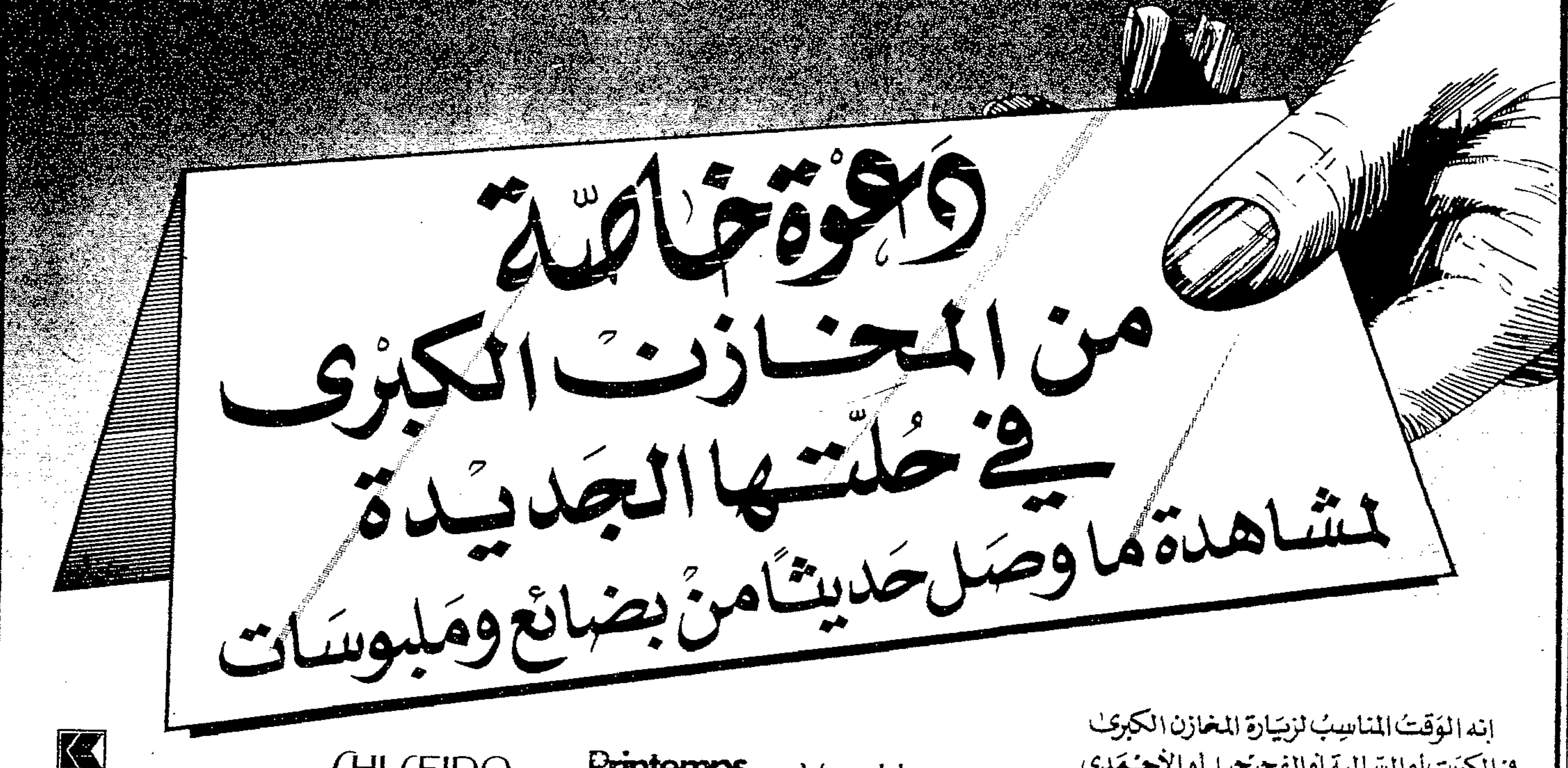
● متعب العتيبي









# الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

## الباب لكم... اسئلة للعميد المنيس

من عدد من الاخوة المقيمين تلقينا الاسئلة التالية والتي نوجهها بدورنا للعميد خالد المنيس مدير عام الادارة العامة للهجرة.

● دخلت الى البلاد بصورة غير مشروعة منذ سبع سنوات واستخرجت «فيزا» عن طريق سفارتي، والان اريد ان اسافر نهائيا. فما هي الشروط المطلوبة مني؟

عبدالله حسنين

● لدي ابن يدرس في الخارج وانتهت اقامته هناك، فهل بالامكان عودته للبلاد عن طريق عدم ممانعة، علما بانه من مواليد الكويت.

عبدالعزيز اسعد

● كانت اقامتي على احدى المؤسسات الحكومية وكانت لعائلتي اقامة على اساس التحاق بعائل ولكنني تركت المؤسسة وعملت في شركة اهلية وحولت الاقامة على تلك الشركة فهل اقوم بتحويل اقامة عائلتي حسب الاقامة الجديدة علما بأن اقامتهم صالحة حتى عام ١٩٩٠، ام ان اتركهم على الاقامة القديمة مخالف للقانون؟

ام محمد

● تقاعدت قبل سنتين من احدى وزارات الدولة بعد عمل دام ٣٠ سنة، ولدي عائلة اقامتها صالحة لعام ١٩٨٨ بموجب التحاق بعائل فهل تعتبر الاقامة صالحة بعد تقاعدي، ام ان الاقامة اصبحت لاغية بعد التقاعد؟

● العميد خالد المنيس

عبدالهادي يوسف

● موظف احيل للتقاعد من احدى الوزارات بعد ان بلغ السن القانوني لترك العمل، ولديه ثمانية اولاد، والوزارة لا تمانع في تحويل اقامته الى أي جهة حكومية اخرى.. يسأل: هل يحق له تحويل اقامته بعد انتهائها الى الجهة الحكومية الاخرى التي سيعمل بها، ام يعتبر مخالفا لقانون الاقامة؟

عبدالرحيم عزيز

## اقتراح لادارة الهجرة

لماذا لا يتم الاعتماد على الكمبيوتر الموجود في الادارات التابعة للادارة العامة للهجرة والمنافذ بصورة عامة في حالة عودة الخدم ومن في حكمهم وخصوصا عند وجودهم في اجازات بالخارج وعدم رغبتهم للعودة الى العمل في الكويت.

وخصوصا عندما يرغب الكفيل بالغاء اقامة المكفول حيث يواجه بسيل من الطلبات اولها احضار جواز المكفول او الانتظار لحين انتهاء مدة الاقامة.. وقد لوحظ ان عددا كبيرا من الخدم يعودون الى الكويت بدون علم كفلائهم ويعملون لدى جهات اخرى.

وصلب الاقتراح هو لم لا يتم انشاء جهاز معين لاستقبال طلبات راغب الغاء اقامة الخدم المسافرين بحيث يتم التعميم على جميع المنافذ.. لمنع الخادم من الدخول الى البلاد بناء على رغبة الكفيل او ابلاغ الكفيل فور وصول الخادم او من في حكمهم الى البلاد حتى لا تترك الفرصة للبعض بالعمل لدى الغير بدون اذن الكفيل.. منعا للتحايل.

● ومنا الى المسؤولين في وزارة الداخلية لانه اقتراح يسهل عملية الرقابة على دخول وخروج الخدم.

## عميد القبول والتسجيل بـ«التعليم التطبيقي»:
# ٢٤٧٥ طالبا وطالبة سيقبلون في الفصل المقبل

■ «١٠» آلاف طالب وطالبة مقيدون في كليات ومعاهد الهيئة

في معرض رده على استفسارات كثير من القراء حول تفسير جملة «اقرباء الكويتيين» والتي وردت ضمن شروط قبول الطلاب والطالبات في الفصل الدراسي المقبل بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، قال الدكتور غازي العنزي عميد القبول والتسجيل بالهيئة بأن جملة «اقرباء الكويتيين» وردت بالخطأ والصحيح هو ابناء الامهات الكويتيات وزوجات الكويتيين..

واضاف الدكتور العنزي بأن التسجيل للفصل الدراسي المقبل سيبدأ يوم ٨٧/١١/١ ويستمر حتى يوم ١٩٨٧/١١/١٨ في نفس مقر استلام الطلبات السابق خلف مخفر الشرق.. ومن يوم ١٩٨٧/١١/١٤ وحتى يوم ١٩٨٧/١١/٢١ ستبدأ الهيئة باجراء اختبار القدرات والمقابلات الشخصية بالنسبة للراغبين للالتحاق بكلية العلوم الصحية وكلية التربية الاساسية في التخصصات التالية:

● التربية الفنية.
● التربية البدنية والرياضية.
● التربية الموسيقية.
● التصميم الداخلي.

حيث سيتم الاعتماد على نتيجة اختبار القدرات كشرط اساسي للقبول وليس على النسبة المئوية التي حصل عليها الطالب او الطالبة.

اما يوم ١١/٢١ وحتى يوم ١٩٨٧/١٢/٢ فستجري المقابلات الشخصية بالنسبة للراغبين بالالتحاق في الدورات الخاصة ومركز الاتصالات والملاحة الجوية..

● الاوراق المطلوبة :

● شهادة الثانوية العامة مصدقة من وزارة التربية.
● شهادة الجنسية الاصلية وصورة عنها.
● شهادة الميلاد الاصلية وصورة عنها.
● كتاب من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تثبت ان الطالب غير موظف..

هذه الطلبات بالنسبة للطلبة الراغبين بالالتحاق بالكليات التطبيقية.

اما الطلبة الراغبون بالالتحاق بالدورات الخاصة التي تطلبها جهات عملهم وتنظمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي فعليهم احضار موافقة جهة العمل.

واضاف الدكتور غازي العنزي بانه من المتوقع ان تعلن النتائج في النصف الثاني من شهر ديسمبر المقبل ومن المتوقع قبول حوالي ٢٤٧٥ طالبا وطالبة من الكويتيين والكويتيات اما بالنسبة لغير الكويتيين والذين يندرجون تحت الفئات التالية: ابناء العسكريين وابناء الامهات الكويتيات والمتزوجات من كويتيين وابناء دول مجلس التعاون الخليجي وابناء اعضاء هيئة التدريس بالهيئة وابناء الوافدين الذين يشترط حصولهم على نسبة ٨٥٪ في القسمين العلمي والادبي فسيكون قبول هذه الفئات جميعا مرهونا بالشواغر وسيعلن عن قبولهم بعد اعلان اسماء الطلبة الكويتيين.

وعن العدد الاجمالي الذي يتلقى تعليمه من الطلبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والمقيدين في معاهد وكليات الهيئة والدورات الخاصة قال الدكتور غازي العنزي بأن العدد يبلغ ١٠ آلاف طالب وطالبة.

● د. غازي العنزي

اما الحاصلون على شهادة الدراسة المتوسطة والذين يتلقون تعليمهم في الهيئة فيقرر عددهم بحوالي ٣ آلاف طالب وطالبة.

## الى وزارة الاشغال العامة
# رجاء من سكان فيلكا

سكان جزيرة فيلكا ما زالوا بانتظار لمسة صحية من جهات الاختصاص.. وملخص الطلب او الرجاء انهم وعدوا ومنذ امد بعيد بتوفير مستشفى خاص بالجزيرة يقدم الخدمات الصحية اللازمة لهم بدلا من انتقالهم للمدينة لتلقي العناية الصحية .. وقد سمع السكان بان المسؤولين في الاشغال اعلنوا ان الوزارة بصدد تخصيص مبلغ ٨ ملايين دينار كويتي لتبليط وتزفيت شوارع الكويت ، وقد شدهم الخبر لذلك فهم يتساءلون .. ان تكلفة بناء المستشفى لا تزيد عن الاربعة ملايين دينار.. فهل ستتوفر الميزانية اللازمة لانجاز هذا المشروع الصحي والخيري المهم ؟

## التربية+المواصلات

ثانوية انيسة بنت حبيب الانصارية في منطقة الصباحية بدأت الدراسة بها منذ ايام.. هذه المدرسة تشتكي من نقص في مدرسي مادة الجيولوجيا واللغة الفرنسية.. تقول احدى الطالبات وهي في القسم العلمي بأنها لم تأخذ أي حصة في مادة الجيولوجيا منذ ان تم نقلها وزميلاتها من ثانوية الصباحية.

اما النقص الآخر الذي تشتكي منه المدرسة فهو عدم توفر جهاز هاتف يقوم على خدمة الادارة والطالبات فهل يعقل ان تنقطع صلة المدرسة بالجهات الخارجية..؟؟

## لا يجوز ياصحة

اشتكى المرضى المترددون على قسم السكر التابع لمجمع الفحيحيل من منظر «الحمامات» والحالة القذرة التي هي عليها ويطالبون بمراعاة النظافة فيها حيث يحتاجها جمهور المراجعين من الرجال والسيدات ..

اما الملاحظة الثانية فهي مطالبة كثير من المراجعين عدم اختلاط الرجال بالسيدات اثناء المراجعة للعيادة لانه يسبب احراجا للجميع..

## ماذا .. لو

التفتت ادارة مدرسة فاطمة بنت قيس الابتدائية للبنات في منطقة العارضية الى امر التكييف المركزي الذي يعمل ليل نهار مستهلكا بذلك طاقة كهربائية كبيرة !

مجنون

## رد من الاشغال

من وزارة الاشغال العامة تلقينا الرد التالي:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء في عددها رقم (٥٥٣٨) صفحة (٥) بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٣ تحت عنوان ـ لا مياه ولا طرق في القطعة (٤١) بالجهراء.

نحيطكم علما بأن القطعة المشار اليها غير منظمة وان التنظيم من اختصاص بلدية الكويت، هذا وسوف يتم توفير كافة الخدمات بعد التنظيم.

هاشم محمد السيد
مراقب العلاقات العامة

● المحـــرر : نشكر للاخوة في وزارة الاشغال العامة سرعة تجاوبهم..

## أتبرع بكليتي

مواطن اردني على استعداد للتبرع باحدى كليتيه لاي انسان محتاج.. فصيلة الدم «+O».

م.ع

## شايفين وساكتين

قانون النظافة بمفهومه البسيط هو ان تحافظ على نظافة الاماكن العامة مثلما تحافظ على نظافة منزلك وممتلكاتك الخاصة، ولكن البعض يصر وبطريقة علنية على مخالفة هذا القانون عن طريق رمي المخلفات بصورة «وقحة» في الشوارع او العبث بالاماكن العامة.. وبالتالي تطبيق القانون بشدة على هؤلاء يساعد في استمرار شعار «الكويت في عيون الجميع».

ابو اوراد

## كلام الباب
### الدرّاعة والرجيم ..!!

حمداً لله فقد وعت الكثيرات من «السيدات» ما للريجيم من علاقة وطيدة بالدراعة وبالتالي توصلن الى قناعة تامة بانها هي السبب الرئيسي في بلاوي السمنة.. وانني اجزم بأن الاخوة المهتمين بقضايا الريجيم يشاطرونني الرأي وخصوصا السيدة فوزية العوضي مسؤولة مركز «التخسيس» في مستشفى الصباح...

الكثيرات من الجنس الناعم يجرين وراء الغالي والمطرز والمزركش والمنمق ...الخ من صفات «الدراعة» الحديثه لا واحيانا يفضلنها حريرا من النوع المعتبر من اجل ان تبرز شكل «الكرشة» بصورة مقززة.

الا أن الامر الذي يفرح القلب انه وبعد ان وقع «الفاس بالراس» وضربت السمنة اوتادها في اجسام الكثيرات صرنا نرى عددا ضخما منهن يهرولن ويجرين ويمشين الهوينى املا في كسب رشاقة متأخرة جدا وبعد أن لاحظن ان عيون البعل قد اتجهت صوب «غزال» اخر.. فكانت ردة الفعل عند عاشقات الدراريع المشي وممارسة الرياضة في المعاهد الصحية والبركة كل البركة في مخترع الدراعة...

انا انصح الاخوة الراغبين بالزواج اشتراط رؤية زوجة المستقبل بدون دراعة.

● آخر الكلام.. دراعة+اهمال=سمنة مفرطة.

المحـــرر

## رسالة شكر من تركيا لمستشفى مبارك

السيد المحترم رئيس تحرير جريدة «القبس» حفظك الله ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اكتب اليكم من انقرة عاصمة تركيا .

في الاسبوع الماضي خرجت من مستشفى مبارك الكبير بالكويت معافى من مرض عضال ألم بي ، ولقد لقيت كل اهتمام ومعالجة من حضرات الاطباء وكل خدمة ممتازة من جميع الممرضات واليهم جميعا اقدم شكري وامتناني متمنيا لهم جميعا التقدم والنجاح .

لقد سبق لي ان زرت اميركا الجنوبية وجميع بلاد العرب . لم ار ولم ألمس في اي مستشفى معاملة واهتماما كما لمسته في مستشفى مبارك الكبير بالكويت فالى جميع الاطباء والهيئات المشرفة على ادارة هذا المستشفى ابعث بشكري وامتناني واعجابي راجيا نشر هذا الفخر والاعتزاز بجريدتكم الغراء .. وتفضلوا بقبول احترامي .

ابراهيم مصطفى عبدالعزيز
عمران

## اهالي مشرف يطالبون بمظلات لمواقف الباصات

اهالي منطقة مشرف يقترحون على شركة النقل العام بانشاء مظلات لمواقف باصات الشركة داخل المنطقة بالتعاون مع جمعية المنطقة من اجل راحة سكان المنطقة الذين يستغلون الباصات في الوصول الى اعمالهم، فالكل يعرف اننا على ابواب فصل الشتاء وبالتالي لا بد من وجود مظلات للوقاية من تقلبات الجو والامطار والحرارة ايضا، ان املنا كبير في انشاء تلك المظلات لاننا الان نقف في وقت الظهيرة في مواقف الباصات دون حماية من حرارة الشمس وكلنا امل في ان يلقى اقتراحنا اهمية لدى المسؤولين بالشركة وجمعية المنطقة.

## كلمة السر

**اعـــداد: محمـــود حامـــد**

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٨ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر أندلسي.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ن | س | ف | ن | ل | ا | ع | ل | ي | ه | ا | ت | ك | ن |
| ٢ | ر | و | ح | ب | ا | ل | س | ل | و | ا | ه | ب | ا | ن |
| ٣ | ل | ا | ل | ي | ه | ا | و | ا | ذ | ا | ن | ا | ئ | ن |
| ٤ | ب | خ | ط | ب | م | و | م | ه | ل | ا | ب | ل | ا | ج |
| ٥ | ب | ي | ن | ش | ح | ا | ل | ن | ا | م | ز | ل | ا | ب |
| ٦ | ت | م | و | ا | ن | ا | م | ز | ل | ا | و | ا | ن | ت |
| ٧ | ع | ل | ي | ه | ا | ع | ز | ي | ز | ا | ف | ا | ن | ك |
| ٨ | د | و | ا | ن | ت | ك | ر | ي | م | ت | س | ق | ن | ي |
| ٩ | ط | ع | ن | ا | ل | ق | ن | ا | ف | ا | س | ق | ن | ي |
| ١٠ | ن | و | خ | ف | ق | ا | ل | ب | ن | و | د | ل | ا | ك |
| ١١ | ب | ذ | ل | ة | ا | ة | ا | ي | ح | ل | ا | س | ا | ك |
| ١٢ | ب | ل | ب | ا | ل | ع | ت | ا | ك | ر | م | ه | ا | ن |
| ١٣ | ك | س | ف | ن | و | ل | ظ | ن | ح | ل | ا | س | ا | ك |
| ١٤ | ا | ن | ع | ل | ك | ه | ا | ف | ل | ن | ف | ن | ه | ت |

روّح - النفس - بالسلو - عليها - لا - تكن - جالب الهموم - اليها - واذا - نابها - الزمان - بخطب - لا - تكن - أنت - والزمان - عليها - عش - عزيزا - أو - مت - وأنت - كريم - بين - طعن - القنا - وخفق البنود - لا - تسقني - كأس الحياة - بذلة - بل - فاسقني - بالعز - كأس الحنظل - ونفسك - أكرمها - فانك - ان - تهن - عليها - فلن ...

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« صقر الشبيب »

## كلمات متقاطعة

**اعداد: أماني أحمد المبارك**

افقياً وعمودياً :

١- عاصمة فنزويلا، ٢- دولة عربية، ٣- عملة عربية - فارس، ٤- فقر - من أعضاء الجسم، ٥- ثلثا كان - غلبه، ٦- مسرور مبعثرة، ٧- مطربة مغربية، ٨- متشابهان - علم مؤنث، ٩- دولة عربية.

### حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :
١- تيسير فهمي، ٢- يتم - أي، ٣- سميحة أيوب، ٤- بتّار، ٥- راهبة - سلا، ٦- فيات - در، ٧- يأسر - ال، ٨- ورل - الا، ٩- يهب - أغلال.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

**اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين**

**الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)**
فرصة غير متوقعة توصلك الى مراكز ممتازة.
***

**الثور (٢١/٤-٢٠/٥)**
علاقات تشارك في خبرات بعض الغرباء.
***

**الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)**
سيحدث اليوم تغيير شامل لاغلبكم.
***

**السرطان (٢١/٦-٢١/٧)**
كسب في المال او الممتلكات اليوم.
***

**الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)**
لا تفرض اراءك اليوم على الاخرين.
***

**العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)**
النجاح حليفك فيما سبق ان فشلت فيه.
***

**الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)**
تصل اليوم الى حل في شكوى معقدة.
***

**العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)**
ستنجح في عملك بقدر محدود اليوم.
***

**القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)**
تحتاج ليد قوية تساعدك على اتخاذ القرار.
***

**الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)**
سيمدحك الناس على نشاطك ومقدرتك اليوم.
***

**الدلو (٢٢/١-١٩/٢)**
مواقف اليوم فريدة في الحب.
***

**الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)**
تميل الى تصريف امورك بالتفكير.

# لندن تستقبل حسناوات العالم



● اربع متنافسات من منطقة الكاريبي لدى وصولهن الى لندن للمشاركة في المسابقة - رويتر -

تستعد العاصمة البريطانية لندن لتنظيم مسابقة ملكة جمال العالم المقرر ان تجرى في شهر نوفمبر المقبل .

وقد بدأت الحسناوات من مختلف دول العالم التوافد على لندن للاشتراك في المسابقة سعيا للفوز بتاج ملكة جمال العالم .

## الوفيات في الوطن العربي

### الكويت

● محمد محمود التوحيد ٨٠ سنة خيطان ق/٤ - ش/٣٦ - م/٤ ت: ٤٧٣١٣٦٨ .

● باقر احمد ابراهيم الزنكوي ٦٧ سنة الرميثية - ق/٥ - ش/٥٥ - م/١٨ - ت: ٥٦٢٩٠٨٣ .

### الاردن:

الشيخ بركات طراد الخريشا، اسماعيل محمود سالم الشريف،

علي محمد احمد حجاج الصمادي، الحاج سليمان محمد الوريكات، ابراهيم محمد محمد الهيثم، الحاج احمد عبدرضوان، الحاجة سعدى الموسى، هلال محمد ابو عياش، احمد جابر ابو عبيد، الحاج بركات يوسف الصعوب، عبدالكريم عبدالحميد طبيشات .

### فلسطين المحتلة:

القدس - بيت صفافا - حسين حسن شكيلة عليان، جنين -

صانور - عبدالغني يوسف زنفل العيسة «ابو فتحي»، غزة - ام

علي حسنية/ ارملة الحاج توفيق حسنية، اسعد عيسى عويضة «ابو عيسى»، رفح - نبيلة صبحي الشلح، اريحا - وديعة عيد سلمان مزهر، الخليل - عوني عبدالسلام القواسمي «ابو طارق»، رفقة

هاشم مرشد شاهين، القدس - مصباح زكريا ابو غربية، خيري ناصر الدين، عيلبون - عيسى خليل بلان، عرابة - سعيد صالح كناعنة .

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## حركة الطيران ليوم السبت ٢٤/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع | | | الوصول | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
| الاردنية | عمان | ٨,٣٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ١٠,٤٠ صباحا |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | العراقية | بغداد | ١,١٥ ظهرا |
| المصرية | القاهرة | ١١,٤٥ ظهرا | السورية | دمشق | ٣,١٠ عصرا |
| العراقية | بغداد | ٢,١٥ ظهرا | الليبية | طرابلس - عمان | ٦,٤٥ مساء |
| السورية | دمشق | ٤,١٠ مساء | الاردنية | عمان | ١٠,٣٥ مساء |

## حركة الطيران ليوم السبت ٢٤/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع | | | الوصول | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
| الكويتية | بانكوك - مانيلا | ١,٣٠ صباحا | الهولندية | أمستردام | ١٢,٣٥ صباحا |
| الهولندية | سنغافورة - جاكرتا | ١,٣٥ صباحا | الفرنسية | باريس | ٤,٢٥ صباحا |
| الخليج | البحرين | ٨,٠٥ صباحا | الخليج | البحرين | ٧,٢٠ صباحا |
| الكويتية | الاقصر | ١٠,٠٠ صباحا | الكويتية | بومباي | ٧,٤٥ صباحا |
| الكويتية | لندن - نيويورك | ١٠,٣٠ صباحا | الكويتية | عدن | ٧,٥٠ صباحا |
| البريطانية | لندن | ١٠,٤٠ صباحا | الكويتية | دلهي | ٨,٠٠ صباحا |
| الفرنسية | باريس | ١١,٣٠ ظهرا | الكويتية | كراتشي - رأس الخيمة | ٩,٠٠ صباحا |
| الكويتية | عمان | ١٢,٢٥ ظهرا | الكويتية | أبوظبي - دبي | ٩,٢٠ صباحا |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | البريطانية | كراتشي | ٩,٣٥ صباحا |
| الخليج | الدوحة - أبوظبي | ١,٠٠ ظهرا | الخليج | مسقط - الشارقة | ١٢,١٥ ظهرا |
| الكويتية | البحرين - الشارقة | ١,٢٠ ظهرا | الكويتية | الاقصر | ٤,٢٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ٦,٠٠ مساء | الخليج | البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| السعودية | الرياض - جدة | ٦,٣٠ مساء | السعودية | جدة - الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الخليج | مسقط - الشارقة | ٧,٣٥ مساء | الكويتية | عمان | ٥,٥٥ مساء |
| | | | الخليج | أبوظبي - الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| | | | البريطانية | لندن | ٦,٥٠ مساء |
| | | | الكويتية | لندن - فرانكفورت | ٦,٥٥ مساء |
| | | | الكويتية | الشارقة - البحرين | ٨,٢٠ مساء |
| | | | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |

## الطقس

تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تتحول الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة في وقت لاحق .
حالة البحر: عال الى معتدل .
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٢ الاحمدي ٢٧ فيلكا ٢٨ درجة مئوية .
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٦٠ بالمائة الاحمدي ٨٢ بالمائة فيلكا ٨٥ بالمائة .

## البحر

اعلى مد
١٢ ليلا — ١ ظهرا
ادنى جزر
٧ صباحا — ٧ مساء

## العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥
د. نحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف
(اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الصيدليات

■ الكويت: بغداد - ٢٤٣٢٣٣٢ - شارع عبدالله السالم.
■ الكويت: صيدلية غرناطة - شارع فهدالسالم.
■ حولي والنقرة: صيدلية الصباح - ٢٥١٢٦٠٣ - شارع العثمان.
■ السالمية: صيدلية النهضة - ٥٦١٣٣٣٢ - شارع بغداد.
■ الفحيحيل: صيدلية البادية - ٣٩١٠٧٣٧ - شارع الدبوس.
■ الفروانية: صيدلية الحويلة - شارع المستوصف.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء - السوق الجديد.

## المستشفيات

| | |
|---|---|
| مستشفى الاميري | ٢٤٥٠٠٠٥ |
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط) |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٧٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٦٠٠٠ |

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

### شكاوى مقسم:

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| القنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٠٠٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |
| استعلامات البريد | ٢٤٣٩٠٩١ |
| استعلامات البرقيات | ٢٤٢٧٠٣٣/٢٥٨ |
| مكافحة الكلاب الضالة | ٧١٧١٢٤ |

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

## المطار

| | |
|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٥٩٩ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ |
| المرور | ٤٨٣٢١٨٨ |

## الإسعاف

| | |
|---|---|
| الفحيحيل | ٣٩١٩٠٨٩ |
| الاحمدي | ٣٩١٩٠٨٩ |
| المدينة | ٢٥٥٣٧٧٩ |
| مبارك | ٥٣١١٤٢٧ |
| الفروانية | ٤٧٣٥٢٩٢ |
| خيطان | ٤٧٣٥٢٩٢ |
| الجهراء | ٤٧٧٤٥٠١ |
| حولي | ٢٦١٠٨٥٤ |
| بنك الدم | ٢٤٣٨٤٨٤ |
| السالمية | ٥٦٣٩٠١١ |
| فيلكا | ٢٧٩١١٧٥ |

## الإذاعة

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٣٠ر٥ القرآن الكريم، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى، ١٥ر٦ برنامج سمات المجتمع المثالي في الاسلام + قراءة البرنامج، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير، ٠٠ر٧ موجز الانباء، ٠٥ر٧ تابع صباح الخير، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم، ٣٠ر٧ تابع صباح الخير، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية، ١٥ر٨ تابع صباح الخير، ٠٠ر٩ عالم الاسرة، ٣٠ر٩ برنامج دعوة للجميع، ٣٠ر١٠ موجز الانباء، ٣٥ر١٠ تابع دعوة للجميع، ٣٠ر١١ ابتهال، ٣٣ر١١ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ٣٨ر١١ حديث، ٤٦ر١١ قراءة البرنامج، ٥١ر١١ اربع اغنيات، ٣٠ر١٢ مسلسل: سدرة في الحي القديم، ٤٤ر١٢ العيون الكواحل لفايزة احمد، عابر سبيل لعبدالمحسن المهنا، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة، ٢٠ر١ حدث وتعليق، ٣٠ر١ يا نجمة الساري لفرقة التلفزيون، يا عين شوقي، ٤٥ر١ امة القرآن، ١٠ر٢ ثلاث اغنيات، ٤٠ر٢ القرآن الكريم، ٤٥ر٢ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٤٠ر٢ حديث، ٠٠ر٣ اربع اغنيات، ٣٠ر٣ برنامج خاص لمناسبة ذكرى تاسيس الامم المتحدة، ٠٠ر٤ موجز الانباء، ٠٥ر٤ حكاية بحار، ١٥ر٤ اخبار جهينة، ٣٠ر٤ عدى علي وسلم لصباح، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ، ٥٥ر٤ القرآن الكريم، ١١ر٥ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ١٦ر٥ ابتهال لفتاة سلطان، ٢٢ر٥ الهوا هوايا لعبدالحليم حافظ، ٣٥ر٥ نجوم القمة، ٠٠ر٦ موجز الانباء، ٠٥ر٦ برنامج مساء الخير يا كويت، ٢٨ر٦ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٣٣ر٦ تابع مساء الخير يا كويت، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة، ٢٠ر٨ والله حبيبة لغريد الشاطىء، جان زين لسليمان الملا، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات، ٠٠ر٩ الناس والطب، ٣٠ر٩ من الغناء القديم، ٠٠ر١٠ موجز الانباء، ٠٧ر١٠ مسلسل سدرة في الحي القديم، ٢١ر١٠ نسمة عطر لفيصل عبدالله، ٣٠ر١٠ سينمائيات، ٠٠ر١١ برنامج الثقافة العلمية، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء، ٠٥ر١٢ برنامج زيارة الى، ٠٠ر١ موجز الانباء، ٠٥ر١ القرآن الكريم، ١٠ر١ الختام بالسلام الوطني.

### القرآن الكريم

٥٧ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٢١ر٥ قراءة فقرات البرنامج، ٢٣ر٥ حديث قرآن وسنة: لا حدود لرحمة الله، ٢٩ر٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥٨ر٥ الطيب من القول، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٤٠ر٦ الحديث القدسي، ٤٥ر٦ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٥٨ر٦ الطيب من القول، ٠٠ر٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمود عبدالحكم، ٠٥ر٧ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ١٥ر٧ الطيب من القول، ١٧ر٧ برنامج نظرات في سورة الانعام، ٣٣ر٧ القرآن الكريم للشيخ محمد ابو سنينة، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني.

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,٣٥ |
| الشروق | ٥,٥٥ |
| الظهر | ١١,٣٣ |
| العصر | ٢,٤٥ |
| المغرب | ٥,١١ |
| العشاء | ٦,٢٨ |

## التلفزيون

### البرنامج الاول

١٥ر٢ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣٠ر٢ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢٠ر٣ المسلسل الكارتوني - البطل خماسي، ٤٥ر٣ الرسوم المتحركة، ٠٥ر٤ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٢٠ر٤ المسلسل التاريخي - سلطان العلماء، ٢٠ر٥ برنامج الاطفال - المناهل، ٥٥ر٥ البرنامج الثقافي - رحلات استكشافية، ٤٥ر٦ البرنامج الثقافي - نظرة على العالم، ٠٥ر٦ البرنامج الديني - نور الاسلام ٤٥ر٧ البرنامج المحلي - الامن والمواطن، ١٥ر٨ برنامج مساء الخير، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية، ٤٥ر٩ المسلسل العربي - اللاعب والدمية، ٠٠ر١١ سهرة محلية - سهرة مع الانغام، ٠٥ر١٢ اهم الانباء، ٠٥ر١٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤٥ر١٢ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● بوسي

### البرنامج الثاني

٣٠ر٤ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤٠ر٤ الرسوم المتحركة، ١٠ر٦ المسلسل الكارتوني الاجنبي - نمور الصاعقة، ٤٥ر٦ المسلسل الفكاهي الاجنبي - الف، ١٠ر٧ المسلسل العلمي الاجنبي - اليوم وغدا، ٣٥ر٧ المسلسل الاجنبي - المامور، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية، ٤٠ر٨ مسلسل المغامرات - ستنغري، ٤٥ر٩ المسلسل الثقافي - الكون، ٣٠ر١٠ فيلم السهرة - حلم الانتصار، ١٥ر١٢ التقرير الرياضي عن البطولة الاسيوية الرابعة للرجال في الكرة الطائرة، ٣٥ر١٢ موجز الانباء، ٤٠ر١٢ المجلة الاخبارية المصورة، ٥٥ر١٢ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

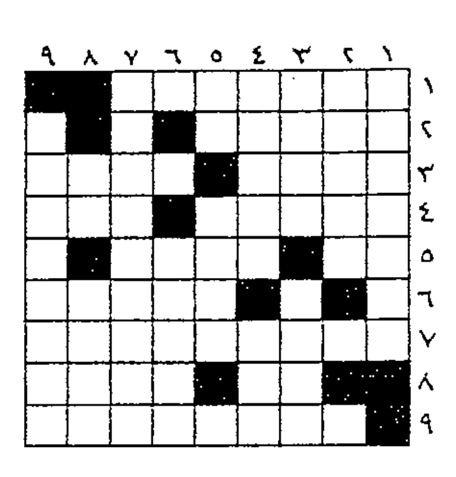
## السهرة الليلة

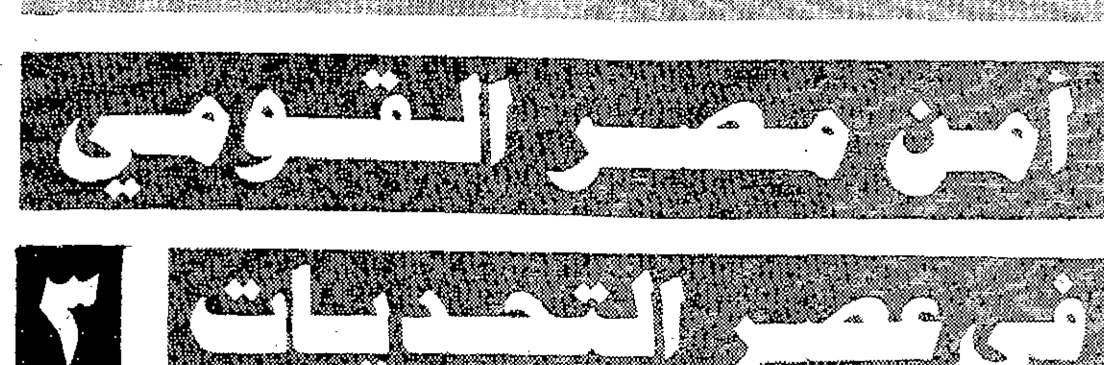
### «سهرة مع الانغام» و«حلم الانتصار»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج: «سهرة مع الانغام». وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «حلم الانتصار».

## السينما

**الاندلس : فيلم:**
حسناوات في خطر - أجنبي.
**السالمية: فيلم:**
محجوزة.
**الحمراء : فيلم :**
جرائم العاشق - أجنبي.
**السيارات: فيلم:**
المرمورة - عربي.
**الفردوس - فيلم:**
الملك الفقير - هندي.
**الفحيحيل الصيفي: فيلم:**
المقاتل - هندي.
**الفحيحيل الشتوي: فيلم:**
الاصابع الذهبية - مالايالم.
**الجهرة: فيلم:**
السباق الكبير - أجنبي.
**غرناطة: فيلم:**
المتهورون - أجنبي.
**الصليبخات : فيلم:**
ليالي الصبر - عربي.
**الجليب: فيلم:**
وقت الغروب - مالايالم.
**سيارات الاحمدي : فيلم :**
عنف الشباب - أجنبي.






بقلم: محمد حافظ اسماعيل

في هذا الكتاب الذي تنشره «القبس» بالاتفاق مع «الاهرام» تشغل قضية الامن القومي، فكر المؤلف، من خلال نظرته اليها، من واقع معايشته لها، مشاركا في صنع الاحداث ومخططا لها. ويبدأ بعرض علاقته بهذه القضية من يوم التحاقه بالمدرسة الحربية في عام ١٩٣٥، في وقت كانت بريطانيا تنفرد فيه بمسؤولية الدفاع عن مصر، وفي ظروف احتلت فيها قضية الامن القومي بعدا جديدا في تفكير المصريين.

ويعرض المؤلف للاحداث التي بدأت تشهدها مصر منذ ذلك الحين، مثل ابرام معاهدة ١٩٣٦، بينما العالم مندفع نحو الحرب العالمية الثانية، واحتفاظ بريطانيا بقوات في منطقة القناة، وتخريج دفعة المدرسة الحربية، التي كان من افرادها رجال تصدوا لقيادة مصر بعد ذلك بست عشرة سنة.

وانعكاسات الاحداث السياسية على هؤلاء الضباط حتى تحقق اللقاء بين جماعات الضباط الاحرار والقوى الوطنية المناضلة، ثم بدء مرحلة مهمة وحاسمة في تاريخ مصر الحديث منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢.



# تعلمنا أن نتلقى القرارات السياسية من متابعة فكر عبدالناصر من ادارته للعمليات السياسية وخطبه وأحاديثه الصحفية

في منتصف سبتمبر ١٩٦٠، كنت اتلمس طريقي الى وزارة الخارجية.. بينما كانت «الجمهورية العربية المتحدة» لا تزال تخوض معركة من اجل تامين الوحدة ضد القوى المعادية لها، والتي كانت تستهدف انهاكها وتحطيم وحدتها.. بل وتدمير الثورة ذاتها.

ومع ذلك، فلم تكن هذه المعركة لتثني عبد الناصر عن متابعة ودعم حركات التحرر الوطني على امتداد ساحة شاسعة عبر العالم الثالث.. او ان يلعب دورا بناء في سبيل الحفاظ على السلام العالمي. وكانت وزارة الخارجية من مبناها التقليدي في قصر النيل تلهث في ملاحقة الامتداد المتواصل لالتزامات ولعلاقات الدبلوماسية، وتدفع هذه المعارك من خلال التنظيمات الدولية والاقليمية ومن خلال بعثاتها الدبلوماسية.. بينما تستعد لاقتحام القارة السوداء ورياح التغيير تهب عليها.. ولكي تستقر في مركز قيادتها في العالم غير المنحاز.

وخلال الاعوام العشرة التالية، تابعت عن قرب سير هذه المعارك. فمن القاهرة شهدت انهيار الوحدة فالثورة في اليمن ومن لندن شهدت اقتراب العاصفة، وفي روما روعتي تصدع اسس الاستقرار، ومن باريس تابعت انتفاضة مصر.. قبل ان اعود الى القاهرة في ربيع ١٩٧٠، حيث كانت ازمة الشرق الاوسط قد بلغت ذروتها.. قبل ان يختار الله عبد الناصر الى جواره.

* * *

وقد كان من الضروري قبل ان اخطو الى وزارة الخارجية، ان التقي بالرئيس عبد الناصر لكي اتعرف منه على طبيعة مهمتي مستقبلا.. والتي اجملها الى المشير عامر في «السيطرة» على جهاز الوزارة. الا ان ظروف استعداد الرئيس للسفر الى نيويورك املت تاجيل هذا اللقاء. وعلى هذا، كان علي ان اتبين مكاني في الجهاز الضخم الذي يرسم سياستنا ويدير علاقاتنا الخارجية، والذي يجلس على قمته ويهيمن عليه رئيس الجمهورية. فقد كان هو المخطط للسياسة الخارجية، والمعني بادارة العمليات السياسة الكبرى. وكانت هذه المسؤولية مستمدة من سلطته في نظامنا الرئاسي، ثم زعامته في ساحة العالم الثالث والعربي. وكان عبد الناصر مسلحا بالهام الزعيم الثوري، وبخبرة ثمانية اعوام من الكفاح المرير، وباحاطته الكاملة بعناصر القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية والنفسية في المعارك التي نخوضها.

واستقبلني الدكتور محمود فوزي برقته المعهودة وبريق عينيه الضيقتين، وبابتسامته الودودة. واصبح هذا اللقاء بداية صحبة بيننا استمرت عشرين عاما.. اتصفت بالاحترام والثقة.

كان الدكتور فوزي «مستشار» الرئيس عبد الناصر، ويده اليمنى في الساحة الدولية، وقطب العمليات الدبلوماسية.. وممثل مصر في المجتمع الدولي، ورفيق الرئيس في المؤتمرات الدولية والى عواصم العالم. فقد كان الدكتور فوزي قادرا على ان يتلقى القرار «الخشن» في صورته الاولى، فيعيد صياغته دون ان يفقده جوهره، مضيفا اليه احيانا ما يكمل اركانه او يقومه ويلين من حدته.

وكان ما يهزني فيه هو اسلوبه المتميز في ممارسة العمل الدبلوماسي في ادق الادوار والمواقف.. في حزم وصرامة تغلفها رقة اختياره لكلماته وحسن صياغته لتعبيراته. كان فكره يقظا، وعمقه لا يسبر له غور.. ومنطقه شاملا يستخلص من الاسباب نتائجها. كما كان استعداده ان يستمع بقدر ما يتحدث امرا «مثيرا». ولم يكن فوزي يرى الدنيا بيضاء ناصعة ولا سوداء حالكة. ومنه تعلمت الحلول الوسط التي افتقدتها في عالمي العسكري.

وعلى الجانب الاخر كان يقف حسين ذو الفقار نائب وزير الخارجية، وكان اختلافه عن الدكتور فوزي تاما. فهو الثوري المثقف المتعمق في التاريخ.. الواضح اشد الوضوح والعاطفي الشديد الحساسية.. الذي يلتزم بخط العمل المباشر الصريح، والذي لا يغتفر لاحد هفوة.. الصلب في احكامه على الناس والمواقف. وكان حسين قد انفرد بالادارة اليومية لجهاز وزارة الخارجية، وهكذا اصبح «يكمل» الدكتور فوزي فيشكلان معا ثنائيا متكاملا.

ورويدا.. رويدا، استقر بي المقام في هذا الجهاز الضخم الفريد، رئيسا له، مسؤولا عن ادارة حركته ومنظما لها، معنيا بالسهر على تنفيذه للتعليمات الصادرة اليه والى بعثات الجمهورية في الخارج. وعبر ثلاثة اعوام ونصف عام، اكملت مع الدكتور فوزي وحسين ذو الفقار «الثالوث».. المسؤول عن ادارة علاقات مصر الخارجية.. في اطار المبادىء والخطط التي يرسيها عبد الناصر.

## اهل الثقة

عندما استقبلت عملي في الديوان العام لوزارة الخارجية، كنت مسلحا برصيد ربع قرن من العمل في القطاع العسكري، تخللته خمسة اعوام من الحياة في المجتمعات الاجنبية، والالتقاء مع بعثاتنا الدبلوماسية او العمل فيها.. مما اصبح يهيىء لي نقطة انطلاق مرضية في عملي الجديد. ولكنني كنت مدركا لضخامة المهمة التي كنت مقبلا عليها، وحاجتي الملحة للتعرف على دقائق هذا الجهاز الضخم الذي يدير علاقاتنا الخارجية على الساحة العالمية، والاهداف التي يلتزم بها والمبادىء التي تحكم حركته، والادوات التي يمارس بها نضاله. كما كان علي ان اتابع نشاطات هذا الجهاز وان اكتسب ثقته، فيتم تعاونه في سهولة ويسر، وعلى نحو يحقق تطوير ادائه.

ولقد كان الحاجز الذي شعرت انه يفصلني عن جهاز الوزارة، والذي اردت ان اتجاوزه، هو انتمائي السابق الى السلك العسكري وما كان له من انعكاس سلبي على مركزي في السلك الدبلوماسي، خاصة وقد لحقني بعد اسابيع قرابة عشرين ضابطا، مما أصبح يمثل صدمة لتطلعات رجال الوزارة الدبلوماسيين.. الذين شهدوا منذ خمسة اعوام بداية «التسلل» العسكري الى صفوفهم.

وكان العسكريون عنصرا «دخيلا» على وزارة الخارجية، ظل يثير جدلا لعشرين عاما. كان يطلق عليهم «اهل الثقة».. وكان الدبلوماسيون هم «اهل الخبرة». وكان خط التقسيم هذا ظالما. فمع ان النظرة السريعة تظهر بوضوح الاختلاف الكبير بين طبيعة العمل الدبلوماسي والعمل العسكري، وبين ما يحسن ان يتحلى به رجل الدبلوماسية وما يجب ان يكون عليه رجل الحرب، الا ان النظرة المتانية والموضوعية يمكن ان تقودنا الى نتائج مختلفة عندما تكشف لنا عن العلاقة الوثيقة التي تربط المجالين. فلا سياسة خارجية فعالة يمكن ان تتحقق دون قوة عسكرية تسندها، ولا معنى لوجود قوة عسكرية لا تدعمها سياسة خارجية نشطة وخلاقة، من اجل تحقيق الهدف الاساسي لهما.. وهو تامين البلاد وحماية مصالحها العليا.

ولقد كانت اغلبية الضباط الذين جاؤوا الى وزارة الخارجية من خريجي كلية اركان الحرب، كما كان البعض منهم يحمل درجات جامعية. واصبحت هذه القدرات اضافة لقدرات متوفرة لرجال الدبلوماسية من المدنيين، فتكاملت وانعكست على عمل جهاز وزارة الخارجية على نحو جعله اكثر قدرة على ان يحمل عبء التعبير عن مصر الثورة والدفاع عن مصالحها الوطنية.

ولقد امتد ذلك عبر عشرين عاما من الكفاح المرير، اختلط فيه بصورة وثيقة العمل الدبلوماسي والعسكري في العالم العربي الذي يتربع على ملتقى ثلاث قارات، المسيطر على خطوات مواصلات العالم، والقابض على اكبر مخزن للبترول، اساس حضارة الغرب.. مما اقحم قوى العالم الكبرى في هذا الصراع.

وفي تحليل اجراءات عملنا الدبلوماسي، لا نستطيع ان نتجاهل اوجه الشبه العديدة بين قيادة العمل العسكري وادارة العمل السياسي، وان اختلفت بطبيعة

● مبنى وزارة الخارجية المصرية في ميدان التحرير

● عبدالناصر اثناء زيارته لليمن وبجواره السلال

■ في عام ٥٥ تبنى عبدالناصر القومية العربية وكانت معاركه تدور في ظل تنافس القوتين الأعظم كان تقديري اننا نقبل تحديات تفوق قدراتنا

الحال ادوات كل منهما. فالعمل السياسي انما هو في النهاية سلسلة من المعارك يقودها الديوان العام من خلال بعثاته الدبلوماسية والقنصلية، يعتمد فيها على ما توفره له من معلومات، وما يقوم به الجهاز من تحليل وتقييم وتقدير للاحتمالات، وتقرير لاتجاهات توضع موضع التنفيذ، بالتعاون والتنسيق مع اجهزة الاقتصاد والثقافة والاعلام وغيرها.

ومع ذلك، فلا يمكن ان نقلل من اهمية المعرفة والخبرة الضروريتين لممارسة العمل الدبلوماسي. ولهذا كان العسكريون منا في حاجة لتمضية فترة اعداد في الديوان العام لاكتساب مهارات معينة. الا ان التوسع السريع المترتب على استقلال المستعمرات الافريقية ثم على انفصال سوريا عن مصر والتزام مصر بان تشغل الفراغ الناشىء عن ذلك، قد جعل من الصعب اتاحة الفرصة لتستكمل بعض العناصر العسكرية نضجها قبل ايفادها في اول مهام دبلوماسية لها. ولهذا، فبينما كان هناك اداء متميز في كثير من المراكز الدبلوماسية، كان هناك بعض التقصير الذي لا يمكن ان نبرره او نغتفره.

وفي النهاية، فلا ينبغي ان ندع تعبير «أهل الثقة» حكراً على العسكريين، فننتقص من امانة العناصر المدنية في وزارة الخارجية او نثير الشكوك في ولائها او نلقي ظلا من الريبة حولها. ولعله كان من الطبيعي الا يتمكن بعض الدبلوماسيين القدامى من الاستجابة السريعة للتحولات الطارئة المخيفة على سياسة مصر الخارجية، وبخاصة اعتبارا من عام ١٩٥٥. الا ان ذلك لم يكن خطأ لا يغتفر.. فعبر سنوات الممارسة، اصبح جهاز وزارة الخارجية واحدا من اقوى اجهزة الدولة، ومن اكثرها التزاما بالسياسة الوطنية العليا وسط انواء الاحداث.

ومن هذا المنطلق، اقبلت دون تردد على مباشرة مسؤولياتي الجديدة في تؤدة ورفق اراحا نفوسا كان قد دفعها مقدمي الى الكثير من الحذر. ولقد عززت ذلك باتصالاتي بالدبلوماسيين دون تحفظ، واستماعي لهم دون عجلة، وتقديري لحاجاتهم دون تحيز، واستجابتي لما اراد الكثيرون ان يحملوه الى من متابعهم. وكان كل ذلك رصيدا افخر به..

## دعامة الامن القومي

وخلال ثلاثة اعوام ونصف عام، القيت ثقلي وراء تنظيم جهاز وزارة الخارجية في محاولة لتطويره من اجل ان ابلغ به مستوى اعلى من الاداء، من اجل تحقيق المهام التالية:

- الحصول على المعلومات السياسية.. والتخطيط
- ترجمة القرارات السياسية الى عمل تنفيذي، مع تنسيق الجهد الخارجي في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية.
- متابعة تنفيذ المهام عبر القنوات الدبلوماسية، ومواجهة ما تتطلبه ديناميكة العمل الدبلوماسي من تطوير خطط العمل.
- مواجهة الازمات الطارئة.

ولا شك ان تطلعاتنا - بامكان تادية كل هذه المهام - كانت طموحة. فقد تعلمنا في غالب الاحيان ان نتلقى القرارات السياسية، ليس من خلال الجهاز الرئاسي للوزارة فحسب، ولكن عبر متابعة فكر عبد الناصر عن كثب، من خلال الجهاز الرئاسي للوزارة، ولكن عبر متابعة فكر عبد الناصر عن كثب، من خلال ادارته للعمليات السياسية ومشاركته في المؤتمرات الدولية ولقاءاته الشعبية، ومن احاديثه الصحفية مع ممثلي اجهزة الاعلام الاجنبية. ولقد اصبح كل ذلك رصيدا مهما يوجه حركتنا ورقابتنا على بعثاتنا الدبلوماسية، وقدر التزامها في عملها بهذه الاتجاهات. وهكذا امكن تدريجيا ان نخلق «مدرسة فكرية» واحدة يدين لها الجميع، الامر الذي اسهم في ان يكتسب جهاز الوزارة الثقة التي كان يبحث عنها. واصبح بذلك مرجعا يعتمد عليه، ويستمع الى ما قد يكون لديه من وجهات نظر، ويعهد اليه بالكثير من المهام. واستطاع جهاز الوزارة ان يسهم في التصدي خلال السنوات المقبلة بامانة ودقة وبحماس ومثابرة.. لصور التهديد والاثارة التي تحويها مؤامرات القوى المعادية لمصر، وان ظل التنسيق السياسي - العسكري احتكارا للقيادة السياسية العليا خلال اعوام الكفاح.

وبالرغم من انني لم اكن قد استطعت - عند مغادرتي ديوان عام الوزارة عام ١٩٦٤ - ان احقق كل ما قدرت اهميته من تنظيم للعمل وتدريب لكوادر الدبلوماسية.. فلم يكن يسعدني شيء - على مدى خمسة عشر عاما - قدر سعادتي بان يبقى عملي التنظيمي مرجعا لوزارة الخارجية. ولم اكن في تقديري قد ارسيت تنظيم جهاز وطني فحسب.. بل كنت قد ارسيت اسس دعامة ثانية من دعامات تطوير القرارات الاستراتيجية وتحقيق الامن القومي، وذلك على غرار ما كنت حققته ببناء قيادة القوات المسلحة في اواخر الخمسينات.

وفي اجتماعي بالرئيس عبد الناصر قبيل سفري الى لندن، قلت انني قد انجزت المهمة التي عهد بها الي.. ولكنني قدرت الحاجة الى خمسة اعوام اخرى قبل ان يستقر التنظيم.. وحتى تدور عجلة مهامه في انتظام.

ولقد تابعت ثورة يوليو ١٩٥٢ السياسة التقليدية لمصر.. فاستقر استقلال سياستها الخارجية.. وازدهر انتماؤها العربي.

وكان توقيع اتفاقية الجلاء في نهاية عام ١٩٥٤ نقطة انطلاق لمرحلة جديدة.. اكدتها محاولات «تطويق» الثورة بتنظيم حلف بغداد.. وممارسة اسرائيل سياسة عدوانية جديدة.. وامتناع القوى الغربية عن تسليح مصر.

وفي مواجهة هذا الموقف اختارت مصر التحاليف مع دول العالم الثالث التي اجتمعت في باندونج في ربيع عام ١٩٥٥ وكسر احتكار الغرب للسلاح بابرام صفقة تسليح مع المعسكر الاشتراكي.. كما نجحت في تجميد حلف بغداد.

ولقد كان تبني مصر عام ١٩٥٥ «للقومية العربية».. الوجه الايجابي لسياستها العربية. وتجسدت اهدافها في «حرية الوطن العربي.. وحرية الانسان العربي الفرد..» وعزز عبد الناصر الرابطة الوطنية المصرية والقومية العربية، فاعلن في يوليو ١٩٥٦ اننا «سندافع جميعا عن حريتنا وعروبتنا».

واتخذ اعلان عبد الناصر صيغته القانونية بالنص في ديباجة دستور مصر على انها تشكل جزءا عضويا من الكيان العربي الكبير.. ثم كانت مساندة مصر لحركات التحرر الوطني في الاقاليم الخاضعة للاستعمار الغربي.. تحولا مهما باحلام الشعوب العربية الى امر واقع، وتاكيد عملي على قدرتها على الفكاك من سلطة ونفوذ العالم الغربي.

ولقد لعبت مصر دورها الفريد.. استنادا الى ما لديها من خبرة استمدتها من تاريخها الطويل ونضالها الممتد وانجازاتها التي حققتها خلال قرن. اجتماعيا وثقافيا. وفضلا عن ذلك، كان توفر مواردها البشرية التي تتمتع بقدر لا يبارى من المهارات والقدرة على الابداع، عاملا على الاعتراف بدورها القيادي للعالم العربي.

واخيرا، فقد تاكدت ريادة مصر وزعامة عبد الناصر بخوضها معركة السويس في خريف ١٩٥٦.. وتحقيق الانتصار.. بهزيمة اهداف العدوان.

معركة واحدة لم يكن عبد الناصر يعتبر ان الظروف المواتية لها قد تحققت.. وهي معركة استعادة حقوق شعب فلسطين. فلقد قدر منذ البداية انها «من اصعب القضايا في العالم، لانها ليست اسرائيل وحدها وانما اسرائيل ومن وراء اسرائيل». ولما كانت القضية عربية، لهذا كان من الحتمي ان يتم تناولها من منطلق قاعدة عربية. وعلى هذا، اصبحت كل معركة في سبيل التحرير او التطوير في بلد عربي.. معركة على الطريق الى تسوية القضية الفلسطينية.

الا ان عددا من العوامل والاعتبارات كانت تمثل قيدا على تصاعد الحركة العربية نحو الوحدة، حتى في صورتها المرنة في اطار جامعة الدول العربية، ومنها اتساع رقعة الوطن العربي، وترامي اقطاره، وتباين مراحل تطورها الداخلي.. واختلاف ارتباطاتها الخارجية. ولم يستطع احد ان يستمد من هذا التباين والتنوع قوة، فيتخذ من اتساع قاعدة عالمنا العربي منطلقا لحركته العالمية وتناوله لقضاياه الحيوية.

* * *

وجاءت الوحدة بين مصر وسوريا كاستجابة عاطفية تعكس يقظة الحنين لعصر من التاريخ العربي المجيد.. والامل في مستقبل يتميز بالاستقرار والامن والرخاء، وتمثل انتصارا لفكرة رسخت بجذورها في الماضي. الا انها لم تكن تنطلق من ظروف تتوفر لها الشروط الاولية المتعين تحقيقها قبل ان يترجم المثل الى واقع ملموس.

وعلى هذا، فعبر طريق حركتها امتداد ثلاث سنوات واجهت مصر ضغوطا استهدفت هزيمة دولة الوحدة، وذلك بالعمل على عزلها سياسيا والضغط عليها اقتصاديا والتامر على جبهتها الداخلية. كما تفاقم خطر الضغوط الخارجية بالتهديد باستخدام القوة.. واستخدامها.

وهكذا. فكما حاول الغربيون هزيمة الثورة عام ١٩٥٦ قبل ان تحكم سيطرتها على الاسلحة السوفيتية الجديدة.. لم يكونوا الان على استعداد لمنح الجمهورية العربية المتحدة فرصة الاستقرار.

## جبهات المبادرة .. والمواجهة

شهدت مرحلة رئاستي للديوان العام لوزارة الخارجية فيما بين سبتمبر ١٩٦٠ ويونيو ١٩٦٤، عددا من القضايا العالمية والعربية والافريقية، والتي اتخذنا فيها مواقف لم تكن تتعاطف والسياسات الغربية. وكان عبد الناصر وهو يتصدى لهذه القضايا بقدر اهمية مركز الجمهورية العربية المتحدة - سياسيا واقتصاديا - وفعالية قواتها المسلحة.. ثم علاقاتها الخاصة بالدول الاشتراكية، باعتبارها الدعامات التي يستند اليها في مقاومة الضغوط الغربية وتتيح لنا حرية العمل والحركة.

ولقد كان من الطبيعي ان تدور هذه المعارك في ظل التنافس بين القوتين الاعظم، فتداخلت على نحو استنغد قدرا غير قليل من امكاناتنا. وكان الشعور الذي غمرني دائما هو ان تطلعاتنا تتجاوز بكثير مواردنا، واننا نقبل تحديات تفوق بكثير قدراتنا على التصدي. وكان ذلك الاحساس يعاودني مرة اخرى منذ غمرتني خلال ازمة السويس.

واذا كان من المنطقي في مثل تلك الظروف ان تكون لنا اولوياتنا، الا ان عبد الناصر كان يعتبر المعركة كلا لا يتجزأ، وان النجاح في ميدان يمكن ان يسهم في النجاح في غيره. ولهذا، فلم يتردد - حتى من قبل ان يتجاوز صدمة الانفصال واعادة البناء الداخلي - ان يقتحم «معركة اليمن» في خريف ١٩٦٢.

## العودة الى افريقيا

لم يكن اتصال مصر بافريقيا في مستهل النصف الثاني من القرن الحالي، وليد سياسة جديدة.

وربما كان فكر عبد الناصر في «فلسفة الثورة» حول مكان افريقيا في سياسة مصر الخارجية، اول اشارة الى القارة السوداء في التاريخ المعاصر. فهو يؤكد اننا جزء منها، وانها تشهد صراعا مروعا حول مستقبلها، يصفه بانه «صراع سوف تكون اثاره لنا او علينا سواء اردنا ام لم نرد».

ولذلك في اوائل عام ١٩٥٤، اتجه الرئيس عبد الناصر الى ان يحقق اشرافا مباشرا على نشاطنا الافريقي، فشكل «مكتب الشؤون الافريقية» برئاسة الجمهورية، الذي اصبح واحدا من انشط اجهزتنا الخارجية، لتخطيط وتنفيذ سياستنا الافريقية في كل مجالاتها.

* * *

في مؤتمر باندونج، شاركت مصر وخمس دول افريقية في اول مؤتمر دولي للشعوب الملونة في تاريخ الانسانية، حيث تم ارساء مبادىء تصفية الاستعمار ودعم التعاون الدولي وتبني سياسة التعايش السلمي.

فمنذ اواخر عام ١٩٥٥، اصبحت القاهرة «العاصمة السياسية» لحركات التحرر الوطني في افريقيا. ففيها انشئت الرابطة الافريقية لرعاية مواطني دول القارة.. وافتتحت مكاتب حركات التحرر الوطني، واستضافت مؤتمر التضامن للشعوب الافرو - اسيوية.

وفي ابريل ١٩٥٨، عقد في اكرا اول مؤتمر للدول الافريقية المستقلة، شاركت فيه خمس دول عربية وثلاث افريقية، فاسقطت بذلك حاجز الصحراء المصطنع الفاصل بين شمالها العربي وجنوبها الاسود.

وهكذا، فمنذ عام ١٩٦١ كنا نضع عددا من المبادىء لهدايتنا في تنظيم علاقاتنا الافريقية.. التي استمدت قوة دافعة اضافية باعتبار ان دورنا في القارة جزء من معركتنا ضد اسرائيل.

كانت اهدافنا تتضمن العمل من اجل استخلاص القارة من قلب صراع القوى الكبرى. وتاكيد مسؤولية الامم المتحدة عن مساندة حرية شعوبها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي بعد استقلالها.

معركتان في افريقيا القت فيهما مصر بثقلها.. تاييدا للقوى الوطنية في الكونغو ودفاعا عن وحدة اراضيه، وللشعب الجزائري في صراعه مع فرنسا.

وكان دور مصر في تاييد ثورة الجزائر هو اعظم ادوارها. فمنذ عام ١٩٥٤ وحتى استقلال الجزائر، قدمت مصر دعمها السياسي والعسكري للثورة، واستضافت في القاهرة حكومة الجزائر الموقتة.. الى ان سلم ديغول بحق شعب الجزائر في تقرير المصير. وفي يوليو ١٩٦٢، اختارت الجزائر الاستقلال لتصبح رصيدا جوهريا في دعم مسيرة الثورة والتقدم عربيا وافريقيا.

* * *

وخلال عامين ونصف، ملا عدد من التنظيمات السياسية ساحة افريقيا، الى ان تقرر في النهاية ادماجها جميعا - في مايو ١٩٦٣ - في تنظيم واحد اصبح معروفا باسم «منظمة الوحدة الافريقية».

وفي خضم هذه الاحداث وكثير غيرها، ولمواجهة القضايا التي اصبحت تؤرق الدول النامية، نشا وتطور فكر تيتو ونهرو وعبد الناصر، حول مبدأ «عدم الانحياز».. منذ فبراير ١٩٥٥. وفي خريف ١٩٦١، عقد اول مؤتمر للدول غير المنحازة في بلغراد..

ومن عاصمة يوغسلافيا، خرجت ثلاث وثائق تضمنت اهداف «عدم الانحياز». ولسنوات طويلة مقبلة صارت هذه الوثائق نبراسا لعملنا الدبلوماسي.

## انهيار دولة الوحدة

في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١، كنت استقبل عامي الثاني في وزارة الخارجية. عندما انهارت دولة الوحدة بانقلاب قاده في دمشق العسكريون. وكان هذا الحدث الخطير في تاريخ مصر.. مقدمة لقرابة عقد من الاحداث المريرة.

* * *

ومنذ صباح اليوم الاول، كنا في ديوان عام الوزارة نتابع الاحداث، ونتخذ القرارات التنظيمية والادارية لتحقيق سيطرتنا على بعثاتنا الدبلوماسية، وتوجيهها الى ما ينبغي عليها عمله. وكان «ثقل» الوجود المصري بها يهيىء سبل الاستقرار في غالبيتها.

وارتفع السوريون والمصريون.. عبر قارات العالم.. الى مستوى المسؤولية، فتعاملوا بالحكمة الواجبة وضبط النفس اللازم.. وتجنبوا كل ما يمكن ان يمس زمالة استمرت سنوات. وخلال ايام، وكلما ازداد رسوخ الحركة الانفصالية، انسحب السوريون من مراكزهم، حتى لم يبق منهم غير عدد لا يجاوز اصابع اليد!. وخلال اسابيع استغرقتنا اعادة التنظيم لشغل الفراغ في بعثاتنا حرصا على فعاليتها..

* * *

وكان علينا ان نواجه عاصفة عارمة من الهجوم الاعلامي للدول التي رأت في الانفصال انحسارا لدعوة القومية العربية ولنفوذ مصر.. ومركز الرئيس عبد الناصر، بل ونهاية للنظام كله.

ومن اجل هذا، لم تكن القوى المعارضة لسياسة مصر على استعداد لقبول اي تراجع سوري عن قرار الانفصال. فبادرت اسرائيل بالتهديد العسكري، وكثفت تركيا حشودها على الحدود، وتدفقت الاموال لشراء ولاء القبائل السورية.

## ثورة اليمن

في صباح ٢٧ سبتمبر ١٩٦٢، اذاع راديو صنعاء اعلان «مجلس قيادة الثورة» برئاسة عبدالله السلال، بقيام «الجمهورية العربية اليمنية».

وخلال ساعات، اعلنت مصر اعترافها بالنظام الجديد كما حذرت القوى الاجنبية من التدخل ضد ثورة اليمن.

وسافر ممثلو المعارضة اليمنية على متن طائرة حربية مصرية الى صنعاء، فور اعلان الجمهورية، يصحبهم فريق صغير من الضباط لتعزيز الوجود المصري بها، واقامة مركز اتصال معها.

وخلال خمسة اعوام، سيطرت «معركة اليمن» على سياسة مصر الخارجية والدفاعية. فقد تجاوزت الحرب الاهلية فيها حدود البلاد مع السعودية وبريطانيا (في الجنوب العربي)، كما استقطبت اهتمام القوتين الاعظم.

واصبحت ارض اليمن ساحة المناورة للقوتين الاعظم، في سبيل ارساء قاعدة لسيطرتها او الدفاع عن نفوذها داخل كل منطقة الجزيرة العربية.

ولم تكن اسرائيل لتقف على هامش هذه المعركة التي اجتذبت قدرات قتالية واقتصادية مصرية هائلة.. لتحقيق الانتصار الذي فاتها عام ١٩٥٦.

* * *

كان التقدير المصري ان مساندة الثورة ستقتصر على دعمها سياسيا، بينما يتولى رجالها تامينها والسيطرة على البلاد. ولكن الامور لم تجر على هذا النحو المامول. فقد اثار انهيار الجيش اليمني وفرار البدر من صنعاء، الشك في قدرة الثورة على فرض سيطرتها على البلاد.

ولقد اكد ذلك، رد الفعل السعودي السريع الرافض للثورة. فعلى الفور استدعت السعودية الامير الحسن - شقيق الامام احمد - من نيويورك، ليتخذ مقرا له في المناطق الزيدية، حيث لحق به البدر، ليبدا تنظيم المقاومة للنظام الجمهوري الجديد.

وعلى الجبهة الدولية.. كان الاتحاد السوفيتي اول من اعترف من القوى الاجنبية بالنظام الجديد. وامتنعت بريطانيا من الاعتراف به، بدعوى عدم سيطرته على البلاد او اعلانه القبول بالوضع البريطاني في الجنوب العربي. واعترفت الولايات المتحدة بالجمهورية في ديسمبر. ولم يمثل ذلك تناقضا بين موقفي اميركا وبريطانيا، بل كان موقفا «متكاملا».. في خدمة استراتيجية واحدة.

* * *

كان اول اشارة رسمية حول وجود وحدات من قواتنا المسلحة في اليمن، اعلان عبد الناصر في ١٥ ديسمبر ١٩٦٢.. «ابعث تحية من هنا وباسمكم جميعا الى ابناء لنا بواسل يخوضون الان في اليمن اشرف المعارك من اجل المصير المشترك للامة العربية.. يدافعون عن حق الشعب اليمني في الثورة وتطوير حياته، وعن واجبه في الاسهام ايجابيا في معركة المصير المشترك».

ولقد جاء هذا الاعلان بعد شهرين من توقيع مصر واليمن معاهدة للدفاع المشترك. اصبحت السند السياسي والقانوني للدعم المصري العسكري في مواجهة القوى الخارجية التي بادرت بالتدخل ضد الثورة.. مما جعل من الضروري ارسال وحدات متكاملة لوضع نهاية سريعة لمقاومة الملكيين. ومنذ منتصف نوفمبر كان لمصر في اليمن ١٠ الاف جندي.

وفيما بين ديسمبر ٦٢ وابريل ٦٣، فشلت مبادرتان - اميركية ودولية - لتحقيق تسوية للحرب الاهلية، يتم بمقتضاها انسحاب القوات المصرية من اليمن. وازاء تصاعد عمليات القوات الملكية - التي اضحت اقدر على التصدي لقواتنا وشن عمليات هجومية اوسع نطاقا - اصبح على مصر تعزيز قواتها.. حتى بلغت ٤٥ الفا في ربيع ٦٣.

## تصاعد التحدي

في ديسمبر ١٩٦٣، وضح بجلاء ان اسرائيل قد اصبحت جادة في تنفيذ خططها لتحويل مجرى نهر الاردن، بتحويل مجرى روافده التي تنبع من لبنان (الحصباني) وسوريا (بانياس) والاردن (اليرموك).

كان يشجع اسرائيل على مبادرتها، غياب القوة العسكرية المصرية في اليمن، فضلا عن حصولها على دعم عسكري تضمن الصواريخ الاميركية والطائرات والدبابات الفرنسية والغواصات والدبابات البريطانية.

وفيما بين ٧ و٩ ديسمبر، اجتمع رؤساء الاركان للدول العربية لكي يقرروا الاجراءات التي تتخذ لمواجهة تحدي اسرائيل. الا ان هذه الاجتماعات لم تحقق تقدما واضحا. وعلى هذا، رأى عبد الناصر عقد مؤتمر قمة للملوك ورؤساء الدول العربي.. لكي يقرروا ان شاءوا الحرب.. او اللاحرب.

وفيما بين ١٣ و ١٧ يناير ١٩٦٤، عقد مؤتمر القمة الذي شارك فيه ملكا السعودية والاردن ورئيسا اليمن ومصر. وتقرر في المؤتمر تنفيذ مشروع عربي لاستخدام مياه نهر الاردن لصالح الدول التي تمر بها روافد النهر.

ونظرا لاحتمال صدام عسكري مع اسرائيل، تقرر تنظيم قيادة عسكرية موحدة لقوات الدفاع العربية، واجراء عدد من الدراسات العسكرية والاقتصادية لعرضها على مؤتمر قمة الاسكندرية في اغسطس ١٩٦٤.

وتاكيدا لظروف الوفاق والتضامن العربي، فقد تحققت عدة تسويات عربية، كان اهمها استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والسعودية. وفي يوليو، قام المشير عامر بزيارة لعمان، وكان الاردن قد اعترف بالجمهورية اليمنية.

الا ان القضية العربية الكبرى.. الحرب الاهلية في اليمن.. لم تجد لها مكانا في هذا الاجتماع. فقد كان الرجل القابض على ناصية الامور في السعودية - الامير فيصل، رئيس الوزراء وولي العهد - غائبا عن مؤتمر القاهرة.

* * *

ومنذ ٢٨ مارس.. كان الموقف في جنوب الجزيرة العربية يشهد تطورا هاما. ففي ذلك اليوم، وجهت بريطانيا ضربة لمنطقة «حريب» في شرق اليمن. واعتبرت مصر ان العدوان موجه اليها.. الامر الذي فجر الصدام بين مصر وبريطانيا.

(البقية على الصفحة ٢١)


● حسين ذوالفقار صبري


● محمود فوزي


● حافظ اسماعيل في لندن لتقديم اوراق اعتماده سفيرا لمصر


● حافظ اسماعيل مع لورد كارينغتون

■ لم يكن يغيب عن عيني اسرائيل معنى وجود ٧٠ الف مقاتل مصري في اليمن على بعد ٢٣٥٠ كيلومترا عن مصر

# قمة عمان
## قمة الحرب العراقية الايرانية

بقلم: راكان المجالي

رغم كل الحديث عن مواضيع القمة العربية والتاكيد على جدول اعمال مفتوح لها الا ان الحقيقة ان قمة عمان الطارئة هي قمة مواجهة التطورات الخطيرة لحرب الخليج ، وهي القمة العربية الوحيدة والاولى التي تعقد لمعالجة موضوع غير الموضوع الاساسي للامة العربية وهو موضوع «القضية الفلسطينية» فالقمم العربية ابتداء من قمة عام ١٩٦٤

التي دعا لها المرحوم جمال عبدالناصر لمعالجة الصراع العربي ـ الصهيوني حول قضية مياه نهر الاردن الى قمة الخرطوم عام ١٩٦٧ التي كرست اللاءات الثلاثة ورفض هزيمة حزيران ومرورا بكل القمم بعد ذلك وصولا الى قمة بغداد ردا على مؤامرة كمب ديفيد ثم قمة فاس عام ١٩٨٢ في المغرب بعد الاجتياح الصهيوني للبنان .. هذه القمم وكل القمم الاخرى كانت للبحث في اصول وتفرعات القضية الفلسطينية .

وقمة عمان الطارئة ولانها طارئة سوف تبحث في موضوع محدد وطارىء هو حرب الخليج واحتمالات اتساعها في البر والبحر وما قد تحدثه تفجراتها من اضرار .

ومن المهم ان نلاحظ ان هذه القمة الطارئة سوف تبحث في بعض الامور اللازمة والضرورية ومن ذلك ان دول المواجهة العربية ونقصد بذلك سوريا والاردن تريد من هذه القمة او من

الدول العربية ان تجدد التزامات قمة بغداد ، تلك الالتزامات التي بدأت مع عام ١٩٧٨ وتنتهي عام ١٩٨٧ وتتمثل في الدعم المقدم للدول العربية في خط المواجهة . وهذا الدعم بعد خروج مصر اقتصر على الاردن وسوريا بالاضافة الى

منظمة التحرير الفلسطينية ، وهو دعم يحتاج الى اعادة الالتزام به مجددا . ومما لا شك فيه ان دول الخليج التي تقع عليها مسؤولية الدعم المادي عمليا سوف تكون لديها اسئلة كثيرة وستغض النظر ايضا عن طرح اسئلة اخرى ومن هذه الاسئلة ما يصعب توجيهها كما تصعب الاجابة عنها كالسؤال المتعلق بمدة الدعم وهي عشر سنوات . وهل تمكنت دول المواجهة من بناء القوة التي تردع العدو او تقف في وجهه خلال هذه المدة ؟ وسؤال اخر حول مسؤوليات الاخرين،

وماذا قدمت دول نفطية اخرى للدعم العربي واين حصة الجزائر وليبيا ، ثم ما هي المتغيرات ، التي طرأت على اوضاع هذه الدول لتمكنها من تقديم الدعم .

الاهم من ذلك كله ان دول الخليج تحديدا وهي التي التزمت بتقديم الدعم مع تفاوت ما بين بلد واخر تريد ان يرتبط السؤال بالدعم من اجل القضية الفلسطينية بسؤال اخر حول مسؤوليات العرب حيال حل مأساة حرب الخليج .

وبوضوح اكثر فان استمرار الحرب بين العراق وايران ـ التي تشكل نزيفا ماليا لدول الخليج بالاضافة الى الارباكات الاقتصادية الاخرى التي احدثتها هذه الحرب في منطقة الخليج وما تتكلفه دول هذه المنطقة بشكل مباشر وغير مباشر ، وما تثيره من عدم استقرار سياسي واقتصادي لا يمكن ان تساعد دول الخليج على القيام بدورها في دعم دول المواجهة . وسوف يتناسب الدعم ـ في احسن الحالات مع الموقف من هذه الحرب ، والعمل المخلص الجاد من اجل وقف

هذه الحرب .. من هنا تبرز خطورة حرب الخليج وما يمكن ان تحدثه من تأثيرات على واقع المواجهة العربية مع العدو الصهيوني من جهة وما يمكن ان تأخذه من اهتمام متزايد على حساب القضية الفلسطينية . ومن هنا نكرر التأكيد على ان هذه القمة هي قمة لمعالجة الطوفان الدموي والحرب التدميرية والنزيف المادي واخيرا اغراق المنطقة بالاساطيل . ان هذا التصعيد المتزايد في حرب الخليج يطرح تحديا واقعيا على العرب ، والمهم ان لا يخدع الزعماء العرب انفسهم وان لا يهربوا من مسؤولياتهم وان لا يلتفوا على

مرارة الواقع المتمثلة في هذه الحرب ، والادعاء بضرورة الانتقال الى مواجهة العدو الصهيوني . وكل هروب من مواجهة اخطار هذه الحرب مهما تكن مبرراته او اسبابه لا يمكن في النهاية ان يكون لخدمة قضية القومية او الوضع الاقليمي او المستقبل الشخصي لحاكم او مسؤول ، فالاولوية هي الخلاص من هذه الكارثة والعمل معا لوقف هذه الحرب، وباعتقادي ان النجاح العملي يكمن في ان يستطيع العرب التوصل الى موقف عربي موحد يساهم في وقف هذه الحرب ، وهذا بالتاكيد سوف يساعد على تصديهم لقضاياهم الاخرى .

ان البعض يقول ان مجرد انعقاد القمة يعتبر نجاحا بعد ان انقطع انعقاد القمة مدة خمس سنوات حيث كانت اخرى قمة عقدت بالاجماع هي قمة فاس ١٩٨٢ وكان المفروض ان تعقد قمة الرياض العادية في عام ١٩٨٣ حيث اتفق العرب على ان تكون قمة بغداد عام ١٩٧٨ هي بداية ارساء تقليد عربي بعقد القمة سنويا وهو ما التزم به العرب انذاك بالاجماع .

ان احياء القمة العربية امر ايجابي. وان انعقادها في ظل ظروف التمزق العربي الحالية يعد مفاجأة سارة الا اننا نكرر التأكيد على انه لا مناص من طرح كافة قضايا الامة العربية لانها قضايا متداخلة ومتصلة ببعضها البعض، ولكن الاولوية يجب ان تعطى للعنوان الذي عقدت القمة تحت لوائه وهو التصدي المسؤول لوقف حرب الخليج. واذا نجح العرب في تحقيق تقدم ولو بمقدار ١٠٪ نحو الاسهام في حل تعقيدات هذه الحرب او المشاركة في حلها او وضع حد لتفاعلاتها المثيرة ، فان ذلك يكون انجازا حقيقيا وواقعيا اهم بكثير من كل الديباجات البلاغية او البيانات الخطابية او التوصيات اللفظية التي تتناول كافة قضايا الامة العربية وهمومها كما هو الحال بالنسبة لكافة مؤتمرات القمة السابقة . فالمهم ان يكون هنالك قرار عملي قابل للتنفيذ وقابل للتحقق ولو بنسبة ضئيلة ، وهذا اذا ما تم سيكون نتيجة اولى تساعد على السير بخطوات اخرى نحو حل المآسي المتصلة بهذه الحرب وبالتالي معالجة كافة قضايانا بما في قضيتنا المركزية الاولى وهي القضية الفلسطينية .

مع الاحداث في المناطق المحتلة

# معاني الانتفاضة والمطلب العاجل

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

المجد للشعب العربي الفلسطيني المقاتل .. والمجد للاقدام التي تحمل الفدائي في كره وفره .. والمجد للاذرع التي تلقي القنابل والزجاجات الحارقة على المحتلين الاسرائيليين ، والمجد للايادي التي تلعن المستوطنين الصهيونيين دفاعا عن الارض والعرض ، والمجد للاصابع الصلبة التي تضغط على زناد البنادق والمسدسات الموجهة للنازيين الجدد من اليهود ، والمجد للقبضات الصغيرة لاطفالنا الذين يلقون الحجارة على رؤوس وصدور واجساد وسيارات المستعمرين من عصابات غوش ايمونيم وغيرها .. والمجد للابهامات والسبابات التي تشعل النار في الاطارات وفي المزارع التي غرسها وفلحها واستولى عليها المحتلون الاسرائيليون . والمجد للتجار الذين «يقطعون رزقهم» بايديهم لتنفيذ اضراب وطني ، والمجد لاولئك الذين يخرجون الى الشارع في مظاهرات ضد الفاشيين الجدد من اليهود وسط الرصاص والقنابل المسيلة للدموع وهراوات شرطة الاحتلال الاسرائيلي . والمجد للامهات والاباء المفجوعين الذين يزغردون لحظة فقدان الابناء والبنات من الشهداء ، والمجد للعائلات التي تفخر بدخول بناتها وابنائها الى مدارس الرجولة في سجون الاحتلال ، والمجد للامهات والاباء الذين يرون حجارة بيوتهم تنهار ولا ينهارون ، والمجد للعيون التي تدمع والحناجر الصامتة بكبرياء رغم الضرب المبرح والتعذيب اللاانساني ، والمجد للطالبات والطلاب الذين يصبحون في مدارسهم وجامعاتهم ويمسون في السجون والمعتقلات او في مقابر الشهداء .

★★★

ها هي غزة هاشم تنتفض عن جديد وتفرض قوانينها الوطنية . وها هو القطاع الشجاع يصدر الاحكام على جنود ومستوطني دولة يبنيها وبناها قطاع الطرق . وها هي المخيمات تتمدد لتنال من المحتلين ، ثم شجاعة سكانه ، فاهو القطاع ، المحاصر بالصحراء وبالبحر وبالاحتلال ، يتمرد على الحصار ويمد يديه لتعانق ايدي الاهل في الضفة الغربية وايدي فلسطينيي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . وها هي رمال القطاع تلتهب من تحت اقدام المحتلين ، وها هي السيارات تظلل المقاتلين وتحميهم بديلا للغابات المفقودة ، وها هي الشجاعة التي ازداد زخمها يفوق دفع المشاعر الوطنية المتاججة والفقر المدقع في القطاع تعرض اهله ومقاتليه عن غياب البيئة الطبيعية اللازمة لحرب الغوار . فالجماهير اصبحت الغابة التي تحمي، والجماهير غذت الينبوع الذي ما فتىء يغذي المقاومة بالدماء والرجال ، والجماهير قد قررت ان تاخذ زمام الامور بايديها ، متجاوزة قيود القيادات السياسية المحلية المتنفذة المتخاذلة ، ومتجاوزة السدود التي تمنع وصول الدعم اليها من الخارج ، ومتجاوزة حالة الصدود التي يقابلها بها الاشقاء العرب المسترخون خارج اسوار الاحتلال في الوطن العربي الكبير .

★★★

بايعت جماهير غزة فدائييها الذين فروا من السجون الاسرائيلية في ١٨ ايار/ مايو ثم اختاروا البقاء في احضانها رغم المخاطر الاكيدة ولم يفروا خارج الوطن المحتل . وخرجت الجماهير تتظاهر دفاعا عن دماء هؤلاء الفدائيين يوم استشهدوا في ساحة الوغى والنضال يوم السادس من الشهر الجاري في ذكرى حرب اكتوبر التي ارادها البعض اخر الحروب مع اسرائيل وبالمعنى الكبير لهذا التوقيت .. ولذلك بايع الجميع الشهداء الاربعة محمد الجمل ، وسامي الشيخ خليل ، وفايز الغربلي ، واحمد حلمي ، بل ان المبايعة لم تقتصر على الطلبة الاشاوس في جامعة غزة ، ولا على نازحي المخيمات ، ولا على فقراء القطاع ، وانما امتدت لتشمل التجار على مختلف شرائحهم . ثم لم تقتصر المبايعة على عبارات التكريم ، او مظاهرات التاييد وانما توسعت وتفاعلت بحيث تكرم دم الشهداء الفدائيين الطليعيين ببناء شهداء جدد وجرحى كثيرين من الجماهير العربية . وهكذا ، تعمد الدم العربي الطلائعي الغزاوي بالدم العربي الجماهيري الغزاوي . وكان هذا التطور المعنى الرائع الاول في هذه الانتفاضة الفلسطينية الشاملة .

★★★

وكما بايعت جماهير غزة فدائييها، بايعت جماهير الضفة الغربية وجماهير فلسطين المحتلة ١٩٤٨ جماهير غزة وشهداءها وجرحاها. ولهذا كانت انتفاضة اهل القدس في باحات المسجد الاقصى وصداماتهم العنيفة والدموية مع قوات الاحتلال، وتنادت مدن الخليل ونابلس وجنين وقلقيلية وغيرها من مدن وقرى فلسطين ١٩٤٨ للبيعة، ومجددا لم تقتصر المبايعة على عبارات او مظاهرات التأييد واضرابات المساندة، وانما تجاوزت ذلك الى حالة

سقط فيها الشهيد الى جانب الجريح، وتكرم دم شهداء وجرحى القدس بدماء باقي مدن الضفة وقرى ومدن فلسطين من اقصاها الى اقصاها. وهكذا تعمد الدم العربي الغزاوي بالدم العربي الضفاوي وبالدم العربي في الجليل والمثلث لتتأكد من جديد لحمة

الشعب الفلسطيني الواحد والقضية السياسية الفلسطينية الواحدة. وكان هذا التطور بمثابة المعنى الرائع الثاني في هذه الانتفاضة الفلسطينية الشاملة.

★ ★ ★ ★

ثم تجلت الروعة في هذه الانتفاضة الشاملة الاخيرة في معنى ثالث مهم ملخصه كون الشرارة، هذه المرة، اندلعت وفق المصادر الاسرائيلية ذاتها ووفق بيانات عربية من قدح صخرة صوان

اسلامية وعلى ايدي «الوية الجهاد الاسلامي» المتميزة والمختلفة عن منظمة الجهاد الاسلامي اللبنانية. وهذه هي المرة الاولى التي نرى فيها فصيلا فدائيا فلسطينيا يخرج الى العلن من قلب التيار الاسلامي المنظم والملتزم، لقد جاء هذا الفصيل متأخرا لكنه قد

جاء وهذا هو الاهم، وكم اسعدنا واثلج قلوبنا ان نرى بعض الجهد الاسلامي يصب مياهه في طاحونة المقاومة العربية الفلسطينية الشاملة متميزا بذلك عن ذلك البعض الذي لا يزال مصابا بالجنون، بل بالعمى، السياسي وعلى نحو يجعله يفتعل المعارك مع التيارات السياسية العربية الفلسطينية العلمانية المختلفة عنه ويفصر معاركه عليها، وللفدائيين الجدد نقول اهلا وسهلا بكم مع قافلة حركة المقاومة العربية الفلسطينية وليتبارك كل جهد يعيد ذكرى معارك المقاتلين الاسلاميين في حرب ١٩٤٨ وفي معارك قناة السويس ١٩٥١ ، فهذا هو التوجه الاسلامي الصحيح. وهذا هو التوجه الاسلامي الابدي. وهذا هو الجهاد الذي ما بعده ولا قبله جهاد. ولتتخذ كل الايادي التي ترفع السلاح في وجه العدو الاستعماري والاسرائيلي الواحد.

★★★

واخيرا، تجلت روعة هذه الانتفاضة الشاملة في معنى رائع وضاء عندما قامت مختلف التيارات القومية والعلمية والديمقراطية والتقدمية ودافعت بصدورها عن الفصيل الفدائي الاسلامي الجديد، ولم تتوقف الفصائل الاخرى للبحث في «الحسابات الصغيرة» وفي «الحسابات التكتيكية» بل انطلقت الى ما هو استراتيجي فاعلنت عن مشاركتها بشرارات جديدة من لدنها لكي يصنع الجميع، ومعا، للطريق الوطني المقبل الموعود، ولعل هذه تكون بداية «خاتمة الاحزان» التي تكاثرت وتراكمت على امتداد السنوات الماضية يوم اختلطت اولويات الجهاد ويوم تشوشت الرؤية فلم تميز بين التناقض الفرعي والتناقض الاساسي، ويوم زاغ البصر والبصيرة فلم يميز البعض بين اخوان او رفاق النضال الواحد وبين الاعداء الحقيقيين الاستعماريين والاسرائيليين. غير ان الاهم من كل السيىء الذي مضى هو ذلك الجديد الذي جاء، فهل نتمسك بالحبل الجامع ولا نتفرق ؟ وقبل ذلك ما هو ذلك الحبل الجامع ؟

★★★

رغب البعض ام لم يرغب، ثمة حقيقة راسخة في المناطق الفلسطينية العربية المحتلة قوامها ان ابناء العروبة هناك ـ كما في الخارج ـ موزعون على تيارات وتنظيمات سياسية وايديولوجية وعقائدية مختلفة، وثمة حقيقة ثانية اشد رسخوا تتلخص في كون جميع عرب الداخل ـ تماما مثل عرب الخارج ـ يواجهون عدوهم الاشرس الواحد المتمثل في العدو الاسرائيلي، ثم ترتبط هاتان الحقيقتان بحقيقة بدهية مهمة مؤداها انه لا امل بمواجهة الاحتلال سوى ضمن اطار عمل جبهوي يضم جميع القوى ذات الصلة في انهاء الاحتلال الصهيوني وتحرير الارض الفلسطينية العربية الاسلامية المسيحية، او الاسلامية المسيحية العربية لا فرق، ومن هنا، وفي ضوء كون الغالبية الساحقة من ابناء امتنا وشعبنا تؤمن بالله الواحد الاحد، ولا ترضى عنه بديلا، اليس من باب الانسجام مع طبائع الامور، ومن باب التناغم مع الظروف الموضوعية، ان تتكاتف جميع القوى بغض النظر عن الوانها، وتتوحد جميع الجهود بغض النظر عن ينابيعها، في اطار جبهوي عريض يضم جميع المناضلين وجميع الشرفاء وجميع المقاتلين الفلسطينيين والعرب؟ ألم يكمن سر نجاح حركات التحرير في تجارب الامم المختلفة في التقائها على وحدة الهدف المشترك فيما بينها وفي وقوفها على ارضية وحدة ممارستها للنضال المشترك، وطالما ان الدرس التاريخي واضح، فلماذا لا نتعلمه؟ وطالما ان العبرة التاريخية واضحة، فلماذا لا نتعلمها؟ وعليه، الى متى سنبقى نتجاهل بدهيات الكفاح وحقائق الفعال كما اكدتها تجارب الامم ومن ضمنها الامة العربية ؟

والّلي يدري يقول كف عدس!!

كل الحقيقة للجماهير!!

هاني

# الهروب في ايام الحروب!

بقلم: ابراهيم ابوناب

يقال انه بينما كانت القسطنطينية عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية تتهاوى تحت ضربات المسلمين الاتراك في عام ١٤٥٣م بقيادة محمد الفاتح كان رجال الدين في تلك العاصمة المسيحية الكبرى يعقدون نقاشا صاخبا حول ما اذا كانت الملائكة ذكورا او اناثا!

### ماذا وراء السحب

ولا يضحكن احد من اهل القسطنطينية لئلا يكون في عقر داره او في الساحة الخلفية لبيته ما يشبه هذا الامر او ما هو اكثر منه هزلا وسخرية مما يجري من انواع الهروب في ايام الحروب. ويمكن للمهتمين بعلم النفس واساليب الحرب النفسية ايضا ان يتفهموا هذا الامر وأن ينتفعوا به. فحينما تنعقد سحب الحرب والسياسة فوق رؤوس الناس وتتطاير القذائف ولا يبين الخيط الاسود من الابيض او الابيض من الاسود فهل يبقى لاعصاب الناس ما هو افضل من الحديث عما وراء الطبيعة او عما وراء الاكمة؟ وهل يمكن ان يكون هناك بالنسبة للقادة المنتصرين والمهزومين على السواء ما هو افضل من دفع الشعوب المغلوبة على امرها الى هذا الاتجاه؟

يكاد ان يكون اكثر ما يحدث او يقال اليوم في عالمنا العربي هو من هذا القبيل. فما يقال مثلا عن ان المؤتمر الدولي المقترح لحل ازمة الشرق الاوسط هو الوسيلة الوحيدة الممكنة لحل تلك الازمة وهو ـ أي المؤتمر ـ ليس وسيلة لغاية بل هو غاية في حد ذاته يكشف ان عقولنا لم تعد بعيدة عن عقول اهل القسطنطينية ايام محنتها. ثم حينما تكون الاهداف من المؤتمرات السياسية والاقتصادية والفكرية والتربوية هي، كما هو حاصل، اثبات ان حبل الكذب ليس قصيرا كما يتصور البعض بل هو طويل طويل، حينئذاك يتأكد ان بقاء الحال من المحال.

### مشكلة اللحية

وفي هذا الجو اللخبطاني الذي يسمى بالانكليزية Disinformational أي تضليلي تشويشي، لفت نظري مؤخرا حوار في احدى الصحف العربية اكتسب صفة الجدية بمشاركة بعض «المثقفين» حول «اللحية في الاسلام» والعلاقة العكسية ما بينها وبين الشوارب في قول رسول الله ﷺ «ارخوا اللحى وحفوا الشوارب» وما اذا كان لذلك من هدف ديني نضالي او هدف دنيوي جمالي. فقال احدهم ان قول الرسول ﷺ هذا قد جاء حينما جاء لغاية سياسية عملية ليس الا وكان الهدف منها هو تمييز المسلمين عن المشركين الذين كانوا يرخون شواربهم ويحفون لحاهم. واضاف ان الوضع قد تبدل الان ولا مبرر لارخاء اللحى بين المسلمين حيث اصبح المشركون في الشرق والغرب هم اصحاب اللحى ومنهم الهيبيون ومدمنو المخدرات والمسكرات. كما ان اشهر اللحى هي لحية كارل ماركس. فهل انه لم يبق على ماركس الا ان يحف شاربيه قليلا لكي يصير مسلما؟

وعقد اخر مقالا جوابيا على هذا المقال جاء فيه عن فلان عن فلان عن فلان عن علان بأن ارخاء اللحى وحف الشوارب لم يكن من باب مخالفة المشركين في المظهر فحسب بل من باب عدم التشبه بالنساء ايضا. فقد نهى الرسول ﷺ عن التشبه بالنساء وهن لا لحى لهن ولا شوارب. وان ارخاء اللحية ينسجم ايضا مع الفطرة وهو اجمل !

فانظر يا رعاك الله. فهذه الحالة هي كما وصفتها في مقال سابق في «القبس» هي من حالات «الفلق» الذي يستعاذ بالله من شروره حيث تنبري مختلف «النفاثات» لكي تنفث في «عقد» الناس فتجعل حالهم على اسوأ ما يكون! وهي حالة كما قلنا لا ينفع معها الا الصدق والتوحيد لرد هذا الفلق الانقسامي الذي لا نهاية له. وهي لا يفيد فيها القنوط واليأس وتحقير الذات وسب الاخرين والصراخ الفكري او الفكر الصراخي. وكل هذه هي من صفات الذين لا يؤمنون.

### الهوة الاسلامية !

ومن الناس من يرى ان ظاهرة التدين او ما يسمى بالصحوة الاسلامية ان هي الا سهوة في حقيقتها وهي من افات هذا الوضع. ولذلك فانهم يدعون الى العقل والى العلمانية وكانما العقل والعلمانية هما توأمان او رفيقا صبا او رضيعا ثدي واحد. ذلك انه قد عزّ من اصحاب الصحوة من يستطيع ان يشخص المشاكل الحقيقية القائمة ويعالجها بفكر اسلامي صحيح دون ان يمضي معظم وقته وهو يتحدث عن الاسلام قائلا ان الاسلام يفعل كذا وكيت وهو نفسه لا يفعل لا كذا ولا كيت !

وبعض هؤلاء من النفاثين في العقد يذكروننا وقد ارخوا لحاهم وحفوا شواربهم «بالخوارج» الذين خرجوا على عليّ رضي الله عنه بعد ان كانوا من انصاره، وصاروا يقتلون من المسلمين تحت شعار ان «لا حكم الا لله» اكثر مما يقتلون من المشركين. فكأنما هم كانوا يتركون لله المشركين لكي يتولاهم بنفسه اما هم فيكفونه مؤونة المسلمين المؤمنين !

وقد احتال عليهم احد المسلمين ذات مرة لكي ينجو بنفسه من بلائهم وذلك بأن قال لهم انه مشرك ثم تلا عليهم الاية : «وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون». فما كان منهم الا ان قاموا بحمايته من كل مكروه الى ان وصل الى مأمنه، أي الى المكان الذي يستطيع ان يكون فيه امنا على نفسه منهم ومن غيرهم!

وهم لا لوم عليهم في اتباع هذه الاية لولا انهم كانوا يتبراون من عثمان وعلي رضي الله عنهما ومن حكام بني امية بطريقة سدت عليهم منافذ عقولهم الى الكلمات التي يرددونها بأن «لا حكم الا لله» والتي وصفها الامام علي كرم الله وجهه بأنها كلام حق يراد به باطل حيث لا يقام حكم الله بدون من يحكم باسمه من الاتقياء. وكان الاجدر بهم ان يعرفوا من هو الاقرب الى الله والى روح الاسلام بين علي ومعاوية وان يساعدوه وينضووا تحت لوائه.

### الطبقة الرثة !

ولكن الخوارج كانوا من «الطبقة الرثة» من الاعراب الذين لم يستفيدوا مما افاء الله به على المسلمين ولم يذوقوا الخير والنعمة ولم تذهب عنهم الجلافة. فكانت نزعتهم نزعة طبقية تتراءى لهم وكانها لله.

وهم ومن شابههم في العصر الراهن يشبهون «يعاقبة» الثورة الفرنسية في صدقهم وحماستهم وتطرفهم ولكن اخصا في بلادة عقولهم واستحواذ الشعارات البراقة على مداركهم. فاليعاقبة ارتكبوا افظع الجرائم باسم «الحرية والاخاء والمساواة» بينما ان الخوارج قتلوا المسلمين واهرقوا الدماء باسم الايمان وتحت شعار ان لا حكم الا لله وعلى سبيل التبرؤ من الظالمين. وما اشبههم كذلك بمن حق عليهم القول لانهم لم يحقنوا دماء المسلمين وهم باسم محاربة الطاغوت قد اصبحوا طواغيت لا قبل للانس بها ولا لمن القى السمع وهو شهيد.

### كيف يحكم العقل

من المهم طبعا في خضم هذا الوضع أن نعرف ما اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية هي ضد ايران في الظاهر او انها معها في الباطن كما يقول الكثيرون من المراقبين. او ما اذا كانت ايران تريد تحرير القدس كما تدعي ولو على اشلاء اخر عربي، ام انها قد دخلت كما يقول اخرون في حلف استراتيجي مع اسرائيل. ومن المهم معرفة امور ومواقف كثيرة اخرى تبدو في ظاهرها غير ما هي في باطنها وهي في الحالتين غير ما هي على حقيقتها.

هناك اسئلة خطيرة وكثيرة تثار ضمن هذا الاطار. فهل ان العقل العلماني وحده قادر على معرفة حقائق الامور في وضع تقوم فيه تحركات واتجاهات كل من اسرائيل وايران واميركا على اسس دينية اصولية؟ (اقرأ كتاب السياسة والنبوءة عن تاثير التوراة والاصوليين على ادارة ريغن). وهل يمكن للعقل العلماني وحده ان يميز الاعداء من الاصدقاء خصوصا اذا كان هؤلاء الاعداء يسرون مفاهيم توراتية ويعتقدون بنبوءات لكل نبأ منها مستقر؟ ثم هل يمكن للعقل العلماني وحده ان يستشرف المستقبل ويقول لنا ماذا ستكون عليه الحال ولو بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة على الاقل؟

هناك مثلا من يقول ان من مصلحة الادارة الاميركية الحالية تسخين الوضع في الخليج لاسباب سياسية واقتصادية داخلية وخارجية لكي تبقى في الحكم وتكسب الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٨٨. والمتنافسون على الحكم في اميركا لا يتورعون عن اي شيء مما لا يخطر على بال الانس لكسب كرسي الحكم. واهم اسبابهم لتسخين الوضع في الخليج محاولة «شفط» الاموال العربية بعد ان اصبحت اميركا في اواخر عهد ريغن من اكثر الدول مديونية في العالم وهي كانت في مطلع ولايته اكثر الدول دائنية. فهل يقبل ريغن وحزبه الجمهوري ان يحكم عليهم بانهم انزلوا اميركا من مركز اغنى دول العالم الى مركز اكثر افلاسا في الوقت الذي يستطيعون فيه ببعض الالعاب الباطنية ان يغيروا المواقف؟ ثم اخيرا وليس اخرا، كيف يمكن ان تنسجم «الالعاب» الباطنية مع المواقف والمعتقدات الباطنية.

يقول الشيخ محمد ابو زهرة ان معظم الاختلافات بين المسلمين في التاريخ كانت اختلافات سياسية في منشئها غير فكرية او ثيولوجية. وهي الاختلافات التي هي ابعد خطرا واثرا على وحدة الامة ومصيرها. ومن اسباب هذه الاختلافات التي لبست فيما بعد مسوح الدين وصلت في محاريب الشهوات والرغبات الشخصية اختلاف الامزجة واختلاف المصالح وحب الرياسة والسلطان واختلاف المدارك وكذلك اختلاف التراث التاريخي.

فكيف يمكن معرفة مدى ما يمكن ان يذهب اليه الاميركيون والايرانيون والاسرائيليون والروس وغيرهم بدون معرفة وتشخيص الاختلافات الحقيقية بين ايران والعرب مثلا؟ فهناك خلافات مشروعة حسب الفكر الاسلامي لا تفرق الامة الاسلامية ولا تجعل باسها بينها وهي الخلافات في الاجتهاد الديني. وقد قال رسول الله ﷺ: «اختلاف علماء بني امتي رحمة».

وهناك اختلاف غير مشروع يذهب بريح الامة ويجعل محالفاتها السياسية مثل تلك المحالفات التي اخرجت المسلمين نهائيا من الاندلس. فكيف نميز الاختلافات المشروعة من الاختلافات غير المشروعة بدون اللجوء الى الاسلام الصحيح كمقياس للحكم على كل الامور؟ من هنا كانت حاجتنا الملحة الان كمسلمين من عرب وغير عرب الى اعادة اكتشاف الاسلام والى معرفة الاسلام الحقيقي وتحكيمه.

وللحديث صلة.

# لنرفض الموت احياء

بقلم: محمد ابوصباح

اصعب واقسى ما يعيشه الفرد العربي اليوم ظرفا سياسيا ام مناخا نفسيا عاما، هذا الجو من المتناقضات بين الماضي والحاضر. هذا الجو الحاضر فينا الذي اصبح فيه حرام الماضي حلالا. هذا الجو الحاضر

فينا الذي اصبح ما كنا نراه الكفر بعينه في الماضي دليل ايمان في الحاضر. وكل اللامعقول الماضي تحول الى معقول جدا ومقبول جدا. فلا شيء استنكرناه في الماضي وهاجمنا دعاته وحاصرناه وحاصرناهم الا وتحول اليوم الى حقائق معترف بها ثابتة على الارض ولها دعاتها ومنظروها وكتابها.

في الماضي، الماضي القريب وليس البعيد كان حديث الوحدة العربية حديث الشارع العربي، بينما في الحاضر، الحاضر فينا اصبح حديث

الاقليمية عاليا واصبحت الوحدة والحديث عنها ترفا ما بعده ترف. لم يكن احدنا يتصور يوما ان العرب سيصلون الى مرحلة التجزئة

الحالية بل كان التصور ينصب بكليته على فرضية وحدة الارض والشعب. ولا احد فينا تصور ان تتحقق احلام الامبراطورية البريطانية والنمساوية والفرنسية بابعاد

مصر عن العرب منذ قامت اساطيلهم بضرب اسطول محمد علي الذي حاول توحيد مصر وبلاد الشام. فالكل فينا كان يرى مصر ولا يزال

عامل التوحيد ولم يكن يدور في خلده ان تنجح الامبراطورية الاميركية الصهيونية في تحقيق مخططات الامبراطوريات التي زالت.

واستطرادا نقول، لم يكن احدنا يتصور فلسطينيا ينادي بازدواجية الدولة على ارض فلسطين، واحدة عربية واخرى يهودية. ولا تخيلنا حتى في احلام المنام وليس اليقظة ان يصبح افنيري صديقا وبيريز معقولا وشامير يمكن التعايش معه كجار في المستقبل.

والانكى والامر اننا لم نكن نتصور «عربيا» كنميري يسهل مقابل حفنة من الدولارات ـ مهمة تقوية جيش الدفاع الاسرائيلي وبنيته العسكرية، وتقوية استيطان اليهود في فلسطين عبر «الفلاشة».

الفرد العربي لم يكن يتصور كل السابق من اوله لآخره، ولم يكن يتوقع حدوثه، فشعاراته الاستراتيجية كانت وفي ظل ظلام هزيمة عام ١٩٦٧ لا صلح، لا اعتراف، لا مفاوضات، بينما هو اليوم يرى الصلح واردا، والمفاوضات الطريق اليه، والاعتراف مسألة بدهية عند البعض وتحصيل حاصل.

وهذا الانسان العربي خلال العقود الثلاثة او الاربعة الماضية وما قبلها تحصن بشعاراته ودافع عنها، وتحصن بعامل الزمن والتاريخ وآمن به، فلم يفرط ولن يفرط لأن الشعارات لا تزال صحيحة وعامل الزمن والتاريخ لا يزال الى جانبه لانه يؤمن بوحدة هذه الامة وسيدافع عنها.

هذا الانسان الفرد العربي لم يفقد ايمانه بعد ولن يفقد حتى وهو يرى عملية الفصل الجارية ما بين الصراع مع الصهيونية والصراع مع، الطامعين بالارض العربية من طهران الى انقرة ومن تشاد حتى اثيوبيا. لن يفقد ايمانه لانه يؤمن ان مصيره يرتهن لوحدة الارض بعيدا عن كل مشاكل السياسة واختلاف النظم والانظمة.

ان المجازر الجماعية التي ارتكبت في غزة والضفة وفي مدرسة بلاط الشهداء كان ضحاياها عربا اقحاحا، وتلك المجازر التي ارتكبت بحق اطفال مدرسة بحر البقر وفي حي القضية وفي القنيطرة كان ضحاياها ايضا

عرباً اقحاحا لم يفرق الطامعون في الارض العربية بينهم سواء كانوا جزائريين، ام فلسطينيين، ام مصريين، ام عراقيين، ام سوريين. كانوا جميعا عند الغازي الطامع عربا.

في الموت ساوى اعداء العرب بين كل العرب، وفي الاستعمار وفي نهب الثروة العربية لم تستثن بقعة عربية، وفي المخطط الغربي والشرقي الارض العربية والشعب العربي على الخارطة سواء بسواء في الماضي والحاضر والمستقبل. تلك هي الحقيقة ولا حقيقة غيرها.

هذه الصورة للموت المطلوب لنا جميعا، وهذه الصورة للخطر والالم الذي يحتوينا جميعا من اولنا الى اخرنا، لا تحتاج منا الى كثير مراجعة وتدقيق لانها واضحة وضوح الشمس. ولانها كذلك يكون السؤال متى نطرح الحل خروجا وسعيا للحياة ثم متى لا يعود النقاش حول أي الاخطار اهم وايها اولا وايها ثانيا. اليس الصراع مع الصهيونية اولا، اليس

وقف الحرب العراقية ـ الايرانية اولا. اليس تخليص مصر من انياب كمب دايفيد اولا. اليس الوقوف امام الاطماع في ارض الجزيرة والخليج العربي اولا، اليس تحصين الارض الليبية ضد كل طامع اولا.. اليس.. الخ. كلها اولا ولا وجود لثانيا لانها جميعا اخطار

محدقة بالامة والارض العربية. وحتى يتم تغيير خطوط صورة الموت المطلوب لنا لابد وان نقطع هذه الخطوط اولا بأول ليس وفق قياس المناخ ولكن وفق قياس القوة الذاتية الكامنة التي لم نحسن استخدامها وتنظيمها بعد.

# حضور سينمائي عربي مكثف في مهرجان دمشق السينمائي



● مشهد من فيلم ـ الطوق والاسورة

تشهد المؤسسة العامة للسينما في دمشق، استعدادات مكثفة واجتماعات متواصلة لكافة اللجان العاملة في مهرجان دمشق السينمائي الدولي الخامس الذي تشهده العاصمة السورية في الفترة من ١٠ الى ١٩ نوفمبر المقبل، والذي تشترك فيه اكثر من عشرين دولة شرقية وغربية، بافضل واحدث افلامها، وبخاصة تلك التي عرضت في مهرجانات السينما العالمية والتي حصل بعضها على جوائز دولية.

ويلاحظ في الدورة الجديدة للمهرجان الذي تشرف عليه الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة، ويديره تحسين علما، مدير مؤسسة السينما بمعاونة عدد من كبار فناني السينما والنقاد السينمائيين والمخرجين في سوريا، يلاحظ المساحة الكبيرة للمشاركة العربية في اعمال المهرجان واقسامه المختلفة، وعلى غرار المهرجان الرابع، فان التواجد السينمائي المصري سيكون مكثفا، افلاما ونجوما، وقد تم اختيار فردوس عبدالحميد لتكون عضوا في لجنة التحكيم الدولية الى جانب اعضاء اخرين من كبار السينمائيين في الاتحاد السوفيتي وتركيا وتونس والمغرب والجزائر وسوريا.

وسيحضر المهرجان، سعد الدين وهبة، رئيس اتحاد الفنانين العرب، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، ونور الشريف، وبوسي، المشاركان في فيلم من انتاجهما هو (زمن حاتم زهران)، كما ان لنور فيلما اخر في المهرجان هو (ضربة معلم) من احراج عاطف الطيب الذي سيحضر ايضا مع مخرج فيلم حاتم زهران، محمد النجار، بالاضافة الى بعض نجوم ومخرجي الافلام المصرية التي ستعرض في المهرجان، ومنها (الطوق والاسورة) لخيري بشارة، و(عودة مواطن، وزوجة رجل مهم) لمحمد خان، و(الجوع) لعلي بدرخان و(البداية) لصلاح ابوسيف، وغيرها من الافلام التي ستعرض في داخل المسابقة وخارجها، كما سيتم تكريم بعض كبار السينمائيين والنجوم بدعوتهم لحضور المهرجان، الذي سيحضره ايضا وفد من غرفة السينما. وعدد من النقاد السينمائيين.

وسيعرض المهرجان افلاما اخرى من سوريا ولبنان، والجزائر، وتونس والمغرب بحضور نجومها ومخرجيها كما يتوقع ان يعلن السينمائيون الذين يحضرون المهرجان، عن قيام (اتحاد السينمائيين العرب) ليكون احد روافد (اتحاد الفنانين العرب) الذي اعلن قيامه قبل حوالي السنة في دمشق ايضا، واختيرت القاهرة لتكون مقرا له.

ومن الكويت يستضيف المهرجان الفنانة حياة الفهد، تكريما لتاريخها الفني الكبير، كما يحضر المهرجان ايضا محمد السنعوسي، وبعض المنتجين والموزعين السينمائيين، وعدد من النقاد والصحافيين، وقد تلقت القبس دعوة ادارة المهرجان لحضوره والمشاركة في نشاطاته المختلفة.

● فيلم ـ البداية

## السينما في أسبوع

# فيلمان أميركيان عن الجريمة والمغامرة وفيلم عربي عن قصة حب فاشلة

نشاهد هذا الاسبوع ثلاثة أفلام، تجمع بين الحب والمغامرة والجريمة.

### المرمورة

فيلم عربي من بطولة : هلا عون ـ ملحم بركات ـ كريم أبوشقرا، مدته ساعة وخمسون دقيقة، وتدور أحداثه حول قصة حب صادقة كانت في طريقها الى الأمل بالزواج في المستقبل القريب بين الشاب «نجم» والفتاة الشقراء «ورد»، الا أن الظروف لم تسمح لهم باتمام السعادة، اذ ظهر فجاة مغترب ثري يدعي دايلو الذي عاد الى مسقط رأسه «المرمورة» على أمل الزواج باحدى بنات بلدته والعودة بها الى حيث مركز عمله في المهجر، فكان له استقبال حافل في المطار وفي أرض بلدته التي استقبلته بالطرب والفرح.

### حسناوات في خطر

فيلم أميركي من بطولة : «رون موس» ـ دونا سبير ـ هارولد دايموند، ومدته ساعة وسبع وعشرون دقيقة، ويدور حول شركة مختصة بالشحن الجوي، تعتمد على فتاتين شابتين في منتهى الجمال والجرأة، وتعملان في نقل البضائع الى مختلف أنحاء المناطق القريبة بطائرتهما الصغيرة التابعة لشركة مولو كاي، وفي احدى الأيام، كلفنا بنقل أفعى ضخمة الى منتزه الحياة البرية في جزيرة هاواي، الى جانب عروسين أرادا قضاء شهر العسل في الجزيرة، وأثناء عملية النقل في المخزن حدث خطا جسيم لم تكن تعلم به الشابتان، اذ نقلتا على طائرتهما أفعى مشابهة لكنها خطيرة وملوثة ومصابة بالسرطان.



● ملحم [illegible]

### الذئاب المفترسة

فيلم أميركي، مدته ساعة وعشرون دقيقة، ومن بطولة : دي والانس، وباتريك ماكيني.

حدثت سلسلة جرائم في وسط المدينة راح ضحيتها الكثير من الابرياء، من بينهم مذيعة تلفزيونية تدعى «كارين» تمكنت من النجاة، واستطاعت النيل من المجرم، وعاشت من بعد ذلك بحالة نفسية لم تستطع من خلالها تادية واجباتها أمام الجمهور كمذيعة، عندها نصحها الدكتور واغتر أن تلجأ الى مكان هادىء وصحي، ويطلق عليه اسم «المستعمرة» يحوي الكثير من الحالات النفسية المريضة، واتضح فيما بعد أن الجثة التي تمكنت منها كارين قد اختفت بظروف غامضة، وعملت الشرطة على كشف الحقيقة، ولدى وجود كارين في الريف بصحبة زوجها ظهر عليهما وحش قاتل استطاع النيل من زوجها و[illegible]

## الغـــــول

الغول في مقره يبكي على الذي مضى ويشرب الدماء
مرتين من جبهتين.

★★★

يا ايها الذي مضى اما ترى.
هناك طفل ضائع
هنا كفن
وفي اليسار جثة
وفي اليمين
وذا كمين
ونقطة الدماء في الجبين
رصاصة.. وصرخة
وهرولة..

اشلاء من تلك التي مبعثرة؟
ورأس من؟.. ورجل من؟
وأم من هذي التي مشمرة؟
عن ساعد
تقلب التراب والحجر
والشيخ يبكي في اسى
هل من اثر؟

نعم ابي
هذا كتاب ماجد
وذا قميص خالد
وذي شمال حامد
هنا بقايا جثة
اظنها ارى يا والدي
حقيبة ممرغة
ومصحفا ممزقا
لم يبق منه غير اية:
«فان بغت احداهما»

بين الركام يا ابي
عينان تنظران في الم
لطفلة صغيرة مهشمة

اني ارى بين الركام يا ابي
غولا حقيرا يبتسم.
.....

الغول يدعى
ان الإله كلفه
وخصه بحمل رايته
هل يبعث الرحمن مجرما؟
هل يقتل الاطفال ربنا؟
هل يهدم المساجدا؟

ويحرق النخيل والمعابدا؟
الله ليس قاتلا
يا من قتلتم باسمه
الله ليس سلما
يا من صعدتم باسمه
الله ليس سلعة

يا من به تبيع
الله للجميع
الله قال: فاجنحوا، لا تذبحوا
لا تهدموا .. لا تقطعوا .. لا تحرقوا

لكنما الغول القرم
بكل قوة
بملء ما في الغول من وقاحة
دناءة
يلقي على الله التهم.

**ناصر الجبر**

# المحجوب استعرض المشروع الجديد للنقابات الفنية مع بعض ممثليها

عقد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري اجتماعا أمس الاول مع مجموعة من ممثلي النقابات الفنية الثلاث في مصر ـ السينمائية والموسيقية والتمثيلية ـ عرضوا خلاله اقتراحا بمشروع قانون جديد تم اعداده لمواجهة السلبيات وسد الثغرات التي كشف عنها القانون الحالي والذي بسببه اعتصم الفنانون احتجاجا عليه.

وذكر الفنانون في المشروع الجديد أن القانون الحالي صدر بهدف اصدار قاعدة قانونية أصيلة بالغاء قيد [illegible] النقيب لاكثر من دورتين وتضمنت مواده المستخدمة والمعدلة بدعة انتخابية منافية للاعراف والقانون الا أن يقظة جموع الفنانين حالت دون تنفيذه.

وتضمن القانون المقترح أن تكون مدة النقيب وعضوية أعضاء مجالس النقابات ٤ سنوات بدلا من سنتين، ولا يجوز انتخابهم لاكثر من مرتين متتاليتين. ويشترط في النقيب أن يكون من ذوي المؤهلات العليا ومضى على اشتغاله بالمهنة ١٥ عاما ومدة رئيس اتحاد النقابات ٤ سنوات وتنتخبه مجالس النقابات الثلاثة.

القاهرة ـ مكتب القبس



● د. رفعت المحجوب

# ثـــورة.. فــي عــلاج الاســنان

اكثر مايزعج المرء في عيادة طبيب الاسنان هو المثقب ـ الذي يسميه العامة «خربر» والذي يستخدمه الطبيب في ازالة التسوس واحداث ثقب في السن لكي تثبت فيه الحشوة الطبية ـ وفي بعض الاحيان يلمس المثقب الكهربائي عصب السن فيشعر المرء بوجع كانه الصاعقة الكهربائية ـ

ابتكار جديد ومثير صار الان في الخدمة وهناك اكثر من خمسة الاف عيادة اسنان في اميركا تستعمل الطريقة الجديدة بدون المثقب بالمرة ـ لقد صار المثقب شيئا من مخلفات الماضي.

تماما كما يستخدم الميكانيكي سائلا يرشه من علبة فوق برغ استعصى حله لانه مغطى بالصدأ، كذلك صار هناك مادة سائلة ترش على السن التالف او المصاب بالتسوس ـ فيزول الصدأ او التسوس، وكل الغشاء الذي صار ضعيفا ولايقاوم التسوس ـ اما الميناء الصلبة فتبقى ولاتتاثر بتلك المادة الكيميائية الجديدة.

من المعروف ان طلاء السن الطبيعي ـ الميناء ـ هو مادة صلبة جدا، تشكل قوة الاسنان ـ ومتى ضعفت او تلفت تلك الميناء بدأ التسوس وتساقطت الاسنان التي تتحول الى مادة هشة جيرية ضعيفة لاقدرة لها على المقاومة.

السائل الجديد له خاصية عجيبة، يرش على الاسنان ـ فتتساقط مادة الميناء الضعيفة والنخرة ليبصقها ذلك الشخص بشكل طبيعي ـ ولكن السائل الجديد لايؤثر اطلاقا على الميناء السليمة ـ وهذا يعني ان كل مادة ضعيفة ونخرة تتساقط كما يتساقط الدهان من على جدار ضعيف وقديم ـ ولكن الدهان القوي ثابت في محله.

بهذه الطريقة ـ بمجرد رش السائل الجديد ـ تنكشف بقع التسوس في السن وتزول المواد الضعيفة ويحدث الثقب في السن طبيعيا ودون جهد كبير...لان كل المادة الضعيفة تسقط ـ تكرر العملية مرتين في اقل من خمس دقائق وبعدها يبدأ الطبيب عملية حشو السن بشكل عادي ـ ليخرج المرء بهدوء وسرعة ودون الم بالمرة ـ

الطريف في هذا الاسلوب الجديد انه لاحاجة للمخدر اطلاقا، كما ان الشركة التي صنعت هذا السائل ـ بدأت مؤخرا بطرحه في نماذج وعبوات ذات روائح مختلفة ومحببة ليستسيغ المرء طعمها في فمه دون ان يتقزز منها.

في الاحصاءات الرسمية في اميركا ان الدولة ـ عن طريق الضمان الصحي تنفق اكثر من ٤٥٠ مليون دولار سنويا في رعاية اسنان الناس ـ وكل الدول تهتم بمثل هذه الاحصائيات التي تظهر كم سيوفر الاسلوب الجديد من تلك الميزانيات ـ كما يوفر لحساب الاشخاص الذين يعالجون في المستشفيات الخاصة.

---

لو ذكر اسم مدام ستيفاني كاسيراغي سوف التيس سيزنيسد، الف مرة على مسامع معظم الناس فلن يهتد احد وقد يظن انه اسم امراة من القرن الماضي، لكنه في الواقع الاسم الرسمي للاميرة كارولين ـ ابنة امير موناكو والاميرة غريس كيلي التي توفيت بحادث سيارة قبل عدة سنوات.

تزوجت الاميرة كارولين منذ سنوات واستقرت وقد بلغت الان الحادية والثلاثين من عمرها الا انها رغم ابتعادها عن جو الحفلات والمجتمع الارستقراطي الى حد كبير بسبب انشغالها ببيتها واطفالها وزوجها الايطالي ـ لا تزال حديث المجتمعات وصورها تتصدر المجلات العالمية ـ ويقول المقربون من الاميرة ان ذلك لسببين ـ جمالها الاخاذ من جهة وتعدد اهتماماتها وهواياتها فهي تمارس ركوب الخيل وقيادة القوارب السريعة والزوارق السريعة والسباحة والتزلج على الماء وعلى الجليد كما انها تمارس لعبة الغولف.

الاميرة كارولين تتقن الانجليزية والفرنسية اتقانا تاما عن امها، وتعلمت الالمانية والايطالية والاسبانية قراءة وكتابة كاحد ابنائها.

من اجل الحفاظ على رشاقتها فهي تتناول يوميا الفيتامينات كعامل مساعد وتكثر من الخبز المصنوع من القمح الصافي ـ ويوميا تمارس رقص الباليه كتمرين رياضي واليوغا ـ وتذهب الى انجلترا لتتلقى ثلاث كورسات تجميل سنويا اضافة الى ذلك فهي تراس تسع موسسات وجمعيات نسائية وخيرية وعلمية ايضا. ينادونها اختصارا وتحببا باسم «كالين» او «كارو» وتقول عن زوجها ستيفانو انها معجبة بعاطفته وحبه وتفهمه الواسع وحبه للمغامرة ولاتحب منه شدة تعلقه بما يحب.

الاميرة كارولين درست العلوم السياسية والفلسفة وعلم الاحياء وعلم النفس في السوربون لكنها لم تكمل دراستها ولم تحصل على الشهادة الجامعية ـ وفي اوقات فراغها تستمع لموسيقى ماهلر ورخمانينوف في الدرجة الاولى ـ وتقول انها تتمنى لو تجد متسعا من الوقت لمزيد من الرياضة والموسيقى والخدمة الاجتماعية.

---

# أقنعـــة الحـــب الثمانيـــة



في فيلم قديم اظهر المخرج ان للحب سبعة اقنعة او وجوه ـ ولكن في الوقت الحاضر، تقول الدكتورة ان ويبر من جامعة نورث كارولينا الاميركية ان للحب ثمانية اقنعة، وليس سبعة كما تقول الاساطير ـ وتضيف هذه الباحثة في علم النفس ان المفاهيم القديمة اهتمت في الدرجة الاوى ان تنظر الى الانسان من زاوية محددة مع ان الواقع يفرض ان نكون اكثر عمقا في البحث عن الحقيقة في الانسان.

حين يقع المرء في الحب ـ وحين يحاول ان يجتذب الانظار او اهتمام الانسان الاخر ـ يعمد الى الاقنعة، وغريزيا يتصرف دون تفكير وفي الغالب هو/ او هي، لايعرف انه يضع على وجهه القناع ـ وتكون المشاكل فيما بعد حين تفرض الحياة اليومية ان يسقط القناع ويرى كل واحد الاخر على الحقيقة.

مهما حاول الانسان ان يتخلص من الاقنعة، فلا يمكنه ذلك. الامر في طبيعة الانسان ونادرا مايتخلص الانسان من تلك الطبيعة الثانية فيه. بمعنى اخر، لايجوز ان نتهم الاخر بالنفاق او التصنع، لانه لايتعمد ذلك في الغالب ولكن...

لماذا يضع المرء قناعا، والقناع لايغطي الوجه بل ماوراء التعابير من عواطف وانفعالات وتفكير واراء ايضا..... تقول الدكتور ان ويبر اننا نضع القناع فوق وجوهنا وسلوكنا لان ذلك يشكل الحل للتناقض الذي نقع فيه ونحن بين الرغبة ان نقول للاخر كل شيء ونكشف كل شيء من جهة، والخوف ان تكون حقيقتنا غير مقبولة من الطرف الاخر... اي اننا نضع القناع بحركة غريزية كحل لمشكلة التناقض الداخلي الذي نعاني منه. وقلة من الناس من يستطيع ان يكون حقيقته ـ وان يقول ويقنع نفسه ان على الشخص الاخر ان يتقبله كما هو او... فلا.

الاقنعة الثمانية كما اوردتها الدكتور ان ويبر هي التالي:

الشخص المتباهي الذي يتحدث عن نفسه او ماله او عائلته بما يعتقد انه يأثر على الشخص الاخر وجذبه اليه. ثم الشخص المتواضع الذي يتظاهر بالبساطة ولكنه في الواقع يعتبر في قرارة نفسه ان تلك الطريقة ـ او ذلك القناع يكون الاكثر تاثيرا في نفس الشخص الاخر، انه بتواضعه يعرض رسالة معناها اني استحق الاهتمام.

وهناك الشخص المسكين الذي يحاول استثارة الشفقة عليه، وهذه الظاهرة بين الاشخاص الذين يفشلون في حب ويعرف الاخرون عن فشلهم ذلك ـ انهم يبررون الفشل بالمسكنة والتظاهر بالضعف والتعاسة ايضا.

والشخص المرح، هو قناع يضعه ذلك الشخص الذي يعتقد في قرارة نفسه ان اضحاك الاخرين وتسليتهم وسيلة جيدة ليكون محبوبا من قبلهم.. انه يبحث عما يقربه من شخص معين. وهناك الشخص الذي يبدأ باخبار الاخر عن اسوا مافيه سلفا على اساس ان احتفظ الاخر بتلك العلاقة فهو دليل الاعجاب والحب... ولذلك فهو يتحدث عن الصراحة والشرف والصدق منذ بداية اي شكل من اشكال العلاقة.

وهناك الشخص الذي يضع قناع «الحرباء»، وهو في الاساس قلق يبحث دوما عما يسر الشخص الاخر ويرضيه ولذلك فهو يغير من سلوكه وتصرفاته ليرضي الاخر فقط. والشخص الذي يتحدث انه حساس وصادق وهو امر مضحك لان الحساس لايتحدث عن حساسيته ـ واخر قناع هو قناع «الصداقة» الذي يحاول اقناع الاخر انه مجرد صديق وان لايطمح لاكثر من ذلك ـ انه يعتقد ان الصداقة هي الطريق الى الحب.

---

# هـــل هـــي صدفـــة ؟

شارل مارتان هال، كان طالبا في الجامعة ويبلغ الثانية والعشرين من العمر حين سمع الاستاذ المحاضر يؤكد ان من يكتشف وسيلة عملية لعزل الالمنيوم، يصبح حتما من الرجال الاثرياء في العالم. عاد شارل الى بيته ودخل مختبره الخاص وقام بتجارب واكتشف تلك الطريقة وصار بالفعل شخصا ثريا.

في تلك السنة بذاتها ـ ١٨٨٦ اكتشف كيميائي فرنسي اسمه بول هيرو ـ الوسيلة ذاتها... وتشاء الصدفة الغريبة ان يكون هو ايضا في الثانية والعشرين من عمره ـ تماما كما كان عمر شارل مارتان، احدهما في اميركا والثاني في فرنسا، والمواصلات في ذلك العصر مغامرة لايقدم عليها الا المغامرون.

هل هي صدفة، ام هي قانون كوني لانعرفه؟ المهم ان هذا ماحدث ـ الاثنان اكتشفا نفس الشيء، والاثنان كانا في سن واحدة.

الاثنان ماتا في سنة ١٩١٤ ـ اي بعد ٢٨ سنة من تلك الحادثة ـ توفي كل منهما بعد شهر كامل من عيد ميلاده.

---

# الصحون الطائرة عادت من جديد

خلال الخمس سنوات الماضية، انتشرت فكرة ان الصحون الطائرة خرافة، او صرعة انتشرت في وقت ما وانتهت وان العالم اكتشف انها مجرد خيالات. ساعدت الظروف على انتشارها كما ساعد بعض المتحمسين وكتاب الخيال العلمي في نشرها وترسيخها، ولكن ظلت هناك جماعات، خاصة في اميركا واليابان، تعتقد بصحة الصحون الطائرة وان انحسار اخبارها في الاونة الاخيرة مجرد ظاهرة موقتة.

لان سلاح الطيران الاميركي هو الجهة التي كانت تتابع اخبار وظواهر الصحون الطائرة، فقد وجهت الاتهامات الى تلك الجهة انها تخفي المعلومات وتتواطأ بتكذيب كل خبر عن الصحون الطائرة ـ وجاء وقت ليتقدم الدكتور ليستر ستيوارت ـ مدير مركز دراسات التنويم المغناطيسي ـ في اريزونا فيقول ان الصحون الطائرة حقيقة ويجب التعامل معها على هذا الاساس، ويقول ايضا ان الذين يصرون ان تلك الظاهرة خرافة ووهم، عليهم ان يعيدوا النظر في المعلومات المتوافرة والتي كشف النقاب عنها في الاونة الاخيرة.

الدكتور كورال لورنزن من تكسون ـ الاميركية، يقول ان الفكرة الخاطئة في الموضوع هي لان الناس لايعرفون ماهي حقيقة الصحون الطائرة، ليس هذا فقط، بل لايعرفون كيفية التعامل مع تلك الظاهرة. والدكتورة «تورا بلاكس» من مدينة بوسطن تقول اننا يجب ان نعيد النظر في مفهومنا للصحون الطائرة ـ لو كانت من مادة مما نعرف على الارض فيصبح مستحيلا ان تطير بتلك السرعة ويصبح مستحيلا ان تقوم بكل تلك العمليات التي تسند اليها.

في كتاب ظهر مؤخرا بعنوان «القادمون من الفضاء» وهو بقلم صحافي اميركي اسمه «ريك دافرتي» يقول انه تابع اخبار الاقمار الاصطناعية وكذلك اخبار الصحون الطائرة ـ واكتشف ان الصحون الطائرة ليست من مواد معدنية مما نعرف على الارض ـ وانه اطلع كثيرا على البحوث الجارية في الاتحاد السوفيتي وانه توصل الى معلومات دقيقة.

ماهي هذه المعلومات؟

يقول ريك دافرتي ان الصحون الطائرة ليست سلاحا سريا، ولا هي من ظواهر الطبيعة او خداع البصر كما يقول البعض، بل هي فعلا من كواكب بعيدة في الفضاء ـ وركابها من مخلوقات حية على كوكب وصل اهله الى درجة عالية من التقدم والارتقاء... وانهم يقومون باستكشاف الكرة الارضية لجمع المعلومات ـ تماما كما يفعل الانسان الان على ظهر القمر.

ومن ناحية علمية، هناك بحث يقول اننا ـ حين ننظر الى الصينيين او المغول لانستطيع ان نميز الواحد عن الاخر... وفي الوقت نفسه، هم حين ينظرون الينا لايستطيعون التمييز بين ملامح وجوهنا. ولذلك فنحن نرى ركاب المركبات او الصحون الطائرة بشكل يختلف ـ ولكن، هل من ضمانة انهم هم ايضا لايستطيعون تمييز الواحد عن الاخر من شعوب الارض ـ مادام الامر يتعلق في عملية النظر وميكانيكية الرؤية.

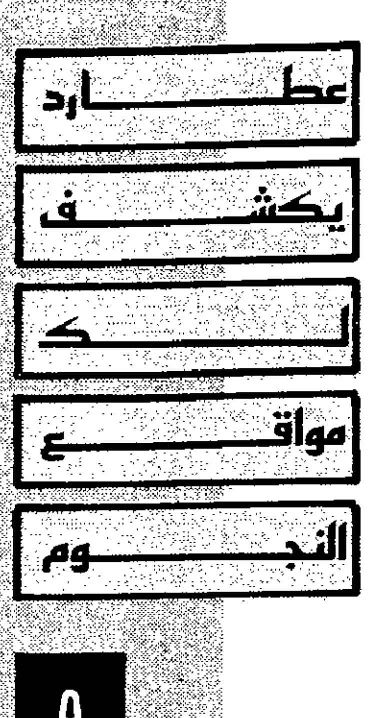
يمضي هذا الصحافي الكاتب ـ الاميركي «ريك دافرتي» فيقول ان ركاب الصحون الطائرة، قد لايرون في انسان هذا العصر اكثر من حقل تجارب ـ ويبقى السؤال ـ هل يروننا كما نحن ام باشكال اخرى....؟

السؤال ليس تعجيزيا كما يتوهم البعض، بل بني على اساس علمي ـ حين ننظر نحن الى حيوان او مخلوق اخر، هل نراه كما يرى نفسه هو ـ ان قدر للحيوان ان يرى نفسه ويفكر ـ اذن، فحين ننظر الى ركاب الصحون الطائرة ونراهم اقزاما بجلد اخضر وحركة تختلف عن حركة الناس الاخرين، لايكونون كذلك.

الذي اثار موضوع الصحون الطائرة الان هو هذا الكتاب الذي يصر صاحبه انه الاحدث والاقرب الى الصواب خاصة حين يقول ان تلك المخلوقات يمكن ان تتشكل كما تريد ـ بمجرد التركيز والتفكير ـ ليتحول ذلك المخلوق القزم الى انسان اخر او شكل اخر... ولعل هذا يفسر الاختلاف في روايات الناس المختلفين عن اشكال الصحون الطائرة او كيف تتغير تلك الاشكال.

ومن ناحية علمية، حين يستطيع الانسان على سطح الارض ان يوحي لغيره ويزرع في ذهنه فكرة معينة او موقفا معينا، فكيف الامر مع مخلوقات ابعد نظرا واعمق او اقدم حضارة.... فهل يكون مستبعدا ان تلك المخلوقات تمتلك تلك الطاقات لتغير اشكالها او لتغير شكل المركبة الفضائية.

الخبراء يقولون اليوم ان الصحون الطائرة ليست جديدة في تاريخ العالم.... كثير من الخبراء يقولون ان الصحون الطائرة ظاهرة لم يلامس المرء بعد الا مظهرها الخارجي.




٥




# شعر الملكة الفرعونية فوق كلاب الصيد والملتهب يحرس كلب الراعي والاغنام

مازلنا في عائلة الدب الاكبر، وقد تعرفنا فيها على الدب الاكبر، والاصغر، والتنين والعواء ونأتي اليوم الى مجموعات اخرى من عائلة الدب الاكبر.

● كلاب الصيد، او كما يسميها الغربيون كانيس فيناتيش.. وتتألف من نجمين لامعين الى الجنوب من يد المقلاة من الدب الاكبر.. ويقول الغربيون ان هذين الكلبين يعويان على الدب الاكبر، والعرب لم تعط صورة خاصة لهذين النجمين.. والفلكي هيفيليوس هو الذي اعطاها [illegible] الاسم.

● شعر بيريتيس، ويطلق الغربيون على هذه النجوم اسم COMA BERENICES ويقولون انها ترسم صورة الملكة المصرية القديمة بيرينيس.. واذا رسمنا خطا يمتد من النجمة القطبية في الدب الاكبر فان هذا الخط سيسير الى هذه المجموعة التي تقع الى الجنوب من كلاب الصيد .. وفي الواقع فان هذا النجم عبارة عن عنقود من النجوم يبدو اكثر جمالا اذا نظرنا اليه بمنظار مكبر وليس بالعين المجردة.

● الزرافة، ويطلق عليها الغربيون اسم CAMELO PARDALIS وهي تقع بين النجمة القطبية ومجموعة ممسك الاعنة

[illegible] ويطلق عليها [illegible] LYNX وهي تشكل سياجا امام مجموعة الدب الاكبر.

● الاسد الاصغر LEO MINOR.. وهو يقع الى الشمال من مجموعة برج الاسد.. والاسد الاصغر والوشق والزرافة صور نجمية تم تحديدها حديثا للدلالة على بعض النجوم غير النيرة التي لم ترد في الكتب القديمة.

□■□

ومن مجموعة الدب الاكبر.. ننتقل الى مجموعة جديدة هي مجموعة برشاوش.. وتقع الى الشمال من مجموعة الدب الاكبر... ومنها نبدأ بمجموعة فيفاوس CEPHEUS

ونجوم «فيفاوس».. او [illegible] كما يسمى [illegible] ١١ نجما داخل الصورة، ونجمان خارج الصورة.. وهو بين العطفة الغليظة من التنين.. وبين المجموعة ذات الكرسي التي تسمى كف الثريا الخضيب على ظهر الناقة.. وبين كوكب الجدي وبين النير الذي على ذنب الدجاجة التي تسمى الردف.. ورأسه في طرف المجره العظمى بين ذنب الدجاجة وذات الكرسي، ورجلاه مع كوكب الجدي على مثلث واسع.

واول نجم في فيفاوس يقع على رجله اليمنى.. والثاني على رجله اليسرى.. والثالث على جنبه الايمن.. وهو يشكل مع النجمين اللذين على الرجلين مثلثا فيه طول، رأسه الكوكب التالي الذي على الرجل اليسرى

والنجم الرابع على المنكب الايمن، والخامس فوق المرفق الايمن.. والسادس تحت المرفق الايمن والسابع كوكب صغير على صدره.. وهو يشكل مثلثا مع الكوكبين اللذين على الجنب الايمن والمنكب الايمن..

والنجم الثامن على العضد الايسر.. والتاسع هو الجنوبي من الثلاثة التي على الرأس.

والعاشر هو الوسط من الثلاثة.. والحادي عشر هو الشمالي من الثلاثة مما يلي البدن.. وهذه الثلاثة متقاربة على خط فيه تقويس وهي مماسة للمجرة العظمى.. وقال بطليموس انها على القلنسوة.

امان النجمان الخارجان من الصورة.. فان الاول منهما فيما بين الثلاثة التي على القلنسوة وبين الرابع النير الذي على المنكب الايمن.. والثاني يتلوه القلنسوة في طرف المجرة.. بينه وبين النير الذي في وسط القلنسوة ارجح من ذراع في رأس العين.

واما العرب فقد اختلفت الروايات التي ذكروها عن الكوكب الثالث الذي على الجنب الايمن والرابع الذي على المنكب الايمن.. فذكر بعضهم انها تسميها كوكبي الفرق.. وذكر اخرون انهما كوكبا القرن.. وان هناك رأس ثور.. وهذان الكوكبان على قرنيه.. وهذا الكلام غير صحيح.

والنجم الذي على المرفق وعلى الرجل اليسرى الراعي.. وبين رجليه على استقامتهما كوكب صغير يميل الى الرجل اليسرى يسمى كلب الراعي وعلى بدنه كواكب كثيرة خفية.. ويتصل النجم الثاني الذي على الرجل اليسرى بالنجم الثالث الذي على الجنب الايمن بسطر من الكواكب فيه تقويس.. وبين الرجلين.. وبين الجدي في وسط المثلث كواكب صغار.. والعرب تسمي هذه الكواكب الشياه.. وفي بعض الروايات الاغنام.

وارجوزة العالم الفلكي العربي ابن الصوفي عن فيفاوسا كما يلي:

يتبع مامر من النجوم
كواكب ممين عند الروم
فيفاوسا لكنها عند العرب
تعرف فيما بينها بالملتهب
او لهن كوكب صغير
ليس له بين النجوم نور
يتلوه نجم باهر الشعاع
بينهما في السعة [illegible] باع
وبين ذا النجم وبين الاول
نجم صغير الجرم غير منجي
بينهما في البعد كالذراع
تعرفه العرب بكلب الراعي
تراه في اشباهه قد انفرد
ويعرف الانوار بالراعي وقد
تختلف الرواه بالبواقي
فما همو فيها على اتفاق
لكنني ساذكر الصحيحا
واذكر المختلف القريحا
ترى على منكب هذى الصورة
نجما تليه انجما صغيرة
وكوكب ازهر فوق المنطقة
يقدمها كواكب متسعة
نجمان لماعان ازهران
بنجمي الفرقد يلقبان
فوقهما نجم صغير جدا
يعد في الصورة مهما عدا
كانما يستره حجاب
تعرفه بالفرجه الاعراب
تبصر في جمله هذى الصورة
كواكب كثيرة صغيرة
خفية [illegible] مظلمة الاجرام
تعرف بالشاه وبالاغنام
ثم ترى على يد الملتهب
نجمين لماعين مثل الذهب
تتلوهما كواكب صغيرة
في بقعة فوازاه مستديرة
يعرفها بالقدر اهل الخبرة
وبعد ذكرى ماسمعت ذكره
تاخذ في كواكب العواء
وهو يسمى حارث السماء

## هوايات — الملاحة ٧
# توقيع المكان بملاحظة الاهداف الارضية

**اخذ الاتجاهات Tacking Bearing**

توجد عدة انواع من البوصلات المغناطيسية التي تستخدم في اليخوت وزوارق النزهة، كما هو موضح بالصور.

وحتى يمكن استخدام البوصلة لاخذ الاتجاهات الخاصة بالاغراض الساحلية او اي علامات ملاحية اخرى فيجب ان تكون البوصلة مزودة (بمرآة عزيمة) او اي وسيلة تستخدم كدليل لاخذ الاتجاه (تماما مثل التنشين بالبندقية). وعند اخذ اي اتجاه ـ يجب تصحيح اخطاء البوصلة للحصول على الاتجاه الحقيقي للهدف.

**طرق الحصول على خط موقع: Methods of Obtaining Position line**

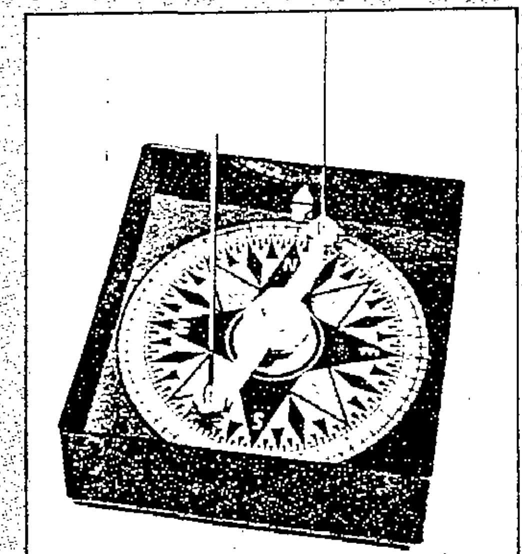
خط الموقع كما وضحنا هو خط تقع السفينة في اي مكان عليه او على امتداده. وتوجد عدة طرق للحصول على خط الموقع اهمها مايلي:

١) اتجاه بوصلة لهدف مرئي بالعين او بالرادار.
٢) اتجاه نسبي (منسوب الى مقدم السفينة يمين او يسار) لهدف بالعين او بالرادار.
٣) تطابق هدفين في اتجاه واحد ترانزت (Tarnsit).
٤) زاوية افقية بين هدفين.
٥) زاوية ارتفاع رأسية لهدف معلوم ارتفاعه.
٦) مسافة من جهاز قياس المسافة اليدوي (Distance Meter) لهدف معلوم ارتفاعه.
٧) مسافة بواسطة جهاز قياس المسافة (Range finder).
٨) مسافة بالرادار.
٩) نظام تحديد الموقع بواسطة الراديو.
١٠) مدى الافق.

وفيما يلي بعض الرسومات التوضيحية لبعض هذه الطرق:



انواع البوصلة المغناطيسية



**طرق الحصول على خط موقع: Methods of Obtaining Position Line**

عند الابحار من موقع الى اخر وفي حالة عدم وجود اي رياح او تيارات مائية فان خط السير الذي ستتوجه مقدم السفينة اليه حسب البوصلة اي خط سير التوجيه (Course to Stear) سينطبق مع المسار الفعلي للسفينة خلال انتقالها من هذا الموقع الى الموقع الجديد. وفي الواقع فان هذه الحالة نادرة الحدوث فغالبا يوجد رياح وتيارات مائية يتراوح تاثيرها حسب الظروف الجوية. وفي هذه الحالة فان السفينة ستتعرض للازاحة الجانبية (Drift) بتاثير هذه العوامل. وبناء على ذلك فان خط سير التوجيه (Co— to Stear) لن ينطبق مع خط السير الفعلي للسفينة (Track / Co— Made good) بمعنى انك لو اردت الانتقال من نقطة (A) الى نقطة B وكان خط السير الحقيقي بين النقطتين هو (٠٩٠) مثلا وتم لك توجيه مقدم السفينة على هذا الاتجاه ـ بعد تصحيح اخطاء البوصلة ـ فستجد ان سفينتك لم تصل الى (B) وانما في مكان مايمينها او يسارها حسب تاثير الرياح والتيارات المائية، اما اذا حسبت تاثير هذه العوامل بدقة وصححتها وابحرت على اتجاه التصحيح ففي هذه الحالة تصل للمكان المطلوب وبطبيعة الحال فان من الصعب حساب هذه العوامل بدقة بالغة الامر الذي يتطلب الوصول الى نقطة تكون اقرب مايمكن للهدف المطلوب وبناء على ذلك فان السفينة تصل الى الموقع المقدر (Estimated Position) بعد حساب تاثير الرياح والتيارات المائية.

مثال: ابحرت سفينة من موقع محدد (Fix) الساعة ٠٩٠٠ بخط سير توجيه (Co. Stear) ٢٩٠. فاذا كان اتجاه التيار ٢٦٠ وسرعته ٢ عقدة واتجاه الرياح ١٨٠ وسرعتها ٣ عقدة اوجد الموقع المقدر للسفينة (بالرسم) في الساعة ٩١٠٠ علما بان سرعة السفينة (A) عقدة

عن كتاب «دليل الربان» للكاتب احمد محمد الرشيد

BEACON CHIMNEY SHIP

. Position line by Transit

خط مواقع بواسطة تطابق هدفين وهو ادق خطوط الموقع

. Position line by Horizontal Sextant Angle

خط موقع بواسطة الزاوية الأفقية بين هدفين مقاسة بآلة السدس

SUMMIT ANGLE OBSERVED DISTANCE REQUIRED

Position line by Vertical Sextant Angle – object beyond hor

خط بواسطة الزاوية الرأسية لهدف ارتفاعه معلوم مقاسة بواسطة آلة السدس

## عطارد يتنبأ

### اذا كنت من مواليد اليوم ٢٤ اكتوبر

هذه السنة متعبة من الناحية المادية.. فكن حريصا.. حاول تعزيز دخلك بعمل اضافي.

### والاطفال الذين يولدون اليوم ٢٤ اكتوبر ١٩٨٧

تجد مواليد اليوم صعوبة بالغة في معظم فترات حياتهم.. وينبغي تعويدهم على الحرص وتشجيعهم على الدراسة ومكافاتهم كلما ادوا عملا جيدا..

### اعزائي مواليد برج القوس

مازال كوكب زحل واورانوس موجودين في برج القوس.. وكوكب زحل يعيق التقدم واورانوس يخلق المتاعب.. فكونوا على حذر من كل ماتعملونه الى ان يرتفع عنكم الضيم بخروج زحل من القوس في فبراير ١٩٨٨ ودخول راس التنين في برج الحوت من ٩ نوفمبر الى نهاية العام يحقق عنكم ومن ٩-٢٨ نوفمبر فترة سعيدة لكم.

## بريد عطارد

**عذاب ـ ضاحية عبدالله السالم**

صعوبات مادية هذا العام.. وسعادة عاطفية والمشاكل التي كنت تعانين منها من جهة الاب تهدأ هذا العام.

**سهام ـ السالمية**

هذه السنة مليئة بالحركة.. والمشاغل.. ولكنها تنتهي بمكاسب على اكثر من صعيد.. وفي بعض فترات ١٩٨٧ كنت تحس بالاحتياط.

**عاشق ـ الصليبخات**

سنة صعبة على الصعيد الاجتماعي.. حاول الابتعاد عن كل ما قد يسبب لك المشاكل..

**المتفائل بالنجاح ـ الكويت**

اشكرك على تحيتك الرقيقة يا ولدي.. واتمنى لك تحقيق ما تصبو اليه.. ولكن اوضاعك الصحية لا تساعدك على احتراف الطيران..

**زهرة اللوتس ـ حولي**

حاولي النهوض بمسؤولياتك هذا العام.. وتتوطد علاقتك مع اناس يعملون في الطب.

**ابورامي ـ الكويت**

هذه السنة سعيدة جدا بالنسبة لك يا ولدي، حيث تكثر الفرص التي تسنح لك.. ومع ذلك فاني لا انصحك بالمغامرة ماديا.

## الكوبون

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية.. او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شان من شؤون حياتك.. اذا اردت حلا لشكلتك الصحية او العاطفية او المهنية او تبحث عن شيء مفقود وضائع.. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى القبس «الاستاذ عطارد»، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة بقدر الامكان.. وسيتم نشر الردود تباعا.

الاسم: ............ العنوان: ............

الاسم المستعار: ............ اسم الام: ............

تاريخ الميلاد: ............ مكان الولادة: ............ الساعة: ............

# ابنة الثلاثين في الخطوة الاولى



في كتاب الاميركية «غيل شيهي» بعنوان «المسار» او «الممر» تقول: ان المرأة في سن الثلاثين تواجه ضرورة اتخاذ قرار لتصوغ فيه مستقبلها والصورة التي تريد ان تكون عليها. ولكن الواقع اننا لانستطيع اقتباس مالدى الاخرين لنطبقه على مالدينا، ذلك ان مشكلات المرأة الاميركية تختلف عنها لدينا... فالمرأة في المنطقة العربية تواجه مشكلات كثيرة ومعقدة لاتعرفها الغربية ولاتعاني منها.

من الشائع ان المرأة حين تتزوج، تحس بمسؤوليات كثيرة وفي الغالب، انها تبدأ تتصرف كما لو كانت اكبر من سنها الضعفين او الثلاثة اضعاف.

تتزوج ابنة العشرين او الخمس وعشرين سنة، وللحال يتغير كل شيء في حياتها، تتصرف مثل امرأة عجوز وتبدأ التشدد في ملابسها.. هذا لون لايليق بي... انه يليق بفتاة صبية. ولو قلنا لهذه المرأة انها صبية ايضا وانها ليست اقل من غيرها، ولو قلنا لها انه لاتوجد في الكتب المقدسة كلها مايفرض لونا معينا وترك الوانا اخرى... واذا ركزنا الان على المرأة فانها في تصور الجميع، تحمل الكثير من الالغاز.

احد الكتاب يقول: ان منظر حقول القمح وقد اصفرت مثل الذهب، احلى كثيرا وادعى للبهجة من منظر تلك الحقول حين تكون خضراء قبل الحصاد... ذلك ان حقول القمح الصفراء وقت الحصاد تمثل النضج والحكمة ايضا... وتلك هي المرأة ايضا.

الرجل الشرقي يعاني، ياسيدتي، بسببك، يعاني منك، مهما كان اسمك وشكلك ومهما كانت مستويات تربيتك وعلومك.... انه يعاني حين يرى المرأة، ما ان تتزوج حتى تضع قناعا على وجهها، قناع الرصانة والهدوء والحكمة... بينما هي في مقتبل العمر. لايعني هذا ان يلازمها الطيش، بل يجب ان يلازمها الطموح.

الطموح ليس ان تتابع دراستها مثلا، ولا ان ترتدي ثياب المراهقات، بل ان تظل تلك الشعلة المتوقدة، التي تنثر العطر والمحبة، وتزرع الابتسامة اينما ذهبت

المرأة العاقلة، تفرح حين تبلغ الثلاثين من عمرها، تشعر انها بدأت تواجه الحياة الحقيقية وبدأت تشعر بانوثتها البعيدة عن الطيش والتسرع والنزق... اما المرأة الجاهلة فترى في بلوغ سن الثلاثين بداية الانحدار او بداية العجز والشيخوخة ومايتبع ذلك.

يجمع الخبراء والاطباء ان المرأة بعد الثلاثين حيويتها تتفتق، ويبدأ جمالها يأخذ شكله الصحيح، وفي تلك السن تبدأ المرأة ان تكون هي نفسها.

هناك فارق بين ان تتصرف المرأة بطيش ورعونة، وتتوهم ان الافراط في الزينة هو دليل استقبالها الثلاثين... من جهة، وبين ان تشعر انها الان تستطيع ان تكون المرأة بمعناها الحقيقي والجوهري وليس بعدد السنين. وكم من امرأة بلغت الخمسين والستين وهي تتمتع بروح الشباب وكم من امرأة في العشرين والثلاثين وقد بدت هرمة لانها انهزمت من الداخل؟

## رسالة الى زوجي

### سمعا وطاعة

زوجي العزيز،

لك حبي واحترامي

اخترت الكتابة اليك، لانقطاع الحوار بيننا، وحلول «الزعيق» من جانبك «والسكوت» من جانبي، محل الاحاديث الطبيعية التي تدور بين اي زوجين.

وهذه هي المشكلة التي جعلتني «اهرب» الى الرسالة حتى اتمكن من مناقشتها معك.

زوجي العزيز هذه السنوات الطويلة من العيش المشترك تحت سقف واحد، لم تنفع في اقناعك بالنظر الى نظرة متساوية، بحيث تتحدث انت واسمع انا، واتحدث انا وتسمع انت ثم نتفاهم.

مشكلتي يازوجي المحترم، انك تحمل في نفسك كل التاريخ المذكر، وتريد مني ان ارضخ لكل مافي تاريخ «الحريم» من سلبيات.

انت الامر الناهي، السيد الملك في منزلنا.. اما انا فليس لي الا السمع والطاعة، والتنفيذ بصمت.

وليس الامر يتوقف عند هذا الحد، فكثيرا ما تنسى ـ يازوجي المحترم ـ ادبيات اصدار الاوامر، فتلقيها على رأسي باسلوب فظ لايخلو من الشتائم.

واذا كنت ـ ياسيدي ـ قد رضيت منذ البداية بان تكون انت القائد الاعلى لمنزلنا، وكلنا جنود لديك، واذا كنت ـ ياسيدي ـ قد اكتفيت بالمركز الهامشي في منزلنا، ارضاء لغرورك، وصيانة نفسي من التعرض لسيل قذائفك، فانني ياسيدي ـ اناشدك الرأفة، مع كل الاحترام لمركزك المذكر، فقد بت لااحتمل التعريض بي امام اولادنا، فانني اكاد افقد احترامهم واخسر كلمتي امامهم.

اطلب منك ان تلزم الحدود امام اولادنا، فلا يعلو صوتك علي، ولايخرج عن ود الادب، اما بيني وبينك، فقد تكونت لدي مناعة ضد اسلوبك.. وهي مناعة لاتدرك الان عواقبها.. ولكنها ككريات الدم، تعزل الميكروب الدخيل، قبل القضاء عليه.

واخيرا، لك مني استمرار الاحترام.

زوجتك المطيعة

## عكس اتجاه عقارب الزمن

* ان اجمل قصة قرأتها الى اليوم لم تكن من تاليف رجل عظيم او امرأة عظيمة تقبع في مكان ما من الكرة الارضية وانما كانت من تاليف كاتب مبدع خفي واسمه السيد «قدر»!

* لماذا ترفع لي حاجبيك هكذا وكانني اتيت من كوكب عطارد عندما قلت لك وانت تسالني عن الزمن اني لااضع ساعة ذات عقارب في معصمي فساعتي يارفيقي مبتورة العقارب ساعتي هي داخلي، والان اتود ان تعرف ماذا تقول لك ساعتي؟

* هي: لاادري كيف ترضى لنفسك ان تعيش في صقيع الوحدة والعزلة وان تبقى متفرجا على تضاريس الزمن والاحداث مجرد وجه في الزحام ليس الا!

هو: انياوثر ان اكون مجرد وجه في الزحام على ان اكون وجها باهتا مقنعا بلا ملامح لذا فانا لست على الهامش ابدا كما تتصورين!

* هو دائما يزامل الاوغاد والاشرار والحثالة من البشر وعندما سئل ذات يوم. كيف له ان يتجرع هؤلاء اجاب: «لن اتعلم الحياة من جذورها الا من قاع القاع كمثل هؤلاء الشياطين والاشرار والتي لن يكون لها طعم دون ان تمتزج برائحة التحدي والصراع، اما الملائكة فالتعامل معهم عادة سلس ومريح وهم لن يضيفوا لي الجديد بطبيعة الحال، وقد ضاقت اعماقي اختناقا بالمياه الساكنة التي لاطعم لها ولارائحة» فقالوا له: يالك من فيلسوف صغير!!

* قال لها: كل انثى هي حتما امرأة ولكن ليست كل امرأة هي انثى!

هنالك فرق شفاف وواضح بين اللاانثى واللاانثى كالفرق بين الورود الطبيعية والورود المطاطية...

### «طبيعة صامتة»

ـ انت دوما مسجونة داخل تضاريس وتجاويف اعماقك فمتى تصحين؟

ـ انا لست مسجونة بل انا محلقة ابدا.

ـ لكنك تحترقين.

ـ اني اكتشف!

ـ امل ان تعودي الى الارض.

ـ اني ساعود ولكني مشتعلة.

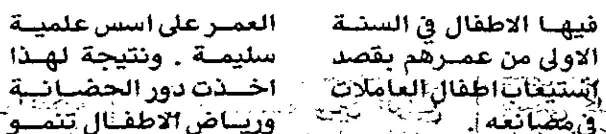
ـ اخشى ان تاكلني نيرانك.

ـ لاتخشى فلدي قدرة فائقة على ان التهب واشتعل دون ان ادعك تشعر باحتراقي!

ريم الرفاعي



## مكتبة الأسرة



# رياض الاطفال

نشات فكرة رياض الاطفال منذ زمن بعيد نتيجة لجهود عدد كبير من الفلاسفة والمفكرين والمربين والعلماء الاخصائيين في علم نفس الطفل وعلم النفس التحليلي وعلم النفس التربوي والعلوم التربوية بصفة عامة.

وكان جون اموس كومنيوس القسيس المورافي (١٥٩٢ - ١٦٧١) من اوائل المربين الذين انشاوا مدارس لصغار الاطفال واهتم باسداء النصائح وتقديم التوجيهات للامهات بشان اهمية التربية لابنائهم وكان كتابه الموضح بالصور «عالم الموضوعات الحسية المصورة» اول كتاب ينشر للاطفال.

وجاء جان جاك روسو (١٧١٢ - ١٧٧٨) معلنا ثورته على التربية التي كانت سائدة في عصره ومعتقدا ان التربية لا بد ان ترتكز على النمو الحر لطبيعة الطفل وقواه وميوله وكان كتابه «ايميل» مبرزا اهم افكاره في تربية الاطفال.

ثم جاء بستالوزي (١٧٤٦ - ١٨٢٧) وانشا مدرسة في ستانيتز بسويسرا سنة ١٧٩٨ حيث درس خصائص سلوك الاطفال وطبيعتهم، وارتكزت آراؤه التربوية على ان الملاحظة والادراك الحسي يعدان اساسا لعملية التعلم وان المحبة والحنان غذاءان تبنى عليهما العلاقة بين المربي والمربى.

واما فرويل (١٧٨٢ - ١٨٥٢) الذي يعد المؤسس الحقيقي لرياض الاطفال فقد ادرك اهمية الموسيقى والاغاني واللعب في حياة الطفل وانشا مدرسة سماها بـ«روضة الاطفال».

وانشا الاسكتلندي روبرت اوين احد رواد التعاونيات في ١٨١٦ اول دار للحضانة استقبل فيها الاطفال في السنة الاولى من عمرهم بقصد استيعاب اطفال العاملات في مصانعه.

وهكذا اخذ عدد الباحثين والعلماء في شؤون الطفل يتطور وينمو في ازدياد ويتعددهم توفرت هذه الكمية الهائلة من المعارف الثرية التي تغص بها الكتب والمجلات في خصائص نمو الطفل سواء كان ذلك متصلا بنموه الجسمي او العقلي او اللغوي او العاطفي او الاجتماعي.

وبهذا الكسب بات من الممكن ارساء الاهتمام بتربية الناشئة في السنوات الست الاولى من العمر على اسس علمية سليمة. ونتيجة لهذا اخذت دور الحضانة ورياض الاطفال تنمو وتزداد في اوروبا واميركا وفي البلدان الاشتراكية،

وصحب هذا التطور وجود مؤسسات وصناعات ثقافية خاصة انتجت للطفل في هذه المرحلة من العمر ما يحتاج اليه من لعب والعاب وكتب ومجلات وافلام سينمائية ومسلسلات على الشاشة الصغيرة وبرامج اذاعية الى حد انه صار يتحدث عن ثقافة الطفل في سن ما قبل الدخول الى المدرسة الابتدائية.



وهذا الوعي باهمية التربية ما قبل المدرسة تسرب - بقدر او بآخر - الى الاقطار العربية، وذلك تحت تاثير عدة عوامل، من بينها:

- عوامل اجتماعية: تمثلت من ناحية في تفكك الاسر التقليدية وتحولها الى اسر زواجية لا سيما في المناطق الحضرية، ومن ناحية اخرى في خروج المرأة العربية الى العمل او الدراسة مما جعل الطفل لا يجد في المحيط العائلي كهلا يشرف على تربيته اثناء وجود والديه خارج البيت.

- عوامل ناتجة عن مشاكل الاهدار المدرسي في التعليم الابتدائي: فانتشار هذا الصنف من التعليم في جل الاقطار العربية انتشارا سريعا نسبيا افرز ظاهرة تمثلت في ارتفاع نسبة الاهدار المدرسي، خاصة اثناء سنوات التعليم الاولى.

وكان من جملة اسباب هذا الاهدار عدم تهيئة الطفل ذهنيا ونفسانيا واجتماعيا لدخول المدرسة، ومن هنا برزت ضرورة اقرار تربية ما قبل مدرسية يكون دورها الاعداد للتعليم الابتدائي.

- عوامل ناتجة عن تطور وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري وعن تاثير المنظمات الدولية مما اثار اهتمام الفئات المثقفة في الوطن العربي بما يجري خارج الحدود من تجارب وما يتحقق من انجازات في ميدان التربية ما قبل المدرسة.

لكن مقابل هذا الوعي، او بداية الوعي، ما الذي تحقق في الوطن العربي لفائدة الاطفال في سن ٥ - ٦ سنوات؟ وماذا اعدت المجتمعات العربية في ميدان التربية ما قبل المدرسية؟ وماذا وفرت من تشريعات ومؤسسات وهياكل وكوادر لهذه التربية؟

تونس - القبس

# وزنك هل يناسب طولك؟



نفترض ان طولك ياسيدتي هو ١٧٠ سنتمترا فما هو الوزن السليم والصحي ليناسبك؟

من الطبيعي ان الردود مختلفة والنظريات كثيرة والمدارس الطبية تصارعت كثيرا في القرن الماضي واخيرا

تم وضع جداول اعتمدتها المؤسسات الصحية كما مؤسسات اللياقة البدنية والرياضة وغيرها...

هنا بعض النقاط التي يجب ان ناخذها في الحسبان، الوزن ليس

واحدا للرجل والمرأة ولو كان الاثنان من نفس الطول، ولايكون واحدا لاي منهما

قبل الزواج وبعده، وللمرأة قبل الولادة وبعدها... هناك فوارق يجب ان تؤخذ في الحسبان.

امرأة متزوجة طولها ١٧٠ سنتمترا، يجب ان يكون وزنها في حدود ٦٥ كيلوغراما ان كانت قد انجبت، ولايهم عدد الاولاد

ـ اما اذا لم تنجب فيجب ان يكون وزنها اقل بثلاث كيلوغرامات وفي حده الاقصى يكون وزنها مابين ٦٢-٦٥ كيلوغراما.

اما قبل الزواج فيجب ان يكون وزنها مابين ٦٠-٦٥ كيلوغراما.

الفكرة او الاساس في هذه الارقام ان نرفع المئة الاولى فيبقى الرقم سبعون ـ يجب انقاص مابين ٥-١٠

كيلوغرامات لغير المتزوجة وانقاص ٥-٨ للمتزوجة.

تدخل عناصر وعوامل اخرى، هناك المرأة العريضة البنية ـ ونقول ان عظمها عريض، فيمكن

التساهل معها بكيلوغرام واو اثنين زيادة عن الجدول المرفق. واذا كانت المرأة فوق او تحت هذا الجدول فمن المستحسن ان تعمل على

تعديل ذلك ـ ان كانت اسمن فمن السهل تخفيض الوزن بالرياضة والريجيم ولكن ان كانت اقل ـ فيجب استشارة الطبيب خشية وجود سبب مرضي.

● المهندس عبدالرحمن الحوطي ، وزير الاشغال العامة رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية يحاضر عن خطة الدولة في التخضير ودور المدرسة فيها وذلك ضمن فعاليات دورة الزراعة المحمية للمدرسين التي بدأت أمس وتنتهي في العاشر من نوفمبر المقبل .

* * *

● نادر محمد الخالد ، غادر الى عمان لمواصلة دراسته في التجارة الخارجية بجامعة الاردن .

* * *

● الدكتورة بثينة أحمد المقهوي ، تعود الى البلاد في ديسمبر المقبل بعد حصولها على درجة الدكتوراه بامتياز .

## كتاب شكر لـ «القبس»

تلقت «القبس» كتاب شكر من الدكتور عدنان الحمود رئيس اللجنة التنظيمية لندوة الكويت لادارة وتقنية موارد المياه في المناطق الجافة والتي عقدت بالكويت في الفترة من ٥ ـ ٧ اكتوبر الجاري ، على الجهد الاعلامي الذي ساهم في انجاح الدورة .

بين العمرين

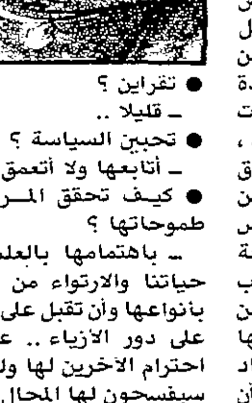
عـذارى العبـدلي :

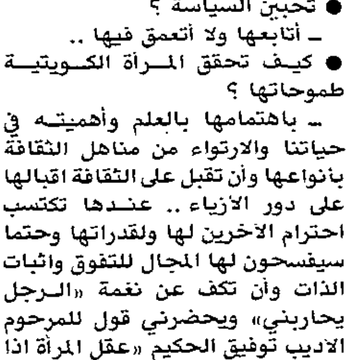
# الأم العاملـة لا بد من تقصيرها بحق اسرتهـا

● الاسم ؟
ـ عذارى عبدالله العبدلي .
● المرحلة الدراسية ؟
ـ أولى ثانوي .
● العمر ؟
ـ ١٤ عاما .
● تقرأين ؟
ـ كل ماله علاقة بالاكتشافات العلمية والرحلات ..
● هواياتك ؟
ـ ممارسة رياضة السباحة والتنس .
● كيف ترين دور المدرسة في المجتمع ؟
ـ أراه دورا لا يكتمل الا بتعاون البيت ، ودور المدرسة كبير ومتشعب ، والتعليم يجب أن يعمل في مجاله كل مؤمن برسالة المعلم .
● كيف ؟
ـ لان هناك من يمتهنون التدريس وهم أبعد ما يكونون عنه موضوعا ، الامر الذي ينعكس سلبا على الطالبات .
● عندما تعمل الأم هل يؤثر عملها على بيتها ؟
ـ مهما قدمت الام العاملة من تضحيات في سبيل أسرتها فلا بد أنها ستقصر في عملها وأجد مثالا في والدتي التي كانت تعمل اخصائية اجتماعية وتركت الوظيفة من أجل رعاية أسرتنا وتقاعدت .

عبيـر سنـان :

# أرى الشبـاب بمنظـار الخـوف !





● الاسم ؟
ـ عبير سنان .
● الدراسة ؟
ـ كلية الدراسات التجارية .
● شباب اليوم كيف ترينهم ؟
ـ أراهم بمنظار الخوف فمنهم من يرى في الوضع المادي غاية الحياة فتكثر الثغرات في شخوصهم ، من اتكالية ، وعنجهية نتيجة عدم الاطلاع والتفكير السليم في المستقبل فضلا عن غياب الرقابة الأسرية وان وجدت فهي مباركة وافتخار ودلال زائد ..
● ظواهر لا تروقك ؟
ـ كثيرة وتشكل المظاهر والركض خلفها القاسم المشترك بين الرجل والمرأة ، الفتاة والشاب ، فالبحث عن المادة هو المبتغى ، والعلم والشهادة العلمية للواجهة الاجتماعية ومكملات الاناقة والزخرفة للبياض الفكري ، والنتيجة زيجات سريعة الطلاق والبنت اليوم تنتقي صديقاتها من خلال المستوى المادي حتى تقيس عليها شخصيتها وتجاربها والنتيجة انحرافات ومشاكل .. أيضا في غياب الرقابة الاسرية والحرية الزائدة عن الحد .. أيضا من الظواهر التي أمقتها غياب التواصل والتراحم بين أفراد الاسرة الواحد . فحتى عندما تريد أن تزور الاقرباء يجب أن يكون هناك موعد سابق والا فلن يكون هناك من يستقبلك أو يحسن استقبالك .. غياب الابتسامة وبروز النفاق الاجتماعي في العمل وفي كل نواحي الحياة .
● تقرأين ؟
ـ قليلا ..
● تحبين السياسة ؟
ـ أتابعها ولا أتعمق فيها ..
● كيف تحقق المرأة الكويتية طموحاتها ؟
ـ باهتمامها بالعلم وأهميته في حياتنا والارتواء من مناهل الثقافة بانواعها وأن تقبل على الثقافة اقبالها على دور الازياء .. عندها تكتسب احترام الاخرين لها ولقدراتها وحتما سيفسحون لها المجال للتفوق واثبات الذات وأن تكف عن نغمة «الرجل يحاربني» ويحضرني قول للمرحوم الاديب توفيق الحكيم «عقل المرأة اذا ذبل ومات فقد ذبل عقل الامة كلها ومات» .. مع تقديري للرجل ..



● الدكتورة مهيلاسير بانسكو ، احتفلت بعيد ميلاد كريمتها سميرة بمشاركة مجموعة من الأسر الصديقة .

● ايمان القصيمي ، غادرت الى سوريا في زيارة خاصة للأهل .



● هدى علي ، تتلقى تهاني الأهل والصديقات لمناسبة تسلمها لعملها الجديد باحدى المؤسسات الأهلية .



● السيدة حنان محمود ، غادرت الى السعودية بعد اتمام الزواج حيث مقر عمل الزوج .

## مستقبل النفط في العالم

### تقرير اميركي تنشره القبس على حلقات ٧

# «وول ستريت» تدخل عالم النفط في مواجهة «اوبك» والتجار

■ ازدياد «العنف» في اسواق النفط بين اوبك والشقيقات السبع

تواصل القبس وعلى مدار ثلاث حلقات اسبوعيا نشر تقرير اميركي بالغ الخطورة والاهمية اعده كبار المحللين النفطيين حول مستقبل انتاج وصناعة النفط في العالم حتى نهاية القرن الحالي .

ويشكل التقرير وثيقة ذات شأن اذ انه يعرض مختلف المسارات المحتملة للعرض والطلب ولاسعار النفط ومراكز الانتاج والاستهلاك ومستقبل حركة التنقيب والحفر وصناعة التكرير والمصافي والغاز الطبيعي واسواق المتاجرة بالنفط الفورية والاجلة والتغييرات المحتملة فيها .

ويرسم معدر التقرير مختلف «السيناريوهات» المحتملة للحركة في عالم النفط ومصير «اوبك» ومقدار الاعتماد العالمي على امدادات النفط الخليجية .

وتتناول هذه الحلقة وهي السابعة تحليلين الاول للخبير النفطي توماس ماكرتان والثاني ميشيل بريس نائب رئيس شركة «ستاندرد اويل» .

ويعرض التحليلان لاهم التطورات في اساليب تسويق النفط والغاز والاتجاهات المستقبلية المحتملة وكذلك اسواق النفط والغاز الفورية والآجلة وتأثيرها على عمليات التسويق واساليبه والخطوات الواجب على الشركات اتخاذها لمواكبة التطورات .

ويذهب التقرير الى ان الاسواق الفورية والاجلة والتي بدأ تجار «وول ستريت» ينشطون فيها ستزيد من صعوبة محاولات اوبك للسيطرة على اسواق النفط .

وفيما يلي نص الحلقة السابعة .



# «اسواق الخيار» تتطور بسرعة الى جانب اسواق النفط الاجلة في نيويورك ولندن

■ المضاربة على النفط في الاسواق تزيد ٧٠ ضعف الانتاج الحقيقي لاميركا و٣٠ لبريطانيا و١٥ لدبي

■ اقتصاديات ابار النفط تفرض استمرار الانتاج باقصى درجة ممكنة

■ مؤشرات السوق بطيئة وسيمر وقت طويل قبل ان تظهر ابار نفطية جديدة

■ تكلفة تخزين النفط مرتفعة مما يجعلها قصرا على الحكومات

### توماس ماكرتان

ان التغير الذي حدث في تحليل «وول ستريت» تأثيرات الاسواق النفطية واوضاع شركات النفط مثير للاهتمام ففي عام ١٩٧٨ كان اهتمام المحللين في «وول ستريت» على الاحتياطيات والاكتشافات الجديدة وكانت اسعار الاسهم تتحرك وفقا لنجاح او فشل عمليات التنقيب التي تقوم بها الشركات.

اما الان فتقارير «وول ستريت» تتناول اسعار النفط ومشتقاته في حين ان الاهتمام بالاستكشافات والانتاج قد انحسر.

لقد بدأت سوق النفط الاجلة العمل في عام ١٩٧٨ وكان وقود التدفئة وقتها من اول المشتقات النفطية التي بدأ تداولها وكان عدد المشتركين في البداية بسيطا وسبل الحصول على المعلومات غير متوفرة.

وجاء في غضون ذلك قيام الانقلاب على الشاه في ايران وتبعه الحرب الايرانية ـ العراقية مما ادى الى ارتفاع حاد في اسعار النفط وكان تجار وموزعو وقود التدفئة هم انشط المتعاملين في هذه السوق وكان هدفهم الحصول على تغطية طلبات عملائهم وزبائنهم. واستمروا في كونهم الطرف الاكثر نشاطا في السوق حتى عام ١٩٨٠.

وفي الحقيقة فانهم كانوا اكثر من لاحظ انه كلما ارتفعت اسعار النفط ومشتقاته انخفض الطلب وذلك من خلال كونهم تجارا وموزعين.

وازدادت مساهمة هؤلاء التجار في السوق مع ازدياد المعروض في الغاز حيث كانت تظهر لديهم فوائض في نهاية موسم الشتاء ووجدوا في السوق الاجلة فرصة للتخلص منها.

#### مساهمة المصافي

وفي النهاية في عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ازدادت مساهمة المصافي في السوق وبعد ذلك لم تعد السوق موضوع ترحيب في اوساط صناعة النفط حيث رأوا فيها تدخلا في عملهم واسلوبهم في التسعير.

وفي مارس ١٩٨٣ بدأت سوق السلع في نيويورك بتداول عقود النفط الاجلة واصبحت السوق اكثر استقرارا بالنسبة للمنتجين واقل تذبذبا.

والحقيقة ان تداول النفط قد ازداد بسرعة كبيرة جدا واصبح اكثر العقود نموا في تاريخ اسواق التبادل الاميركية.

وفي منتصف عام ١٩٨٥ ومع تخلي اوبك عن نظام السعر الثابت للنفط وارتفاع مستويات الانتاج وظهور صفقات «نتباك» اجبر المزيد من الشركات على دخول الاسواق الاجلة.

وفي الربع الاول من عام ١٩٨٦ وانهيار اسعار النفط ظهرت مشكلة عدم الالتزام بالعقود على نطاق واسع بسبب المتاعب المالية للعديد من التجار والشركات.

وتمت مساع لانشاء نظام تسوية بين المتداولين وشركات النفط في لندن بهدف انشاء ما يمكن تسميته بناد مالي يساعد على ضمان او توزيع المخاطر الا ان هذه المساعي لم تكلل بالنجاح.

#### تجميع عمليات التسويق

واعادة تجميع وتوحيد الشركات مثل تملك مؤسسة البترول الكويتية لموجودات شركة «غلف» وجهازها التسويقي في اوروبا والمشروع المشترك بين «ساوثلاند» وفنزويلا وعملية التملك التي قامت بها «تي. دبليو» لاتلانتيك وغيرها من التطورات في اساليب التسويق ادت الى تغير رئيسي في عالم النفط.

اما التغير الثاني فهو توجه شركات نفط رئيسية لبيع بعض موجوداتها لشركات وافراد اكثر تأقلما مع الاسواق الفورية.

ويعزى جزء رئيسي من عمليات الدمج والتوحيد التي تمت خلال السنوات الماضية الى هذه الميكانيكيات الجديدة التي تتيح للشركات مرونة اكبر في التفاوض مع الموردين.

ويوجد ٥ شركات استثمارية اميركية تتداول وتتاجر بالنفط بشكل كبير في الاسواق الفورية والاجلة «جي. ارون» وهي تابعة لـ «غولدمان ساخس»، دريكسيل برنهام، «مورغان ستانلي»، «درايفوس»، «بير ستيرنز».

وفي عام ١٩٨٥ تم تداول ٥٢٢٩ شحنة من نفط «برنت» والحد الادنى للشحنة من خام برنت هو ٦٠٠ الف برميل مما يعني ان ٣٫١ مليارات برميل من نفط برنت قد تم تداولها منها ٧٥ صفقة لشركات «وول ستريت» اي ما يعادل ١٫٥ بالمائة من مجموع السوق.

وفي شهر يوليو عام ١٩٨٦ تم عقد ٦١٤ صفقة منها ١٢٠ لمؤسسات «وول ستريت» اي ما يعادل ١٩٫٥ بالمائة من مجموع الحركة وفي ديسمبر ١٩٨٦ عقدت ٦١٨ صفقة ٢٢٠ منها لمؤسسات «وول ستريت» اي ٣٥ بالمائة من السوق.

وفي يناير عن العام الحالي تم عقد ٥٣٦ صفقة منها ٢١٧ لشركات «وول ستريت» اي ٤٠٫٥ بالمائة من مجموع الحركة في السوق.

ويبلغ نصيب شركات «وول ستريت» من تداول نفط «برنت» في عام ١٩٨٦ باكمله ٢٣٫٨ بالمائة.

#### نمو مطرد

ويمكن ملاحظة النمو المطرد في هذه الاسواق والمصدر الرئيسي للسيولة هو مؤسسات «وول ستريت» والسبب في وجودها هو مخاطر الاقراض وبعد انهيار اسعار برنت مطلع عام ١٩٨٦ ازدادت الصفقات التي تشارك بها «وول ستريت» بشكل كبير لان الصناعة النفطية تتطلع الى شركاء تجاريين اكفاء والشركات السابقة لم تعد مقبولة من قبل شركات النفط وشركات «وول ستريت» حلت مكانها.

وقد اثر دخول المؤسسات المالية الكبرى في تغيير اساليب التداول فهم محترفون وهم يضعون انفسهم دائما في خانة التوازن فشركات «وول ستريت» لا تضارب على اساس ارتفاع وانخفاض الاسعار بشكل بدائي ساذج ولكنها تتحرك على اساس الفروقات بين اسعار الخامات المختلفة واحتمال ازديادها وانحسارها.

ان المخزونات النفطية مهمة جدا الان وباهمية الاحتياطيات في السبعينات ولا تختلف طريقة ادارتها عن طريقة ادارة محفظة الاسهم.

#### الشركات المالية

والحقيقة ان دخول مجتمع «وول ستريت» في صناعة النفط قد نما وسيتجه نحو مزيد من النمو وسيؤدي الى تغيير طريقة عمل الشركات النفطية حيث توفر السيولة ومديري المخاطر الاكثر احترافا وديناميكية.

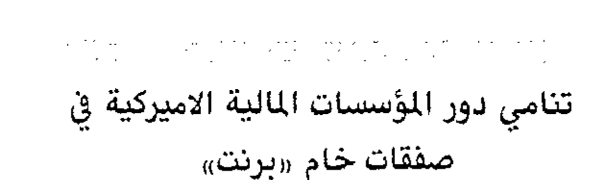
واسواق الخيار مهمة جدا وهي تطور رئيسي في اساليب المتاجرة واعتقد ان سوق الخيارات النفطية وسوق الخيار التي ستبدأ عملها قريبا في وقود التدفئة سيكون لها تاثير رئيسي على اساليب عمل الشركات.

وهذه التطورات في ميكانيكية الاسعار تعطي ايجابية لشركات النفط في تعاملها مع المصارف للحصول على التمويل اذ انها توفر لها اسلوبا لتقليل المخاطر وبالمقابل فانها تشكل تنافسا بين شركات النفط وخاصة المصافي والمؤسسات المالية فالان يوجد مصرف استثماري يقوم بتزويد الطائرات بالوقود وهو عمل كان في السابق مقصورا على شركات النفط الكبرى.

واذكر ان احدى شركات النفط قد استطاعت عام ١٩٨١ غزو ولاية بنسلفانيا التي كانت تسيطر عليها شركة «غلف اويل» وتمكنت من انجاز عقود مع عدد من كبار زبائن «غلف اويل» وذلك بعد ان استفادت من تعاملها في اسواق الخيارات والاسواق الاجلة واستخدمتها كاداة لتقديم عروض باسعار ثابتة وهو المجال الذي كانت «غلف اويل» تستخدمه وهذا مثال على القدرة التنافسية التي يعطيها التعامل في هذه الاسواق.

ان الافاق تتسع لشركات «وول ستريت» التي تقوم بالتداول في النفط وسيساعد في ذلك تسهيلات العقود التي ستقدمها سوق السلع في نيويورك وستوفر اسواق الخيار مزيدا من الفرص امام المنتجين والمشترين وكذلك يتوقع قريبا ظهور اسواق اجلة للغاز الطبيعي وينتظر ان يصبح النشاط فيها اكثر من النفط الخام.

ان هذه التطورات في بنية اسواق النفط ستشكل عقبة في وجه محاولات اوبك للسيطرة على اسواق النفط اذ ان اسواق الخيار والاسواق الاجلة تجعل من الصعب على اي جهة ان تسعى للتخطيط بالاعتماد على اي شيء فيما عدا السوق الحرة التي ستزداد قوة يوما بعد يوم وستصبح اكثر تعقيدا بمرور الوقت.



### تنامي دور المؤسسات المالية الاميركية في صفقات خام «برنت»

| الفترة | مجموع الصفقات | نصيب شركات وول ستريت | النسبة % |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٥ | ٥٢٢٩ | ٧٥ | ١,٤ |
| يوليو١٩٨٦ | ٦١٤ | ١٢٠ | ١٩,٥ |
| ديسمبر١٩٨٦ | ٦٢٨ | ٢٢٠ | ٣٥ |
| يناير١٩٨٧ | ٥٣٦ | ٢١٧ | ٤٠,٥ |
| ١٩٨٦ | ٥٨٩٢ | ١٤٠٣ | ٢٣٫٨ |

ملاحظة: الحد الادنى لصفقة «برنت» هو ٦٠٠ الف برميل.

### شركات «وول ستريت» المالية الخطة الرئيسية في تداول النفط

■ غولدمان ساخس.
■ دريكسيل بيرنهام.
■ درايفوس.
■ مورغان ستانلي.
■ بيير ستيرنز.

### اهم عمليات دمج وتوحيد الشركات النفطية خلال السنوات الخمس الماضية والتي لها تأثير على اتجاهات التسويق

■ تملك الكويت لموجودات شركة غلف اويل وجهازها التسويقي في اوروبا.
■ المشروع المشترك لفنزويلا مع ساوثلاند.
■ عمليات التملك التي قامت بها «تي. دبليو» في اتلانتيك.
■ شراء كامبرلاند لجزء من جهاز شيفرون التسويقي.
■ شراء «بورتث» لـ «جي. تي».

### ميشيل بريس

بالنسبة للشركات المتكاملة الضخمة مثل «ستاندرد اويل» فان الهدف الرئيسي للنشاط في تداول النفط هو تحويل النفط المملوك والنفط المشترى الى مصافي الشركة.

ونحن في ستاندرد لدينا نفط للمدى الطويل وهذا يميزنا عن عدد من الشركات النفطية الكبرى وذلك بسبب اشتراكنا في ابار الاسكا.

ونحن لا نستخدم كل الاحتياطيات النفطية الموجودة في ابارنا ولا نشغلها بكامل طاقتها.

والتوزيع الجغرافي للابار يعتبر امرا مهما لشركات النفط فنحن مثلا نسوق نفط الاسكا في الساحل الغربي لاميركا ونوفر عملية نقل النفط من عبر قناة بنما.

وتتوزع مصافينا في عدة مناطق مثل لويزيانا واوهايو وفيلادلفيا واغلبها تستخدم لتكرير المنتجات الخفيفة وحين قامت الشركات الاخرى في السبعينات برفع درجات التكرير كنا اخر من فعل ذلك على اعتبار انه وما دامت الكثير من المصافي تحولت لتكرير خامات اثقل.

وبسبب وجود احتياطي نفط مستقبلي لديها فان «ستاندرد» تقوم ببيع النفط الخام وبسبب العوائق الجغرافية فاننا نميل الى المتاجرة والانتقال من خام نفطي الى خام اخر عبر اسواق تداول النفط ونقوم كذلك ببيع وشراء المنتجات النفطية ولدينا احتياطي مستقبلي من المنتجات ولكننا نقوم بالبيع والشراء في الوقت نفسه لتجاوز العقبات الجغرافية فاذا كان علينا ان ننقل خاما نفطيا معينا الى منطقة بعيدة عن ابارنا فاننا نفضل شراءه ونقوم بالبيع لمشترين قريبين من ابارنا وهذه عملية توفر اجور نقل وتساعد على حل مشكلة المواقع الجغرافية.

ونحن نقوم بعمليات بيع ومتاجرة وتداول نفطي كبيرة ونحن نقوم كذلك بالتسويق نيابة عن الاخرين.

#### المحافظ النفطية

ونحن نقوم بعمل «سلة» او محفظة نفطية لمواجهة التقلبات ونقوم بشراء النفط الخام رغم وجود احتياطيات ونشتري كذلك نفط خام اجنبيا والسبب في ذلك هو الحماية لما نملكه من نفط الاسكا لكونه مصدرنا الرئيسي ان لم يكن الوحيد عمليا للنفط.

وبالطبع نحن لسنا على استعداد لدفع الكثير مقابل سياسة الحماية والتامين هذه ولذلك فاننا نقوم بمراقبتها ومتابعتها بدقة بالغة كما اننا لا نستغل كامل طاقتنا الانتاجية اذ اننا نستغل فقط ٢ بالمائة من طاقتنا الانتاجية.

ونحن نتداول ٧٠ الف برميل يوميا من خام الاسكا فيما يتم استخدام الصافي في مصافينا وغالبا ما نقوم ببيع خامات غير نفط الاسكا داخل اميركا او خارجها بمعدل ١٠٠ الى ١٥٠ الف برميل يوميا.

وغالبا ما نستخدم النفط الخفيف في مصافينا حيث نستخدم نفطا محليا في لويزيانا واوهايو ولكننا نقوم باستخدام النفط الاجنبي عندما توجد ميزة في ذلك.

وهذه عمليات تداول وموازنة تتم يجب احتسابها فنحن نبدأ بـ ٨٠٠ الف برميل يوميا من خام الاسكا وننتهي بخمسين الف برميل يتم تكريرها في مصافينا.

#### عمليات المتاجرة

وستاندرد شركة كبيرة في المتاجرة بالنفط نظرا لتغير انواع الخام فنحن نتاجر بنحو ١٫٥ مليون برميل يوميا. مما يعني اننا ضمن كبار الموجودين في السوق.

والاسواق متاحة امامنا عالميا بالنسبة للنفط الخام والمنتجات ولكننا نميل لتسويق المنتجات دوليا وتسويق المنتجات محليا.

والاسواق الاجلة متوفرة في نيويورك ولندن وتوجد كذلك اسواق خيار في نيويورك نستخدمها جميعا وسوق الخيار جديدة ولهذا فالسيولة بها ليست عالية واعتقد انها ستتطور بسرعة.

واما تحديد السوق فيعتمد على الهدف الذي نريد تحقيقه فاذا كنا نهدف الى تلبية احتياجاتنا فقد نستخدم سوق كذا واذا كان الهدف تجاوز عقبة جغرافية فقد نستخدم سوقا اخر وربما نستخدم كافة الاسواق في لحظة واحدة للوصول الى معادلة معينة تخدم غاياتنا.

ونقوم بالمتاجرة مع الشركات العالمية الاخرى ودور السمسرة وشركات تسويق النفط وحتى مع بنوك الاستثمار لان اغلب المؤسسات المالية في «وول ستريت» تقوم بالمتاجرة وتداول النفط ونحن ننظر لهم كزبائن وباعة في الوقت نفسه وخاصة في الصفقات المضاربية التي لا يتوقع تنفيذها.

وبالاضافة الى خط المراقبة يوجد لدينا ٧ متداولين للنفط الخام واربعة لتداول المنتجات.

#### سلامة التحركات

ولتقييم سلامة تحركاتنا فاننا نقوم بمراجعة ومتابعة تحركاتنا وعقارتنا بحركة السوق اما خارجيا فان اهم مشاكلنا هي ان كثيرا من المتداولين يتركوننا للعمل في شركات اخرى وخاصة المؤسسات المالية التي يزداد تداولها في اسواق النفط.

وهناك امران جديران بالملاحظة وهما ازدياد عنف وتذبذب اسواق النفط الخام بسبب تقاسم السيطرة على اسواق النفط بين اوبك والشقيقات السبع وبالطبع فثمة العديد من المتنافسين للشراء والبيع.

وسياسة اوبك في تسعير النفط كان لها تاثير كبير في زيادة منتجي النفط فرفعها للاسعار الى زيادة المعروض وتخفيض الطلب.

واعتقد ان اسعار النفط ستستمر في التذبذب الحاد مستقبلا لعدة اسباب منها:

- سيمر وقت طويل قبل ان تظهر ابار جديدة.
- اقتصاديات ابار النفط تفرض استمرار الانتاج باقصى درجة ممكنة.
- تكلفة تخزين النفط مرتفعة والحكومات وحدها تستطيع تحمل تكلفة تخزين النفط.
- المؤشرات حول سوق النفط بطيئة الظهور.
- انعدام مرونة الطلب للمدى القصير وارتفاعها لمدى الطويل.
- وجود بدائل للنفط مثل الطاقة النووية والفحم.

واما الاتجاه الاخر المهم فهو التجاوب مع عنف ذبذبة الاسواق بسبب نمط المضاربة.

ويوجد نقاش واسع في اوساط شركات النفط حول ايجابية او سلبية هذه المسالة.

ونحن في ستاندرد نعتقد انها جيدة ونحن نميل لها لكون السيولة فيها مرتفعة فالنفط الذي تجري عليه المضاربة في الاسواق يزيد عن ٧٠ ضعف الانتاج الحقيقي بالنسبة للخام الاميركي وما يزيد عن ٣٠ ضعفا بالنسبة لخام برنت وحوالي ١٥ ضعفا بالنسبة لخام دبي. وهذه اسواق نشطة ودائما تجد الطرف المقابل سواء اردت البيع او الشراء.

وهذه الاسواق المضاربية توفر لنا المرونة فلو افترضنا وجود زبون يريد شراء وقود الطائرات بعقد ثابت ولكي لا اخسر العقد ارغب بذلك لكنني اخاف ان اقع فريسة لتغير الاسعار هنا اقوم بالتوجه للاسواق الاجلة واعقد صفقة بنوع موازي لوقود الطائرات لاقلل مقدار مخاطرتي بالنسبة للسعر.

ولنفترض ان عندي مصفاة وعندي خام «ايكوفيسك» ولكنني بحاجة للخام النيجيري حاليا لان تكريره انسب عندها اتوجه للسوق وابيع ما لدي من نفط «ايكوفيسك» واشتري خاما نيجيريا وهذه مسالة لا تحتاج الا لدقائق فقط ليتم انجازها.

وهناك العديد من الوسائل لاستخدام هذه الاسواق.

ويكفي ان نتذكر مقدار الجهد الذي كان يبذل في الاتصال مع الشركات المنافسة لمعرفة مستويات الاسعار اما الان فيوجد سوق مفتوحة تعرف منها السعر في ثانية.

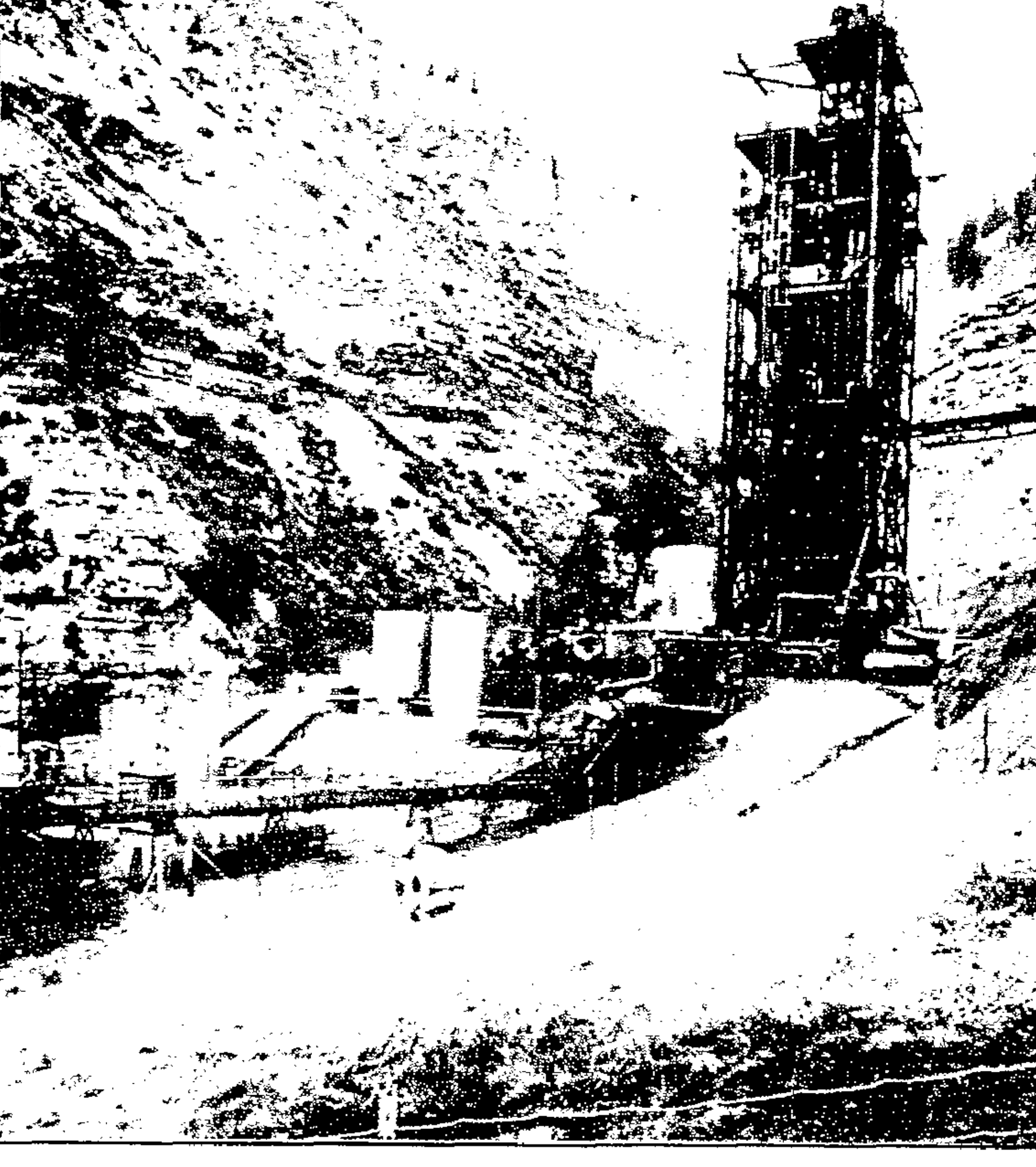
وبسبب انكشاف السوق فان الاحتمالات لم تعد بالاتساع نفسه السابق وهذا يجب التركيز عليه والاختيار بدقة.

والعديد من اشكال العقد وهناك الان عقود يتشارك فيها البائع والمشتري في تحمل خطورة التغيرات في الاسعار.

واعتقد ان الاسواق ستتجه لتقليل الهوامش وزيادة الكميات المتداولة.

ان تداول النفط يشبه الزواج حيث المتزوج يريد الطلاق والاعزب يرغب بدخول القفص.

(يتبع)



● التنويع الجغرافي ضروري للشركات الاميركية

■ الاستملاكات ... على غرار ما قامت به مؤسسة البترول الكويتية ادى لتغير رئيسي في عالم النفط

■ تجار وموزعو وقود التدفئة والغاز هم الاكثر نشاطا في الاسواق الاجلة

■ «المخزونات» تأخذ اهمية «الاحتياطيات» وادارتها تتم مثل «محفظة الاسهم»

■ استخدام اسواق النفط والاتجار به حول العالم بات لا يستغرق سوى دقائق

■ التوزيع الجغرافي للابار يعتبر امرا مهما لشركات النفط الاميركية

## اسعار العملات

| العملة | الكمية | فلس | دينار |
|---|---|---|---|
| دولار اميركي | ١٠٠٠ | ٨٥٠ | ٢٨١ |
| دولار كندي | ١٠٠٠ | — | ٢١٦ |
| دولار هونغ كونغ | ١٠٠٠ | ١٠٠ | ٣٦ |
| دولار سنغافورة | ١٠٠٠ | ٢٠٠ | ١٣٥ |
| جنيه استرليني | ١ | ٤٦٦ | — |
| مصري نقدي | ١ | — | — |
| مصري تحويل | | — | ١٠٠ |
| جنيه سوداني | ١ | ٦٦ | — |
| جنيه قبرصي | ١ | ٥٩٢ | — |
| دينار اردني | ١ | ٨١٣ | — |
| دينار عراقي | ١ | ١٥١ | — |
| دينار تونسي | ١ | ٣٤٦ | — |
| دينار بحريني | ١ | ٧٥٠ | — |
| دينار يمني ج | ١ | ٨٢٢ | — |
| درهم امارات | ١٠ | ٧٦٧ | — |
| درهم مغربي | ١٠٠٠ | ٤٥٠ | ٣٤ |
| ريال سعودي | ١٠ | ٧٥٢ | — |
| ريال قطري | ١٠ | ٧٧٤ | — |
| ريال عماني | ١ | ٧٣٤ | — |
| ريال يمني ش | ١٠٠٠ | ٨٠٠ | ٢٨ |
| تومان ايراني | ١٠٠٠ | ٨٠٠ | ٢ |
| ليرة لبنانية | ١٠٠٠ | ٨٢٥ | — |
| ليرة سورية | ١٠٠٠ | ٩٠٠ | ٧ |
| ليرة تركية | ١٠٠٠ | ٢٨١ | — |
| لير ايطالي | ١٠٠٠ | ٢١٦ | — |
| مارك الماني | ١٠٠٠ | ٦٥٠ | ١٥٥ |
| فرنك فرنسي | ١٠٠٠ | ٦٥٠ | ٤٦ |
| فرنك سويسري | ١٠٠٠ | ٥٠٠ | ١٨٧ |
| فرنك بلجيكي | ١٠٠٠ | ٥٦٠ | ٧ |
| بيزتا اسباني | ١٠٠٠ | ٤٠٠ | ٢ |
| ين ياباني | ١٠٠٠ | ٩٥٥ | ١ |
| غيلدر هولندي | ١٠٠٠ | ٣٠٠ | ١٣٨ |
| دراخمة يونانية | ١٠٠٠ | ١٥٠ | ٢ |
| روبية هندية | ١٠٠٠ | ٥٦٥ | ٢١ |
| روبية باكستانية | ١٠٠٠ | ٠٧٥ | ١٦ |
| روبية سري لانكا | ١٠٠٠ | ٢٩٥ | ٩ |
| بيزو فلبيني | ١٠٠٠ | ٨٤٠ | ١٣ |
| ذهب تولات | ١١٦غ | — | ٤٩٩ |
| ذهب ٩٩٥ | كيلو | — | ٤٢٦٣ |
| ذهب ٩٩٩ | كيلو | — | ٤٢٩٠ |

٭ المزيني (١٩٨٧/١٠/٢٢)

## الذهب والفضة

١٩٨٧/١٠/٢٢

| الدولة | السعر |
|---|---|
| ● الكويت | دينار |
| كيلو ٩٩٩ | ٤٢٨٠ |
| كيلو ٩٩٥ | ٤٢٦٣ |
| عشر تولات ١١٦ غ | ٤٩٩ |
| اونصة | — |
| ● لندن | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٨,٥٠ |
| فضة اونصة | ٧,٥٣ |
| ● نيويورك | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٨,٧٥ |
| فضة اونصة | ٧,٥٥ |
| ● زيوريخ | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٨,٤٥ |
| فضة اونصة | ٧,٥٣ |
| ● باريس | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٨,٢٥ |
| فضة اونصة | — |
| ● هونغ كونغ | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٨,٧٥ |
| فضة اونصة | — |
| ● بيروت | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٧,٧٥ |
| ● القاهرة | جنيه |
| ذهب غرام ٩٩٩ | ٣٢,٣٠ |
| فضة غرام | ٥,٥٠٠ |

## العملات في بيروت

| العملة | شراء (ليرة) | بيع (ليرة) |
|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ١٣٨٢,٥٠ | ١٤٢٠,٠٠ |
| الريال السعودي | ١٠٣,٧٥ | ١٠٦,٠٠ |
| الدولار الاميركي | ٣٩٠,٠٠ | ٤٠٠,٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٦٤٤,٢٥ | ٦٦١,٥٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٤,٤٥ | ٦٦,٣٥ |

## العملات في القاهرة

| العملة | شراء (ليرة) | بيع (ليرة) |
|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ١٣٨٢,٥٠ | ١٤٢٠,٠٠ |
| الريال السعودي | ١٠٣,٧٥ | ١٠٦,٠٠ |
| الدولار الاميركي | ٣٩٠,٠٠ | ٤٠٠,٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٦٤٤,٢٥ | ٦٦١,٥٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٤,٤٥ | ٦٦,٣٥ |

## بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٠/٢٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوتشي فارماكتيكال | ٣٨٧٠ |
| ايساي ليمتد | ١٩٥٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٨٠٠ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٨٦٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٩٦٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٥٥٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٦٦٠ |
| فوجي بنك | ٣٢٦٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ١٩٩٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ٧٥١ |
| هيتاشي ليمتد | ١٢٤٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢١٥٠ |
| سوني كوربوريشن | ٤٤٤٠ |
| تي. دي. كي كوربوريشن | — |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢٢٤٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦٣٠٠ |
| فانوك ليمتد | ٥٩٠٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٤٦٠ |
| تايسي كوربوريشن | ١٠٧٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٢٠٠ |
| كانـــون | ١٠٣٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٤٤٠٤,٤٥ |
| حجم التعامل بالمليون | ١٣٠٠ |

■ تقرير القبس المالي ■

# انخفاض سعر صرف الدولار بالاسواق العالمية

## ■ تجار العملة باعوا الدولارات بسبب العجز التجاري الاميركي

انخفض سعر صرف الدولار في اسواق المال الاجنبية فيما قال متداولون انهم اصيبوا بخيبة امل بسبب اخفاق الرئيس الاميركي امس بتقديم التزامات جذرية لمواجهة العجز في الميزان التجاري الاميركي غير ما وعد به من امكانية زيادة الضرائب.

وقد بدأ العديد من تجار العملة في بيع الدولارات التي لديهم لاعتقادهم بان ارقام الميزانية الاميركية للربع الثالث من العام الحالي التي يعلن عنها اليوم ستكون سلبية.

وفي طوكيو انخفض سعر صرف الدولار الى ١٤٤,١٥ ينا مقارنة بسعر اقفال امس الاول وهو ١٤٤,٢٠ ينا. وفي فرانكفورت

تراجع سعر صرف الدولار الى ١,٨٠٦٥ مارك مقابل سعر اقفاله السابق البالغ ١,٨١٥٣ مارك.

وفي زيورخ انخفض ايضا سعر صرف الدولار الى ١,٤٩٨٢ فرنك بسعر الاقفال السابق وهو ١,٥٠٢٥ فرنك كما شهد سعر

صرف الدولار انخفاضا مقابل الفرنك الفرنسي حيث اقفل عند ٦,٠٣٤٥ فرنكات مقارنة بسعر الاقفال السابق ٦,٠٦١٠ فرنكات.

أما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد شهد سعره انخفاضا قليلا حيث بلغ سعر الاقفال ١,٦٥٣٥ دولار مقارنة بسعر الاقفال السابق وهو ١,٦٥٦٠ دولار.

أما سوق الذهب والفضة فقد شهد ارتفاعا طفيفا بالاسعار نتيجة تذبذب وضع الدولار والاسواق المالية العالمية. ففي لندن وصل سعر الاونصة الى ٤٧١,٦٠

دولارا مقارنة بسعر الاقفال الخميس الماضي. وفي زيورخ بيعت الاونصة الواحدة بـ ٤٧٢,٦٠ دولارا مقارنة بسعر الاقفال السابق وهو ٤٧١,٥٠ دولارا.

أما في هونغ كونغ فقد حققت الاونصة الواحدة ارتفاعا وصل الى ٣,٠٥ دولارات حيث بيعت الاونصة بـ ٤٧٣,١٨ دولارا. أما الفضة فقد حقق سعر الاونصة في

لندن ارتفاعا طفيفا ايضا حيث بيعت بـ ٧,٥٤ دولارات مقارنة بسعر يوم الخميس الماضي وهو ٧,٤٩ دولارات.

# الاعتداء على الكويت رفع اسعار النفط

تدعمت اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية بشكل ملحوظ في اعقاب الاعتداء الصاروخي على مرفأ الجزيرة الصناعية النفطي الكويتي ولكن الاسعار ظلت متقلبة.

وارتفع سعر مزيج برنت بمقدار ١٥ سنتا في اسواق النفط الاوروبية. ووصلت الاسعار الى اعلى سعر لها وهو ١٩ر٢٥ دولارا للبرميل ثم انخفضت ١٥ سنتا لفترة قصيرة بعد الظهر لكنها عادت الى الصعود لتصل في نهاية امس الى المستويات المرتفعة التي بلغتها في وقت سابق من امس الاول.

وارتفعت اسعار خام دبي اهم خامات الشرق الاوسط ارتفاعا طفيفا بعد الهجوم الصاروخي على المرفأ النفطي الكويتي. وتراوح سعر الشحنات تسليم ديسمبر المقبل بين ١٧ر٣٠ و١٧ر٤٠ دولارا للبرميل.

وارتفع سعر خام متوسط غرب تكساس الاميركي بما يتراوح بين عشرة سنتات و١٥ سنتا مقارنة بالسعر الذي سجله يوم الاربعاء.

وفي ما يلي احدث اسعار البيع الحاضر للنفط الخام للتسليم على ظهر السفينة (فوب).

(تمييز كل هذه الارقام هو دولار للبرميل).

| الخام | امس | ٢١ اكتوبر |
|---|---|---|
| برنت | ١٩ر٢٠ | ١٨ر٩٥ |
| دبي | ١٧ر٢٥ | ١٧ر٢٥ |
| متوسط غرب تكساس | ٢٠ر١٥ | ٢٠ر٠٥ |

# عجمان تعلن تصفية الخليج الاستثمارية العقارية ومركز الكويت والخليج المالي

اعلنت الدائرة الاقتصادية بعجمان في الامارات العربية المتحدة تصفية شركتي (الخليج الاستثمارية العقارية) و(مركز الكويت والخليج المالي) اللتين تؤسستا في عجمان خلال ٧٧ و١٩٧٩.

ونقلت صحيفة ـ الخليج ـ الصادرة بالشارقة عن مصادر الدائرة الاقتصادية بعجمان قولها ان رأسمال الشركتين يبلغ ٧٨٤ مليون درهم وان اسباب تصفيتهما تعود الى خسارتهما لمعظم رأسمالهما.

وقالت انه تم تعيين مصف من الدائرة لتصفيتهما لانهما خالفتا مرسوم التاسيس والنظام الاساسي ولم تعقدا الاجتماعات السنوية منذ عام ١٩٨٤.

ويذكر ان شركة الخليج الاستثمارية العقارية هي شركة مساهمة عامة تاسست في عجمان عام ١٩٧٧ برأسمال مكتتب قدره ٥٩١ مليون درهم موزعة على اسهم بقيمة عشرة دراهم للسهم الواحد عند الاكتتاب.

وقد خسرت الشركة نحو ٨٠٪ من مجموع رأسمالها او ما يعادل ٥٥٪ من حقوق المساهمين حتى نهاية عام ٨٤ ومعظم مساهميها من الامارات والكويت.

اما مركز الكويت والخليج المالي فهو شركة مساهمة عامة محدودة المسؤولية تاسست في عجمان عام ١٩٧٩ برأسمال مصرح به قدره ٢٤٠ مليون درهم ومدفوع ١٩٣ مليون درهم موزعة على اسهم قيمة الواحد منها عند الاكتتاب درهمان.

وقد خسرت الشركة معظم رأسمالها ولا تحتفظ بمركز رئيسي في عجمان ومعظم مساهميها من الكويت والامارات.

# اليابان غنية باقتصادها ... «متخلفة اجتماعيا»

اعترفت الحكومة اليابانية امس لاول مرة بان الخدمات الاجتماعية متخلفة كثيرا بالرغم من غنى اليابان الاقتصادي حيث اكد تقرير حكومي على الحاجة الى مضاعفة الجهود لتحسين الاحوال الاجتماعية ورفع مستوى معيشة الشعب.

وقال تقرير وكالة التخطيط الاقتصادي ان مستوى المعيشة في اليابان قد تحسن في ميدان الدخل الحقيقي والانفاق المنزلي ولكن التسهيلات الاجتماعية مثل الطرق والمساكن والمجاري والبواليع مازالت متدنية مقارنة مع الدول الصناعية الاخرى.

وقد ركز التقرير الذي اقرته الوزارة في اجتماعها امس على اثر الين القوي على مستويات المعيشة وتحقيق الوفرة التي تتناسب مع اجمالي الناتج القومي الذي يشكل اكثر من ١٠ بالمائة بين الدول الصناعية الغربية.

وقالت رئيسة فريق الاقتصاديين الذي اعد التقرير ايكوكاوانا (ان اليابان بلد متقدم صناعيا ولكن اليابانيين اعاروا اهتماما قليلا لتحسين بيئة معيشتهم بعد الحرب حيث اعطوا اولوية للتقدم الاقتصادي).

واشارت الى انه بالرغم من الانفاق العالي نسبيا على الاشغال العامة في السنوات التي اعقبت الحرب فان اليابان تتخلف كثيرا عن الولايات المتحدة واوربا الغربية من ناحية الطرق المعبدة والمساكن والمكتبات العامة والمتاحف والمتنزهات والمجاري.

واضافت ان (الاسر اليابانية مجبرة على ادخار مال كثير كي تمتلك مساكن لها بواقع ارتفاع اسعار الاراضي الفاحش بمقدار عشرة اضعاف الدخل السنوي لاي اسرة يابانية).

# ٢٠ شخصية من الكويت والامارات تشارك بمؤتمر التجارة والتنمية الماليزي العربي

اكد ما لا يقل عن ٢٠ شخصية من رجال الاعمال من الكويت والامارات العربية المتحدة حتى الان مشاركتها في مؤتمر التجارة والتنمية الماليزي العربي المقترح المزمع عقده في كوالالمبور بالعاشر من نوفمبر المقبل.

كما اكدت ٣٠ شخصية اخرى من السعودية مشاركتها في المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام ويرعى افتتاحه رئيس وزراء ماليزيا الدكتور ماهاثير محمد.

وقال رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر قمر الدين محمد نور والموجود حاليا في السعودية ان ممثلين اثنين عن اتحاد غرف التجارة والصناعة السعودية سيصلان الى كوالالمبور في الايام القليلة المقبلة للاطلاع عن كثب على فرص الاستثمار المتاحة في ماليزيا.

وسيحاول السعوديان جمع معلومات عن الهيكل الضريبي في ماليزيا وبنود قانون الشركات والحصول على تفهم اكبر حول حوافز الاستثمار العديدة في البلاد.

وينظم المؤتمر صحيفة ماليزية رئيسية هي «نيو ستريتس تايمز» وتهدف من عقده اظهار الاستثمار والاعمال الواسعة المتوفرة في ماليزيا للمستثمرين ورجال الاعمال من غرب اسيا.

## السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/١٠/٢١

| الرقم | اسم الشركة | الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | الاقفال السابق: التاريخ | اخر لمربيع | اخر لمرشاء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اللؤلؤة الاستثمارية | | | | | | | | | | | |
| ٢ | الاستثمارات الخليجية | | | | | | | | | | | |
| ٣ | المشاريع الطبية | ،٠١٥ | | ،٠١٥ | ١٧٠٠٠٠ | ٢ | ٢٥٥٠ | ،٠١٦ | ١٠/١٤ | | | ،٠٠١- |
| ٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٧ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٩ | اسمنت الخليج (م ١٠٠٪) | | | | | | | ،٠١٦ | ١٠/٧ | ،٠١٧٥ | ،٠١٥ | |
| ١٠ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | ،٠٤٦ | ٩/٢٩ | ،٠٥١ | ،٠٥٠ | |
| ١١ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | ،٠٥٥ | ٩/٧ | | | |
| ١٢ | الدواجن والعلف | | | | | | | | | | | |
| ١٣ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١٤ | الشارقة للتامين | | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٤١٠٠٠٠ | ٤ | ٦٩٩٠ | د.ك | | | | |

## سوق السندات

حركة اسعار السندات — ليوم: السبت — التاريخ: ١٩٨٧/١٠/١٧

| الرقم | اسم السند | سعر الفائدة٪ | تاريخ الاستحقاق | اسعار الشراء٪ | اسعار البيع٪ | العائد عند الاستدعاء | القيمة الاسمية للصفقة | عدد الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الصناعي الفنلندي | ٧,٥ | ٨٩/١/١٥ | ١٠٠ | ١٠٠,٢٥ | ٧,١٩ | | |
| ٢ | نورجس كومونال | ٧,٥ | ٨٩/٥/١٥ | ١٠٠ | ١٠٠,٢٥ | ٧,٣١ | | |
| ٣ | كريدية ليونيه | ٨ | ٨٧/١٠/١٥ | ١٠٠,١٢٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٥,٩٢ | | |
| ٤ | تيوليسودين فايوما | ٧,٨٧٥ | ٨٩/٩/١٥ | ١٠٠,٦٢٥ | ١٠١,١٢٥ | ٧,٢٧ | | |
| ٥ | الشركات السبعة | ١٠ | ٩١/١٠/١٥ | ١٠٣,٧٥ | ١٠٤,١٢٥ | ٦,٨٨ | | |
| ٦ | الصندوق الاقتصادي | ٨ | ٩٤/٩/١٥ | ١٠٠,٢٥ | ١٠٠,٥ | ٥,٦٧ | | |
| ٧ | الصناعي الكويتي | ٩,٢٥ | ٩١/١/٢٥ | ١٠٢ | ١٠٢ | ٦,٣٤ | | |
| ٨ | البنك العقاري الكويتي | ٨,٢٥ | ٩٢/١١/٣٠ | ١٠١,٥ | ١٠١,٥ | ٧,٣٢ | | |
| ٩ | البنك العقاري الكويتي | ٧,٥ | ٩٣/١٢/٢٤ | ١٠٠ | ١٠٠,٥ | ٧,٣٨ | | |
| ١٠ | الاستشارات المالية | ٨,٢٥ | ٩١/٣/٣١ | ١٠٢,٣٧٥ | ١٠٢,٨٧٥ | ٧,٣٠ | | |
| ١١ | جمهورية فنلندة | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ٩٩,٨٧٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٧,٤٢ | | |
| ١٢ | البنك الدولي للانشاء والتعمير | ٧,٥ | ٩٤/٧/٢٧ | ٩٩,٥ | ١٠٠ | ٧,٥ | | |
| ١٣ | الشركة الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٢/٧/٣١ | ٩٩,٨٧٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٧,٤١ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | | |

لا تداول

## اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٠/١٣)

(الاسعار بالدولار)

| السلعة | الوزن | شهر التسليم | افتتاح | الاغلاق السابق | وحدة التعاقد |
|---|---|---|---|---|---|
| سكر | رطل انكليزي | اكتوبر | ٠,٠٨ | ٠,٠٨ | ١١٢٠٠٠ رطل |
| كاكاو | طن | ديسمبر | ١,٨٠ | ١,٨٠ | ١٠ أطنان |
| قهوة | رطل انكليزي | ديسمبر | ١,٢٤ | ١,٢٤ | ٣٧٥٠٠ رطل |
| قطن | رطل انكليزي | ديسمبر | ٠,٦٩ | ٠,٦٩ | ٥٠٠٠٠ رطل |
| قمح | بوشل | ديسمبر | ٣,٠٦ | ٣,٠٨ | ٥٠٠٠٠ بوشل |
| ذرة | بوشل | ديسمبر | ١,٨٤ | ١,٨٢ | ٥٠٠٠ بوشل |
| شوفان | بوشل | ديسمبر | ١,٨٤ | ١,٨٤ | ٥٠٠٠ بوشل |
| أبقار حية | رطل انكليزي | ديسمبر | ٠,٦٩ | ,٦٩ | ٤٠٠٠٠ رطل |
| نحاس | رطل انكليزي | ديسمبر | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ٢٥٠٠٠ رطل |
| المنيوم | رطل انكليزي | ديسمبر | ٨,٥٠ | ٨,٣٧ | ٤٠٠٠٠ رطل |
| بلاتين | أونصة | اكتوبر | ٥٧٨,٠ | ٥٨٢,٧ | ٥٠ أونصة |
| عصير برتقال | رطل انكليزي | نوفمبر | ٠,٠٢ | ٠,٠٢ | ١٥٠٠٠ رطل |

## اسعار الفائدة

| المدة ٨٧/١٠/١٩ | الكويت: دينار | الكويت: استرليني | الكويت: دولار | لندن: استرليني | لندن: دولار | زيوريخ: فرنك | زيوريخ: دولار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اسبوع | — | ٩ ١/٨ | ٧ ٣/٨ | ٩ ٧/٨ | ٧ ٧/٨ | ١ | ٦ ٣/٨ |
| شهر | ٦ | ٩ ٧/١٦ | ٧ ١١/١٦ | ٩ ٧/٨ | ٨ ٣/١٦ | ٣ ٣/٨ | ٨ |
| ٣ أشهر | ٦ ١/١٦ | ٩ ٧/٨ | ٨ ٣/٤ | ١٠ ٣/٨ | ٩ ١/٤ | ٤ ٣/٤ | ٩ ١/٨ |
| ٦ أشهر | ٦ ١/٨ | ١٠ ١/١٦ | ٨ ٧/٨ | ١٠ ٥/٨ | ٩ ٣/٨ | ٤ ٣/٨ | ٩ ٣/٨ |
| سنة | ٦ ٣/١٦ | ١٠ ٥/١٦ | ٩ ٥/١٦ | ١٠ ١٣/١٦ | ٩ ٣/٤ | ٤ | — |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٢ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٣ | ٠,٢٨١٦ | ١,٣٠٩٥ | ٦,٠٦٠٠ | ١,٤٤٤٠ | ١,٥٠٧٥ | ,٦٠٥٦ | ١,٨١٥٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٧٧ | ,٧٤٧٠ | ٣,٤٧٣٤ | ١٦,٠٧٤٢ | ٣,٨٣٠٢ | ٣,٩٩٨٦ | ١,٦٠٦٦ | ٤,٦١٤٣ |
| درهم امارات | ,٢٧٢٣ | ,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٧٦٧ | ,٣٥٦٦ | ١,٦٥٠٣ | ,٣٩٣٢ | ,٤١٠٥ | ,١٦٤٩ | ,٤٩٤٢ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | — | ٠,٠٧٥١ | ,٣٤٩١ | ١,٦١٥٨ | ,٣٨٥٠ | ٠,٤٠١٩ | ,١٦١٥ | ,٤٨٣٩ |
| دينار كويتي | ٣,٥٥٠٥ | ١,٣٣٨٥ | ١٣,٠٣٧٤ | ١٣,٣١٥٤ | — | ٤,٦٤٩٣ | ٢١,٥١٦٠ | ٥,١٢٦٩ | ٥,٣٥٢٣ | ٢,١٥٠٥ | ٦,٤٤٤١ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٦٣٦ | ,٢٨٧٩ | ٢,٨٠٤١ | ٢,٨٦٣٩ | ,٢١٥٠ | — | ٤,٦٢٧٧ | ١,١٠٢٧ | ١,١٥١٢ | ,٤٦٢٥ | ١,٣٨٦٠ |
| فرنك فرنسي | ,١٦٥٠ | ,٠٦٢٢ | ,٦٠٥٩ | ,٦١٨٨ | ,٠٤٦٤ | ,٢١٦٠ | — | ,٢٣٨٢ | ,٢٤٨٧ | ,٠٩٩٩ | ,٢٩٩٥ |
| ١٠٠ ين ياباني | ,٦٩٢٥ | ,٢٦١٠ | ٢,٥٤٢٩ | ٢,٥٩٧١ | ,١٩٥٠ | ,٩٠٦٨ | ٤,١٩٦٦ | — | ١,٠٤٣٩ | ,٤١٩٤ | ١,٢٥٦٩ |
| فرنك سويسري | ,٦٦٣٣ | ,٢٥٠٠ | ٢,٤٣٥٨ | ٢,٤٨٧٧ | ,١٨٦٨ | ,٨٦٨٦ | ٤,٠١٩٩ | ,٩٥٧٨ | — | ,٤٠١٧ | ١,٢٠٣٩ |
| جنيه استرليني | ١,٦٥١٠ | ,٦٢٢٤ | ٦,٠٦٢٤ | ٦,١٩١٧ | ,٤٦٥٠ | ٢,١٦١٩ | ١٠,٠٠٥٠ | ٢,٣٨٤٠ | ٢,٤٨٨٨ | — | ٢,٩٩٦٥ |
| مارك الماني | ,٥٥٠٩ | ,٢٠٧٧ | ٢,٠٢٣١ | ٢,٠٦٦٢ | ,١٥٥١ | ,٣٤٩١ | ٣,٣٣٨٨ | ,٧٩٥٥ | ,٨٣٠٥ | ,٣٣٣٧ | — |

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٢١

| الرقم | اسم الشركة | الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | الاقفال السابق: التاريخ | اخر لمربيع | اخر لمرشاء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢ | بنك الخليج | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥ | البنك الكويتي والشرق الاوسط | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٧ | بنك برقان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩–١٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | **ثالثا: قطاع التامين** | | | | | | | | | | | |
| ١٥–١٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ١٩–٢٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٥–٣٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | **سادسا: قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤–٤٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | **سابعا: قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٤١–٤٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية** | | | | | | | | | | | |
| ٤٦–٥٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | المجموع الكلي | | | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | | | | |

## بورصة باريس

١٩٨٧/١٠/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٤١٥ |
| اير ليكيد | ٦٢٥ |
| رويتر كولاس | ١٦٥٦ |
| بي. اس. ان. | ٤٣٠٠ |
| كارفور | ٢٧٦٦ |
| سي. جي. اي. بي. | — |
| شارجور | ٧٧٣ |
| اسيلور | ٣٢٦٥ |
| ديوميز | ٧٨٠ |
| بوليت | ١٩٥٠ |
| سيمنت.ف. | ٩٧٦ |
| اكــو | ١٢٩٠ |
| الف اكيتان | ٢٩٥ |
| جيرافيون دوران | — |
| ميدي | ١٠١٠ |
| لافارج كوبيه | ١٣٦٠ |
| لوريال | ٣٣٦٠ |
| فير ڤلير | — |
| ماترا | — |
| ام بي الكترونيك | ٤٦٥ |
| مويه هنسي | ١٩٠٠ |
| بريتاباي سيكومي | ١١٧٢ |
| مشلن | ٢٥٦ |
| بي ان بي | ٣٣٠ |
| بيجو | ١٣٠٠ |
| سالومون | ١٤٦٠ |
| سانوفي | ٦٠٦ |
| ستتلابو | ٣٠٠ |
| ستارفور | ٥٢٥ |
| سومير اليبرت | ٢٥٨٠ |
| لاتيكور | ٣٠٧ |
| تومسون سي اس اف | ١٠٨٥ |
| هولوفان | ٧٥٤ |
| زودياك | ١٦٢٩ |
| ٧٪ — ٧٣ | ٩٢٥٠ |
| مؤشر البورصة | ٩١,٩ |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٧/١٠/٢٠ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٣٩ ٣/٨ |
| بوردن انك | — |
| يونيسيز كوربوريشن | ٣٠ ٣/٤ |
| داتا جنرال | ٢١ |
| كاتربيلر | ٤٦ ٣/٨ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٣٠ |
| كرايزلر | ٢٧ |
| سيتي كورب | ٤٤ |
| كلوريكس | ٢٤ ٥/٨ |
| دير اند كومباني | ٣١ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ١٣٣ |
| دو كيميكالز | ٧١ |
| دويوند | ٨٠ |
| ايستمان كوداك | ٤٩ |
| ايكسون | ٤٠ ١/٢ |
| فايرستون | ٣٦ ١/٨ |
| فلور كوربوريشن | ١٣ ١/٨ |
| فوستر ويلر | ١٣ ١/٢ |
| جنرال اليكتريك | ٤٥ ١/٨ |
| جنرال موتورز | ٥٨ ٣/٤ |
| جنرال دايناميكس | ٥١ ١/٤ |
| كوديير | ٤١ ٣/٤ |
| هاليبرتون | ٢٦ ١/٤ |
| هيلت اند باكارد | ٤٨ |
| هيلتون هوتيل | ٦٠ ٣/٤ |
| هوليداي ان | ١٨ ١/٤ |
| هوندا موتورز | ٩١ ١/٢ |
| اي بي ام | ١١٥ |
| اي تي تي | ٤٨ ٧/٨ |
| جونسون — جونسون | ٦٩ ٣/٤ |
| ليتون اندستريز | ٧٥ ١/٤ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٥٧ ١/٢ |
| مينسوتا ماينتغ | ٥٥ ١/٨ |
| جيه بي مورغان | ٣٤ ١/٤ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٦١ ٧/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٥ ٣/٤ |
| بان اميركان | ٣ ٣/٤ |
| بيبسي كومباني | ٣٠ ٣/٨ |
| بولارويد | ٢٠ ١/٢ |
| شلومبرغر | ٣٤ ١/٢ |
| كيميكال بانك | ٢٦ ٣/٤ |
| سينجر كومباني | ٣٢ ١/٤ |
| سوني كوربوريشن | ٢٩ ٣/٤ |
| سكويب | ٦٩ ١/٤ |
| سينتكس | ٢٨ ٣/٨ |
| تيليداين | ٢٧٠ |
| تكساسكو | ٣٠ ١/٢ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ١٣ ١/٢ |
| اب جونز | ٢٨ ٣/٤ |
| وستنغ هاوس | ٤٧ ٧/٨ |
| مؤشر داو | ١٨٤١,٠١ |
| حجم التعامل بالملايين | ٦١٣٩٦ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١٠/٢١)

| اسم الشركة | السعر: بنس | السعر: جنيه |
|---|---|---|
| بريتش بتروليوم | ٩٧ | ٢ |
| جنرال اكسدنت | ٩٥ | ٨ |
| نات وست | ١٠ | ٦ |
| بروديتيال | ٨٥ | ٨ |
| بي.او.سي | ٢٥ | ٤ |
| كور تولدز | ٤٨ | ٤ |
| هانسون ترست | ٣٩ | ١ |
| هوكر سيدلي | ٦١ | ٤ |
| اي.سي.اي | ١٢ | ١٣ |
| جاغور | ٤٩ | ٤ |
| برتش غاز | ٤٩ | ١ |
| بيلكنغتون | ٨٢ | ٢ |
| بليسي | ٨٧ | ١ |
| ترا فلغار | ٧١ | ٣ |
| كيبل اند وايرلس | ٠٦ | ٤ |
| رويتر | ٤٢ | ٥ |
| بيتشام | ٣١ | ٤ |
| فايسونس | ٠٦ | ٣ |
| ريكيت اند كولمان | ٩٨ | ٨ |
| يونيليفر | ٢٥ | ٥ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ١٩٤٥ | |

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داوجونز الصناعي | ٢٦٤٠٠,٦٣ |
| معدل الفايننشال تايمزالصناعي | ١٨٤٩,٥ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ١٢٠٥,١٧ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢٤٧١,٤٤ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٣٠٩,٣٩ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٤١٨٧٠٠٠٠ |

## الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١٠/١٢

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) كلا كوهلدن | ٢٣ ٧/٨ | ٤ ٣/٨- |
| ٢) اي. بي. ام | ١٤٩ ١/٢ | ٢ ١/٨+ |
| ٣) اوف ميكرو | ١٩ ٣/٤ | ٢ ١/٢- |
| ٤) نافيستار | ٦ ١/٢ | ١/٨- |
| ٥) سيتتيريور | ١٧ ١/٤ | ١/٤+ |
| ٦) جنرال موتورز | ٧٣ ٧/٨ | ٥/٨- |
| ٧) كرايزلر | ٣٦ ١/٨ | ٣/٤- |
| ٨) جنرال الكتريك | ٥٨ ١/٢ | ١/٤+ |
| ٩) ايه. تي. تي | ٣٢ ٧/٨ | ٣/٨+ |
| ١٠) فورد موتور | ٩٣ ٣/٤ | ١- |

## اسواق المال العالمية

(٨٧/١٠/١٣)

| | آخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ٩ ١/٤ |
| الاموال الفدرالية | ٧ ٥/٨ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٦,٧٤ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ٨٩١٦/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٠ |
| انتربانك (اسبوعان) | ٩ ١/٤ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ٩ ٢٧/٣٢ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٢ ١/٢ |
| اموال تحت الطلب | ٣ ٥/٨ |
| انتربانك (٣ اشهر) | ٣ ١٥/١٦ |

## بسبب تخبط سياسة اميركا الاقتصادية:
# زلزال يضرب الاقتصاد العالمي

بقلم: د. سعاد الصباح

شهدت الاسواق المالية العالمية، وخصوصا اسواق الاوراق المالية، تقلبات خطيرة فاقت في حجمها وسرعتها التقلبات التي حدثت في اكتوبر ١٩٢٩، وفاقت التقلبات التي حدثت في ابريل من العام الماضي، والتي صاحبت التغير الذي حدث في طرق التداول والاعتماد الكبير على استخدام العقل الالكتروني (الكمبيوتر) بدلا من الطرق التقليدية. ولقد ادت تقلبات الايام الاخيرة الى شيوع جو من الفزع في اسواق نيويورك ولندن وهونغ كونغ وطوكيو وسيدني وزيوريخ، مما اضطر رؤساء الدول الى اعطاء تصريحات مالية، في محاولة لتهدئة الاوضاع التي وصلت اليها الاسواق المالية. فلقد حاول الرئيس ريغن ومستشاروه الماليون التدخل المعنوي لوقف حالة الانهيار التي سادت سوق نيويورك، حيث انخفض مؤشر (داو جونز) بما يعادل (٢٥٪) من قيمة الاسهم المتداولة في السوق، وفي خلال يوم واحد، بما يعادل (تريليون) دولار.

كما حاولت رئيسة وزراء بريطانيا عزل سوق الاوراق المالية البريطانية عما يحدث في سوق نيويورك بصفة خاصة على اساس ان الاقتصاد البريطاني لا يعاني من اي مشاكل هيكلية، بل على العكس يمر بمرحلة من النمو والاستقرار لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاقتصاد البريطاني الحديث. اما هونغ كونغ فقد لجأت الى ايقاف البورصة عن التعامل رسميا ولاجل غير محدد. وبعد يومين من الانخفاض الكبير، وبعد تدخل من قبل السلطات المالية في الولايات المتحدة، تم ايقاف حالة الانخفاض وبدأت اسواق نيويورك وطوكيو ولندن في الارتفاع التدريجي مرة اخرى، فارتفع مؤشر (داو جونز) في اليوم الثالث للازمة بما يعادل (٨٪). اما سوق طوكيو فقد ارتفعت الاسعار فيه بما يعادل (٩٪). وسوق لندن ما يعادل (٩ر٧٪) عند الاغلاق بتاريخ ٢١/١٠/٨٧.

ويبدو انه تم التحكم في الازمة الى حد ما. غير ان ذلك لا يعني انه من الممكن ان تعود الامور الى مجراها وتستمر اسواق الاوراق المالية في الارتفاع كما حدث في السنوات العشر الاخيرة. وتفسير ذلك ان اسباب هذه الازمة الحقيقية لم تختف. واهم هذه الاسباب هو استمرار ما يمكن ان يسمى بالمشكلة الحادة للاقتصاد الاميركي. وتتمثل باختصار، في حالة اختلال هيكلي في كافة الضوابط المالية والاقتصادية التي يقوم عليها الاقتصاد الاميركي. فالعجز في الميزان الخارجي وصل في حجمه الى مستوى لم يسبق له مثيل، واصبح يمثل نسبة كبيرة

وملموسة من الدخل القومي الاميركي، كما يمثل نسبة كبيرة من حجم التجارة الدولية. ومن ظواهر خطورة هذا العجز هو استمراره من ناحية، وعدم وجود رؤية واضحة من الناحية الاقتصادية لكيفية معالجته سواء على المستوى الاميركي، او على المستوى الدولي. فهناك رغبة واجماع على حماية الدولار من الانخفاض، وعدم رفع اسعار الفائدة، مما يؤدي الى تحييد الادوات السعرية لتصحيح العجز، او تمويل العجز عن طريق الاقتراض. فتخفيض سعر الدولار قد يؤدي الى زيادة الصادرات، اما

رفع اسعار الفائدة على الدولار فيساعد على تمويل العجز. بالاضافة الى تحييد الادوات السعرية، فان التصحيح الداخلي يتطلب تغيرا جذريا في السياسات الاقتصادية لكل من اليابان والمانيا. حيث ينبغي على الدولتين ان تتبعا سياسات غير متحفظة دافعة للنمو، مما يشجع على زيادة الواردات من الولايات المتحدة الاميركية، ويخفض الفائض المتزايد في الموازين الخارجية لكل من المانيا واليابان. غير ان المراقب لسياسة هاتين

الدولتين يلاحظ عدم رغبتهما في تغيير سياستهما المتحفظة، بالرغم من التصريحات المتعددة برغبتهما في تخفيض الفائض في الموازين الخارجية، وتشجيع الواردات من الولايات المتحدة. ولقد لاحظنا في الاونة الاخيرة ان المانيا قد لجأت الى رفع سعر الفائدة على المارك الالماني، مما ادى الى وضع الاقتصاد الاميركي في مأزق يصعب فيه اصلاح العجز الخارجي عن طريق زيادة الصادرات، كما يصعب تمويل العجز ايضا عن طريق الاقتراض. وفي الواقع فان ارتفاع سعر الفائدة على المارك الالماني قد فهم على انه دليل على عدم الثقة بالاقتصاد الاميركي، وعدم الرغبة في التعاون في اصلاح العجز او تمويله. كما ادى الى الشك في سريان اتفاقية اللوفر المتعلقة بتنسيق السياسات المالية والاقتصادية وخصوصا اسعار الفائدة واسعار العملات للدول الصناعية الكبرى.

بالاضافة الى الاختلال الهيكلي في الميزان الخارجي للاقتصاد الاميركي، فهناك ايضا العجز المزمن والمتزايد في ميزانية الحكومة الاميركية. ومما يزيد الامر تعقيدا عدم وجود رؤيا واضحة لكيفية معالجة هذا العجز. فحكومة الرئيس ريغن مصرة على الاستمرار في برامجها للانفاق الحكومي، وخاصة الانفاق العسكري، بما في ذلك التزامها بتمويل برنامج حرب النجوم الذي يتطلب مبالغ كبيرة تفوق حجم الموارد المتوفرة. ومن ناحية اخرى فحكومة الرئيس ريغن ترفض من حيث المبدأ زيادة الضرائب لتمويل العجز خشية ان تؤدي زيادة الضرائب الى حدوث اثار عكسية على حوافز العمل والادخار والاستثمار ومن ثم تؤدي الى الكساد، مما يعني في النهاية انخفاض

الحصيلة الضرائبية بدلا من زيادتها. كما ان زيادة الضرائب تتعارض مع الايديولوجية الاقتصادية لحكومة الرئيس ريغن، وتمثل تخليا عن مبدأ مهم من مبادىء الاستراتيجية للرئيس ريغن وحلفائه وخصوصا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر. وفي الوقت الذي ترفض فيه الادارة الاميركية ضبط الانفاق، وخصوصا الانفاق العسكري، كما ترفض ايضا رفع معدلات الضرائب لزيادة الايرادات بهدف تمويل الانفاق وخفض العجز في الميزانية، فانها تستمر بالتزامها بسياسة نقدية متحفظة، مما يصعب على المراقبين تفسير الكيفية التي ستعالج بها

الادارة الاميركية حالة العجز في ميزانية الدولة والمصاحبة لحالة العجز في الميزان الخارجي. بالاضافة الى الظروف الاقتصادية التي يواجهها الاقتصاد الاميركي، وعدم قدرة الادارة الاميركية على التحكم بالوضع الاقتصادي السائد. فان هناك عوامل سياسية داخلية وخارجية ساعدت على انهيار الثقة بالاقتصاد الاميركي والسياسة الاقتصادية الاميركية. فالسياسة الاميركية في الخليج تفتقد الاسس الاستراتيجية الواضحة، كما انها تتسم بالتخبط في منطقة حيوية. والسؤال الذي يتردد في الاسواق المالية والذي لم يرد

عليه حتى الان. اي جواب. هو مدى تدخل السياسة الاميركية في الخليج، واهداف هذا التدخل في الاجلين القصير والمتوسط وانعكاس هذا التدخل على الوضع الاقليمي في المنطقة. اما العوامل السياسية الداخلية، فاهمها الاستعداد لانتخابات الرئاسة الاميركية التي تشغل الساسة والاحزاب في الوقت الحالي، وتستمر خلال العامين المقبلين وبالرغم من ان الرئيس ريغن لا يعد مرشحا للرئاسة، فان الحزب الجمهوري لن يشجع اي

اجراءات اقتصادية راديكالية قد تؤثر على شعبية مرشح الحزب. ومن ثم فيمكن استبعاد احتمالات زيادة الضرائب او تخفيض الانفاق او رفع سعر الفائدة او تخفيض الدولار.. الخ. ان ترجمة هذه الاوضاع الاقتصادية تعني بكل بساطة استمرار الاوضاع السيئة للاقتصاد الاميركي لمدة سنتين على الاقل. وذلك لعدم وجود الرغبة او القدرة على اتخاذ سياسات جذرية لتغيير الاوضاع السائدة، ومن ثم عدم الثقة التي تنعكس عادة على اسواق الاوراق المالية، واسواق العملات.

ولما كان الاقتصاد الاميركي يشكل ما يعادل (٤٠٪) تقريبا من حجم الاقتصاد العالمي، فان ذلك يعني ان يعاني الاقتصاد العالمي من نتائج سوء الادارة الاميركية للاقتصاد الاميركي وبكل وضوح فان اقتصاديات الدول الصناعية الكبرى، وخصوصا اسواق الاوراق المالية والعملات، قد افتقدت الى حد كبير الخاصية القومية، واصبحت جزءا من الاقتصاد الدولي، ومحوره الاقتصاد الاميركي، اكثر منها اقتصاديات قومية تعكس الظروف الداخلية لاقتصاد كل بلد على حدة. فرغم الاختلاف الواضح بين الاقتصاد الياباني والاميركي، فان انهيار سوق الاوراق المالية الاميركي قد اثر بصورة مباشرة على سوق الاوراق المالية في طوكيو اذ انخفض بمعدل ١٥٪ من قيمة الاسهم المتداولة في يوم واحد رغم وجود فائض تراكمي في الميزان الخارجي، ونمو واستقرار اقتصادي.

ومن ناحية ثانية فان الاقتصاد البريطاني يختلف في ظروفه الحالية اختلافا كبيرا عن الاقتصاد الاميركي، فالاقتصاد البريطاني شهد في السنوات الثماني الاخيرة حالة من النمو المطرد والمستمر لم يسبق لها مثيل، مع حالة من الاستقرار والتحكم في مستويات التضخم في الاسعار، كما ان ميزانية الدولة تكاد تكون في حالة توازن،

ولاول مرة منذ فترة طويلة كما ان الميزان الخارجي في حالة استقرار، مما يشيع جوا من التفاؤل بالنسبة لمستقبل الاقتصاد البريطاني في الاوساط المالية والصناعية والتجارية. ومع ذلك فقد تاثر سوق الاوراق المالية في لندن صعودا وهبوطا تبعا لسوق الاوراق المالية في نيويورك، اذ خسر ما يعادل (٤٥) مليار دولار في يوم واحد.

ان تدويل الاقتصاديات وعدم فعالية السياسات القومية في مواجهة الاثار العكسية لسوق الادارة الاميركية للاقتصاد الاميركي، تؤدي الى تناقضات لها اهميتها بين السياسات القومية وتاثير الاوضاع الاقتصادية الاميركية. فعلى سبيل المثال فان احداث الايام الاخيرة قد ادت الى شيوع جو من الشك في السياسة الاقتصادية البريطانية، وما يسمى بالرأسمالية الشعبية التي تهدف الى توسيع قاعدة الملكية الخاصة بامتلاك اسهم الشركات. فاحداث الايام الاخيرة قد وضعت الحكومة البريطانية في مأزق، فيما يتعلق ببيع الاسهم.

فبالنسبة للشركة البريطانية للبترول، فلقد تم تحديد سعر السهم من قبل الحكومة عند مستوى (٣٣٠) بنسا، بينما كان السعر السائد في السوق عندئذ (٣٥٠) بنسا، وانخفض السعر نتيجة لاحداث اليومين الاخيرين حيث وصل الى (٢٦٠) بنسا، اي حوالي (٧٠) بنسا اقل من السعر المحدد للبيع. ولكنه ارتفع بعد ذلك الا انه لم يصل بعد الى المستوى المحدد من قبل الدولة. والمأزق الذي تواجهه الحكومة البريطانية، هو اما ان تؤجل حملة البيع حتى تعود الثقة الى السوق المالي، مما قد يفسر من قبل احزاب المعارضة على انه دليل على فشل سياسة حكومة المحافظين، لعدم التزامها بالبرنامج الاقتصادي، واما ان تستمر الحكومة في حملة البيع في الوقت المحدد له، مع احتمال الفشل في تحقيق الهدف نظرا لتردد المستثمرين نتيجة للمخاطر التي اظهرتها احداث الايام الاخيرة. وبغض النظر عما اذا كانت الحكومة البريطانية ستستمر في حملة البيع او تؤجلها، فان ما حدث سيكون له تاثير عكسي على حوافز الاستثمار، ويقلل من احتمالات نجاح الاستراتيجية الاقتصادية لحكومة المحافظين

ان حجم الخسارة وتاثيرها على الدول الصناعية الغنية كبير، كما ان تاثير هذه الاحداث وضعف الثقة بالاقتصاد العالمي وما قد يؤدي اليه من كساد، سيكون له اثار بالغة الخطورة على دول العالم الثالث، وهي تعاني في الوقت الحالي من مشاكل اقتصادية حادة بالاضافة الى تعقد مشكلة المديونية. وسيكون تاثير الانهيار الذي حدث اكثر خطورة على دول الخليج النفطية الذي لن يقتصر على التاثير غير المباشر بانعدام الثقة واحتمالات الكساد، بل يتعداها الى التاثير المباشر نظرا لارتباط اقتصادياتها ارتباطا مباشرا بالدولار عن طريق التسعير النفطي القائم على الدولار. كذلك تاثير ما حدث على القيمة الرأسمالية لاستثمارات بعض الدول الخليجية النفطية في الاوراق المالية في اسواق اميركا ودول اوروبا الغربية والشرق الاقصى. هذا بالاضافة الى الانخفاض في الايرادات من الارصدة النقدية الدولارية المستثمرة في الاسواق الاميركية والاوروبية نظرا لانخفاض سعر الفائدة على الدولار.

وخلاصة القول، ان العالم كله، بشماله وجنوبه، وشرقه وغربه، ودوله الصناعية ودوله النامية، واغنيائه وفقرائه، يواجه هذه الايام مأزقا اقتصاديا ناتجا عن تخبط السياسة الاقتصادية الاميركية، وضعف رؤيتها، وبلبلة استراتيجيتها.

ومثلما دفع العالم باهظا ثمن الطفولة السياسية للولايات المتحدة الاميركية، وسذاجتها، وعدم نضجها، ومغامراتها غير المحسوبة. فان عليه ان يدفع اليوم الثمن الاقتصادي لهذه الطفولة.

---

## مدير عام الهيئة العامة للاستثمار
# تأثر الكويت بانهيار البورصات العالمية «موقت» ونحن محتاطون لمثل هذه التطورات

■ لدينا القدرة على الانتظار دون «ردود فعل سريعة» او متغيرات قصيرة الاجل

■ اعلان اميركا عن تخفيض الفوائد والاقبال على استغلال فرصة انخفاض الاسعار اعادا الاسعار للارتفاع

■ تصريحات المسؤولين الاقتصاديين في اميركا واليابان والمانيا ادت لتدافع المستثمرين للتخلص من استثماراتهم بالدولار

● د. فهد الراشد

قال العضو المنتدب والمدير العام في الهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد محمد الراشد ان الاستثمارات الكويتية في الخارج تاثرت تاثرا موقتا بالتطورات التي نتجت عن هبوط قيمة الاسهم في الاسواق المالية العالمية.

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية امس ان سياسة الكويت الاستثمارية تخضع لاستراتيجية طويلة المدى وهي تحتاط لمثل هذه التطورات مسبقا حيث انها لا تبنى على ردود الفعل السريعة او على المتغيرات قصيرة الاجل في الاسواق العالمية.

واوضح الدكتور الراشد ان سياسة الدولة الاستثمارية متنوعة ومتوازنة من ناحية الاسكان والادوات الاستثمارية ومن ناحية العملات والتوزيع الجغرافي.

وذكر ان استثمارات الكويت غير محصورة في الاسهم وانما تشمل السندات والعملات والعقارات والمحافظ الاستثمارية بشتى انواعها وهذا ما قلل من نسبة المخاطر التي تتعرض لها استثماراتنا الخارجية عند تقلبات الاسعار.

واستطرد قائلا «ان التاثر بهبوط قيمة الاسهم في الاسواق المالية الذي بدأ يوم الاثنين الماضي كان متفاوتا من سوق لاخر وتركز هذا التاثر باسواق الاسهم ولم يشمل اسواق السندات الامر الذي قلل بدرجة كبيرة من تاثر محافظنا الاستثمارية بالاوضاع الاخيرة».

واشار الدكتور الراشد الى ان سياسة الاستثمار طويل الاجل تمتاز (بالقدرة على مواجهة المتغيرات الوقتية والتاني في معالجة التقلبات الطارئة بالاسعار حيث ان لدينا القدرة على الانتظار دون الحاجة للبيع باسعار مخفضة).

واكد على سلامة الاستثمارات الخارجية وقال ان اسواق المال العالمية استعادت نشاطها جزئيا خلال اليومين الماضيين وبدأت البورصات العالمية بتعويض خسائرها بعد انتعاش اسعار الاسهم نسبيا في بورصة لندن وسيدني وطوكيو.

وقال (ان هذه الاسواق قد لا تعود الى مستوياتها السابقة خلال فترة قصيرة ولكن بمستويات نمو طبيعية خاصة بعد هذه التجربة غير العادية مما سيقلص من دور المضاربين الذين ساهموا بدرجة كبيرة في زيادة الاسعار في السوق الاميركية خلال الاشهر الماضية).

### الفائدة والتضخم وعجز الميزان التجاري الاميركي

وعزا العضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار اسباب انهيار اسواق الاسهم في (وول ستريت) وغيرها الى ارتفاع اسعار الفائدة والقلق من ارتفاع مستوى التضخم في الاقتصاد الاميركي وكذلك نتيجة القلق تجاه العجز في الميزان التجاري وفي ميزانية الولايات المتحدة الاميركية.

وذكر ان من هذه الاسباب ايضا التصريحات التي ادلى بها المسؤولون الاقتصاديون في اميركا واليابان والمانيا والتي اعربوا فيها عن قلقهم تجاه اتفاقية (اللوفر) الخاصة باسعار الصرف والتي كانت تلزم الدول الصناعية السبع بحد اعلى وادنى لسعر صرف الدولار مقابل العملات الاخرى.

واشار الدكتور الراشد الى ان التشكيك بهذه الاتفاقية التي وقعت بين الدول السبع الاقتصادية في العام الماضي اثار قلقا في الاوساط المالية وبين المتعاملين في اسواق الاسهم العالمية بعد تلميحات المسؤولين الرسمية بالتخلي عن اتفاقية اللوفر.

وقال انه نجم عن هذه التصريحات تخوف لدى المستثمرين من تدهور سعر صرف الدولار وبالتالي تدافع هؤلاء لسحب استثماراتهم بالدولار (ونتج عن ذلك تدفقات مالية واستثمارية خارج منطقة الدولار وزيادة اوامر البيع للاسهم والسندات بالدولار مما ادى الى انخفاضه بصورة مفاجئة).

### مضاربو «وول ستريت»

وبين الدكتور الراشد ان من بين العوامل التي ضاعفت من تدهور وانخفاض الاسعار بدرجة اكبر هو وجود مضاربين بالسوق الاميركية عملوا طوال الاشهر الماضية على رفع الاسعار بشكل غير طبيعي ثم قاموا ببيع اسهمهم فجأة لتقليل او تغطية خسائرهم.

ومضى يقول (ان هذه الاسباب متجمعة اثارت الرعب والقلق الكبير لدى عموم المستثمرين وساهمت في هبوط الاسعار المفاجىء نتيجة عروض البيع دون سابق انذار).

واضاف (ان ما حدث في بورصة وول ستريت انعكس على بقية الاسواق المالية العالمية الاوروبية والاسيوية).

وذكر ان الهبوط في معظم الاسواق تراوح بين ١٥ و٣٠ بالمائة في مستوى الاسعار في اسواق الاسهم العالمية.

وعلل الدكتور الراشد تحسن الاوضاع وانتعاش الاسعار في بورصة نيويورك وبقية الاسواق امس الاول الى اعلان الحكومة الاميركية عن تخفيض نسبة الفائدة الى ٤/١ ٩ بالمائة وتصريحات كبار المسؤولين الاقتصاديين في الولايات المتحدة واليابان بدعم اقتصاديات هذه الدول وضخ السيولة اللازمة لاحتواء الازمة الطارئة.

واوضح ان من بين هذه الاسباب ايضا اقبال بعض المستثمرين على استغلال فرصة انخفاض الاسعار بمستويات كبيرة للشراء مما ساهم في زيادة الطلب وبالتالي الى ارتفاع الاسعار بصورة تدريجية.

واشار الى ان انخفاض عمليات البيع المبرمج وانخفاض حجم المضاربات في السوق الاميركية ساعدا على استقرار الاوضاع وتحسن الاسعار في اسواق الاسهم.

واختتم بالقول ان الاسواق المالية تحتاج لبعض الوقت حتى تستعيد نشاطها المعهود وترجع الثقة الكاملة للمستثمرين وتتضح الاوضاع بصورة افضل.

---

# زيادة التأمين ٥٠٪ على شحنات النفط المصدرة من الكويت وشمال السعودية

قالت شركات تامين في لندن ان الحد الادنى لاقساط التامين ضد اخطار الحرب بالنسبة لبعض الشحنات في الخليج ستزيد بمقدار النصف بعد ازدياد التوتر في الاونة الاخيرة.

وقالت لجنة تحديد معدلات التامين ضد اخطار الحرب ان الاقساط ستزيد بدءا من امس الجمعة بالنسبة للشحنات المتجهة الى الكويت والموانىء الواقعة في شمال المملكة العربية السعودية والقادمة منها.

وتاتى هذه الزيادة من ٥ر٠ بالمائة الى ٧٥ر٠ بالمائة بعد هجوم شنته ايران بصاروخ سيلكوورم على جزيرة صناعية كويتية لتصدير النفط وذلك بعد ثلاثة ايام من مهاجمة قوات اميركية لمنصتين نفطيتين ايرانيتين في الخليج.

وكانت الزيادة العامة السابقة في اقساط التامين ضد اخطار الحرب بالنسبة للشحنات المتجهة الى الخليج قد فرضت في سبتمبر الماضي.

وتركت اللجنة معدلات التامين ضد اخطار الحرب بالنسبة للشحنات الاخرى المتجهة للخليج دون تغير.

---

## نائب وزير الطاقة الاميركي:
# امن الطاقة العالمي مرتبط بالسلام والاستقرار بالشرق الاوسط

■ واشنطن ستلجأ للمخزون الاستراتيجي مع ظهور ازمة نفطية بالخليج

■ لندن تؤكد عدم رغبتها بالتعاون مع اوبك

اعلن نائب وزير الطاقة الاميركي وليام مارتن في مؤتمر نفطي في لندن امس ان بلاده ستلجأ لاستخدام مخزونها الاستراتيجي من النفط بعد فترة قصيرة من نشوب ازمة نفطية في منطقة الخليج.

واعرب وليام مارتن عن اعتقاده بان «المفتاح الحقيقي» لتحقيق امن الطاقة هو السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وقال في كلمة له امام مؤتمر رئيسي للنفط افتتح في لندن ان هذا العامل له اهميته بالنسبة لقرار الرئيس الاميركي رونالد ريغن زيادة الوجود الاميركي في منطقة الخليج.

واوضح المسؤول الاميركي في المؤتمر الثامن من نوعه الذي تشرف عليه صحيفة «هيرالد تريبيون» ان هدف الولايات المتحدة في المنطقة هو «للردع وليس للتحريض» لضمان حرية الملاحة في الخليج.

واضاف مارتن ان وزير الطاقة الاميركي جون هارنغتون ابلغ هذا الموقف للمسؤولين الذين التقى بهم خلال زيارته الاخيرة للشرق الاوسط.

واشار الى ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن تبنت «سياسة ذات ثلاثة اتجاهات عام ١٩٨٤ وذلك عندما بلغ تصعيد الحرب العراقية ـ الايرانية نقطة مهاجمة ناقلات النفط المدنية في الخليج».

واوضح ان الولايات المتحدة الزمت نفسها اولا بالحفاظ على مضيق هرمز مفتوحا لضمان حرية انسياب حركة الملاحة. وقال ان بلاده اعلنت انها ستلجأ بالدرجة الثانية الى استغلال مخزونها الاستراتيجي من النفط بعد وقت قصير من نشوب ازمة نفطية.

واضاف ان الادارة الاميركية لجأت في الدرجة الثالثة الى تنسيق موقف مشترك مع حلفائها ازاء مشكلة الحرب في الخليج وذلك اثناء انعقاد القمة الاقتصادية في لندن عام ١٩٨٤.

وحول المخزون النفطي الاستراتيجي اوضح نائب وزير الطاقة الاميركي ان لدى واشنطن في الوقت الحالي ما يعادل ٥٣٧ مليون برميل من الاحتياطي الاستراتيجي.

واعرب عن اعتقاده بان الحرب العراقية ـ الايرانية وزيادة موجة الارهاب و«تطرف الاسلاميين الاصوليين ومشكلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي المستمرة منذ زمن والحرب الاهلية في لبنان» اكدت جميعها الشكوك والتحديات التي تواجه السياسة الاميركية الخارجية.

واستنتج بانه لتلك الاسباب يجب ان تستند سياسة الطاقة الاميركية الى (قوى السوق) والى (الاهتمام الحكيم) بالامن القومي.

من جهة اخرى، اكد وزير الطاقة البريطاني سيسيل باركنسون مجددا على سياسة بلاده المعروفة تجاه منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» التي تقوم على عدم التعاون مع المنظمة من اجل الاستقرار في اسواق النفط العالمية.

كما اكد ان بلاده ستبقى منتجا رئيسيا للنفط والغاز في القرن المقبل.

وقال باركنسون في كلمة له امام اجتماع نفطي ومالي تنظمه صحيفة انترناشيونال هيرالد تريبيون انه يريد تاكيد سياسة بلاده التي تقضي بعدم التدخل في مستويات الانتاج.

واضاف في اشارة غير مباشرة الى منظمة اوبك ان بعض اعضائها كانوا يتوقعون ان تتدخل بريطانيا في العام الماضي من اجل استقرار السوق لكنه مضى يقول انه لو حصل وتدخلت فان ذلك لن يكون له اي تاثير بارز على اسعار النفط العالمية.

واعرب باركنسون الذي تسلم منصبه في شهر يونيو الماضي عن اقتناعه بأن قطاع النفط البريطاني في بحر الشمال ما زال (مواتيا للاستكشاف). واشار في معرض حديثه عن قطاع الغاز الى ان بريطانيا تسوق ما قيمته ١١٠٠٠ مليون دولار سنويا من هذه المادة.

### بون: الغرب ليس بحاجة لنفط الخليج ودول عديدة تنتظر انقطاعه لتعرض نفطها!

اكد المتحدث الرسمي بلسان اتحاد صناعة النفط الالمانية الغربية الدكتور شلوتر ان التهديدات الايرانية باغلاق مضيق هرمز ومنع تدفق النفط من منطقة الخليج بالقوة العسكرية لن يؤثر على امدادات المانيا الغربية والعالم الغربي من النفط واشار الى ان ايران بالذات ودول المنطقة ستكون المتضرر الرئيسي من مثل هذا الاجراء.

واوضح الدكتور شلوتر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بان حصة الدول الخليجية من استهلاك المانيا الغربية تقدر حاليا بحوالي ٥ بالمائة مقابل ١٥ بالمائة فقط للاستهلاك الاجمالي للعالم الغربي. واضاف ان اليابان ستتاثر اكثر من غيرها من مثل هذا التطور في حالة اقدام ايران على تنفيذ تهديداتها باستخدام القوة لوقف تدفق نفط الخليج على العالم.

واشار الخبير الالماني في الشؤون النفطية الى ان دولا عديدة منتجة للنفط تنتظر مثل هذا التطور في الخليج لعرض نفطها باسعار منخفضة جدا للتعويض عن النقص المحتمل في صادرات الدول الخليجية من النفط. واكد في ختام حديثه لكونا ان المانيا الغربية تملك حاليا احتياطيا استراتيجيا من النفط يكفي لاستهلاك ١٢٠ يوما بامداد كامل من الحاجيات النفطية، الا ان هذه الفترة قد تمتد الى ٢٠٠ يوم باجراءات خاصة لتقليص الاستهلاك عند الضرورة الملحة وفي حالة الطوارىء.

---

## ريغن فشل في تهدئة الاسواق .. و«وول ستريت» اغلقت قبل ساعتين

# البورصات «استأنفت» انهيارها التاريخي

■ خبراء اميركيون يضعون خطة لمنع عمليات البيع المذعورة مستقبلا

■ المتعاملون في لندن غير مقتنعين بصدق نوايا ريغن في كبح عجز الميزانية

■ هبوط كبير في لندن وطوكيو و«هونغ كونغ» ستنهار عند افتتاحها

■ المستثمرون الاجانب يغادرون بورصة طوكيو تماما

انخفضت قيمة الاوراق المالية في بورصة وول ستريت امس الجمعة منذ بداية المعاملات على الرغم من محاولات الرئيس الاميركي رونالد ريغن تهدئة الاضطراب في اسواق المال .

ووردت تقارير عن هبوط كثير من الاوراق المالية في رد فعل لانخفاضات حادة في بورصتي لندن وطوكيو. وزاد عدد الاسهم التي هبطت قيمتها على تلك التي ارتفعت قيمتها بنسبة اربعة الى واحد بعد دقائق من بدء المعاملات، وهبط مؤشر «داو جونز» لاسهم الشركات الصناعية ١٨ نقطة ليبلغ ١٩٣٢ نقطة .

وقال متعاملون ان اعلان الرئيس ريغن ان الاقتصاد الاميركي سليم لم يساعد الاوراق المالية بدرجة تذكر .

وهبطت صباح امس الجمعة اسعار اسهم سوق لندن للاوراق المالية الى ادنى مستوى في اسبوع شهد تهافتا على البيع بسبب ذعر مستثمرين في اسواق المال العالمية .

وبعد الساعة الواحدة بتوقيت غرينتش بوقت قليل بلغ مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم ١٧٤٦,٢ فاقدا ٨٥ نقطة خلال يوم امس ومتدنيا عن المستوى الذي وصل اليه يوم الثلاثاء اثر اضطرابات الاسواق العالمية والذي كان ١٧٤٨,٢ .

وهبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس فاقدة خمسة بالمائة من قيمتها بعد ان حذا المستثمرون في اسواق شرق اسيا مرة اخرى حذو نظرائهم في بورصة «وول ستريت» .

ونزل مؤشر بورصة طوكيو اكبر بورصات العالم ١١٠٢,١١ نقطة ليصل عند الاغلاق الى ١٢١٠١,١١ نقطة مزيلا بذلك المكاسب التي حققها امس الاول الخميس .

ويعتبر هذا التراجع هو ثاني اكبر انخفاض يحدث في يوم واحد .

وقال احد خبراء الاوراق المالية «ان الهبوط لا صلة له بالاقتصاد الياباني لكن الاسعار في وول ستريت هبطت حين بدا وكأنها في طريقها الى الارتفاع . الامر يبدو سيئا» .

### بورصة سيدني

وفي بورصة سيدني هبط مؤشر اسعار البورصة هبوطا حادا في بداية حركة التعامل وفقد كل المكاسب التي تحققت يومي الاربعاء والخميس ولكن بحلول وقت الغداء استقر المؤشر عند حوالي ١٥٥٠ نقطة منخفضا ٨٠ نقطة او نحو ٤,٩ بالمائة من قيمة الاسهم .

وحينما بدأت الاسواق في شرق اسيا يوم التعامل كان الرئيس ريغن يتحدث في اول مؤتمر صحفي له منذ سبعة اشهر وتركزت معظم تصريحاته على ازمة اسواق الاوراق المالية .

واعلن الرئيس ريغن عن ارقام للعجز في الميزانية الاميركية افضل مما كان متوقعا وكشف عن خطط لمنع تكرار عمليات البيع المذعور الواسعة في وول ستريت يوم الاثنين الماضي .

وقال الرئيس الاميركي ان الهبوط كان تصحيحا مبالغا فيه لاوضاع الاسواق التي ارتفعت فيها الاسعار ارتفاعا كبيرا خلال معظم العام .

وقال احد السماسرة في بورصة طوكيو حينما هبطت الاسعار هبوطا جديدا في فترة الضحى «ان تصريحات ريغن لم تكن مفيدة كثيرا» .

ولكن في سيدني قال احد السماسرة ان كلمات الرئيس ريغن ساعدت على استقرار مؤشر جميع الاسهم الاسترالية . وقال «واضح ان تصريحاته كانت مفيدة لا شك في ذلك» .

وفي بورصة طوكيو ذكر سماسرة ان يابانيين افرادا اقبلوا على شراء اسهم رخيصة في حين استمر المستثمرون الاجانب في عمليات البيع الواسعة .

وكان هبوط الاسعار في الجلسة الصباحية في بورصة سيدني مماثلا للهبوط الذي حدث يوم الثلاثاء حينما نزل مؤشر السوق الاسترالية ٢٤,٩ بالمائة (وهو انخفاض لم يسبق له مثيل) لكن السماسرة قالوا ان حركة التعامل لم تتسم بالفزع الذي حدث في ذلك اليوم .

وقال احد السماسرة «لم تكن عمليات البيع وحجم التعامل مثلما كانت عليه يوم الثلاثاء» .

### حمام دم في هونغ كونغ

وظلت بورصة هونغ كونغ ـ وهي احدى اسواق الاوراق المالية الرئيسية في شرق اسيا ـ مغلقة امس الجمعة بعد ان قرر مسؤولوها في وقت سابق من هذا الاسبوع ان المستثمرين في هونغ كونغ قد يبالغون في رد فعلهم للهبوط الشديد للاسعار في وول ستريت .

وقال سماسرة انه من المتوقع حدوث عمليات بيع واسعة حينما تستأنف بورصة هونغ كونغ التعامل الاسبوع المقبل .

وقال احد السماسرة في طوكيو «سيحدث حمام دم حينما تفتح هونغ كونغ يوم الاثنين» .

وذكرت مصادر بورصة لندن ان المتعاملين بالاسهم كانوا يحاولون استشفاف المستقبل اثر التدهور السريع الذي شهدته بورصة طوكيو مؤخرا من جهة واستباق معرفة ردود الفعل ازاء ما اعلنه الرئيس الاميركي رونالد ريغن في مؤتمره الصحفي من جهة ثانية ... علما بانهم بقوا غير مقتنعين بصدق نواياه تجاه اتخاذ خطوات لكبح تصاعد العجز في ميزانية الولايات المتحدة .

واشار بعض المتعاملين بالاسهم الى انهم في الوقت الذي يضعون فيه عينا ثابتة على رد فعل بورصة «وول ستريت» يوم الاثنين المقبل تجاه ما ورد في المؤتمر الصحفي لريغن ... فانهم يضعون العين الاخرى على ارقام التبادل التجاري لبريطانيا خلال شهر سبتمبر الماضي وذلك لتحديد خطوتهم التالية .

وهبط معدل اسهم المؤسسات الثلاثين الاكثر ازدهارا حسب جدول صحيفة فايننشال تايمز بمعدل ٤٨,٦ نقطة حيث استقر عند حدود ١٧٨٤,٦ نقطة ...

وفيما عانت اسعار الاسهم العادية في بورصة لندن من الهبوط ... فقد سجلت اسعار الاسهم الحكومية ارتفاعا ملحوظا .

وتدنى مؤشر داوجونز الصناعي في بورصة وول ستريت لدى الاقفال الليلة قبل الماضية بمعدل ٧٧,٤٢ نقطة ... حيث انتهى عند حدود ١٩٥٠,٤٣ نقطة وذلك بالرغم من تدخل البنك المركزي الاميركي لخفض نسبة فائدة الاقراض .

وفي بورصة طوكيو هبط مؤشر نيكي داوجونز بمعدل ١٢٠٣,٢٣ نقطة ... حيث انتهى عند حدود ٢٣٢٠١,٢٢ نقطة .

وتدنى مؤشر اول اوردينار يز في بورصة سيدني بمعدل ١٠٧,٨ نقاط ليستقر عند حدود ١٥٢١ نقطة .

واشار المتداولون الى ان البنك المركزي الاميركي كان قد تدخل في اسواق الاقراض امس الاول وخفض اسعار الفائدة بهدف مساعدة اسعار الاسهم على استرداد خسائرها الا ان هذه الخطوة لم تحقق الكثير من النجاح حيث خسر مؤشر «داوجونز» الصناعي امس الاول ٧٧,٤٢ نقطة ليقفل عند ١٩٥٠,٤٣ نقطة .



● احد تجار الاسهم في «وول ستريت» بنيويورك ويبدو عليه عناء العمل المتواصل

### اشاعة كورية رفعت اسهم التشييد والبناء

ذكر سماسرة في بورصة سيئول ان اسعار اسهم شركات التشييد في كوريا الجنوبية ارتفعت امس الجمعة بعد انباء بان ايران قبلت من حيث المبدأ قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالمنطقة.

وادت هذه الانباء الى ارتفاع اسعار اسهم معظم شركات التشييد في كوريا الجنوبية التي كان اداؤها ضعيفا بعد تحقيق مكاسب في الشهرين الماضيين.

وقال مسؤولون في وزارة التشييد في سيئول ان اكثر من عشر شركات تشييد في كوريا الجنوبية تشترك في مشروعات بناء في ايران والعراق. وذكروا ان البلدين مدينان لكوريا الجنوبية بما تصل قيمته الاجمالية الى حوالي ١٦٠ مليون دولار نظير تلك المشروعات.

### الاعتداء الايراني.. السبب

ذكرت «رويتر» ان اسعار الاسهم في لندن وفرانكفورت هبطت بعد اعلان الكويت عن الهجوم الصاروخي الايراني على مرفأ تصدير النفط الخام في الجزيرة العائمة.

● هكذا بدت صالة التداول في «وول ستريت» امس الاول

### وزير المالية اليابانية: لا تقلقوا !!

قال وزير المالية الياباني كيئيتشي ميازاوا على سبيل التطمين انه لا داعي للقلق حول الهبوط الحاد في اسعار بورصة طوكيو لان الاقتصاد الياباني كما يتضح اخذ في التحسن.

وابلغ ميازاوا مؤتمرا صحفيا بعد اجتماع الوزارة ان انتكاسة الاسعار في بورصة طوكيو عقب استجماع يومي الاربعاء والخميس كانت اثرا لاحقا للصدمة التي اعقبت الانهيار التاريخي يوم الثلاثاء.

واستطرد الوزير قائلا «ان اسعار الاسهم تعلو وتهبط في المدى القصير ولكن ليس ثمة ما يدعو الى القلق في المدى البعيد».

### رهائن «وول ستريت»

قال سمسار في سيدني ان الثقة قد اهتزت ونحن مجرد رهائن «لوول ستريت». وستفتتح سوق طوكيو اليوم السبت، وقال سماسرة ان اتجاهها سيعتمد كليا على تطورات «وول ستريت» امس الجمعة.

### ريغن يعين «فريق عمل» لدراسة السوق المالية

عين الرئيس الاميركي رونالد ريغن فريق عمل خاصا من ثلاثة اعضاء لدراسة اداء سوق المال عقب الهبوط الذي شهدته اسعار اسهمها خلال الاسبوع المنصرم.

وقال الرئيس ريغن ان المجموعة يرأسها نيكولاس برادي المستثمر في بورصة نيويورك (وول ستريت) وستقوم بدراسة اداء سوق المال وستقدم توصيات بشان اي تغييرات ضرورية.

ويرأس برادي مؤسسة ديلون وريد للاوراق المالية. وهذا التعيين للمجموعة الخاصة هو اقوى اجراء يتخذه الرئيس ريغن حتى الان لمعالجة مباشرة للتقلبات السعرية الحادة والتعاملات ذات الاحجام القياسية التي ادت الى توتر سوق المال هذا الاسبوع.

### هبوط الثروات الخاصة للاميركيين

قال بعض السماسرة اليابانيين ان هبوط الاسعار في «وول ستريت» سيسبب هبوط الثروات في الولايات المتحدة وبالتالي فانها ستقلل وارداتها من اليابان وقد تزيد من اجراءات الحماية التجارية الامر الذي دفع بعض كبار المستثمرين الاجانب الى مغادرة سوق طوكيو (تماما).

### «وول ستريت» اغلقت قبل ساعتين من موعدها

اغلقت بورصة «وول ستريت» قبل ساعتين من الموعد المقرر وذلك بموجب قرار من ادارة البورصة التي اعلنت ان تقليص فترة التداول سيسري يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين ايضا.

وعزت الادارة هذا القرار الى كبر حجم التداول الذي بلغ ثلاثة اضعاف حجم التداول المعتاد.

نيويورك تايمز ■ اوحى بها بيريز وقبلها شامير واطلع عليها مبارك والحسين

# شولتز يحمل لغورباتشيف صيغة جديدة للمؤتمر الدولي

قال مسؤول اسرائيلي كبير ان اسرائيل والاردن والولايات المتحدة تبحث مشروعا لاجراء محادثات سلام حول الشرق الاوسط، تتفاوض اسرائيل والاردن خلالها تحت مظلة أميركية - سوفيتية مشتركة، وبشكل مباشر.

وأكد المسؤول الاسرائيلي أن أول من طرح الصيغة التفاوضية المذكورة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وذلك أثناء اجتماعه في نهاية الاسبوع الماضي مع رئيس الوزراء اسحق شامير، ووزير الخارجية شمعون بيريز. ومع ذلك فان الواضح أن هذه الفكرة طرحت في الاصل على شولتز من جانب بيريز.

وحذر المسؤول الاسرائيلي الذي طلب عدم ذكر اسمه من ان المشروع لا يزال في مراحله الاولى، كما أن الكثير من تفاصيله بعضها على قدر كبير من الاهمية - لا يعرفها أحد سوى جورج شولتز وبيريز وشامير والملك حسين عاهل الاردن. ولا أحد من الرجال الاربعة كان على استعداد لمناقشة المشروع بشكل علني. والاكثر أهمية برأي هذا المسؤول أن أيا من المشاركين لم يلتزم بشيء.

وقال المسؤول أن الملك حسين لن يبلور موقفه قبل ٨ نوفمبر، حيث من المقرر أن يعقد مؤتمر القمة العربي في عمان، عاصمة الأردن. اذ لا يريد الملك حسين ربط نفسه في هذه المرحلة بأية صيغة تفاوضية من شانها أن تحرجه أثناء اجتماع القمة، كما ان موقف موسكو قد لا يتضح الا بعد مؤتمر القمة المعتزم عقده بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن، وميخائيل غورباتشيف الزعيم السوفيتي.

ومع ذلك فان المشروع أصبح مركز نشاطات دبلوماسية مهمة في الايام القليلة الماضية، كما يمثل احتمالا قويا لكسر جمود عملية السلام التي تقف منذ مدة أمام طريق مسدود.

وفي أعقاب مغادرته لاسرائيل يوم الاثنين، اطلع شولتز الزعامة المصرية على صيغة المشروع الجديد. وفي وقت لاحق في لندن، أطلع شولتز الملك حسين على تلك الصيغة.

ويوم الاربعاء، طار مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي، عائدا من لندن الى اسرائيل، بهدف اطلاع شامير وبيريز على المحادثات التي جرت بين شولتز والحسين.

وقال مسؤول اسرائيلي ان الملك حسين لم يرفض اقتراح شولتز الا انه لم يقدم أية التزامات نهائية، مع أن هذا المشروع أقل من مستوى الطلب الاردني السابق الخاص بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وحسب المقرر فان من المفروض أن يكون شولتز قد اجتمع يوم الجمعة (أمس) بميخائيل غورباتشيف، ليطرح الفكرة الجديدة عليه.

ويقول المسؤول الاسرائيلي ان من الواضح أنه كان من المهم بالنسبة لشولتز أن يطرح هذه الفكرة على مائدة المفاوضات قبل توجهه الى موسكو، لكي يظهر لموسكو أن هناك فراغا قائما في الشرق الاوسط ينبغي للسوفيت التقدم لملئه وأن واشنطن لا تزال قوة ديناميكية في المنطقة.

واستنادا الى المشروع الجديد، فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيشكلان مظلة مشتركة لاجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل



● بيريز

والاردن وأية دول عربية أخرى ترغب في الحضور، بما في ذلك الوفد الفلسطيني، وكان قد اتبع ترتيب مشابه في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي عقد في جنيف سنة ١٩٧٣.

ووفق مثل هذه الصيغة، فان الملك حسين قد يشعر بانه حصل على «مظلة» سوفيتية أمام النقاد العرب الراديكاليين، كما أن شامير سيشعر بأنه يجري محادثات سلمية مباشرة مع الاردن دون تعريض بلاده للضغوط التي يمكن أن تمارسها عدة دول، مثلما كان سيحدث في حالة عقد مؤتمر دولي كامل.

ورغم أن شامير عارض بعناد صيغة المؤتمر الدولي، فانه وافق على قيام شولتز ببحث مشروع التسوية الجديد مع الملك حسين والاتحاد السوفيتي، وقد اشترط شامير وبيريز عدة شروط صعبة لمشاركة السوفيت من المتوقع أن ينقلها شولتز لغورباتشيف:

● فاولا، يصر الاسرائيليون على اعادة موسكو لعلاقاتها الدبلوماسية بالكامل مع اسرائيل، وهي العلاقات التي كان الكرملين قد قطعها سنة ١٩٦٧، وذلك قبل مشاركة الاتحاد السوفيتي في هذه المفاوضات.

● وثانيا، يطالب الاسرائيليون باحداث نقلة مهمة في سياسات الهجرة السوفيتية من أجل السماح لعدد من المهاجرين اليهود بالمجيء الى اسرائيل.

ومع أن بيريز على استعداد لبحث معدلات هجرة معينة مع السوفيت، يطالب شامير الكرملين بالموافقة على المبدأ القائل بأن جميع اليهود السوفيت لهم حق «العودة» الى اسرائيل، وهو شرط أكثر صعوبة وتشددا.

غير أن موسكو أعلنت عزمها عدم استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الا اذا انسحبت الاخيرة من كافة الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧.

وبالنسبة لمسألة اليهود السوفيت، تقول موسكو ان هذه المسألة داخلية، وليست خاضعة لمسألة المفاوضات الثنائية.

**توماس فريدمان**

---

فرانكفورتر الجماينة ■ في غياب صيغة تسوية ترضي الجانبين

# الحرب العراقية - الايرانية مرشحة للتصعيد

بعد سلسلة من المشاورات والاتصالات التي جرت خلف ابواب مغلقة في اروقة الامم المتحدة، وافقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على مقترحات جديدة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى ايقاف اطلاق النار في الحرب بين العراق وايران. وتأمل هذه الدول في ان تكون المقترحات الجديدة مقبولة لدى الطرفين المتحاربين، خاصة وان تلك المقترحات تنسجم مع اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، نفسه والداعي الى بدء هيئة التحقيق في المسؤولية عن اندلاع حرب الخليج، ممارسة عملها في الوقت نفسه الذي يتم فيه التقيد بوقف اطلاق النار. ويعكف على دراسة هذه المقترحات الآن الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن، حيث يتوقع ان تتم الموافقة عليها مما يمهد السبيل امام عقد اجتماع كامل للمجلس، وان تتم الموافقة خلالها على هذه المقترحات الجديدة رسميا، وعندئذ سيكون بانتظار دي كويلار العودة الى كل من ايران والعراق لاجراء مزيد من المفاوضات بهذا الخصوص.

ويبدو ان المقترحات الجديدة تشكل تنازلا واضحا لصالح ايران. ففي حين كان يبدو في بعض الاحيان ان المسؤولين الدينيين الايرانيين يرفضون القرار الدولي رقم ٥٩٨ بشكل تام ومطلق، فان هؤلاء المسؤولين كانوا في احيان اخرى يظهرون قدرا من المرونة ازاء هذا القرار. وعلى سبيل المثال، دعا الجانب الايراني الى اعادة ترتيب بنود القرار، وخاصة فيما يتعلق بهيئة التحكيم المقترحة، حيث طالب الايرانيون بضرورة اجتماع هذه الهيئة وتسميتها للعراق باعتباره الطرف البادىء بالحرب قبل حدوث أي انسحاب للقوات العسكرية الى الحدود الدولية.

ورغم الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة، يؤيدها في ذلك الدول الغربية الحليفة لها واصدقاؤها من اجل استصدار قرار دولي جديد لفرض حظر عالمي على تصدير السلاح لايران، الا ان للاتحاد السوفيتي والصين رأيا اخر يتلخص بضرورة اعطاء ايران المزيد من الوقت لتطوير المرونة التي ابدتها، ولاعطاء الجانب الايراني بعضا من النقاط التي يطلبها. الا انه في الوقت الذي تقطع فيه مقترحات مجلس الامن الجديدة شوطا لا يستهان به نحو تلبية المطالب الايرانية، فانه لا يبدو أن هذه المقترحات سوف تكون كافية لحمل القيادة الدينية الايرانية على القبول بهذه المقترحات.

ويبدو من المواقف الايرانية والتصريحات التي يطلقها ملالي ايران ان الحد الادنى الذي يمكن ان تقبل به طهران هو الحصول على ضمانات بتسمية العراق على انه الطرف البادىء بالحرب ومن ثم معاقبته على ذلك، وهو الامر الذي ليس بمقدور مجلس الامن ان يوفر ضمانات بشأنه، خاصة وان العراق يحظى بالتأييد الدولي لمواقفه ولانه ما زال يشكل الطرف الاقوى في الحرب الدائرة في الخليج.

واما بالنسبة للاطراف المتشددة داخل القيادة الايرانية، فانها لا تزال تصر على ضرورة استمرار الحرب حتى النهاية. وقد كرر الرئيس الايراني علي خامنئي القول انه لن يكون بالامكان التوصل الى سلام دائم بين البلدين طالما ظل النظام العراقي الحالي في السلطة.

وفي الوقت نفسه فانه لابد وان تكون هناك شكوك اساسية حول قبول العراق بمقترحات مجلس الامن الدولي الجديدة، حيث ان العراقيين يطالبون بأن يتم تطبيق القرار رقم ٥٩٨ على اسس اجمالية مضمونة، ودون أي تعديل او اية اعادة ترتيب لبنود القرار الدولي. ويريد العراق تطبيق وقف اطلاق النار وانسحاب القوات العسكرية الى الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب قبل ان تبدأ هيئة التحكيم اجتماعاتها.

وعلى اي حال فان الجانب العراقي يشك حتى الآن وبقدر واسع في امكانية نجاح جهود التسوية الدبلوماسية، وخاصة في ظل امكانية وقوع مجابهة مباشرة في الخليج بين ايران والولايات المتحدة، التي يرابط اسطولها البحري الحربي في مياه الخليج والبحر الابيض المتوسط. وحتى الان ليست هناك صيغة من شأنها تطبيق القرار رقم ٥٩٨ بشكل يرضي الجانبين، ويبقي في الوقت نفسه على الاجماع داخل مجلس الامن. وحتى في حالة التوصل الى صيغة كهذه فانه لن يكون بالامكان استبعاد احتمال ان يتم تجاوزها وتجاهلها من خلال وقوع المزيد من التصعيد في حدة النزاع في ممرات الملاحة الدولية في الخليج، خاصة وان عددا من الخبراء العسكريين الغربيين اشاروا بقلق الى ان ايران بدأت بالاعداد لشن هجوم جديد في منطقة البصرة بجنوب العراق، وان الجيش العراقي انتشر منذ نهاية الشهر الماضي حول شط العرب لمواجهة أي هجوم ايراني محتمل. كما يتحدث هؤلاء الخبراء العسكريون عن امكانية تنفيذ عمليات خاطفة ضد ميناء ام قصر العراقي.

---

يو اس نيوز ■ اسرائيل تخشاهم أكثر من غيرهم

# المتشددون المسلمون يقودون المقاومة في الاراضي المحتلة

لم يتوقع احد من جورج شولتز ان يحرك الشرق الاوسط باتجاه السلام عندما قام بجولة في المنطقة في نهاية الاسبوع الماضي، ولكن الذي أزعج العديد من الاسرائيليين، وبخاصة المسؤولين العسكريين، ان وزير الخارجية، وحتى الزعماء الاسرائيليون، نسوا طبيعة الخطر القديم المتغيرة، فالعنف المتنامي في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة، لم يعد كالسابق، وانما ينفذه الان رجال ملتزمون بالتشدد الاسلامي.

وقد بدأت الاضطرابات والقلاقل الاخيرة عندما قتل اربعة من اعضاء حركة «الجهاد الاسلامي» وهي حركة اسلامية متشددة (لا تمت بصلة الى حركة اخرى تحمل نفس الاسم في لبنان) على ايدي جنود اسرائيليين فتحوا نيران اسلحتهم عليهم في قطاع غزة. ومنذ ذلك الوقت، اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية اكثر من ٥٠ متشددا اسلاميا، غير ان مسؤولي الامن الاسرائيليين يعترفون بان الحركة لم تقمع، وحذر الجنرال عمران ميتزنا بقوله «اليقظة الدينية خطرة جدا».

## السياسات في المسجد

وفي غزة، حيث يكتظ ٦٠٠ الف نسمة من فقراء الفلسطينيين في شريط ساحلي لا يزيد طوله عن ٢٥ ميلا وعرضه عن ٧ اميال، تنامت الحركة الاسلامية بشكل مميز وملحوظ، فالمتشددون اخذوا زمام المبادرة في تزعم المقاومة من ياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

ولما كان المتشددون المسلمون محرومين من التعبير السياسي بشكل علني، فانهم يسعون في غزة، للتعبير عن ارائهم السياسية في المساجد تحت سمع وبصر دوريات الجيش الاسرائيلي، وقبل مدة ليست بالقصيرة، كان هناك ٧٥ مسجدا في غزة، اما اليوم فقد ارتفع عدد المساجد الى ٢٠٠ مسجد وصارت النساء في غزة يرتدين الحجاب، واما البارات فاغلقت ابوابها في المدينة، وهناك حوالي ٥ الاف شاب فلسطيني ملتحقين بالجامعة الاسلامية فيها.

وتنتشر الحركة الاسلامية في الضفة الغربية كذلك، فقد تجمع مؤخرا حوالي ٢٠ الف مسلم من جميع انحاء الاراضي المحتلة للصلاة في المسجد الاقصى في القدس الشرقية وشهد هذا الحرم المقدس بعد ذلك اشتباكا بين الفلسطينيين والشرطة الاسرائيلية في اعقاب محاولة من اسمتهم «الجروزاليم بوست» بـ«المتحمسين اليهود» دخول المنطقة المقدسة ويعترف حتى الفلسطينيون المحافظون بالشعور بالاعجاب بالمتشددين، فرشاد الشوا وهو اقطاعي ثري ابعد من رئاسة بلدية غزة من جانب الاسرائيليين، يقول انه مستعد للانضمام للحركة اذا كانت ستنهي الاحتلال الاسرائيلي، واكد على ان الشعور بالاحباط لدى الفلسطينيين بلغ اعمق نقطة منذ احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧، وكان الشوا واحدا من مجموعة صغيرة من الفلسطينيين الذين وجهت اليهم الدعوة للاجتماع مع شولتز، وقال الشوا ان وزير الخارجية الاميركي لا يفهم القضايا الفلسطينية، ولا يوجد لديه ميل لحلها.

ويشعر الفلسطينيون المحافظون بالقلق بسبب تبدد الامال بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، والذي كان يمثل بصيص امل في عقد مفاوضات جادة. وبالنسبة للشباب، فان نماذج البطولة عندهم صارت تستمد من النماذج الاسلامية، كما ان فكرة الشهادة تنتشر الان بين شباب الاراضي المحتلة بشكل لافت للنظر.

وقد اعلن احد هؤلاء الشباب عندما حكم عليه بالسجن من جانب محكمة عسكرية اسرائيلية، بكل فخر واعتزاز «نفضل الموت على الحياة، فاما النصر وتحرير ارضنا، واما الشهادة».

## شبح الارهاب

مثل هذه النماذج من الحماس المفرط تقلق السلطات الاسرائيلية بقوة، وشبح انفجار سيارة في القدس الغربية المكتظة بالسكان يمثل كابوسا بالنسبة لمسؤولي الامن في اسرائيل، وسبق ان احبطت محاولة من هذا النوع امام الكنيست (البرلمان الاسرائيلي)، وقال ضابط في الشرطة الاسرائيلية «هؤلاء الشبان المتعصبون اكثر عدوانية من منظمة التحرير الفلسطينية» كما انهم افضل تسلحا من الماضي.

واخيرا جدا، نجح الفلسطينيون ايما نجاح في القتال بواسطة المدى والحجارة لان حدود اسرائيل مغلقة باحكام امام مهربي الاسلحة، غير ان الاربعة الذين قتلوا في غزة كانوا يحملون كلاشينكوفات، وبنادق هجومية نوع (ام - ١٦) ومسدسات، وقنابل يدوية، وتعتقد سلطات الشرطة انهم كانوا مسؤولين عن مقتل عدد من الاسرائيليين.

وفي مشاهد شبيهة بمشاهد شائعة في لبنان، صارت ملصقات وصور «الشهداء» تلصق على الجدران في مخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة، وغالبا ما تقوم الدوريات الاسرائيلية بنزع هذه الملصقات والصور، غير انها سرعان ما تحل صورة اخرى غيرها محلها، بمجرد ان تذهب دوريات الجيش الاسرائيلي.

ورغم ان منظمة التحرير الفلسطينية، لم تتدخل في المظاهرات التي اعقبت مقتل الاعضاء الاربعة في حركة الجهاد الا انها لا تزال قوة يحسب حسابها، ويدرك عرفات مطالب المتشددين، ولذلك بدأ الان يستشهد بايات من القرآن الكريم في تصريحاته في محاولة منه لاحتواء الشعور الاسلامي بدلا من الصراع معه.

وفي البداية اعرب الزعماء الاسرائيليون عن املهم في انقسام الفلسطينيين بفعل الحركة الاسلامية المتشددة، وقد فضلوا فكرة غلبة الدين على القومية، ولكنهم الان يواجهون متشددين اكثر التزاما بالعنف من القوميين، ويوضح مدرس في احدى مدارس غزة هذا التحول بقوله «من اعتز بغير الله ذل».

**جون بارنز**



---

■ عن الدستور الاردنية ■

# امن مصر القومي في عصر التحديات

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

وفي تقديري ان القرار السياسي المصري بالتدخل العسكري قد اتخذ بعد عام بالضبط من «كارثة» الانفصال السوري.. كرد فعل طبيعي له، ومن اجل استرداد هيبة مصر وزعامتها. الا اننا لا نستطيع ان نتجاهل تقدير عبد الناصر ايضا للاعتبارات «الجيوبوليتيكية» اتصالا بانتشار النفوذ المصري.. والوجود العسكري في جنوب الجزيرة العربية.

ولقد كان توقيع اتفاقية الدفاع المشترك مع اليمن الجمهورية اعلانا بالنوايا المصرية تجاه الثورة.. دون تحديد واضح لابعاد التعاون وحدود الدعم، الامر الذي جعل «الانزلاق» نحو التزام تجاه الثورة امرا لا مفر منه. وتأكد هذا الموقف بفشل مبادرتي السلام الاميركية والدولية خلال شتاء ١٩٦٣/٦٢.

ولم يكن من الطبيعي.. او المنطقي ان تتجاهل اسرائيل الموقف الجديد، عندما اصبح ٥٠ - ٧٠ الف مقاتل ينتشرون على بعد ٢٣٥٠ كيلو مترا من قاعدتهم في مصر.. مما اخل بالتوازن الاستراتيجي لقواتنا واثر سلبا على قدراتها القتالية ونهك بصورة جوهرية مواردها الاقتصادية.

واذا كانت اسرائيل قد حاولت في شتاء ١٩٦٤/٦٣، استغلال الموقف لتحقيق هدف قصير المدى - بتحويل مجرى نهر الاردن - فقد كان من الضروري ان يعتبر ذلك «انذارا» لا يمكن التغاضي عن مغزاه.. واستبعاد احتمال محاولة تتم مستقبلا ذات هدف ابعد مدى.. في ظروف التورط المصري المستمر.

* * *

وفي النهاية.. فمما لا شك فيه ان ثورة شعبية تعتبر خطوة تقدمية نحو تحقيق اهداف عالمنا العربي. ولكن مع ذلك، لا يمكن القول بان كل ثورة هي خطوة متقدمة.. خاصة اذا لم تكن تعتمد على تاييد جماهيري عريض للدفاع عنها وضمان استمرارها. وفي تقييم ثورة اليمن، جاء التاييد اكثر ما جاء من جانب القوى المثقفة التي عارضت الامام ايام حكمه.. بينما ظلت القبائل عامة على ولائها للامام، وكانت دون شك تمثل قوة يعتد بها ويعمل حسابها.

ومع اننا لا نقلل من اهمية النتائج التي يمكن ان تتمخض عن نجاح ثورة صنعاء في المدى البعيد.. الا ان ذلك النجاح لم يكن واضحا في المستقبل المنظور، خاصة بعد نجاح الامام في تنظيم المقاومة في معاقل الامامة التقليدية، والتي اتخذها - كما كانت ايام مقاومة العثمانيين - قاعدة لعمليات تعرضية واسعة النطاق كادت تودي بالنظام الجمهوري.. وبمركز مصر العربي والدولي.

* * *

## لندن.. وشرق السويس
## جذور النزاع

مع صدور قرار تعييني سفيرا في لندن عام ١٩٦٤، اخذت اوجه اهتمامي نحو مراجعة العلاقات المصرية - البريطانية منذ اعيدت كاملة في مطلع عام ١٩٦١. ولم تكن مراجعتي داعية الى التفاؤل، فخلال الاعوام الثلاثة الاخيرة، بلغت علاقات البلدين قدرا من التدهور يكاد ينحدر الى مستوى الصراع المفتوح.

كانت بريطانيا ما تزال - رغم هزيمتها في معركة السويس - العقل الموجه للسياسة الغربية في الشرق الاوسط، كما كانت ما تزال تفرض سيطرتها على امتداد شاطىء شبه الجزيرة العربية وتحتفظ بسلسلة من القواعد العسكرية في ليبيا وقبرص ومالطة، وتمارس نفوذها التقليدي في الاردن.

كما كانت الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قد طورت وجودها في المنطقة، لاسباب استراتيجية (في مواجهة الاتحاد السوفيتي)، واقتصادية (بترول الخليج العربي) وسياسية (دعم اسرائيل)، وبذلك اصبحت شريكا كاملا لبريطانيا، تحددان سياستهما وتتفقان على توزيع الادوار بينهما.

وبنشوب الثورة في اليمن وقرار مصر الوقوف بجانبها، اصبح وجودها السياسي والعسكري - المدعم بعلاقات وثيقة بالاتحاد السوفيتي - يلاحق بالتهديد خطط بريطانيا في الجنوب العربي.. ومناطق انتاج البترول في الخليج العربي.. ومواصلاته الى اوروبا.

كما كان نجاح الثورة في اليمن مصدر تهديد لاستقرار الاوضاع في الجزيرة العربية. ومن ثم كان موقف بريطانيا العدائي لليمن منذ البداية.. مما سبقت الاشارة له.

وفي نهاية مارس ١٩٦٤، خطت بريطانيا خطوة خطيرة.. عندما وجهت ضربة لمنطقة «حريب» في شرق اليمن.

واعتبرت مصر ان هذه العملية كانت موجهة لها. وعلى ذلك، فخلال زيارته لليمن في ابريل، قرر عبد الناصر دعم قواتنا المقاتلة، ومساعدة الشعب العربي في الجنوب المحتل، قرر عبد الناصر دعم قواتنا المقاتلة، ومساعدة الشعب العربي في الجنوب المحتل، وتاجيل التفاهم مع بريطانيا الى ما بعد الانتخابات العامة المقبلة.

وكانت مصر تامل ان ينجح «العمال» في انتخابات اكتوبر، وان يصبح ذلك نقطة تحول في علاقات مصر وبريطانيا. وساعد على ذلك تصريحات ادلى بها زعيم العمال هارولد ويلسون واعتبرتها مصر «مشجعة».

## حديث الرئيس عبد الناصر

كان من الطبيعي ان اتلقى من الرئيس توجيهاته عن مهمتي في لندن.. وفي طريقي اليه وعبر شهور مايو، قمت بعدد من اللقاءات مع المسؤولين عن «صنع» السياسة الخارجية لكي اتعرف على تقييم لموقفنا من بريطانيا. ولقد تضمنت لقاءاتي الاجتماع بمستشار الرئيس الدكتور محمود فوزي، ورئيس الوزراء علي صبري، والمشير عبد الحكيم عامر.

* * *

كان لقائي بالرئيس عبدالناصر يوم ١١ يونيو ١٩٦٤. وخلال الثلاثة ارباع الساعة عرض الرئيس الخطط الاساسية للسياسة الخارجية بصفة عامة، والعلاقات المصرية - البريطانية بصفة خاصة. وكان تقدير الرئيس «ان المهمة في لندن صعبة، ولكنها ليست شاقة» ثم عرض النقاط التالية:

١ - لم تكن مصر البادئة بمحاربة بريطانيا، ولكنها بادأتنا دائما بالعدوان. وكانت عملية حريب في ٢٨ مارس تحديا، ليس لليمن ولكن لمصر. ولذلك كان من الضروري قيامه بالزيارة التي تمت لليمن.

٢ - لقد سبق ان اخطر السفير البريطاني اكثر من مرة اننا لا نود الاصطدام بانكلترا في اليمن، وانه يهمنا ان ننسحب وان نترك الامور لاهلها. ومع ذلك جاء تصريح هيوم في كندا لاثارة النزاع بيننا. كما بلغتنا انباء (منذ ساعة): حول اتصالات تجريها اميركا مع الخارجية اليمنية لبدء مباحثات تكون اطرافها انكلترا والسعودية، مع طلب عدم ابلاغ مصر عنها. وهذا دليل على التنسيق بين اميركا وانكلترا وتوافق مصالحهما واهدافهما.

٣ - عقدة الرئيس ما زالت تسيطر على المحافظين. ولذلك فنحن لا نتوقع امكان الوصول الى تسوية مع حكومتهم، ونفضل انتظار نتائج الانتخابات المقبلة، وستستمر العمليات في الجنوب المحتل كاداة ضغط. ولكننا لن نرفض التحدث في اي موضوع في اي وقت، وان لم نتخذ قرارات. كما اننا لن نقبل انشاء منطقة منزوعة السلاح او وضع مراقبين على حدود اليمن الجنوبية.

٤ - العلاقات الدولية:

- سنحافظ على سياستنا غير المنحازة.

- ان تاييد الاتحاد السوفيتي لنا مستمر. لن تكون هناك تنازلات من جانبه على حسابنا، ولن يشترك في مشروعات للحد من التسلح التقليدي للمنطقة.

- رفضنا انشاء اي نوع من الرقابة على التسليح الذري والمفاعلات الذرية، على نحو ما اقترحه ويلسون.. لاننا لا نملكها.

٥ - واختتم الرئيس عبد الناصر حديثه بقوله «يجب ان يفهم انه ليس هناك بيننا وبين انكلترا ما يدعو للصدام في المنطقة العربية، اذا قدمت الاستقلال لبلادها، واذا قسمت ارباح البترول بطريقة عادلة».

ولخص اساس المواجهة بيننا بانه عقدة السويس.. «انهم استعماريون ونحن ضد الاستعمار، وهم مع القواعد العسكرية ونحن ضد القواعد العسكرية، وانهم يريدون الاحتفاظ بنفوذهم ونحن لا نريد اي نفوذ اجنبي في المنطقة».

وعندما ودعني طلب مني ان اكتب اليه اذا شئت، وان ابلغه ان اردت مغادرة لندن. ولكن الاحداث - في افريقيا - املت علي ان اغادر لندن بعد عام ونصف عام. وكان ذلك في وقت اخذت اقلب فيه الفكر في كلماته الاخيرة. ففي حياة الدبلوماسي لا يصدق القول بان «من يتعب من لندن فكأنه تعب من الحياة كلها! لان هناك في لندن.. كل ما يمكن ان تهبه الحياة».

## «تصاعد المواجهة»

لم يكن مقامي في لندن قد استقر بعد، عندما شهدت اول صدام بين مصر وبريطانيا، تقوده حكومتها في مجلس العموم، حيث اعلن رئيس الوزراء انه في غيبة تحقيق تسوية في اليمن، سيصبح على القوات البريطانية ان تخرج الى الميدان لتنفيذ التزامات بريطانيا.

واضاف وزير الخارجية ان جمهورية اليمن تشجع الثورة في الجنوب مثل تاييدها لثورة ردفان، واكد عزم بلاده على الاحتفاظ بعدن والقواعد في ليبيا وقبرص وسنغافورة.

وناقش وزير الخارجية الموقف العربي - الاسرائيلي، فحذر مصر من النتائج الخطيرة التي تترتب فيما لو شنت هجوما على اسرائيل في اطار المواجهة حول تحويل مياه نهر الاردن. واضاف انهم يتشاورون في الامم المتحدة حول اتخاذ ما يتطلبه الموقف لتامين السلام، ولم يستبعد مناقشة الاتحاد السوفيتي حول موضوع التسليح لدول الشرق الاوسط.

وعندما قابلت وزير الخارجية ومساعديه، لم اتبين تغييرا في الموقف البريطاني. فمصر - من وجهة نظرهم - تتحمل مسؤولية تدهور علاقات البلدين. وبريطانيا ليست على استعداد للاعتراف بحكومة السلال. واقتصر اهتمام الخارجية على اقامة منطقة منزوعة السلاح على جانبي الحدود تحت اشراف المراقبين الدوليين.

وطالبت البريطانيين بالاعتراف بحكومة اليمن ومناقشة مسائل الحدود معها، مشيرا الى ان انظمة سياسية عديدة يمكن ان تسقط لو جردت من حماية بريطانيا. كما طالبتهم بالتخلي عن سياسة الوصاية على المنطقة.. وبالاعتراف بالقوى الوطنية فيها.. وباتخاذ مواقف محايدة وعادلة من النزاع العربي - الاسرائيلي.

* * *

## احزاب بريطانيا ومصالحها

يقول جون اوسبورن الكاتب البريطاني الساخر «ان الانسان لا يكاد يفرق بين الفتية والفتيات من شباب لندن ان نظر اليهم من الخلف.. او حتى لو نظر اليهم من امام.. تماما كاحزاب بريطانيا». وبذلك فهو يتفق مع ما يقال من ان بريطانيا بلد محافظ في اساسه يحاول الادعاء بالتقدم.. ولا فرق بين حزب محافظ وحزب عمالي!

وكان معنى ذلك ان يصبح الصدام حتميا بين مصر وبريطانيا، بغض الطرف عن الحزب الحاكم.. طالما كانت القوة الموجهة للسياسة الخارجية تمليها مصالح بريطانيا ولا تمليها المبادىء. فهي - كما يقال - لا تعرف صديقا دائما ولا تقر بعداء دائم، وانما مصالح دائمة. وعلى هذا، علينا ان نتوقع رفضها المستمر لكل ما تنادي به مصر.. يستوى في ذلك المحافظون والعمال.

ولهذا، لم يكن التفاؤل الذي عبر عنه زعماء العمال خلال زيارتهم للقاهرة والانطباعات الحسنة التي تخلفت عن احاديثهم، من حيث استعدادهم للتفاهم مع «القومية العربية» ولتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، واقتراحهم ايفاد احد وزرائهم الى مصر لهذا الغرض.. لم يكن ذلك غير تمنيات طيبة، وعلينا انتظار تشكيلهم الوزارة لكي تثبت من مصداقيتهم او قدرتهم على تحقيقها.

ولقد جاءت مقابلتي لزعيم حزب العمال في شهر يوليو. وفي اجتماعه بي، اعرب هارولد ويلسون عن رغبته في ان «يلتقي» مع مصر، وان يبدأ معها صفحة جديدة. بعيدا عن ماساة السويس التي لم يكن طرفا فيها.. بل وعارضها. ولكنني وجدت وجهات نظره في المسائل الموضوعية تكاد لا تختلف في جوهرها عن الاتجاهات التي تتبناها وزارة المحافظين:

- فبالنسبة لليمن، كان ويلسون يعتبر ان الحكومة الجمهورية حكومة «صورية» تسندها القوات المصرية التي عليها ان تنسحب من اليمن. اما امر الاعتراف بها «فلن يكون غير مشروط».

- تاكيده على حاجة بريطانيا لقاعدة للوفاء بالتزاماتها نحو ماليزيا والهند، وان سلم بضرورة مواققة شعب المنطقة على استخدام بريطانيا لها.

- وانهم لا يربطون بين النزاع العربي - الاسرائيلي وعلاقاتهم بمصر، وانهم لن يطوروا علاقاتهم مع طرف على حساب الاخر.

واقر دنيس هيلي المرشح العمالي لوزارة الدفاع، ان خروجهم السريع من منطقة الخليج سيوقعها فريسة للدول المحيطة بها. مما يؤثر على تدفق البترول. كما اكد تاييد الحزب لفرض الرقابة على تصدير الاسلحة لمنطقة الشرق الاوسط، بدعوى ان انفاقها العسكري يعطل نموها اقتصاديا واجتماعيا، فضلا عن تشجيع الصدام بينها والاخلال بامنها واستقرارها.

وهكذا احسست بان الامال العريضة في احتمال تغيير العمال للموقف البريطاني وتخليهم عن جنوب شبه الجزيرة العربية. لن يتحقق على نحو ما كنا نامل. كما كان عدد من الاعتبارات الدولية والاقليمية يبطىء من ايقاع اي خطة للتخلي البريطاني.

وبسبب اقتران موقف السعودية بموقف بريطانيا في جنوب الجزيرة العربية. فقد اصبح توصل مصر والسعودية الى اتفاق حول الاوضاع في اليمن - اثر اجتماع عبد الناصر والامير فيصل في الاسكندرية في سبتمبر - عاملا مشجعا على الامل في امكان تحقيق تسوية مصرية - بريطانية.

وكان الاتفاق المصري - السعودي يقضي باستبعاد زعماء طرفي النزاع في اليمن وتشكيل حكومة جديدة، والفصل بين قوات الطرفين مع انتشار قوة مصرية سعودية في مهمة حفظ السلام.

وفي ٣٠ اكتوبر، اجتمع ممثلو الطرفين في مدينة اركويت بالسودان، واتفق على وقف اطلاق النار اعتبارا من ٥ نوفمبر، على ان يجتمع «المجلس الوطني» في ٢٣ نوفمبر في اليمن.

## فوز حزب العمال وبداية الحوار

في منتصف اكتوبر اجريت الانتخابات العامة، وتحقق امل العمال بحصولهم على الغلبية. وان لم تكن «مريحة» تمكنهم من تشكيل الحكومة الجديدة.

وفي اواخر اكتوبر، سلم السفير البريطاني في القاهرة رسالة موجهة من وزير الخارجية للرئيس عبد الناصر يشير فيها الى امكان ايفاد احد الوزراء الى القاهرة، وبانه سيبحث (معي في لندن) هذا الامر ووسائل اخرى لتحسين العلاقات.

وفي لقائه بالسفير البريطاني، دعا الرئيس الى التشاور بين البلدين حتى لو اختلف الراي بينهما، كما ادان الاعمال الانتقامية المفاجئة - كعملية حريب - التي تثير ردود الفعل وتورطنا فيما لا يمكن الرجوع عنه.

وفي خطابه امام مجلس الامة، اكد الرئيس سياستنا ضد الاستعمار والقواعد، وطالب بمنح الاستقلال للاقاليم العربية الخاضعة لبريطانيا. واضاف ان هذا لا يمنع من اقامة علاقات سليمة معها.

وكان هذا الاعلان - في تقديري - حول استعداد مصر الالتقاء ببريطانيا، بمثابة الاستجاب للخطوة التي خطاها العمال نحوها.

* * *

## تراخي التوتر

وفي اغسطس ١٩٦٥، حدثت عدة امور ترتبط على نحو يستبعد معه ان تكون الاقدار هي التي حددت موعدها:

الاول: زيارة الرئيس عبد الناصر لجدة للاجتماع بالملك فيصل.

الثاني: انعقاد لجنة العمل في لندن لاعداد جدول اعمال المؤتمر الدستوري للجنوب العربي المزمع عقده في ديسمبر ١٩٦٥.

الثالث: اقتراح لندن ان يقوم وزير الدولة جورج طومسون بزيارة للقاهرة فيما بين ٢٣ و٢٧ سبتمبر، وموافقة وزير الخارجية محمود رياض على الاقتراح.

منذ ربيع ١٩٦٥، بدا تدهور الموقف السياسي والعسكري في اليمن، فبينما اجتمع «مؤتمر السلام الوطني» من زعماء جمهوريين وقبائليين لمناقشة تحقيق السلام، واصل الملكيون عملياتهم حتى اصبحوا يسيطرون على نصف اليمن.

وازاء هذا الموقف المتدهور، قرر عبد الناصر الاجتماع بالملك فيصل. وتمكن الزعيمان من التوصل الى «اتفاقية جدة» التي قامت على اساس اقتناع مصر والسعودية باستحالة تحقيق نصر عسكري وضرورة الرجوع لشعب اليمن لتقرير ما يرضيه.. وذلك في استفتاء يجري في ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦ - في ظروف انسحاب القوات المصرية من البلاد.

وفي لندن بدا وصول اعضاء لجنة العمل المكلفة بالاعداد للمؤتمر الدستوري المزمع عقده في ديسمبر ١٩٦٥، ولقد اعتبرت الصحافة البريطانية وصول وفد برلماني مصري بدعوة من الشعبة البرلمانية البريطانية، اشارة ودية غير مباشرة من جانب مصر.

## طومسون في القاهرة

وفي ١٨ اغسطس، صدر بيان من وزارة الخارجية البريطانية حول زيارة طومسون لمنطقة الشرق الاوسط، والتي تتم في جولتين، تتضمن (الاولى) سوريا ولبنان والاردن وايران، و(الثانية) مصر والسعودية.

ولقد كان من الطبيعي ان نلاحظ:

١ - ان الاعلان عن الزيارة قد اقترن بتحقيق اجتماع جدة.. وكذا بالاتفاق على عقد مؤتمر لندن للاعداد للمؤتمر الدستوري في اواخر العام.

٢ - ان الزيارة تتم على مستوى «وزير الدولة».. على نحو يختلف تماما عما قدره لها وزير الخارجية جوردون ووكر.

٣ - ان بريطانيا تضع القاهرة والرياض على قدم المساواة سياسيا، رغم اجماع الاعلام البريطاني على ان «مصر» هي المعنية اساسا بالاهتمام.

وهكذا.. لم نعد بصدد مفاوضات جادة بين البلدين، تتناول القضايا الجوهرية.

وفي ٢٤ سبتمبر غادر جورج طومسون وصحبه لندن الى القاهرة. وشيعهم المحافظون بمقال جوليان ايمري بعنوان «اهمية ناصر»، كان من اقذع ما وجه ضد مصر منذ وصولي الى لندن.

وفي اليوم التالي، بدات مباحثات طومسون مع محمود رياض والدكتور محمود فوزي، وانتظارا لموعد مقابلته مع الرئيس، اصدرت الحكومة البريطانية ظهر ٢٥ سبتمبر قرارا بوقف العمل بدستور عدن، واقالة حكومة عبد القوي مكاوي، وقيام الحاكم العام بسلطات الحكم مباشرة. ولم يكن خافيا «مغزى» توقيت هذا القرار.

وعلى الفور اعلن في القاهرة ان الرئيس قد الغى موعد مقابلته مع جورج طومسون، كما لم تتجاوز مقابلته لرئيس الوزراء علي صبري حدود المجاملة.

وهكذا اسدل الستار على المحاولة الثانية لتطوير علاقات مصر وبريطانيا. كما اسدلت القاهرة ستارا كثيفا من النسيان على علاقاتها ببريطانيا. فلم نعد تحتل اهمية في مجال علاقات مصر الخارجية.

* * *

ولقد ادى فشل التسوية على جبهة الى فشل مقابل على الاخرى. ففي ٢٣ نوفمبر، جرى اجتماع «حرض» تحت اشراف مصر والسعودية. ولكن سرعان ما دب الخلاف بين اليمنيين حول تحديد شكل الحكم وطريقة اختيار الحكومة المحايدة خلال المرحلة الانتقالية.

## نهاية مهمة

وهكذا انتهى خريف ١٩٦٥ وقد بلغت علاقات مصر ببريطانيا مستوى متدنيا. ولذا جاء قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٦ ديسمبر. تعبيرا «هادئا» عن موقف اتخذته القاهرة منذ ٢٥ سبتمبر.

وكان وزراء الخارجية الافارقة قد اتخذوا في اديس ابابا، قرارا بقطع علاقات بلادهم الدبلوماسية ببريطانيا يوم ١٥ ديسمبر، اذا لم تتخذ اجراءات لسحق النظام العنصري المتمرد في روديسيا حتى ذلك التاريخ. الا ان بريطانيا لم تكن على استعداد لاستخدام القوة لتحقيق مايطالب به الافارقة.

وحتى يوم ١٥ ديسمبر لم اكن قد تلقيت من القاهرة توجيهات محددة.. وفي المساء دعيت لتحية الملكة في حفل عمدة ويست مينيستر. وفي اليوم التالي، اجتمعت بجورج طومسون ورفاقي السفراء العرب في حفل سفارة ليبيا. وكانني كنت بذلك اودع بريطانيا.

فعند منتصف الليل. حمل لي صوت وكيل الوزارة الدكتور محمد حسن الزيات، قرار القاهرة بقطع العلاقات مع بريطانيا. وبعد ظهر ١٨ ديسمبر انزلت العلم المصري من فوق ساريته، ليرفع علم العراق.. البلد الذي اختير لرعاية مصالحنا في بريطانيا.

وعندما جاء المساء، وجدتني انهي مهمتي في لندن.. في قاعات النادي الثقافي المصري. حيث قادتني قدماي لكي البي دعوة عروسين جمعهما الحب في الجامعة وفي الغربة عن الوطن. واقتربت منهما اهنئهما.. واتمنى لهما الرفاء والبنين. وامسكت بيد العروس.. وكانت ترتجف. فمع بريق الابتسامة بين شفتيها.. كانت هناك دمعة حائرة في عينيها.. وكانها تلوم نفسها.. ان حرمت اباها ومن قبله امها.. ان يشهدا ليلة عمرها التي انتظراها كما انتظرتها هي.. لسنوات.

وعدت.. وقد ودعت شباب مصر في لندن.. والليل قد انتصف. وفي اليوم التالي.. كنت في طريقي الى القاهرة. وانتهت اول مهمة ميدانية لي. كانت كما توقعها الرئيس.. شاقة.. جدا!!

(يتبع)

## يبلغها «ستيانكو» لعرفات في الكويت قريبا

# تأكيدات سوفيتية جديدة لدعم موقف المنظمة من المؤتمر الدولي للسلام

عدن - بغداد - و أ خ - وصل زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى عدن في زيارة قصيرة قادما من صنعاء ضمن جولة له في الدول العربية.

وصرح عرفات امس الاول للصحافيين بان زيارته الى عدن تاتي في إطار جولة له في عدد من الدول العربية للتشاور والتنسيق في القضايا التي ستطرح على القمة العربية المقبلة، مشيرا الى ان قمة عمان تاتي في ظل ظروف خطيرة ومصيرية تمر بها الامة العربية.

في بغداد ابلغت مصادر فلسطينية وكالة انباء الخليج بان القيادة السوفيتية قررت ايفاد مبعوث خاص لابلاغ عرفات بموقف موسكو الثابت والمساند لمنظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في المؤتمر الدولي كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وقالت المصادر ان المبعوث السوفيتي وهو سفير المهمات الخاصة بوزارة الخارجية «ستيانكو» سيجتمع مع عرفات في الكويت نهاية الاسبوع المقبل،

ويأتي التحرك السوفيتي الجديد ردا على المباحثات التي اجراها جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية في اسرائيل والتي استهدفت الالتفاف على عقد المؤتمر الدولي باجتماع اقليمي ومشاركة سوفيتية شكلية.

وقالت هذه المصادر ان «ستياتكو» سينقل لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية رسالة من القيادة السوفيتية تتضمن تاكيدات جديدة لدعم المنظمة من اجل عقد المؤتمر الدولي بمشاركتها الى جانب مشاركة جميع الاطراف المعنية.

وتعتبر زيارة «ستياتكو» الذي من المقرر ان يجري مباحثات مع المسؤولين الكويتيين خلال زيارته استكمالا للمباحثات التي كان قد اجراها يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي في كل من مصر والاردن وسوريا خلال الايام الماضية.

ويكتسب التحرك السوفيتي اهمية قصوى كما تقول المصادر لانه ياتي مواكبا للنجاح البارز الذي سجلته منظمة التحرير الفلسطينية خلال الايام الماضية والذي تمثل في قيادة الانتفاضة الفلسطينية العارمة داخل الارض المحتلة من جهة وتنفيذ المقاطعة الفلسطينية الكاملة لزيارة شولتز وعدم اجتماع اي شخصية فلسطينية به خلال وجوده في اسرائيل الامر الذي شكل صفعة لاميركا ونفوذها ونفوذ اصدقائها في المنطقة.

واشارت هذه المصادر الى ان الاتصالات السوفيتية الفلسطينية الجديدة تعتبر ردا على التحرك الاميركي في المنطقة والذي تمثل بزيارة شولتز اولا لاسرائيل وعدد من الدول العربية وزيارة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الحالية للمنطقة كما تتزامن الاتصالات الفلسطينية السوفيتية مع الجهود المكثفة التي تجريها المنظمة حاليا لبلورة موقف عربي قبيل مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في عمان مطلع الشهر المقبل لدعم موقفها من مسالة عقد المؤتمر الدولي.

وخلصت هذه المصادر الى القول انه «انطلاقا من سعي المنظمة لبلورة موقف عربي موحد في هذا الظرف الراهن تجاوزت قيادة المنظمة الموقف السلبي السوري ازاء المساعي الحثيثة لتسوية العلاقات الفلسطينية السورية» وذلك من اجل تهدئة الاوضاع وايجاد الحلول للمشاكل المعلقة مع دمشق والوصول الى موقف عربي موحد في القمة سواء مايتعلق بالحرب العراقية الايرانية وطرق معالجة المواقف العربية الخاصة بهذه الحرب او مايتعلق بالقضية الفلسطينية.

## الرئيس الاوغندي في باريس لاول مرة

باريس - أ ف ب - وصل الرئيس الاوغندي يوويني كاتوجا موسيفيني امس الى باريس في زيارة خاصة تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ووزير الخارجية جان برنارد ريمون.

وسيبحث موسيفيني الذي يزور فرنسا لاول مرة مع محدثيه الفرنسيين المشكلات المتعلقة بتطبيع علاقات التعاون بين البلدين.

## الرئيس الصومالي يعفو عن ١١٩٧ سجينا

لندن - رويتر - قالت اذاعة مقديشو ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري اصدر عفوا عن ١١٩٧ سجينا بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة عشرة للثورة التي اتت به الى السلطة.

ونقلت الاذاعة عن بيان لمكتب المدعي العام الصومالي قوله ان السجناء الذين شملهم القرار كانوا يقضون عقوبات عن جرائم مختلفة في سجون في شتى انحاء الصومال.

وكان الرئيس بري - ٧٠ عاما - قد احتفل بالذكرى الثامنة عشرة لتوليه الحكم في البلاد يوم الاربعاء الماضي باقامة مواكب واحتفالات ولكنه اعرب عن اسفه لبقاء النزاع بين بلاده واثيوبيا دون حل.

## بعد تجريد جنوده من اسلحتهم
## اكينو تزور معسكرا يؤيد زعيم المحاولة الانقلابية

مانيلا - أب - ابلغت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو مئات من الجنود الفلبينيين بقولها «لن اتخلى عنكم». وذلك خلال زيارة قامت بها لقاعدة عسكرية ذكر ان الجنود المرابطين فيها يتعاطفون مع زعيم المحاولة الانقلابية غريغوريو هوناسان.

وتوجهت اكينو الى القاعدة الواقعة على بعد الف كيلومتر عن العاصمة مانيلا بواسطة طائرة هليكوبتر وذلك في ابعد رحلة لها عن العاصمة منذ المحاولة الانقلابية التي جرت في ٢٨ اغسطس الماضي. وقال مسؤولون امنيون ان الجنود الذين حضروا الحفل جردوا من اسلحتهم بينما كانت الاسلحة التي يحملها حراسها بدون ذخيرة وذلك خوفا من قوع ما اسماه هؤلاء المسؤولون بحوادث اطلاق نار عرضية. وقالت اكينو للجنود انها تلقت تحذيرا بان حياتها ستكون في خطر اذا زارت معسكرهم، واضافت «لم اهتم بهذه التحذيرات لان واجبي يحتم علي زيارة كل فرد في القوات المسلحة».

## تعرضت للابادة من «الخمير الحمر»

# «طائفة الشمس» الكمبودية المسلمة تريد اعترافا من الدول العربية

فنوم بن - أ ف ب - انخفض عدد الاقلية الاسلامية التي يطلق عليها اسم «الشمس» في كمبوديا في ظل حكم «الخمير الحمر» فقد كان عددهم سبعمائة الف قبل ان يتولى بول بوت الحكم في عام ١٩٧٥ ثم اصبح مائة الف في عام ١٩٧٩ عند سقوط نظام الكمبيوديين الحمر وفقا للارقام الرسمية.

وقد تعرضت الاقلية الاسلامية لهجمات منتظمة من جانب رجال بول بوت الذين كانوا يأخذون عليهم انهم مسلمون وليسوا كمبوديين وكانت مملكتهم تغطي جنوبي فيتنام وشرقي كمبوديا حتى القرن الثامن عشر. وفي سبيل التوصل الى هذا «الحل النهائي» لم يتردد الكمبوديون الحمر في اللجوء الى اساليب فاشية.

ويتذكر موسى محمد علي امام مسجد نور الاسلام احد المساجد السبعة في فنوم بن ما جرى فيقول «كانوا يجعلوننا نقف عرايا ليروا ما اذا كنا مختونين او يسالون اولادنا اذا كنا ناكل لحم الخنزير. وكانوا يجبروننا على اكل لحم الخنزير وينفذون حكم الاعدام فورا في من يرفض منا».

واعترف بانه وافق على ان يأكل لحم الخنزير لاول مرة في حياته عندما طرد الى اقليم باتامبانغ الغربي وقال «خوفا من القتل وخاصة الشباب. فالشيوخ المسلمون رفضوا ولم يبق احد منهم على قيد الحياة».

واضاف: غير ان الذين كانوا يرضخون لضغوط الكمبوديين الحمر لم ينجوا بحياتهم «فرجال بول بوت كانوا اشد قسوة معنا بسبب تمسكنا الشديد بالدين. ولم يتحمل معظمنا الاشغال الشاقة والجوع. واضطررنا لاكل الفئران والحشائش والحشرات لنعيش».

وعندما تولت المقاومة الكمبودية السلطة في يناير ١٩٧٩ بمساندة الفيتناميين لم يعد هناك سوى مائة الف من قبائل الشمس. ويقول موسى محمد علي ان «جميع الائمة قد قتلوا ولم يتبق سوى ٢٠ مسجدا من ١١٦ مسجدا». ويبلغ عدد افراد طائفة الشمس حاليا ١٨٠ الف شخص وتم بناء ١١٧ مسجدا في جميع انحاء كمبوديا.

ومنذ عام ١٩٨١ يتوجه وفد من الروابط الاسلامية الاجنبية كل عام الى فنوم بن لمساعدة «طائفة الشمس» على بناء المساجد والمدارس والمستشفيات. وفي هذا الصدد يقول الامام «اننا نتلقى ايضا مساعدة مالية من اسر الشمس التي هاجرت قبل حكم بول بوت».

واستطرد قائلا «وبمجرد ان تعترف بنا الدول العربية سنستطيع ان نتلقى كل المساعدة من اشقائنا المسلمين كما كان الحال من قبل».

## مسؤولان اميركيان لـ«القبس»:

# واشنطن لن ترد على الهجوم الايراني ومستعدة لمساعدة الكويت عسكريا

**واشنطن - القبس:**

قال مسؤولان اميركيان بارزان يوم امس الاول لـ«القبس» ان الولايات المتحدة لن ترد على الهجوم الايراني الاخير على الكويت «ولكننا مستعدون لمساعدتها في الدفاع عن ارضها ومياهها الاقليمية» كما قال احدهما، بينما قال الاخر ان التصعيد الايراني سيزيد من حدة التوتر العسكري «ويقربنا اكثر من احتمال حدوث مواجهات اميركية ايرانية اكبر في الخليج».

واشار المسؤولان الى ان مضمون الرسالة التي وجهتها واشنطن الى طهران عبر دمشق وعبر سويسرا اكد على ان خيار التصعيد العسكري باق اذا قامت ايران بمهاجمة الاهداف الاميركية واوضحا ان الرسالة تضمنت شرحا للاسباب التي دعت للهجوم على منصات النفط والطبيعة المحدودة للرد الاميركي، واعادة التاكيد بان القوات الاميركية في الخليج باقية لحماية حرية الملاحة «وحماية مصالحنا ومصالح اصدقائنا». وقال احدهما «اوضحنا لهم اننا موجودون هناك لوقف الترهيب الايراني لدول المنطقة».

واضاف هذا المسؤول ان الرسالة تضمنت ايضا تاكيدات واشنطن بانها لا تعمل على تغيير النظام في ايران كما فسر بعض المسؤولين الايرانيين تصريحات وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر خلال جولته الخليجية حين اشار الى ان واشنطن لن تتعامل مع ايران الا بعد حدوث تغيير حكومي فيها.

واكد المسؤولان ان الاعتداءات الاخيرة على الكويت قد ادت الى توسع النقاش بين مجلس الامن القومي ووزارتي الدفاع والخارجية حول كيفية العمل مع الكويت وغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي لتحسين دفاعاتها، وبالتحديد الدفاعات الجوية ضد تهديد صواريخ «سيلكوورم». وعكس المسؤولان في حديثهما مع «القبس» حالة الارتباك الموجودة في الاجهزة الحكومية حول قدرة الحكومة الاميركية في اقناع الكونغرس بالموافقة على تزويد الكويت بصواريخ «ستنغر».

وفيما استبعد احد المسؤولين تزويد الكويت بهذه الصواريخ في المدى القريب مشيرا الى وجود مشاورات عسكرية مع الكويت للعثور على طرق لتدمير هذه الصواريخ الايرانية بالاسلحة المتوفرة لدى الكويت الان، قال المسؤول الاخر «هناك قابلية اكثر الان لمناقشة احتياجات الكويت والبحرين لصواريخ ستنغر»، واضاف هذا المسؤول ان المشكلة ليست داخل الحكومة بل المعارضة في الكونغرس. ولكن هذا المسؤول يرى ان نجاح ايران في الحصول على صواريخ «ستنغر» عن طريق افغانستان وقد اضعف الحجة القائلة بان وجود هذه الصواريخ لدى دول الخليج سيؤدي الى وقوعها في ايدي قوى معادية للولايات المتحدة.

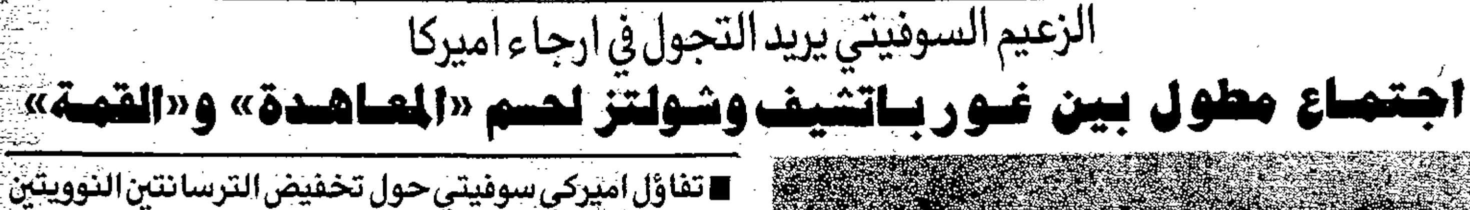
وكشف هذا المسؤول الذي يتابع الوضع في الخليج وافغانستان عن كثب ان ايران حصلت على اكثر من صواريخ الستنغر التسعة التي ذكرت التقارير الصحفية انها وقعت بين ايديها بعد حدوث اشتباك مع احدى القوافل الافغانية التي ضلت طريقها في ايران. وكشف المسؤول انه يوجد احتمال كبير بان تكون ايران قد اشترت من احدى فصائل المجاهدين الافغان عددا من صواريخ «ستنغر» او ربما من خلال الاتحاد السوفيتي الذي استولت قواته في افغانستان على عدد منها بعد اشتباكات عسكرية مع المجاهدين الافغانيين.

ويتوقع المراقبون في واشنطن انه في حال استمرار الهجمات الايرانية على الكويت، فان الضغط سيزداد على الحكومة لتزويد الكويت بصواريخ «ستنغر» او بغيرها من الاسلحة لمواجهة خطر «السيلكوورم»، ويذكر ان الرئيس ريغن كان قد لجأ في السابق الى قوانين الحالات الطارئة لتخطي الكونغرس بشحنة صواريخ «ستنغر» للسعودية ويعتقد ان الكويت تدفع بهذا الاتجاه في المناقشات الجارية حاليا بين الطرفين.

## صاروخ «اكزوسيت» صيني جديد

سنغافورة - أ ف ب - صرح خبير اميركي امس بان الصين انتجت طرازا جديدا من الصواريخ وحذر الخبير المشترين ان «يتوخوا اكبر قدر من اليقظة» فيما يخص جودتها.

واضاف الكولونيل هارلان جنكز المسؤول عن البحوث في مركز الدراسات الصينية بجامعة كاليفورنيا في مؤتمر صحفي عقده في سنغافورة ان الصاروخ الجديد سي ٨٠١ او يواي جي ٦ قد وصف بانه صاروخ الاكزوسيت الصيني وهو النموذج «الاكثر اهمية في السلاح البحري الصيني الجديد». ولكنه حذر من ان المنتجات الصينية مثيرة للاهتمام من جراء تكاليفها المنخفضة نسبيا اكثر منه من جودتها.



## الزعيم السوفيتي يريد التجول في ارجاء اميركا

# اجتماع مطول بين غورباتشيف وشولتز لحسم «المعاهدة» و«القمة»

■ تفاؤل اميركي سوفيتي حول تخفيض الترسانتين النوويتين



● غورباتشيف يستقبل شولتز (رويتر)

موسكو - الوكالات - عقد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اجتماعا حاسما في الكرملين امس مع وزير خارجية اميركا جورج شولتز الذي يزور الاتحاد السوفيتي في الوقت الحالي بهدف التوصل الى اتفاق حول الاسلحة النووية متوسطة المدى والترتيب لعقد قمة بين زعيمي الدولتين العظميين في واشنطن هذا العام.

واستمر الاجتماع بين شولتز وغورباتشيف لاكثر من ساعتين اكثر من المدة المحددة له.

غورباتشيف ابلغ الصحافيين بانه سيزور الولايات المتحدة والاجتماع مع ريغن وقال انه يود ان يزور كل الولايات المتحدة ويتجول في ارجائها واضاف «ولكن ان كنت قادرا فهذا هو السؤال فمن الناحية الفلسفية هناك امران ما هو ممكن وما هو فعلي».

ولم يعلن الطرفان موعد القمة الثالثة بين ريغن وغورباتشيف. ولكن مسؤولين قالوا ان شولتز وغورباتشيف سوف يبحثان القمة المتوقع عقدها في واشنطن نهاية نوفمبر المقبل.

وعندما التقى الوزير الاميركي والزعيم السوفيتي في القاعة الكبرى بالكرملين ابلغ شولتز غورباتشيف بانه يبدو في حالة جيدة.

ونسبت اليونايتدبرس للمسؤولين قولهم انهم يتوقعون ان ينتهي لقاء شولتز وغورباتشيف باتفاق حول مسودة معاهدة للتخلص من الاسلحة متوسطة وقصيرة المدى، وتحديد موعد القمة.

واستهل شولتز يوم امس في موسكو قبل لقاء غورباتشيف بعقد جولة مباحثات جديدة مع زميله السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

وكان الوزيران قد عقدا ثلاث جولات امس الاول وسط تفاؤل من ان الدولتين العظميين توشكان على ابرام اول اتفاق لتخفيض الترسانتين النوويتين لديهما.

وقد قال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي امس الاول نحن متفائلون. المحادثات بناءة ولدينا امال كبيرة».

كما قال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الوزيرين ابلغاه هو وجيراسيموف بان المحادثات حققت تقدما في «مناخ يساعد على حل المشكلات».

والهدف الرئيسي للقوتين العظميين هو ابرام اتفاق لازالة جميع الصواريخ النووية متوسطة المدى وهو ما اتفق عليه من حيث المبدأ عندما زار شيفاردنادزه واشنطن في سبتمبر الماضي.

وقال ردمان ان هذه المسالة كانت الموضوع الرئيسي في محادثات امس الاول التي تناولت ايضا تقليل الاسلحة الاستراتيجية وموضوع اسلحة الفضاء وقضايا تتعلق بحقوق الانسان.

وكان غورباتشيف قد ابلغ شولتز عندما زار موسكو في ابريل الماضي بانه يود توقيع اتفاقية من حيث المبدأ على تقليل الاسلحة الاستراتيجية وعلى اتفاق لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في اجتماع قمة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

وقد اشار مسؤولون سوفيت الى ان غورباتشيف سيكون مستعدا للذهاب الى واشنطن للتوقيع على الاتفاق ولكنه ربما لا يريد قضاء اكثر من يومين او ثلاثة ايام هناك.

## ٢,٥٠٠ من النمور يدافعون عن جفنا

# القوات الهندية تتحرك بجبهة عريضة لتطويق التاميل

كولومبو - رويتر - واخ - تضغط القوات الهندية بشدة لتمديد سلطتها في مدينة جفنا بعد تمكنها من السيطرة على قطاع كبير في الجزء الجنوبي الغربي لعاصمة التاميل.

مصادر هندية قالت ان قوات من المناطق المحتلة تتقدم في جبهة واسعة للالتقاء بوحدات في الاتجاه المعاكس في تحرك في شكل كماشة يهدف الى سحق مقاومة ثوار التاميل.

ويشترك في المعارك ضد التاميل اكثر من نصف القوات الهندية في سري لانكا والتي يقدر عددها بحوالي ٢٠ الف جندي.

وقد تمكنت القوات الهندية بعد قتال عنيف استمر اكثر من اسبوعين من السيطرة على حوالي ٤٠ بالمائة من مدينة جفنا.

ويقدر المسؤولون الهنود عدد النمور التاميل المدافعين عن المدينة بحوالي ٢,٥٠٠ مقاتل وقدرت الخسائر الهندية في هذا القتال بحوالي ١٢٩ قتيلا و٣٨٣ جريحا و٢٧ مفقودا، فيما قدرت خسائر «النمور» بحوالي ٦٠٠ قتيل و٣٠٠ اسير.

وتجاهل مقاتلو النمور النداءات الهندية المتكررة لهم بتسليم اسلحتهم.

وذكرت انباء ان التاميل شكلوا فرقا انتحارية لمنع الهنود من السيطرة على المدينة.

ناطق باسم الخارجية الهندية قال ان القوات البحرية اشتركت ايضا في العمليات ضد النمور وهاجمت محطة السفن التابعة للجبهة غربي مدينة كرن كومالي وحطمت عددا من زوارق تزويد التاميل في اعقاب هبوط مجموعات خاصة على حافة محطة السفن.

ووصف الناطق حالة «جبهة نمور التاميل» بانها يرثى لها وهي مستمرة بعدم المبالاة بالخسائر في الارواح والممتلكات التي اصابت المدينة جراء القتال.

ويذكر ان راجيف غاندي قد اعلن خلال الزيارة التي اختتمها يوم امس الاول لواشنطن بان القتال بين القوات الهندية وجبهة نمور تحرير التاميل قد تنتهي خلال اسبوعين.

وكان الرئيس السري لانكي جونيوس جياواردين وراجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي قد وقعا اتفاقية السلام بينهما في يوليو الماضي لانهاء النزاع العرقي في مدينة جفنا منذ سنوات.

## لندن: اختفاء طيار مقاتلة في ظروف غامضة بالجو

لندن - أب - استانفت السلطات البريطانية عملية بحث واسعة النطاق عن طيار اختفى في ظروف غامضة اثناء اختباره مقاتلة جديدة. وذكرت المصادر ان الطيار اختفي وترك المقاتلة تطير خالية لاكثر من ساعة قبل ان تسقط في مياه المحيط الاطلسي.

وقال بيان للقوة الجوية الملكية ان ماحدث للطيار يعتبر شيئا غامضا.

واننا نفترض انه اضطر لمغادرة الطائرة اثر حدوث عطل فني فيها.

والمقاتلة هي من طراز «هارير» وكانت في مرحلة اختبارها النهائي.

# ضرب الجزيرة الكويتية عمل جنوني وسيدفع الثمن غاليا

# ريغن يحذر الخميني من مهاجمة الاميركيين و«الاخرين»

## ■ باقون في الخليج لحماية الممرات المائية

## ■ ايران ستعاقب اذا واصلت رفضها القرار ٥٩٨

## ■ اسرائيل «العقبة» امام المؤتمر الدولي

واشنطن ـ القبس:

سيطرت ثلاثة مواضيع على المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس ريغن مساء الخميس ونقلته شبكات التلفزيون : العاصفة التي هبت على الاسواق المالية ... الوضع في الخليج ... محادثات السيطرة على التسلح مع الاتحاد السوفيتي ... وقد تابعت القبس المؤتمر بكامله وننقل في مستهله النواحي المتعلقة بالخليج والشرق الاوسط ..

وفي رده على اسئلة الصحافيين. حذر الرئيس ريغن الخميني بان الولايات المتحدة سوف ترد على استفزازاته رغم ان اميركا لا تريد محاربة ايران ... واكد على ضرورة الاذعان للقرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن والا فسوف نعمل لاتخاذ قرار اخر لفرض العقوبات ... واكد على ان التواجد الاميركي في الخليج باق كي تبقى ممرات الملاحة مفتوحة وان حماية الناقلات مستمرة طالما دعت الضرورة الى ذلك .

وتحدث ريغن عن الهجوم الايراني الاخير على الكويت وقال ان ايران تتصرف بدون تعقل .

وقال ان الولايات المتحدة تدرس اطارا جديدا بشأن اجراءات مفاوضات لاحلال السلام في الشرق الاوسط ...

سئل الرئيس ريغن اذا كانت سياسة اميركا في الخليج ترتكز على تقديرات خاطئة لان العمليات الانتقامية من جانب اميركا وايران قد تؤدي الى تصعيد التوتر والعمليات الارهابية. واجاب الرئيس ريغن ان اميركا تخطىء في تقديراتها. وقال: لسنا هناك لمحاربة ايران بل لحماية ملاحة الاقطار المحايدة .

فالقانون الدولي يقضي بان تكون المياه الدولية مفتوحة للملاحة. وقال ان ايران تتصرف بدون تعقل فقد هاجمت الكويت ويبدو انهم استخدموا صاروخا من نوع «سيلكوورم» ...

ومضى الرئيس قائلا : اذا هوجمنا



● ريغن في المؤتمر الصحفي

فسوف ندافع عن انفسنا وسنواصل ما نقوم به الان بالتعاون مع الاقطار التي انضمت الينا كي تبقى المياه الدولية مفتوحة. وقال لا ارى ان ذلك سيؤدي الى حرب وقال لا اعتقد ان هناك ما يدعو الى الفزع ...

وسئل الرئيس ريغن عن قانون الصلاحيات الحربية وماذا سيفعل اذا قرر الكونغرس تنفيذ القانون (الذي يقيد يدي الرئيس) وهل سيسمح لنفسه بعدم اطاعة القانون ...

اجاب ريغن انه يتقيد بالنواحي التي تتطلب التشاور مع اعضاء الكونغرس مسبقا واشار الى انه فعل ذلك قبل القيام بالعملية الاخيرة لكنه اضاف انه لن يسمح لاحد بالتدخل في خططه الاستراتيجية ...

واشار ريغن الى العمليات العسكرية والحروب التي اشتركت فيها اميركا منذ ولادتها فقال ان الولايات المتحدة اشتركت في ٢٠٠ عملية عسكرية و٥ حروب معلنة ... ولم يتدخل الكونغرس الا في ٦٠ حالة من اصل ٢٠٠ عملية عسكرية. وبعبارة اخرى قام الرؤساء الاميركيون بعمليات عسكرية بدون الحصول على موافقة الكونغرس في ١٤٠ حالة ...

وسئل الرئيس ريغن اذا كان هناك وقت محدد لانتهاء الدور الذي تقوم به اميركا ومدة عملية المواكبة فاجاب انه لا يستطيع تقديم جواب حول مدة استمرار عملية المواكبة (مواكبة السفن الكويتية) ثم قال استطيع التاكيد على اننا متواجدون في بحار عديدة مثل المتوسط والكاريبي والخليج منذ ١٩٤٩. وقال سوف نبقى كي تظل ممرات الملاحة مفتوحة ولا يحق لاي دولة اغلاقها وقال ريغن اذا كان الخميني يريد مواصلة اعماله الاستفزازية ضدنا او ضد اي طرف اخر فانه يجازف كثيرا لاننا سنرد عليه ولن نقف مكتوفي اليدين، وقال

سنحاول ان نبرهن له انه سيدفع ثمنا غاليا اذا واصل اعماله ... وقال اننا لا نسعى لمحاربة ايران ...

وسئل الرئيس عن قدر التعاون الذي حصلت عليه الولايات المتحدة في الاتحاد السوفيتي لانهاء الحرب العراقية الايرانية وقال ان الاتحاد السوفيتي ايد معنا القرار رقم ٥٩٨ وقال ان ايران هي الطرف الذي رفض القرار ثم قال لا زلنا نضغط في ذلك الاتجاه قبل التحول الى القرار الثاني. ثم قال : لقد تريثنا بشأن اتخاذ القرار الثاني بانتظار نتيجة المساعي التي يقوم بها الامين العام لاقناع ايران بالتعاون معه فاذا واصلت ايران رفضها فسوف نتحرك نحو القرار الثاني لفرض حظر على شحن الاسلحة لايران، واخيرا قال : نعم لقد تعاون الروس معنا في اتخاذ القرار رقم ٥٩٨ .

وسئل الرئيس ريغن عن احتمال تحقيق السلام في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر تحت رعاية اميركا والاتحاد السوفيتي، فقال انه في حين تعتقد بعض الدول العربية بامكانية التفاوض مع اسرائيل فانه لم يتم احراز تقدم في هذا الاتجاه واشار الى الجهود التي بذلها الملك حسين بشأن عملية السلام ثم قال كثر الحديث عن اطار دولي لاجراء مفاوضات السلام واننا نقوم بسبرغور ذلك وهذا ما فعله وزير الخارجية شولتز خلال رحلته الاخيرة. وقال ريغن يبدو ان اسرائيل ليست مستعدة الان للسير في ذلك الاتجاه موضحا انها العقبة امام عقد المؤتمر الدولي للسلام .

### تهدئة اعصاب

وكانت معظم الاسئلة الموجهة الى ريغن تتعلق بالعاصفة التي هبت على الاسواق المالية .

واعلن الرئيس الاميركي سلسلة من الاجراءات للتصدي للموقف ولا سيما تخفيض العجز في الميزانية الاميركية التي تعتبر السبب الرئيسي للازمة المالية .

وقال ان هدف الادارة هو تخفيض الانفاق والضرائب بقدر الامكان. وللمرة الاولى منذ توليه الرئيس الح الرئيس استعداده للنظر في افكار تتعلق بفرض ضرائب ... ولتطمين الاسواق المالية اعلن ريغن ان اميركا تمكنت من تخفيض العجز في الميزانية بمقدار ٧٣ بليون دولار ...

وقال ريغن ان الوضع الاقتصادي سليم وان ازمة الاسواق المالية لن تؤدي الى ركود اقتصادي ... وان ما حدث هو مجرد تصحيح لمسار السوق .

ومن المتوقع عقد مؤتمر قمة اقتصادي مع زعماء الكونغرس من الحزبين في سبيل دراسة الوضع ومعالجة الازمة ... ورفض ريغن ان يعلن بصورة جازمة انه مستعد لفرض ضرائب جديدة وقال انه لن يكشف عن اوراقه رغم انه كان يقول دائما انه لن يفرض ضرائب جديدة ما دام على قيد الحياة ... ومن عباراته المأثورة في الماضي عن استعداده لفرض الضرائب OVER MY DEAD BODY اي فوق جثتي الهامدة .

### دعوة غورباتشيف

هذا ووجه الرئيس ريغن دعوة شخصية الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف للحضور الى الولايات المتحدة وزيارة مزرعته في كاليفورنيا ... وقال انه لم يتلق «حتى الان» انباء من شولتز عن موقف غورباتشيف من الزيارة ... لكنه اعرب عن امله بان يعقد المؤتمر وان يزور الزعيم السوفيتي الولايات المتحدة ... وقال عندما يزور مزرعتي يشاهد كيف يعيش اصحاب الملايين ...

## فانواتو تبعد السفير الفرنسي

بورت فيلا ـ أ . ف . ب ـ اعلن متحدث باسم رئيس الوزراء والتر لين ان فانواتو طلبت امس من فرنسا استدعاء دبلوماسيين فرنسيين اخرين من العاملين في ارخبيل المحيط الهادي.

واوضح المتحدث ان هذا القرار ياتي على اثر الاجراءات الثارية التي اتخذتها فرنسا كرد فعل على طرد سفير فرنسا في فانواتو.

وصرح المتحدث لوكالة فرانس برس بان وجود الدبلوماسيين واحدهما يشغل منصب السكرتير الثاني اصبح لا جدوى له في البعثة الدبلوماسية الفرنسية على اثر خفض برامج المساعدة التي تقدمها فرنسا لفانواتو في مجالي التعليم والمعونة الفنية.

وكان هنري كريبان لويلون سفير فرنسا في فانواتو قد طرد من البلاد في مطلع الشهر الحالي اذا اتهمته السلطات في بورت فيلا بتمويل حملة المعارضة وهي اتحاد الاحزاب المعتدلة من اجل الانتخابات العامة التي ستجرى يوم ٣٠ نوفمبر المقبل. وقد نفى كريبان لويلون هذه الاتهامات.

## شامير ينفي موافقته على اشتراك موسكو في عملية السلام

تل ابيب ـ الوكالات ـ نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تقارير صحفية اسرائيلية انه مستعد للاشتراك في محادثات سلام مع دول عربية تحت اشراف مشترك من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

وقال في مقابلة اذاعية هنا امس «لا اطيق كلمة اشراف لسنا محمية لاحد». وذكر شامير «اكرر ما اقوله دائما بان السلام بين اسرائيل والدول العربية سيتحقق بالمفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها دون اشتراك اي عنصر اجنبي» .

وامتنع شامير عن تاكيد انه غير موقفه. كما رفض فكرة ان يكون بيانه امام البرلمان يوم الاثنين الماضي الذي قال فيه ان الاتحاد السوفيتي له مصالح مشروعه في الشرق الاوسط امرا يعكس تحولا في موقفه .

وقال شامير انه لا يمكنه ذكر اي تفاصيل عن محادثاته مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في القدس الاسبوع الماضي لانه ملتزم باتفاق على الاحتفاظ بذلك في اطار السرية .

## بانقلاب شاحنتهم في لبنان مصرع خمسة جنود سوريين وجرح ٥٤ اخرين

بيروت ـ ي ب ـ ذكرت الشرطة اللبنانية ان خمسة جنود سوريين قتلوا واصيب اربعة وخمسون اخرون بجروح عندما انقلبت شاحنة كانت تقلهم على طريق بيروت ـ دمشق الرئيسي في شرق لبنان .

واضافت ان الشاحنة كانت مكتظة بجنود سوريين عندما انقلبت في بلدة ضهر البيدر على بعد ٢٧ كم الى الشرق من بيروت .

وقالت ان سبعة من الجرحى اصيبوا بجروح خطيرة في الحادث وانهم نقلوا الى مستشفيات في دمشق بينما تجرى معالجة ٤٧ جنديا اخر في لبنان .

## هبوط ثروات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اما اسعار الاسهم في بورصة طوكيو فقد فقدت ٥٪ من قيمتها ونزل مؤشر بورصة طوكيو اكبر بورصات العالم ١١٠٢,١١ نقطة ليصل غند الاغلاق الى ١٢١٠١,١١ نقطة مزيلا بذلك المكاسب التي حققها امس الاول الخميس .

في غضون ذلك اغلقت بورصة «وول ستريت» قبل ساعتين من الموعد المقرر وذلك بموجب قرار من ادارة البورصة التي اعلنت ان تقليص فترة التداول سيسري على يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين ايضا. وعزت الادارة هذا القرار الى كبر حجم التداول الذي بلغ ثلاثة اضعاف حجم التداول المعتاد .

هذا وقد اسهمت اشاعة في كوريا الجنوبية بان ايران قبلت من حيث المبدأ بقرار مجلس الامن الدولي في رفع اسعار اسهم شركات التشييد والبناء الكورية التي تحتفظ باعمال كبيرة في كلا البلدين المتحاربين ...

وفيما حاول وزير المالية اليابانية طمانة المتداولين قائلا ان اسبابا اقتصادية لا تقف وراء انهيار الاسعار في بورصة طوكيو وان الاقتصاد الياباني بخير ... اشار سماسرة الى مغادرة العديد من المستثمرين الاجانب لبورصة طوكيو نهائيا اثر اعتقادهم بان انهيار «وول ستريت» سيؤدي لهبوط الثروات الخاصة الاميركية وبالتالي تقليل الاستيراد الاميركي من اليابان التي ستتاثر حينها بذلك .

## الامير تلقى ٣ مكالمات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن قد اجتمع مع دي كويلار الليلة قبل الماضية وسلمه رسالة من الحكومة الكويتية حول الاعتداء الايراني .

وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انه يتعين على حكومة الكويت ان تقرر الرد المناسب على اطلاق ثالث صاروخ ايراني عليها على مدى اسبوع واحد، وذكرت ان الحكومة الكويتية هي التي تملك زمام المبادرة فيما يتعلق بالرد المناسب على ذلك، وقالت ان مشاورات اميركية وثيقة تجرى حاليا مع المسؤولين الكويتيين. وادانت المتحدثة الاميركية فيليس اوكلي الاعتداء على دولة ليست طرفا في الحرب مما يعني اعتزام ايران على مواصلة سياستها في تخويف جاراتها من الدول غير الاطراف في الحرب العراقية ـ الايرانية. وردا على سؤال لـ القبس قالت انه لا توجد خطط لتزويد الكويت بصواريخ ستينغر المضادة للطائرات. وقالت ان واشنطن اعربت للصين عن قلقها ازاء استخدام صواريخ سيلكوورم في منطقة الخليج .

وحذر الرئيس رونالد ريغن ووزير دفاعه كاسبر واينبيرغر ايران وزعيمها الخميني من انها «ستدفع ثمنا غاليا» اذا واصلت اعتداءاتها على الملاحة في الخليج ومهاجمتها للاميركيين و«اخرين» .

وقال واينبيرغر ان ضرب القوات البحرية الاميركية لمنصتي نفط ايرانيتين في الخليج مؤخرا كان يهدف الى ابلاغ ايران بان مهاجمة سفن لاطراف غير مشاركة في حرب «لن تمر دون عقاب» . واضاف ان الامر يتوقف بالكامل على ايران .

وفي طوكيو وسيئول وبرلين الغربية صدرت بيانات رسمية تدين الهجوم على الكويت وتؤكد انه لا يخدم جهود السلام في المنطقة .

## مصدر سياسي في دمشق لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

القبس اتصلت باحد القياديين في «القوات اللبنانية» تستوضحه موقف «القوات» حول موضوع تشكيل قوة ردع عربية، فكان جوابه ان السوريين يريدون ان يطرحوا هذا الموضوع في القمة العربية الطارئة لاسباب تكتيكية، موضحا بان الهدف من وراء ذلك هو الحصول على تمويل عربي للقوات السورية العاملة في لبنان، بعدما تبين ان سوريا التي تحتفظ بحوالي ٣٥ الف عسكري في العديد من المناطق اللبنانية تواجه ضائقة اقتصادية لم تشهد لها مثيلا من قبل، واذ تناقص احتياطي القطع الاجنبي بصورة دراماتيكية، فان تغطية نفقات الوحدات العسكرية العاملة في لبنان يشكل عبئا هائلا على الخزينة السورية التي تعاني الان من مشكلات عميقة، فيما يتردد في دمشق ان الرئيس حافظ الاسد الذي يعرف عنه تشدده في معالجة الفوضى الاقتصادية، يدرس الان عدة تدابير تتسم كلها بالتشدد ايضا لتجاوز الضائقة الراهنة.

واضاف القيادي في «القوات اللبنانية» ان السوريين الذين حصلوا على الضوء الاخضر الاميركي للدخول الى منطقة صيدا حيث يقع مخيما عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيان يرغبون في الحصول على تغطية عربية لهذه الخطوة بالغة الحساسية، خصوصا وان المعالجة السورية لموضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان كانت تواجه في معظم الاحيان بردود فعل معترضة في العديد من العواصم العربية التي تريد دمشق ان تحتفظ معها بعلاقات حسنة. وقال ان السوريين يشعرون بانهم لن يستطيعوا ان يفرضوا مرشحهم لرئاسة الجمهورية اذا ما بقوا خارج المناطق الشرقية واذا ما ظلت منطقة صيدا في يد السيد ياسر عرفات الذي لا يزال يحظى بتاييد واسع في مخيمات الجنوب. وعلى هذا الاساس، يسعى السوريون من اجل حلحلة الموقف، خصوصا بعدما اتضح لهم ان تاثيرهم سيكون محدودا جدا اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه الان.

واعرب القيادي عن اعتقاده ان السوريين لم يعودوا يشترطون انسحابا اسرائيليا من جزين كي يدخلوا الى صيدا، وذلك بسبب الشروط الاسرائيلية المحرجة والتي لا تستطيع دمشق الاخذ بها، مع الاشارة هنا الى ان السوريين سبق والحوا على مثل هذا الانسحاب لدى زيارة الجنرال فرنون والترز الى دمشق في الصيف الماضي، باعتبار ان منطقة جزين تشكل معبرا لوجستيا بالغ الفعالية بالنسبة الى القوات السورية التي سيكون بامكانها التوجه الى صيدا عبر خطين: الطريق الساحلي الذي يمتد من بيروت الى عاصمة الجنوب، وطريق البقاع الغربي الذي يمر في جزين. ولا شك ان هذا الطريق الاخير يتميز بالحيوية الشديدة بسبب قربه وبسبب مروره في نقاط تعتبر في معظمها على تعاطف شديد مع دمشق.

واذ اكد القيادي ان «القوات» تتمسك بتطعيم اي قوات عربية بوحدات اوروبية، خلص الى القول ان السوريين طرحوا ورقة «قوة الردع العربية» للاسباب التي ذكرها، مضيفا سببا اخر وهو ان هناك دولا عربية بدأت تطرح تساؤلات حادة حول مسؤولية دمشق في حصول التدهور الاقتصادي المريع في لبنان. وهذه الدول تريد ان تتأكد ما اذا كان الدور السوري يقتصر على حماية لبنان من الانهيار الامني فحسب، ام ان هذا الدور يشمل حماية لبنان من الانهيار الاقتصادي والسياسي ايضا.

## واشنطن: المواجهة الكبيرة في الخليج .. واردة

سان فرانسيسكو ـ رويتر ـ قال فيليب ويلكوكس نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا ان من المحتمل حدوث مواجهة كبيرة في الخليج وانه يجب الا يكون لدى ايران اي لبس فيما يتعلق بذلك. وقال ويلكوكس «ولكن ضبط النفس هو شعارنا».

واضاف انه يعتقد بان ايران لديها ما وصفه بقدر من التعقل وليس من المرجح ان تجبر الولايات المتحدة على القيام بعمل عسكري واسع النطاق.

وقال في كلمة امام مجلس الشؤون الدولية الخاص بشمال كاليفورنيا «لكن احتمال حدوث تصعيد كبير امر قائم». ومضى يقول «سنرد دفاعا عن النفس اذا اقتضت الضرورة. يجب الا يكون لدى ايران لبس في هذا».

وقال ويلكوكس «اننا لسنا في الخليج لتصيد معركة. ولكننا هناك لحماية مصالحنا. اننا نفعل الشيء الصحيح ونستطيع ان نفخر به». وقال ويلكوكس ان الولايات المتحدة لم تكن لتستطيع الحفاظ على وجودها العسكري في الخليج دون مساعدة دول خليجية مثل المملكة العربية السعودية والكويت.

وقال ويلكوكس ان معظم تفاصيل تلك المساعدة سرية.

واضاف ان الولايات المتحدة تبذل جهودا دبلوماسية من اجل التوصل الى حل سلمي للحرب العراقية ـ الايرانية يحمي مصالح الدولتين ولا يترك غالبا او مغلوبا.

## رفسنجاني يهدد بمواصلة الاعتداءات على الكويت

العواصم ـ الوكالات ـ واصلت ايران تهديداتها امس بشن اعتداءات جديدة على الكويت والسعودية ودول الخليج الاخرى.

وقال رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني بعد ١٤ ساعة من اصابة صاروخ ايراني من طراز «سيلكوورم» للجزيرة الصناعية في الكويت ان ايران لديها «قذائف خفية» لاستخدامها اذا لم يكف العراق عن ضرب المنشآت النفطية الايرانية في الخليج.

واكد رفسنجاني مجددا اصرار بلاده على مواصلة القتال في حرب الخليج حتى تنفذ مطالبها.

وتهجم رفسنجاني على مجلس الامن الدولي وقال انه لم يعمل بابسط واجباته لعدم تحديده الجهة البادئة بالحرب.

## «مجاهدي خلق» تندد بالعدوان الايراني

ادان ناطق باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة بشدة امس الهجوم الصاروخي الايراني على الجزيرة الصناعية لتصدير النفط الكويتي في شرق الاحمدي .

وابلغ الناطق وكالة الانباء الكويتية في مكالمة هاتفية من بغداد «نحن ندين بشدة هذا العمل الارهابي الذي اقترفه نظام خميني ضد بلد مجاور .. وان هذه الفعلة لدليل واضح على اتساع العزلة الدولية التي يعيشها هذا النظام» .

وذكر الناطق «ان هذه الجريمة الاخيرة ضد الكويت تدلل ان نظام خميني قد اوصل المساعي السلمية لحل النزاع الى طريق مسدود علاوة على انها تعكس الضعف الشديد لحكومة طهران» .

واضاف «ان الاعتداءات المتواصلة على الكويت تهدف الى التغطية على الخسائر في جبهة الحرب مع العراق والمصاعب الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة على الصعيد الداخلي» .

واكد ان منظمة مجاهدي خلق تكافح لعودة الحرية والديمقراطية الى ايران حتى تصبح في المستقبل عامل استقرار وسلام في منطقة الخليج .

## مقتل ٥ جنرالات سوفيت في تحطم هليكوبتر

موسكو ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «كراسنايا رفيزدا» الناطقة بلسان القوات السوفيتية المسلحة ان ٥ جنرالات سوفيت قتلوا عندما تحطمت طائرة هليكوبتر كانت تقلهم يوم الاثنين الماضي. ومن بين الجنرالات الخمسة الجنرال فلاديمير شوتوف وهو مسؤول رفيع في هيئة الاركان العامة.

وقالت الصحيفة ان الاخرين منهم اثنان برتبة ميجر جنرال هما ايرلن بورفيرييف وفلاديمير بارداشيفسكي واثنان برتبة لفتنانت جنرال هما كيريل تروفيموف ويوري ريابينين.

ولم تذكر الصحيفة اي تفاصيل عن الحادث. وفي نعي منفصل قالت الصحيفة ان كلا من هؤلاء الخمسة مات «في كارثة طيران في ١٩ اكتوبر اثناء ادائه مهامه الرسمية».

وقالت الصحيفة ان الكابتن اليكسي جورنكوف قائد الطائرة الهليكوبتر واللفتنانت الكسندر غورتشانوف وهو فني ميكانيكي لقيا مصرعهما ايضا في الحادث.

وحمل النعي الذي نشرته الصحيفة توقيعات ديمتري يازوف وزير الدفاع السوفيتي ورئيس اركان القوات المسلحة سيرجي اخرومييف وقادة عسكريين سوفيت كبار.

وقال محللون غربيون ان نبأ وفاة الجنرالات في حادث طائرة يعكس سياسة «الانفتاح» التي ينتهجها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وكانت التقارير عن وفاة مسؤولين عسكريين في الماضي لا تعطي اي تفاصيل عن الملابسات.

وقال دبلوماسيون غربيون في ذلك الحين ان صياغة النبأ تشير الى انهم لقوا مصرعهم في حادث وربما في تحطم طائرة.

**هددتها بفرض «عقوبات تكنولوجية» غربية**

# واشنطن تضغط على بكين لمنع تزويد طهران «بسيلكوورم»

## ■ مفاوضات صينية ـ ايرانية لانشاء ٤ مصانع حربية

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر اميركية مسؤولة لـ القبس خفايا التحركات التي تقوم بها الولايات المتحدة حاليا لمنع الصين من تزويد ايران بصواريخ سيلكوورم واكدت ان هذه التحركات ترافقها ضغوط جدية تمارسها ادارة ريغن للمرة الاولى على الحكومة الصينية وتتركز خصوصا على وقف تزويد الصين بمعدات اميركية تساعدها على تطوير صناعة الاسلحة الحربية لديها.

وذكرت المصادر ان هذه الخطوة تظهر مدى الاولوية التي تحتلها تطورات الوضع في الخليج بالنسبة الى ادارة ريغن اذ لم يسبق للولايات المتحدة ان عاقبت الصين بهذا الشكل منذ بدء التقارب بين البلدين في مطلع السبعينات. وقد اعلنت وزارة الخارجية الاميركية رسميا امس ان الولايات المتحدة غاضبة لقيام الصين بتزويد ايران بصواريخ سيلكوورم وهي الصواريخ التي استخدمها الايرانيون في اعتداءاتهم الاخيرة ضد الكويت وضد عدد من ناقلات النفط ومنها الناقلة «سي ايل سيتي» رافعة العلم الاميركي. وذكرت وزارة الخارجية ايضا في بيانها ان ادارة ريغن قررت وقف تخفيف القيود المفروضة على تصدير معدات تكنولوجية الى بكين دون ان توضح ما هي هذه المعدات. لكن القبس استطاعت الحصول من مصادر اميركية مسؤولة على التفاصيل الكاملة لهذا التحرك الاميركي الجديد وعلى حقيقة ما جرى بين واشنطن وبكين بهذا الشأن.

خلال هذا الاسبوع اجرت الادارة الاميركية ثلاثة اتصالات رسمية مع الحكومة الصينية بشأن قضية صواريخ سيلكوورم هذه. فقد استدعت وزارة الخارجية الاميركية مرتين هذا الاسبوع السفير الصيني في واشنطن كما ان السفير الاميركي في بكين سلم الى المسؤولين الصينيين مذكرة رسمية اميركية تتعلق بهذا الموضوع. وفي هذه الاتصالات ابلغت الادارة الاميركية الحكومة الصينية الامور الرئيسية الاتية:

١ ـ تملك السلطات الاميركية معلومات اكيدة عن ان الصين لا تزال تزود ايران حتى الان بصواريخ سيلكوورم وذلك برغم الوعد الذي قطعته الحكومة الصينية لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال زيارته لبكين في اذار/ مارس الماضي. ووفقا للمصادر الاميركية فان المسؤولين الصينيين نفوا في ذلك الحين لشولتز انهم يزودون ايران بصواريخ سيلكوورم لكنهم وعدوه باجراء تحقيق حول هذا الموضوع ويمنع دول اخرى تملك هذه الصواريخ من ارسالها الى طهران.

٢ ـ اكدت الادارة الاميركية خلال اتصالاتها هذا الاسبوع للمسؤولين الصينيين ان المعلومات التي تملكها واشنطن تفيد ان ايران تلقت في وقت سابق من هذا الشهر كمية جديدة من صواريخ سيلكوورم وان عدد الصواريخ التي تملكها ايران حاليا يتجاوز ١٧٠ صاروخا.

ووفقا للمصادر الاميركية فان ايران حصلت على نوعين من صواريخ سيلكوورم الاول وهو النموذج المزود بنظام توجيه خاص يساعد الصاروخ على اصابة هدفه والثاني الاكثر تطورا وهو نموذج مزود بنظام توجيه يعمل بالاشعة تحت الحمراء والرادار. وقد استخدم الايرانيون النوع الثاني المتطور من صواريخ سيلكوورم في ضرب ناقلة النفط الاميركية «سي ايل سيتي».

٣ ـ ابلغ الاميركيون الصينيين ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تسكت بعد اليوم على تدفق شحنات صواريخ سيلكوورم الى ايران خصوصا ان هذه الصواريخ بدأت تستعمل بشكل خطر وانها لا تهدد فقط امن وسلامة دول الخليج واستقرار المنطقة وحرية الملاحة فيها بل انها تهدد ايضا السفن الحربية الاميركية ومن شانها تعريض سلامة الاميركيين للخطر.

٤ ـ ابلغت الولايات المتحدة الصين ايضا انها تلقت مؤخرا معلومات تفيد ان هناك مفاوضات سرية جديدة جارية بين الصين ومسؤولين في قيادة الحرس الثوري الايراني تستهدف تزويد ايران بطائرات حربية جديدة متطورة وتستهدف بناء اربعة مصانع حربية في ايران لتصنيع الذخيرة وقطع المدفعية وايضا لتصنيع انواع مختلفة من الصواريخ. ولم يكتف المسؤولون الاميركيون فقط بلفت النظر او بالاحتجاج لدى الحكومة الصينية بل اقدموا على خطوة بارزة وملموسة اذ ابلغوا المسؤولين الصينيين رسميا انهم سيضعون مجددا قيودا على تصدير معدات تكنولوجية متطورة اميركية للصين كما انهم سيجرون اتصالات مع دول غربية اخرى لاقناعها باتخاذ خطوات مماثلة وكشفت المصادر الاميركية المسؤولة لـ القبس ان ادارة ريغن ابلغت الحكومة الصينية رسميا انها ستجري اتصالات مع منظمة الكوكوم بهذا الشأن.

ومنظمة الكوكوم تضم دول الحلف الاطلسي واليابان ومقرها باريس وهي تعمل بعيدا عن الاضواء وقد انشئت في مطلع الخمسينات ومهمتها تقتصر على مراقبة مصير المعدات التكنولوجية المتطورة التي يمكن ان تستخدم لاغراض عسكرية الى الدول الاشتراكية بما فيها الاتحاد السوفيتي والصين وفرض قيود مختلفة لمنع وصول هذه المعدات الى الدول الاشتراكية. ومنذ التقارب الصيني الاميركي الذي بدأ في عهد الرئيس الاسبق نيكسون عملت الولايات المتحدة تدريجيا على تخفيف القيود المفروضة على تزويد الصين بمعدات تكنولوجية متطورة تستخدم لاغراض عسكرية. وقد ساهمت هذه الخطوة مساهمة كبيرة في تطوير صناعة الاسلحة الصينية وتحديثها خصوصا خلال السنوات الاخيرة مما مكن الصين من ان تصبح دولة رئيسية على صعيد تصدير الاسلحة الى العالم.

وفي اطار هذا التقارب الصيني الاميركي سمحت السلطات الصينية للاميركيين مؤخرا بانشاء مراكز تنصت وتجسس هدفها متابعة النشاطات العسكرية السوفيتية المختلفة وهي مراكز بديلة لتلك التي كانت مقامة في ايران في عهد الشاه والتي الغيت بعد قيام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩. وفي هذا الاطار ايضا وقعت الولايات المتحدة والصين اتفاقا في نهاية العام الماضي قيمته ٥٥٠ مليون دولار يتضمن تزويد الصين باجهزة رادار وقطع غيار لتحديث القوات الجوية الصينية وبمعدات مختلفة لتطوير المدفعية الصينية.

وتعبيرا عن انزعاجهم من استمرار تزويد ايران بصواريخ سيلكوورم ابلغ المسؤولون الاميركيون الحكومة الصينية رسميا انهم سيتحركون في اطار منظمة الكوكوم لاعادة فرض بعض القيود على تصدير المعدات التكنولوجية المتطورة الى بكين كما ابلغوها انهم قرروا وقف تنفيذ اتفاق ينص على تزويد الصين بانواع معينة من المعدات التكنولوجية الاميركية التي تساعدها على تطوير صناعتها الحربية. ولم يسبق للولايات المتحدة ان اقدمت على خطوة كهذه تجاه الصين من بدء التقارب بين البلدين.

وعلمت القبس ان المسؤولين الصينيين حاولوا مجددا التملص من مسؤولية تزويد ايران بصواريخ سيلكوورم واكدوا انهم سيعملون فعلا على وقف وصول اي صاروخ من هذا النوع الى ايران وابلغوا الولايات المتحدة ايضا ان الصين لن تعارض صدور قرار عن مجلس الامن الدولي يفرض حظرا على شحنات الاسلحة الى ايران اذا ايدت الدول الاربع الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن مثل هذا القرار. اما بالنسبة الى المفاوضات الجديدة بين الصين وقيادة الحرس الثوري الايراني فقد علمت القبس ان بكين رفضت توقيع عقد جديد مع طهران يتضمن تزويد الحرس الثوري بطائرات حربية متطورة.

**رغم نفي السفير الايراني في بكين**

# واشنطن: اسلحة صينية لطهران بقيمة ٢٫٤ مليار دولار

بكين ـ ي ب ـ نفى السفير الايراني هنا علاء الدين بروجيرادي ان تكون بلاده قد اشترت صواريخ سيلكوورم من الصين. وقال ان لدى ايران عددا من صواريخ «ستينغر» اكبر مما ذكر في وقت سابق. وابلغ السفير الايراني مؤتمرا صحفيا بقوله «لانعلن عن مصادر سلاحنا». وامتنع عن التعليق على صور من الاستخبارات الاميركية اكدت شحن اسلحة من الصين. وكان مسؤولون اميركيون قد ذكروا ان الاقمار الصناعية الاميركية صورت سفينة اثناء شحنها بالاسلحة في الصين وكذلك خلال تفريغ هذه الاسلحة في ايران. وقالت مصادر الاستخبارات الاميركية ان ايران اشترت من الصين منذ عام ١٩٨٠ اسلحة بقيمة ٢,٤ مليار دولار واشتملت على صواريخ سيلكوورم وصواريخ «سام٧» ودبابات «تي٥٩» ومدافع من عياري ١٣٠ و١٥٥ ملمترا وطائرات صينية من نوع «اف٧».

## في رسالة الى دي كويلار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الامم المتحدة هي الميدان الحقيقي والمحفل الصحيح لمعالجة مختلف المشاكل الدولية .

لقد ساهمت الامم المتحدة عبر منظماتها ومؤسساتها في تخفيف آلام البشرية وتعزيز التعاون ومساعدة البلدان النامية لكن ما تحقق للان لا يزال دون الامال المعقودة عليها. ان مجتمعنا الدولي لا يزال يعيش عصر سباق التسلح النووي وظروف التهديد بالحرب النووية ومن جانب اخر فان الانظمة التوسعية والعنصرية تواصل بصلافة تحدي ميثاق الامم المتحدة ومبادىء الحق والعدل فالكيان الصهيوني مستمر بسياسة ابادة الشعب الفلسطيني وضم الاراضي العربية بالقوة واستخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد الدول العربية ومنع الاعداد الكبيرة من الفلسطينيين الذين شردتهم الصهيونية من ديارهم من العودة اليها بل ورفض النظام العنصري الصهيوني حتى الاعتراف مبدئيا بحق هؤلاء الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم، ونظام بريتوريا حليف الصهيونية العالمية لا يزال يمارس سياسته العنصرية البغيضة ضد شعوب افريقيا الجنوبية غير مكترث لقرارات الامم المتحدة.

ان الامم المتحدة تواجه حاليا امتحانا عسيرا لفعاليتها في القيام بمسؤوليتها في الحفاظ على الامن والسلام الدوليين ولمصداقية مجلس الامن بالذات ودوره مستقبلا في صيانة السلام العالمي.

فالحرب العدوانية التوسعية التي يشنها النظام العنصري الحاكم في طهران ضد العراق منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ علاوة على كونه خرقا فاضحا للمبادىء الاساسية لميثاق الامم المتحدة تشكل ايضا تهديدا لم يسبق له مثيل، لسلطات مجلس الامن وولايته على حل الخلافات والمنازعات المسلحة.. فالنظام الحاكم في طهران جعل من ايران العضو الوحيد في تاريخ الامم المتحدة الذي يرفض الانصياع لقرارات تطالب بوقف اطلاق النار اتخذها المجلس بالاجماع عبر سبع سنوات... وبعد مرور كل هذه السنين من استمرار التعنت الايراني، وتوصل مجلس الامن في العشرين من تموز الماضي بالاجماع ايضا الى قرار ملزم هو القرار ٥٩٨ الذي رحب به العراق لكونه اساسا صالحا لحل النزاع بصورة شاملة... في حين تناور ايران الان لتفرض شروطها على مجلس الامن بصورة لا تترك مجالا للشك بانها ترفض قرار مجلس الامن قولا وفعلا باستمرارها بشن العدوان ليس على العراق فحسب بل على الكويت والمملكة العربية السعودية ايضا. وتهدد الملاحة المحايدة في المياه الدولية.

لقد رحب المجتمع الدولي بالقرار رقم ٥٩٨ كنقطة تحول تاريخية في سجل المنظمة والذي اظهر تضامنا بين الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لم يشهده العالم منذ قيام المنظمة.

وقد اثبت هذا التضامن استعداد الدول الكبرى للتنسيق فيما بينها لمواجهة الاخطار التي تهدد الامن والسلام العالمي واحياء الامال التي كادت تتلاشى في امكانية قيام مثل هذا التعاون لانقاذ البشرية من الهلاك والدمار.

ان الواجب يدعو منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن بالذات بالا يخيب هذا الامل الكبير والا يضيع فرصته الفريدة في اثبات فعالية المنظمة وقدرة مجلس الامن على القيام بمسؤوليته، وذلك بالمضي قدما في اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان تنفيذ القرار ٥٩٨ بصورة متكاملة لتحقيق السلام الشامل المنشود.. ان السعي الجاد لتعزيز هيبة الامم المتحدة ومن خلال دورها في تنظيم العلاقات الدولية لا بد ان يقترن بالاصرار على احترام وتنفيذ قراراتها واتخاذ الخطوات العملية لردع الانظمة التي تصر على تحديها وبذلك فقط تحقق الامم المتحدة الامال التي قامت المنظمة من اجلها اصلا.

ونتمنى للامم المتحدة في ذكرى تاسيسها التوفيق في مهامها النبيلة.

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

## ٥ دلافين أميركية لاصطياد ألغام الخليج

قالت «الاسوشيتدبرس» ان البحرية الاميركية أرسلت ٥ دلافين مدربة الى الخليج لمساعدة القوات الاميركية هناك في اصطياد الالغام تحت الماء. وذكر مسؤولون في «البنتاغون» ان الدلافين ارسلت بناء على طلب قائد القوات الاميركية في المنطقة.

## روما: ايران وافقت مبدئيا على القرار ٥٩٨

روما ـ الوكالات ـ نسب مصدر ايطالي الى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قوله ان ايران تعتزم تقديم رد للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في «المهلة المحددة» وهي قبل نهاية الشهر الحالي .

وقال المصدر ان ولايتي اكد خلال مباحثاته مع المسؤولين الايطاليين ان الحكومة الايرانية تقبل من حيث المبدأ قرار مجلس الامن ٥٩٨ حيث قال ان هذه هي المرة الاولى التي تعرب فيها الامم المتحدة عن تاييدها «لسلام عادل ومشرف» في الخليج. وذكر ولايتي ان مقترحات دي كويلار موضع «بحث متعمق» من جانب حكومة طهران .

وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي الذي تراس بلاده مجلس الامن لهذا الشهر قال انه «سعى الى تعميق بعض النقاط» خلال محادثاته مع ولايتي .

ونوه الى انه «تسنى له ان يتبادل مع نظيره الايراني ويكثر من الصراحة سلسلة من الاحكام والتفسيرات والافتراضات» ستكون لها فائدتها عندما يقابل دي كويلار في نيويورك .

واضاف اندريوتي ان الهدف من وراء ذلك يكمن في مساندة مهمة السلام التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة بقدر الامكان .

## حملة مداهمات سورية في «الغربية»

# معارك بين «امل» والفلسطينيين في بيروت والجنوب لليوم الثاني

بيروت ـ الوكالات ـ قالت مصادر امنية ان اصوات الرصاص كانت تسمع امس في محيط مخيمين فلسطينيين في بيروت وجنوب لبنان.

وكانت اشتباكات عنيفة استعملت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية قد وقعت الليلة قبل الماضية في محيط مخيم شاتيلا في ضواحي بيروت بين ميليشيات حركة «امل» والفلسطينيين، كما وقعت اشتباكات مماثلة شرقي مدينة صيدا الجنوبية الساحلية قرب مخيم عين الحلوة وثلاث قرى يوجد فيها مقاتلون فلسطينيون.

وقالت مصادر فلسطينية انه سقط قتيلان فلسطينيان نتيجة هذه الاشتباكات احدهما في بيروت والثاني في شرقي صيدا.

وذكرت مصادر امنية ان اصوات الرصاص كانت لا تزال تسمع في محيط المخيمين امس.

وفي حادث منفصل قالت مصادر امنية ان جنديا سوريا قتل واصيب جندي اخر بجروح عندما اطلق مسلحون في سيارة النار عليهما في احد شوارع بيروت الغربية. وقالت المصادر ان المسلحين اطلقوا النار من السيارة على الجنديين السوريين عندما كانا يسيران في احد شوارع العاصمة وانهم تمكنوا من الفرار.

واضافت المصادر ان القوات السورية بدأت حملة مداهمات في بيروت الغربية من منزل الى منزل بعد مقتل الجندي واعتقلت ٢٠ شخصا.

وكانت قوة سورية من حوالي ٧٠٠٠ جندي قد انتشرت في بيروت الغربية في شهر فبراير الماضي اثر اشتباكات دامية بين ميليشيا حركة امل وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي سقط خلالها العشرات من القتلى والجرحى.

وقد تعرض السوريون في المدة الاخيرة الى عدة حوادث اطلاق نار وعبوات ناسفة قرب حواجزهم في الشوارع الرئيسية. وقد قتل جندي سوري واصيب جنديان اخران بجروح عندما انفجرت سيارة ملغومة بالقرب من حاجز تفتيش سوري في بيروت في شهر مايو الماضي.

الرئيس اللبناني امين الجميل بدأ الاعداد لجولة لبعض الدول العربية لتنسيق المواقف معها قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان الشهر المقبل. وذكرت مصادر القصر الجمهوري ان الجميل يهدف من جولته العربية الى استمزاج رأي المسؤولين في الدول التي سيزورها في المواضيع التي يعتزم طرحها في مؤتمر القمة.

وقالت انه يامل ان تلقى طروحاته تجاوبا من المسؤولين العرب بحيث يتم تكريسها في القمة لانه مصمم على طرح القضية اللبنانية بكل جوانبها السياسية والمعيشية والدولية في مؤتمر عمان.

وتكتمت المصادر عن تسمية الدول التي تشملها جولة الرئيس الجميل ومواعيدها، لكنها اشارت الى ان الرئيس اللبناني ينتظر عودة الموفدين الذين اوفدهم الى بعض العواصم العربية لمعرفة مواعيد زيارته لها.

وقالت ان الجولة ستشمل دولة الامارات العربية المتحدة خصوصا انه سبق للرئيس الجميل ان تلقى دعوة مفتوحة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وتنشط الاتصالات بين قيادات الصف الوطني والاسلامي بهدف تطويق تفرد رئيس الجمهورية في طرح موقف لبنان في مؤتمر القمة العربي بعدما كانت كلمته في الجمعية العمومية للامم المتحدة اثارت انتقادات واسعة.

وقالت مصادر القصر الحكومي ان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الذي تلقى دعوة من نظيره الاردني زيد الرفاعي لحضور مؤتمر القمة بدأ مشاورات مع وزراء الصف الوطني والاسلامي لتحديد المواقف من المشاركة او عدمها في المؤتمر.

## اغتيالات متبادلة في «القومي»

● صورة من الارشيف لتوفيق الصفدي

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر امنية ان مسؤولا كبيرا في الحزب السوري القومي الاجتماعي المؤيد لسوريا وجد امس مقتولا بعد ان كان مسلحون قد خطفوه امس الاول.

وقالت هذه المصادر ان السيد توفيق الصفدي الذي يبلغ من العمر حوالي ٤٠ سنة وهو مسؤول العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب قد وجد صباح امس مكبل اليدين ومصابا بعدة رصاصات في رأسه ادت الى وفاته. وكان قد انفجر صراع بين جناحين متنافسين في الحزب ادى في مطلع شهر ايلول ـ سبتمبر الماضي الى اشتباكات عنيفة بين الفريقين في شمال لبنان سقط بنتيجتها سبعة قتلى و٢١ جريحا.

واصدر جناح الحزب الذي ينتمي اليه الصفدي بيانا الليلة قبل الماضية قال فيه ان الصفدي خطفه عشرة مسلحين اقتحموا مكاتب مجلة تابعة لهذا الجناح في بيروت. وكان حبيب كيروز مسؤول الاعلام في الجناح المنافس الذي يعرف بقيادة الطوارىء قد قتل صباح امس الاول على ايدي اربعة مسلحين في صالون حلاقة.

## قمر صناعي سوفيتي جديد

موسكو ـ أ ش أ ـ اطلق الاتحاد السوفيتي قمرا صناعيا جديدا ضمن سلسلة اقمار كوزموس يحمل رقم ١٨٩٣ لمواصلة ابحاث اكتشاف الفضاء الخارجي.

وذكرت وكالة «تاس» السوفيتية ان دورة القمر استغرقت ٨٩,٧ دقيقة وبلغ اقصى ارتفاع له عن سطح الارض ٣٧٤ كيلومترا وادنى ارتفاع له عن سطح الارض ١٧٩ كيلومترا بزاوية ميل في المدار مقدارها ٦٧ درجة.

وقالت الوكالة ان جميع الاجهزة تعمل على متن القمر الصناعي بشكل طبيعي.

## ضيف في عرس يجرح ٨ اشخاص

عمان ـ رويتر ـ اطلق ضيف في حفل عرس وابلا من الرصاص بمناسبة الحفل ثم القى بندقيته الهجومية من طراز كلاشينكوف بعد ان اصيب ثمانية اشخاص بجروح في قرية بالاردن.

وقالت الشرطة لصحيفة الرأي ان الحادث وقع في قرية جابر قرب بلدة المفرق الواقعة في شمال الاردن.

## المقاومة اللبنانية

# نسف دبابة ومصفحة اسرائيليتين في «الحزام الامني»



● ضابط نرويجي في القوة الدولية بجنوب لبنان يعرض اسلحة تم الاستيلاء عليها من المقاومة الوطنية. (رويتر)

بيروت ـ ي ب ـ اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية انها نسفت دبابة وناقلة جند مدرعة اسرائيليتين في «الحزام الامني» بجنوب لبنان. وقالت في بيان صدر هنا امس ان مجموعة من المقاومة الوطنية فجرت عبوة ناسفة لدى مرور الدبابة والناقلة قرب مرجعيون مما ادى الى تدميرهما وادى الى سقوط ١٢ عسكريا اسرائيليا بين قتيل وجريح. وذكرت مصادر امنية لبنانية ان جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد استقدم عددا من الاليات والدبابات لتدعيم مواقعه في المنطقة الممتدة من جبل صافي وحتى جبهة كفر فالوس. وقال جيش لحد ان ٢٠ ضابطا اسرائيليا اكملوا دورة على تعلم اللغة العربية قبل انتشارهم في «الحزام».

## نفى التوسط بين سوريا ولبنان

# مورفي اطلع الجميل والحص على نتائج جولة شولتز

بيروت ـ الوكالات ـ اطلع مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي كلا من الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص على نتائج جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في المنطقة.

وقال مورفي الذي وصل الى بيروت من دمشق ان هدف زيارته للبنان هو بحث الوضع ولكي «ندرس سويا ما هي الامكانات لمساعدة لبنان حتى تصل الى طريقة لجمع الفئات اللبنانية بشكل متحد والعمل من اجل مستقبل افضل لهذا البلد». ونفى مورفي ان يكون يعمل وسيطا بين لبنان وسوريا. وقال «اذا كنت اذهب من عاصمة الى اخرى فليس من الضروري ان اكون وسيطا». وكان مورفي قد زار فلسطين المحتلة ومصر وسوريا قبل مجيئه الى بيروت في اعقاب جولة شولتز التي زار خلالها فلسطين المحتلة والمملكة العربية السعودية ومصر، كما اجرى مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين في لندن.

## خطط صهيونية لزيادة نسل اليهود

القدس ـ ي ب ـ اعلن زعماء اليهود في العالم خططا لجمع مئات الملايين من الدولارات من اجل برامج تهدف الى اقناع اليهود بانجاب مزيد من الاطفال. وشكل هؤلاء صندوقا عالميا لهذه الغاية في ختام مؤتمر عقدوه هنا واستمر اسبوعا. وكان عدد اليهود في العالم قد تضاءل في السنوات الاخيرة.

## القليبي اطلع بورقيبة على الاعداد لقمة عمان

تونس ـ أ ش أ ـ استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اليوم الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وصرح القليبي عقب المقابلة التي حضرها زين العابدين بن علي رئيس الوزراء ووزير الداخلية والهادي المبروك وزير الخارجية بانه ابلغ الرئيس بورقيبة باخر المشاورات المتعلقة بالاعداد للقمة العربية الطارئة المقرر عقدها في عمان يوم ٨ نوفمبر المقبل.

وقال القليبي ان المقابلة تناولت ايضا قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا وتسوية النزاع وفقا للقانون الدولي.

## مديرة معهد الشؤون العالمية:

# تعتيم اميركي على الارهاب الاسرائيلي

ممفيس ـ تينيسي ـ كونا ـ قالت مديرة معهد الشؤون العالمية ورئيسة قسم الدراسات الدولية والبرامج في جامعة ويسكونسن بولاية ميلووكي كارول ادلر بومان ان موضوع تهديد الارهاب الدولي يحظى بمبالغة في الولايات المتحدة وحذرت من ان مثل رد الفعل المبالغ فيه هذا تجاه المشكلة ربما كان مؤذيا للبلاد.

واضافت انه من الضروري وضع مشكلة الارهاب الدولي ضمن اطار المصالح القومية الاساسية للولايات المتحدة والتهديدات السائدة لهذه المصالح.

وقالت ضمن هذا المضمون فانه يجب النظر الى الارهاب الدولي على انه تهديد ثانوي على احسن الظروف من ان البلاغة الحكومية تضخمه وتسلط وسائل الاعلام الاضواء عليه.

وابلغت كارول بومان المشاركين في مؤتمر عقد هنا انه اذا نظرنا الى ضحايا الارهاب لوجدنا ان ٢٣ اميركيا قتلوا خلال عام ١٩٨٥ وهو رقم يبدو ضئيلا اذا ما قورن بعشرين الف وفاة نتيجة حوادث السير في الولايات المتحدة.

وقالت: النقطة ليست في ان علينا عدم الاهتمام ولكن في ان علينا ان لا نهتم لدرجة فقدان كل شعور بالتوازن ولن تؤدي المبالغة في رد الفعل الاميركي الى الاضرار بالكامنين وراء الارهاب ولكنها ستضر بنا.

وقد اجتذب المؤتمر الذي نظمه مجلس الشؤون العربية الاميركية وجامعة ممفيس الحكومية عددا كبيرا من الزعماء العرب والاميركيين الحكوميين والاكاديميين وقطاع الاعمال.

وحثت بومان وهي ايضا عضوة في مجلس مديري مجلس الشؤون العربية الاميركية الشعب الاميركي على عدم السماح لادارة الرئيس ريغن التي يسيطر عليها هاجس الارهاب بالقيام باعمال مثل اغلاق مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

كما نبهت الى خطورة لجوء الولايات المتحدة الى تكتيكات تثير التساؤل في محاربتها للارهاب وقالت ان اي مبالغة في رد الفعل العاطفي بالنسبة لتهديد الارهاب يجب ان لا تؤدي الى قبولها من الشعب الاميركي او حتى تحمل الاضطهاد الحكومي للمواطنين وللاطراف التي تختلف معها سياسيا داخل الولايات المتحدة واغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية مثال على ذلك.

واضافت من المزعج بنفس المقدار ان يصبح استمرار التأييد الرسمي الاميركي لتكتيكات مثيرة للتساؤل مثل اللجوء الى الجريمة والقتل كاسلحة مشروعة في مكافحة الارهاب.

واكدت بومان انه اذا لم تبرر الاهداف السياسية لما يسمى بالارهابيين وسائلهم ـ الارهابية ـ فان الاهداف السياسية لمكافحة الارهاب لا تبرر اللجوء الى نفس التكتيكات بالمقابل.

وقالت بومان ان هناك اربعة انواع تبرز عندما يتم تصنيف اولئك الذين يقومون باعمال ارهابية وهي الاقليات العرقية والمتطرفون الدينيون والجماعات الوطنية والجماعات الايديولوجية.

وبالاضافة الى ذلك يجب ضم ارهاب الدولة او الارهاب الذي تشرف عليه الدولة الى اي تحليل للموضوع.

واضافت ان الاسرائيليين تورطوا في سلسلة من الهجمات الارهابية الوحشية من الضربات الوقائية الى الهجمات المضادة الانتقامية الى مزيد من الهجمات الثارية.

وقالت ان عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤ لم يشهدا زيادة في الغارات الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين في لبنان فقط ولكن عددا مزعجا من الهجمات الارهابية التي قام بها يهود متطرفون ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بالاضافة الى المحاولة الفاشلة لنسف مسجد الصخرة المشرفة في القدس في عام ١٩٨٤.

واشارت الى انه بالرغم من التعتيم الذي مارسته الصحافة الاميركية والادانة الباهتة النادرة من قبل الحكومة الاميركية فان ارهاب الدولة والارهاب المدعوم من الدولة التي تمارسه اسرائيل يمكن ان يوثق.

وتطرقت بومان الى الممارسات الاسرائيلية المستمرة من اعتقال اداري بدون محاكمة للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة والسياسة التي تدعو الى التساؤل بممارسة العقاب الجماعي وقالت ان مثل هذه الاجراءات ادت الى ارهاب المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون هناك.

## باجراء استفتاء شعبي

# المغرب يؤيد تحرك الامم المتحدة لتسوية مشكلة الصحراء

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اعلن المغرب امس الاول انه ما زال يؤيد ارسال بعثة من الامم المتحدة لبحث اجراء استفتاء شعبي بشان مصير اقليم الصحراء الغربية المتنازع عليه.

وابلغ ادريس سلعاوي مندوب المغرب لدى الامم المتحدة لجنة تبحث قضايا تصفية الاستعمار بان بلاده تؤيد ارسال بعثة فنية من الامم المتحدة في الشهر المقبل لاستكشاف كيفية اجراء استفتاء لتحديد مستقبل الصحراء الغربية.

وقال سلعاوي ان بلاده «تؤكد من جديد تعهدها بقبول حق تقرير المصير للصحراء الغربية».

واضاف قوله ان الاستفتاء الشعبي هو «الطريقة الفعالة الوحيدة لتسوية النزاع» وطالب «بتنسيق التعاون» لايجاد حل للمشكلة.

وابلغ المندوب المغربي لجنة الامم المتحدة ان حكومته لن تقبل اساليب «بالية» لحل النزاع مشيرا الى محاولات سابقة للتوصل الى اتفاق عن طريق اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وقادة بوليساريو.

وفي الرباط ذكرت صحيفة «لوبنيون» المغربية المعارضة التي يصدرها حزب الاستقلال يوم الاربعاء ان المغرب لن يسحب ابدا قواته وادارته من الاقليم قبل الاستفتاء.

## انفجار في القدس ومقتل سجين في رام الله

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ هز انفجار عنيف بناية سكنية في القدس امس، لكن سلطات الاحتلال ادعت انه لم يسفر عن وقوع اصابات. وقالت تلك السلطات انها تعتقد ان فدائيين فلسطينيين مسؤولون عن الانفجار الذي ادى الى وقوع بعض الاضرار.

واضاف ان الانفجار وقع عند مشارف حي ابو نور الواقع في جنوب القدس. من جهة ثانية قال المتحدث باسم السجون الاسرائيلية شيمون مالكا ان احد نزلاء سجن رام الله بالضفة الغربية المحتلة قتل سجينا اخر.

واوضح مالكا ان القتيل ويدعى سليمان سلمان ابو مدين (٣١ سنة) تلقى عدة طعنات في صدره من بدوي في العشرين من عمره يدعى ابراهيم الجبارين. وكان القتيل قد قتل مسجونا منذ خمس سنوات في بئر السبع جنوبي فلسطين المحتلة.

في اليوم قبل الأخير للبطولة الآسيوية الرابعة

# ٨ مباريات لتحديد المراكز أقواها الصين مع كوريا

# مدرب المنتخب الوطني: مباراتنا مع اليابان احتكاك جيد للاعبينا

تقام اليوم ثماني مباريات في اطار الدور قبل النهائي للبطولة الآسيوية الرابعة للكرة الطائرة التي ستختتم يوم غد الاحد.

ففي دور الاربعة يلتقي فريق الصين الشعبية وكوريا الجنوبية في تمام الساعة الخامسة على صالة القادسية، كما يلتقي منتخبنا الوطني مع اليابان على الصالة نفسها في السادسة والنصف والفائزان في اللقاءين سيلعبان على المركزين الاول والثاني ويلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

وتلعب الهند امام باكستان في تمام الخامسة على صالة العربي يبدأ بعدها لقاء البحرين والصين تايبيه والفائزان في اللقاءين يلعبان غدا على المركزين الخامس والسادس ويلعب الخاسران على المركزين السابع والثامن.

## المباريات الصباحية

● وفي صباح اليوم تلتقي تايلند والامارات في صالة القادسية في العاشرة صباحا ويلتقي ايضا اليمن والسعودية على صالة العربي في الحادية عشرة والنصف صباحا والفائزان في المباراتين سيلعبان على المركزين الثالث عشر والرابع عشر بينما يلعب الخاسران على المركزين الخامس عشر والسادس عشر.

وفي العاشرة صباحا تلتقي ايران واستراليا على صالة العربي كما تلتقي نيوزيلندا والعراق على صالة القادسية في الحادية عشرة والنصف والفائزان في اللقاءين يلعبان على المركزين التاسع والعاشر ويلعب الخاسران على المركزين الحادي عشر والثاني عشر.

● ويعد لقاء الصين الشعبية وكوريا من اقوى لقاءات اليوم ويتوقع حضور جماهير غفيرة للمباراة مثلما حدث في لقاء كوريا مع اليابان امس الاول كما

■ منتخبنا الوطني واليابان اليوم على صالة القادسية



● كويا ماتسو تومو



● فاسيل جوسيديدينوف

يعتبر لقاء الهند وباكستان، والبحرين وتايبيه من اهم اللقاءات التي ستحدد المراكز من الخامس حتى الثامن.

### مدرب منتخبنا: لقاء اليابان احتكاك جيد

قال فاسيل جوسيدينوف مدرب المنتخب الوطني ان لقاء اليوم بين الكويت واليابان بالدور قبل النهائي يعد بمثابة احتكاك جيد يكتسب من خلاله لاعبو المنتخب الوطني خبرة دولية مع احد اقوى الفرق في العالم. وقال انه سيسعى لتقديم عرض جيد امام اليابان رغم صعوبة المباراة على المنتخب الكويتي. واضاف انه لا يطمح اكثر من تقديم عرض مرض امام اليابان بالطبع لانه يعرف امكانات وقدرات لاعبيه. ومن ناحية اخرى اشار جوسبيدينوف الى لقاء كوريا الجنوبية والكويت على المركزين الثالث والرابع غدا الاحد، وقال انه في هذا اللقاء يطمح لتحقيق الفوز لان الفريق الكوري ليس بكامل قوته في البطولة.

### مدرب اليابان: لن نستهين بأي فريق

● اكد مدرب اليابان كوياماتدوتومو ان فريق الكويت من الفرق الجيدة في البطولة، وانه لن يستهين به في لقاء اليوم.. واضاف ان اليابان تخوض اي لقاء في البطولة مع اي فريق على انه اقوى الفرق العالمية.. لان الكرة الطائرة لا تعرف التهاون او الافراط في الثقة.

وحول لقائه المتوقع على نهائي البطولة مع الصين قال انه ليس مؤكدا من سيصل للنهائي قبل انتهاء مباريات اليوم .. ولكن طبقا للتوقعات فان اليابان ستلتقي الصين.. واعتقد ان اليابان سوف تفوز بالمباراة والبطولة واتوقع ان تكون المباراة صراعا مريرا بين الفريقين، ولا شك في انها ستكون من افضل المباريات العالمية.



● منتخب الكويت الوطني للكرة الطائرة

البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة رجال
19 87
4th ASIAN VOLLEYBALL CHAMPIONSHIP - MEN

### ماتسودايرا يقيم حفل غداء على شرف الوفود

اقام ماتسودايرا رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة حفل غداء على شرف الوفود المشاركة بالبطولة الاسيوية الرابعة وذلك في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس بفندق هيلتون حضرها رئيس واعضاء اللجنة المنظمة وكبار الشخصيات الرياضية الاسيوية والكويتية.

### تلفزيون الصين ينقل مباريات فريقه بالبطولة

يقوم التلفزيون الصيني بنقل مباراته مع كوريا الجنوبية والتي ستقام على صالة القادسية في الخامسة من مساء اليوم على الهواء مباشرة للصين الشعبية، كما سيقوم التلفزيون الكويتي بنقل المباراة ايضا ونقل مباراة الكويت واليابان والتي ستقام على الصالة نفسها عقب انتهاء مباراة الصين وكوريا.

### الطائي يدعو اليابان وكوريا لبطولة صدام

اجتمع عبدالرؤوف الطائي رئيس الوفد العراقي للبطولة الاسيوية الرابعة وامين سر الاتحاد العراقي للكرة الطائرة مع رئيس وفدي اليابان وكوريا الجنوبية كل على انفراد وتطرق الجانبان الى المواضيع التي تهم اللعبة في البلدين وسبل تعزيز التعاون بينهما. وقد تم خلال هذين الاجتماعين توجيه الدعوة لكل من اليابان وكوريا الجنوبية للمشاركة في بطولة صدام الدولية للكرة الطائرة، والتي سينظمها الاتحاد العراقي خلال الاسبوع الاول من شهر مايو المقبل، وصرح عبدالرزاق الطائي بأن الاتحاد العراقي سيدعو فريقين اخرين من دول اوروبا المتقدمة في مجال اللعبة للمشاركة في هذه البطولة بالاضافة الى منتخب العراق.

### جهود موفقة للجنة الاستقبال

تقوم لجنة الاستقبال المنبثقة عن لجنة العلاقات العامة بجهد واضح خلال البطولة حيث شاركت في استقبال جميع الوفود المشاركة في البطولة وكبار الضيوف ومرافقتهم خلال الزيارات التي يقومون بها للمسؤولين عن الحركة الرياضية بالبلاد وخلال حضورهم المباريات؟

والجدير بالذكر ان اللجنة تضم كلا من عبداللطيف القلاف ويساعده عبدالله الحمود وخليفة مبارك.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

منصور الخضيري عضو اللجنة الاعلامية الآسيوية:

# صعوبات تواجه مجلة الاتحاد ... أهمها ضعف الموارد المالية

اللجنة الاعلامية بالاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة من اللجان المهمة والعاملة والفعالة في كل بطولة وتقع عليها مسؤولية اعداد تقرير عن هذه البطولة مزود ببعض الصور الخاصة بالمباريات والفرق والاجتماعات وغيرها، وتضم هذه اللجنة ٥ اعضاء .. ولكي نلقي الضوء على هذه اللجنة فقد تحدث الاعلامي السعودي منصور الخضيري مدير الاعلام والنشر ومدير النشاط الاجتماعي والمعسكرات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية وعضو اللجنة الاعلامية بالاتحاد الاسيوي وممثلها بهذه البطولة.

قال منصور الخضيري: ان اللجنة الاعلامية بالاتحاد الاسيوي موجودة منذ فترة ويعاد تشكيلها مع انتخابات مجلس الادارة ويرأسها حاليا اوزوكي امين السر العام للاتحاد الاسيوي بعد استقالة رئيسها السابق من استراليا وانا امثل منطقة غرب آسيا. وتضم هذه اللجنة اعضاء من الكويت عباس الدشتي مقرر اللجنة وكوريا وهونغ كونغ واليابان. ولظروف عملي وارتباطاتي المتعددة لم استطع حضور الاجتماع الذي عقد في طوكيو الا انني اجتمعت هنا باعتباري مفوضا من اللجنة والاتحاد الاسيوي لاعداد تقرير عن البطولة الاسيوية

● منصور الخضيري

الحالية مع رئيس اللجنة اوزوكي وناقشنا العديد من الامور المتعلقة باللجنة ودرسنا ايضا موضوع المجلة التي اصدرت حتى الان ثلاثة اعداد وهي باللغتين العربية والانكليزية .. وسيكون الاجتماع المقبل في البحرين خلال فبراير حيث ستجتمع جميع اللجان التابعة للاتحاد الاسيوي وسوف نضع خطتنا للسنوات المقبلة حتى عام ١٩٩١.

### مجلة الاتحاد الاسيوي

وحول مجلة الاتحاد الاسيوي التي تصدرها اللجنة الاعلامية قال الخضيري: ان المجلة تصدر كل ستة اشهر، وسوف يصدر العدد الرابع في يونيو المقبل وقد كان من المفروض ان يصدر العدد الثالث في شهر نوفمبر او ديسمبر من هذا العام ولكن نظرا لاقامة البطولة الاسيوية الرابعة والمقامة حاليا بالكويت فقد صدر العدد الثالث قبل موعده وتم توزيع نسخ منه على الاعلاميين والرياضيين بهذه البطولة .. وان شاء الله في اجتماعنا المقبل بالبحرين سننتهي من اعداد المادة الرئيسية للعدد الرابع.

وعن المجلة قال: الحقيقة ان هناك نقطتين مهمتين لموضوع المجلة تطرق لهما اوزوكي، امين السر العام للاتحاد الاسيوي وايضا الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي.

● النقطة الاولى: ضعف الاتصالات بين الاتحادات الوطنية وبين الاتحاد الاسيوي المعنية في امداد المجلة بالمعلومات عن الانشطة سواء المحلية او البطولات او الدورات التي تستضيفها هذه الاتحادات وقد تم التأكيد في اجتماعات الجمعية العمومية على ضرورة تكثيف الاتصال وانيط لنواب الرئيس عن المناطق الثلاث الشرقية والوسطى والغربية واعضاء اللجنة الاعلامية انفسهم مهمة متابعة هذا الموضوع.

● النقطة الثانية: هي الناحية المالية والحقيقة ان المجلة تكلف مبالغ كبيرة فالعدد الواحد يكلف بحدود عشرين الف دولار ونطبع حوالي خمسة الاف نسخة.

رغم ان بعض الشركات المعروفة عالميا (ميكاسا) قد ساهمت بوضع اعلانات في المجلة الا ان ذلك لا يغطي كل التكاليف.

### موارد للمجلة

● واختتم الخضيري حديثه قائلا: لقد تقدمت باقتراح وسوف تدرسه اللجنة في اجتماعها المقبل ويتلخص في امكانية ايجاد موارد للمجلة حتى لا تشكل عبئا على ميزانية الاتحاد ومن بين الامور المقترحة بيع المجلة للاتحادات الوطنية ليمكن الاستفادة منها وتوزيعها على المهتمين باللعبة والاندية والجهات ذات العلاقة وهذا الشيء يمكن ان يخفف ويعطي مردودا لا بأس به لكي نغطي جزءا من التكاليف .. فعملية التوزيع ونشر المجلة عملية مهمة جدا بل واساسية لجلب الاعلانات .. وانا متفائل بمستقبل المجلة لانها اداة تثقيف جيدة جدا بل هي المرآه التي تعكس نشاط الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة.

# ليفربول يعود بعد عام من الخسارة الى ملعب لوتون

# وست هام يلتقي مانشستر يونايتد بأكثر المباريات اثارة

لندن (ي ب): قبل عام واحد بالضبط لقي فريق ليفربول اقسى خسارة في الموسم الماضي ١/٤ امام لوتون على ملعبه ذي الارضية الاصطناعية، ويبدو ان الكمبيوتر الذي يضع ترتيب الاسابيع لمباريات الدوري في انكلترا يتمتع بحاسة تاريخية جعلته يكرر موعد المباراة بين الفريقين هذا الموسم، اما لاعطاء لوتون الفرصة لتكرار الفوز او لاعطاء ليفربول الدافع للثأر.

كذلك خسر ليفربول صفر/٣ امام لوتون في الكأس ويعود اليوم للملعب ذاته وفي رصيده ٩ مباريات منذ بداية موسم الدوري بدون خسارة. وقد فاز في ٨ مباريات وتعادل في واحدة، وقد صعد رجال كيني دالغليش للصدارة السبت الماضي بعد اكتساح المتصدر السابق كوينز بارك رينجرز باربعة اهداف.

ويقول ريكي هيل نجم وسط لوتون ان فريقه يعرف جيدا ماذا يفعل امام «الحمر» وسوف يكرر فوزه، ويضيف: لقد كان اداء ليفربول في المباراة المنقولة تلفزيونيا ضد نيوكاسل يوم ٢٠/٩ مخيفا تمام حيث فاز ليفربول ١/٤، واشار هيل الى ان هذا المستوى الذي يقدمه ليفربول يحدد المقاييس لبقية الفرق بالدرجة الاولى، ونحن لسنا خائفين منه ولكن الطريقة التي يحقق فيها انتصاراته هذه الايام تدل على انه قادر على اللعب على اية ارضية. ويبلغ رصيد ليفربول ٢٥ نقطة من ٩ مباريات ويتخلف عنه بفارق الاهداف كوينز بارك وقد لعب ١١ مباراة، وسوف يحاول اليوم اعادة الاعتبار لنفسه عندما سيضيف بورتسموث صاحب المركز ١٣ الصاعد من الدرجة الثانية والذي يلعب بالدرجة الاولى لاول مرة منذ عام ١٩٥٩. ويأتي الارسنال بالمركز الثالث وقد حقق الاسبوع الماضي فوزا غاليا ٢/١ على توتنهام ويلعب اليوم مع ديربي صاحب المركز ١٢ ويتطلع الارسنال لتحقيق فوزه التاسع على التوالي.

ويستضيف نوتنغهام فوريست الرابع فريق توتنهام الذي هبط للسابع اثر خسارتين متتاليتين، ويلعب ايفرتون بطل الموسم الماضي مع واتفورد الذي لم يفز الا في مباراتين من ١٠ مباريات حتى الان.

● ريكي هيل

● كيني دالغليش

### مباراة مثيرة

ويتوقع ان تكون اكبر مباريات هذا الاسبوع اثارة لقاء وست هام ومانشستر يونايتد الذي يقام غدا الاحد لصالح النقل التلفزيوني. واخر مرة فاز فيها مانشستر يونايتد بالدوري كانت عام ١٩٦٧ حيث تغلب في مبارياته الاخيرة بذلك الموسم ١/٦ على وست هام وفي ملعبه (ابتون بارك)، وهذا الموسم يعتبر فريق يونايتد في موسم جيد ولم يخسر سوى مباراة واحدة من ١٠ مباريات بينما هبط مستوى وست هام ولم يحقق منذ بداية الموسم سوى انتصارين كان آخرها الاسبوع الماضي ١/٢ على اوكسفورد.

وبالنسبة لبقية المباريات يلـ كوفنتري ضد نيوكاسل واوكسفـ ضد شارلتون الاخير وشيفيلد وينز ضد نوريتش وساوثهامبتون شيلسي، في حين يرتاح ويمبلدون.

# بيللوزير تشيف استعاد بطولة العالم للجمباز

# كسر ساق داغيت واصابة الصيني لي نينغ

● تيم داغيت الاميركي محمولا بعد كسر ساقه (رويتر)

روتردام ـ رويتر ـ سحق البطل السابق ديتري بيللوزيرتشيف كل المنافسين من طريقه واستعاد لقب بطولة العالم للجمباز، كذلك احتفظ الفريق السوفيتي باللقب للعام الثاني على التوالي، وفاز به للمرة الخامسة في تاريخه.

وقد حصل بيللوزيرتشيف على ٩,٩ درجات في كل من الحركات الاختيارية الاربعة بينما كان الصيني لي نينغ طرفا في واحد من عدة حوادث جرت خلال المسابقة وجاء فريقه ثانيا برصيد ٥٨٣,٣٥ نقطة بفارق أكثر من ٦ نقاط عن السوفيت الذين جمعوا ٥٨٩,٧٥ نقطة، ولم تستطع المانيا الشرقية تحسين موقفها عما كان عليه في مونتريال قبل عامين، واحتفظت بالمركز الثالث برصيد ٥٨٢,٨ نقطة تلتها بلغاريا ٥٧٩,٠٥ نقطة ثم اليابان ٥٧٨,١٥ نقطة وهنغاريا ٥٧٧,٦٥ نقطة ورومانيا ٥٧٣,٣٠ نقطة والمانيا الغربية ٥٧٣,٠٠ نقطة والولايات المتحدة ٥٧٢,٣٥ نقطة وبالمركز العاشر ايطاليا برصيد ٥٧٢,٢٠ ٥٧١,٧٥ نقطة ثم كوبا وفرنسا ٥٦٧,١٠ نقطة وكوريا الشمالية ٥٦٦,٨٥ نقطة وكندا ٥٦٦,٨٠ نقطة وكوريا الجنوبية بالمركز ١٦ برصيد ٥٦٥,٧٥ نقطة.

وقد تاهلت الفرق الـ ١٢ الاولى مباشرة للمشاركة في أولمبياد سيئول.

وبالنسبة للفردي جمع بيللوزيرتشيف ١١٨,٤٥ نقطة تلاه ٣ من مواطنيه هم فاليري ليوكسين حامل لقب أوروبا برصيد ١١٨,٠٥ نقطة ثم فلاديمير ارتيموف ١١٧,٩٥ نقطة ويوري كوروليف بطل العالم السابق برصيد ١١٧,٩ نقطة، وجاء بالمركز الخامس الصيني واو جيكيانغ مسجلا ١١٧,٦ نقطة ثم الهنغاري جولت بروكاي ١١٧,١ نقطة.

وقد شهدت الحركات الاختيارية عدة اصابات كان بعضها بليغا، حيث انسحب الصيني لي نينغ، الذي شارك كوروليف الصدارة قبل عامين، من العارضة والحركات الارضية بسبب اصابته على العقلة ذاتها التي كانت قد تسببت بكسر ساق اللاعب الاميركي الاول تيم داغيت الذي نقل للمستشفى مباشرة، وقد اكمل الفريق الاميركي المشاركة بدونه واحتل المركز التاسع وهو ذات المركز الذي حصل عليه في مونتريال ١٩٨٥.

وحتى الفريق السوفيتي الذي احتل المركز الاول كان فيه فاليري ليوكين مصابا رغم انه جاء ثانيا بالترتيب العام، وبسبب اصراره على المشاركة تفاقمت اصابته في الجهاز الاخير عقب لفة ثلاثية واضطر مدربه لحمله خارج الصالة.

وتجدر الاشارة الى ان بيللوزيرتشيف كان قد فاز ببطولة العالم عام ١٩٨٣ لكنه استبعد من الفريق عام ١٩٨٥ بسبب حادث سيارة وهو مخمور أدى لكسر ساقه، وقال: عقب الحادث تدربت كثيرا على أمل مجرد المشاركة مرة أخرى ولم أصدق انه بامكاني الفوز باللقب مرة أخرى.



# اللجنة المنظمة تكرم وفود وضيوف البطولة

● ماتسو دايرا يقدم لاحمد الرومي هدية تذكارية

اقامت اللجنة المنظمة العليا للبطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة حفلا تكريميا ساهرا لجميع الوفود المشاركة تضمن العديد من الفقرات الغنائية كما تم تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود حيث قدمت اللجنة العليا هدايا تذكارية الى كل من رئيس الاتحاد الاسيوي وسكرتيره ونوابه وضيوف البطولة، وجميع رؤساء الوفود كما قدم رئيس الاتحاد الاسيوي هدايا تذكارية الى رئيس اللجنة المنظمة ومدير البطولة وقام رئيس الوفد العراقي ورئيس الوفد الباكستاني بتقديم هدايا تذكارية لرئيس اللجنة المنظمة ومدير البطولة ورئيس الاتحاد الاسيوي ورؤساء الوفود. ثم دعي الحضور بعد ذلك الى العشاء.

### كابتن منتخب السعودية: ناشئو الفريق لهم مستقبل جيد باللعبة

ابدى اللاعب السعودي محمد احمد قاسم كابتن الفريق اعجابه بتنظيم الكويت للبطولة وقال ان النتائج غير المتوقعة لفريقه في هذه البطولة تاتي لعدة اسباب منها على سبيل المثال عدم اجادة الفريق لخطة المدرب وحداثة بعض الافراد في المنتخب. وقال ان المنتخب السعودي ربما فوجيء باستعدادات المنتخبات المشاركة ومستوياتها ولكن المنتخب السعودي في هذه التشكيلة الحديثة من الناشئين سيكون له مستقبل افضل.



هكذا في الأصل

## فوز صعب للمرشح الثاني ببطولة فيينا

فيينا - رويتر - اجتاز المرشح الاول الاميركي تيم مايوت الدور الثاني لبطولة فيينا المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ١٥٥ الف دولار حيث فاز في مجموعتين مباشرتين ٦/٤، ٦/٣ على مواطنه تيم ويلكيسون. لكن المرشح الثاني الاسباني اميليو سانشيز كان طريقه اكثر صعوبة واحتاج الى ٣ مجموعات للفوز ٦/٧، ٦/٧، ٦/٤ على الهولندي ميشيل شيبرز، وفاز المرشح السابع السويسري كلاوديو ميزاردي ٦/٤، ٦/٢ على السويدي كريستيان بيرغستروم كما تغلب التشيكي ميلان شريبر ٤/٦، ٦/٣، ٦/٤ على السويدي ماغنوس غوستافسون، وفاز النمساوي توماس موستر ٦/٤، ٦/٤ على مواطنه هورست سكوف.

## مكنرو يشارك ببطولة المضرب الماسي في انتويرب

انتويرب - بلجيكا (رويتر): اعلن المنظمون ترشيح التشيكي ايفان لندل في مركز المصنف الاول لبطولة اوروبا (المضرب الماسي) للتنس والتي تقدم بضا جوائز مالية قدرها ٩٠٥ الاف دولار.

كذلك سوف يشارك في البطولة الاميركي جون مكنرو الذي يحتل مركز المصنف السادس، ورغم ايقافه لمدة ... الا انه يستطيع المشاركة في البطولة باعتبارها من خارج دورة بطولات الجائزة الكبرى، مكنرو قد فاز بالبطولة العام امس، حيث لم يشارك لندل وقد فاز بالبطولة قبل عامين وامتلك المضرب الماسي بقيمة مليون دولار حيث ... على اللقب ٣ مرات.

بالنسبة لبقية المصنفين جاء السويدي ماتس فيلاندر ثانيا والتشيكي ميلو سلاف ميتشر ثالثا والاسترالي بات كاش رابعا والفرنسي يانيك نواه خامسا والاميركي براد غيلبرت سابعا والسويدي يواكيم نيستروم ثامنا.

## سيئول تطلب احجارا من المشاركين بالاولمبياد

سيئول (أب): اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول انها سوف تطلب من كافة الرياضيين والمسؤولين المشاركين في الدورة للمساهمة في انشاء «تمثال اولمبي» في كوريا الجنوبية.

وقد جاءت فكرة النصب الاولمبي من كيم اوك جين السكرتير العام للجنة المنظمة خلال مقابلته مع اعضاء اللجان الاولمبية في بلغاريا مؤخرا. كذلك سوف يطلب من وفد كل لجنة اولمبية وطنية احضار حجر مستطيل الشكل وتقوم اللجنة المنظمة بنقش اسم الدولة عليه وتقيم من هذه الاحجار برجا اولمبيا.

# الزمالك «يمزق» نسيج حلوان بتسعة اهداف
# «هاتريك» لجمال عبدالحميد ... وزكريا سجل هدفين

القاهرة - من محمود معروف:

بنتيجة قياسية لم يشهدها دوري كرة القدم في مصر منذ سنوات بعيدة.. اكتسح الزمالك نسيج حلوان بتسعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على استاد القاهرة، وهي المباراة المؤجلة من الاسبوع الثالث للمسابقة.

تالق لاعبو الزمالك وتفوقوا على انفسهم وحاصروا نسيج حلوان في نصف ملعبه لمدة ٩٠ دقيقة فمزقوا الفريق وتفننوا عليه وغزوا مرماه من جميع الجهات، ورغم هذا العدد الكبير من الاهداف الا ان الفريق اهدر عددا كبيرا من الاهداف كان يكفي لدخولهم في كتاب «جينز» للارقام القياسية انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الزمالك باربعة اهداف، وافتتح المهرجان حماده عبد اللطيف بعد

مرور سبع دقائق فقط من بداية المباراة حيث سجل اجمل هدف هذا الموسم، وتلاه محمد حلمي بتسجيل الهدف الثاني بعد دقائق قليلة، ولم يتحمل جمال عبد الحميد الموقف فسجل هدفين متتالين ليختتم الشوط الاول بتفوق كاسح للابيض وعودة الروح للفريق ولجماهيره.

وفي الشوط الثاني اعتقد الجمهور ان الزمالك سيعود الى «عادته» ويتكاسل الا ان الفريق فاجأ الجميع وعكس التوقعات حيث سجل جمال عبد الحميد هدفه (الثالث) والخامس لفريقه.

وشارك زكريا ناصف في هذا الشوط وسجل هدفين متتالين، وسجل طارق يحيى مثلهما لينسى المتفرجون النتيجة من كثرة ما سجل وتختتم المباراة لصالح الزمالك ٩/صفر ويتصدر الدوري برصيد ٩ نقط ويفارق الاهداف عن الاهلي.

### عودة المأمور

بعد جلسة طويلة مع عصام بهيج المدير الفني لكرة القدم بنادي الزمالك، قرر عادل المأمور حارس مرمى نادي الزمالك ومنتخب مصر القومي السابق العدول عن قراره باعتزال كرة القدم والانضمام لتدريبات فريقه تمهيدا لمشاركته في مباريات الدوري المقبلة.

● جمال عبدالحميد

● زكريا ناصف

# روما يستضيف نابولي بلقاء حاسم في الدوري الايطالي

روما - ي.ب - يستضيف غدا الاحد فريق العاصمة الايطالية روما صاحب المركز الثاني فريق نابولي صاحب الصدارة وبطل الموسم الماضي في الاسبوع السادس للدوري الايطالي لكرة القدم.

ويدخل نابولي هذه المباراة بروح معنوية كبيرة حيث عاد اليه النجم الارجنتيني مارادونا بحالة صحية جيدة عقب قضاء فترة علاجية ناجحة في أحد المنتجعات الشمالية، كذلك فقد حصل الفريق على نقطتي مباراتيه التي خسرها صفر/١ في بيزا يوم ٩/٢٧، وقد احتسبت النتيجة لصالح نابولي عقابا لبيزا الذي أقدم جمهوره على ضرب أحد لاعبي نابولي ولم يتمكن من اكمال المباراة.

ورصيد نابولي ١٠ نقاط كاملة في حين يتخلف عنه روما بفارق ٣ نقاط، ويأتي بالمركز الثالث فريق فيورنتينا وهو مثل نابولي بدون خسارة ويلعب خارج أرضه ضد تورينو الذي يلعب له النمساوي توني بولستر والذي سجل ٤ أهداف في أول مباراتين بالموسم.

وأيضا يبلغ رصيد سامبدوريا ٧ نقاط ويحتل المركز الرابع ويتقابل مع بيسكارا الصاعد والذي لقي خسارة ساحقة صفر/٦ أمام نابولي في الاسبوع الخامس، ويحتل يوفنتوس المركز السادس برصيد ٤ نقاط ويلعب ضد انترناسيونالي ميلانو، كما يبلغ رصيد أيه.سي.ميلانو ٦ نقاط ويلعب خارج أرضه ضد فيرونا الخامس. وفي بقية المباريات يلعب قبل الاخير أفيللينو ضد شيزينا الذي يسبقه مباشرة، كما يلعب كومو ضد ياسكولي ولا يزال يسعى لاول فوز منذ بداية الموسم، ويلعب ايمبولي الاخير ضد بيزا.

### كامل العدد

ويقام لقاء روما ونابولي على الاستاد الاولمبي في روما وتم بيع جميع تذاكر المباراة ٦٥ الف تذكرة، واعدت الشرطة اجراءات خاصة لحماية

مشجعي نابولي ومنع أي شغب محتمل. وهذه أول مباراة يلعبها مارادونا «الجديد» بعد ان نقص وزنه

وزادت حيويته اثر تخلصه من آثار الكورتيزون الذي كان يعالج به اصابته في الساق، وقد اعلن أوتافيو بيانكي مدرب نابولي ان فريقه بحالة صحية

جيدة وبدون اصابات، بينما هناك شك حول احتمال مشاركة الالماني رودي فولر في خط هجوم روما.

● مارادونا

## عادل عباس يسافر لعلاج اصابته بالانف



● عادل عباس

من المنتظر ان يغادر البلاد خلال هذا الاسبوع عادل عباس نجم المنتخب الوطني ونادي الكويت لكرة القدم متوجها الى احدى الدول الاوروبية وذلك لعلاج اصابته بكسرين في الانف خلال مباريات الدوري.

## نتائج دوري الكرة تحت ١٤ سنة

اسفرت نتائج مباريات دوري كرة القدم تحت ١٤ سنة والتي جرت بعد ظهر امس عن فوز العربي على التضامن ٢/٣، السالمية على خيطان ٣/صفر، القادسية على النصر ١/٢، كاظمة على الجهراء ١/صفر، بينما تعادل الكويت والشباب بهدف لكل منهما.

## مارسيلية اكتسح سبليت بأربعة اهداف نظيفة

مارسيلية - رويتر - استكمالا لمباريات المرحلة الاولى في الدور الثاني لبطولات الاندية الاوروبية بكرة القدم فاز فريق مارسيلية الفرنسي باربعة اهداف نظيفة على هايدوك سبليت اليوغسلافي ضمن مسابقة ابطال الكؤوس.

وقد حضر المباراة ٣٥ الف متفرج وانتهى شوطها الاول بهدف وحيد سجله المهاجم الفرنسي الدولي جان بيير بابان بالدقيقة ٣٠، وفي الشوط الثاني اضاف الفريق الفرنسي ٣ اهداف بواسطة عبدالله ديالو بالدقيقة الثانية وكلاوس الوفس بالدقيقة ٢٢ وآلان جيريس بالدقيقة ٤٣.

وفي مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي خسر فيكتوريا بوخارست الروماني على ارضه ٢/١ امام دينامو تبليسي الذي سجل هدفين بالشوط الاول سيديا بالدقيقة ٣ وشنغيليا بالدقيقة ٢٠، بينما جاء هدف بوخارست من ركلة جزاء سددها باكوفيكس بالدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني.

## بطولة العالم للاسكواش
# فوز اسكتلندا على الكويت ومصر على ايرلندا
# باكستان تبدأ دفاعها عن اللقب بالفوز على المانيا

لندن (رويتر): بدأت باكستان دفاعها عن لقب بطولة العالمي للاسكواش للفرق وذلك بالفوز ضمن المجموعة (أ) بنتيجة ٣/صفر على المانيا الغربية حيث تغلب اللاعب العالمي الاول الجديد جنشير خان ٩/صفر، ٩/٣، ٩/٣ على ميشيل ايليرز وفاز لاعب العالم الاول السابق جهانجير خان ٩/١، ٩/٥، ٩/صفر على فلفرود بوكر وفاز عمر حياة خان ٩/٦، ٩/٥، ٩/٣ على رالف شودت.

### شوط للعويش

وقد خسر الفريق الكويتي صفر/٣ امام اسكتلندا بالمجموعة (د) حيث تغلب مارك مكلين ٩/١، ٩/صفر، ٩/٤، ٩/صفر على طارق العويش وفاز فرانك ايليس ٩/١، ٩/٣، ٩/٥ على فاخر السيد وفاز الان توموسون ٩/٤، ٩/صفر، ٩/صفر على عادل الغريب.

وضمن المجموعة ذاتها فاز الفريق المصري ١/٢ على ايرلندا حيث تغلب مجدي سعد ٩/١، ٩/٦، ٩/٧ على جون مكاي وخسر جمال الامير ٩/١، ٩/٥، ٩/٣، ٩/٦، ٩/٤ امام نويل رايان وفاز احمد طاهر ٩/صفر، ٩/٦، ٩/٦ على كين فلين.

● طارق العويش

● جنشير خان

وفي بقية مباريات المجموعة (أ) فازت النرويج ١/٢ على ماليزيا والسويد ٣/صفر على اليونان، وفي المجموعة (ب) فازت نيوزيلندا ٣/صفر على فنلندا والولايات المتحدة ٣/صفر ايضا على الدانمرك وفي المجموعة (جـ) فازت استراليا ٣/صفر على فرنسا وهولندا ٣/صفر على سويسرا وسنغافورة ٣/صفر على اسبانيا وفي المجموعة (د) فازت انكلترا ٣/صفر على البرازيل.

## ختام المهرجان الرياضي بنادي الصيد والفروسية

اقيم بعد ظهر امس بنادي الصيد والفروسية مهرجان رياضي تخلله عدة منافسات في السباحة، الرماية بالقوس والسهم، التنس الارضي للناشئين، بطولة البلياردو، وقد اسفرت النتائج عما يلي:

● السباحة: الاوائل امير تمام - ٨ سنوات، هادي مجيد - ١٠ سنوات، يوسف الوتار - ١٣ سنة، فادي اسكندر، ١٥ سنة.

● الرماية بالقوس والسهم: انجلوزكرلي - رجال، ناز العرب - مبتدئين، مهوش مالك - مبتدئات، يوسف العرب ونادر زكي وداود اسماعيل - بطولة الاطفال.

● التنس الارضي ناشئين: الاول سامر ابو دقة.

● البلياردو: الاول محمد غازي - فوق سن ١٨ سنة، وطارق حسن تحت ١٦ سنة.

هذا وقد قام محمد ماجد الشاهين مدير عام النادي بتوزيع الكؤوس والميداليات في نهاية المسابقات.

## شرايفر تهزم غومر بسهولة .. ثم تمتدحها

برايتون - انكلترا (رويتر): لم تحدث مفاجآت في الدور الثاني لبطولة برايتون للتنس للسيدات، واستطاعت المرشحة الاولى الاميركية بام شرايفر ان تفوز بسهولة ٦/٣، ٦/٤ على البريطانية ساره غومر، وعقب فوزها قالت شرايفر ان غومر تعتبر افضل لاعبة تنس بريطانية من حيث الموهبة، وبالنظر الى طول قامتها وكونها تلعب باليد اليسرى فانها اذا تدربت جيدا تستطيع أن تقدم في ملاعب التنس ما تعجز عنه العديد من اللاعبات الاخريات ومن ناحية ثانية فازت المرشحة السادسة كاترينا ماليفا من بلغاريا ٦/٢، ٦/٣ على الاميركية ليزا بوندر وفازت السابعة الالمانية الغربية سلفيا هانيكا ٦/١، ٥/٧، ٦/٤ على اليوغسلافية سابرينا غوليش وتغلبت الثامنة الايطالية ساندرا شيشيني ٦/٢، ٦/صفر على السوفيتية لاريسا سافشينكو.

كذلك فازت الاميركية العائدة من الاصابة كاثي جوردان ٦/٣، ٦/٣ على مواطنتها ايليس بورغين.

## حكومة الجنوبية مستعدة للتفاوض مع الشمالية بخصوص الدورة الاولمبية

باريس (رويتر): قال تشوي كوانغ سو وزير الخارجية الكوري الجنوبي ان حكومة بلاده مستعدة لمناقشة الخلافات بشأن الدورة الاولمبية المقبلة مع حكومة كوريا الشمالية الشيوعية، واشار الى انه يتوقع ان يشارك الاتحاد السوفيتي وبقية الدول الاوروبية الشرقية في الدورة.

وقال الوزير الكوري الجنوبي للصحافيين في العاصمة الفرنسية: نحن على استعداد للجلوس حول طاولة مستديرة للتفاوض مع كوريا الشمالية لكن عليها اولا ان تقبل الشروط التي وضعتها اللجنة الاولمبية الدولية بخصوص منحها مسابقات الرماية بالسهام وتنس الطاولة والدراجات وعدد من مباريات كرة القدم والكرة الطائرة للسيدات.

واضاف الوزير الكوري الجنوبي انه مما يؤسف له ان كوريا الشمالية لم تعلن بعد قبولها للعرض المقدم من اللجنة الاولمبية الدولية، وفور اعلان قبولها سوف يعرف العالم ان الكوريين يستطيعون العمل معا بتعاون وسلام، ولكن للاسف «فان كوريا الجنوبية تواجه روحا عدوانية متزايدة من كوريا الشمالية» على حد تعبيرة.

**الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧**

# النصر يحاول تعزيز بقائه امام كاظمة بجليب الشيوخ اليوم
# العربي المتصدر يستضيف اليرموك المتطلع لاستعادة امله بالدرجة الاولى

## ■ الصليبخات مع الساحل وصراع الصعود بين الجهراء والتضامن بالدرجة الثانية

تقام اليوم مباراتان في بداية الاسبوع الثاني عشر لمسابقة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث يستضيف النصر في الثالثة بعد الظهر على ملعبه بجليب الشيوخ فريق كاظمة.. بينما يلعب العربي في الرابعة و٢٥ دقيقة على استاد صباح السالم مع اليرموك، اما بالنسبة للدرجة الثانية فهناك مباراتان ايضا فالصليبخات يلعب بملعبه في الثالثة ظهرا مع الساحل.. والجهراء يلعب مع التضامن في نفس الموعد بالجهراء.

### النصر وكاظمة

يحاول النصر جاهدا ان يزيد رصيده من النقاط وان يتقدم بحصيلته من خمس الى سبع نقاط اليوم حتى يهرب من اليرموك نهائيا خاصة وان الاخير الذي يقبع في المؤخرة رصيده ٣ نقاط وهذا الفارق البسيط يخلق ازعاجا للنصر الذي يتطلع للفوز على كاظمة حتى يعزز موقفه ويزيد اطمئنانه بالبقاء في الدرجة الاولى.. اما كاظمة فرصيده الان ١٣ نقطة وهو متساو مع السالمية بالرصيد ولا شك انه سيحاول الصمود بالمركز الثالث والابتعاد عن السالمية ولو بشكل موقت وذلك لن يتحقق له الا بالفوز على النصر اليوم علما بان كاظمة قد سبق له وان فاز على ملعبه في القسم الاول من الدوري على ضيفه النصر بنتيجة ١/٥.

### العربي واليرموك

العربي متصدر البطولة منذ اسبوعها الثاني لا يزال بالصدارة حتى اليوم بعد عشرة اسابيع فرصيده الان ٢٠ نقطة وهو يعتبر اقرب الفرق للبطولة الا ان الاخضر يلعب اليوم وهو يفكر اساسا بملاحقة فريق الكويت له حيث الفارق بينهما ثلاث نقاط مما قد يؤثر على العربي تاثيرا ذا حدين قد يكون الاول دافعا له لمواصلة الصدارة


● خالد الشليمي - النصر


● عادل الخليفي - كاظمة


● سامي الحشاش - العربي



● ناصر البلوشي - اليرموك

وبنفس الفارق ليلعب الفريق بقوة ادائه المعتادة، وقد يؤثر الحد الثاني عليه بان يخلق لديه شيئا من التوتر الذي يحتمل ان يؤثر على ادائه نسبيا.. وبالطبع فان كل تلك الامور عبارة عن الاحتمالات الممكن حدوثها في المباراة الا انه لا يؤثر على تطلعات العربي بمواصلة طريق انتصاراته والاستمرار دون هزيمة ليحصل على البطولة بكل جدارة وهو يعلم ان فوزه اليوم سيجعله في موقف ممتاز حيث لن يحتاج بعدها الا لنقطتين ليفوز بالدرع العام لهذا الموسم.

● اما اليرموك فقد استطاع مؤخرا ان يحرك رصيده وان يحصل على ثلاث نقاط في مباراتين متتاليتين وهو بالتاكيد سيلجأ لكل ما يملك من اجل الخروج بنقطة واحدة على اقل تقدير حتى يزداد امله بالبقاء ضمن فرق الدرجة الاولى خاصة وان النصر يتقدم عليه بنقطتين فقط قد يمكن لليرموك ان يحصل عليهما لو لعب بشكل جيد ومتوازن في الاداء ما بين الدفاع والهجوم.. ورغم يقينه بانه يلعب امام فريق صعب وهو العربي الا انه سيحاول ان يستعيد ثقته ولو على حساب متصدر البطولة.

### الصليبخات × الساحل

الصليبخات رصيده الحالي خمس نقاط وقد يكون امله معدوما بالنسبة للصعود للدرجة الاولى الا انه سيحاول دون شك ان يحسن مركزه وان يزيد رصيده اليوم امام الساحل صاحب الثلاث نقاط.. وتعتبر هذه المباراة من مباريات تحسين المراكز بالدرجة الثانية.

### الجهراء والتضامن في صراع الصعود للاولى

قد تكون مباراة اليوم بالدرجة الثانية المقامة بين الجهراء الذي يلعب بملعبه مع التضامن من اهم مباريات اليوم تقريبا.. فالفريقان متساويان بعدد النقاط ولكل منهما ١١ نقطة الا ان التضامن يتقدم بفارق الاهداف وهذا التساوي في عدد النقاط يجعل من مباراة اليوم صراعا قويا ومثيرا من الصعود والتاهل للدرجة الاولى فلقاء اليوم سيحدد فعلا الصاعد لدوري الاضواء.

## مباريات اليوم

* كرة قدم - دوري درجة اولى - يلتقي في الساعة الثالثة النصر وكاظمة على ملعب النصر، وفي الساعة ٤,٢٥ يلتقي العربي واليرموك على استاد صباح السالم، وبدوري الدرجة الثانية يلتقي في الساعة الثالثة الصليبخات والساحل على ملعب الصليبخات، الجهراء والتضامن على ملعب الجهراء.
* ملاكمة - دوري الناشئين - يلتقي في الساعة الخامسة كاظمة والصليبخات على حلبة نادي النصر.
* كرة يد - دوري ١٧ سنة - يلتقي على صالة الاتحاد النصر والشباب، التضامن والعربي، الصليبخات والجهراء، القادسية واليرموك، وعلى ملعب كيفان يلتقي كاظمة والساحل، السالمية والكويت، الفحيحيل وخيطان.
* كرة طاولة - سن عام و١٤ سنة - يلتقي الفحيحيل والنصر، السالمية والشباب، الكويت والجهراء.
* كرة ماء - دوري العمومي - يلتقي في الساعة الرابعة القادسية والتضامن، السالمية والعربي.

### فوز الوصل والخليج في دوري الامارات

الشارقة - واخ - اقيمت ثلاث مباريات في اطار منافسات الاسبوع العاشر من مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة.

واسفرت النتائج عن فوز نادي الوصل على نادي العين بهدفين مقابل لا شيء وقد احرز الوصل هدفه الاول في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني واحرز هدفه الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٥.

وفي الشارقة تعادل نادي الشعب مع نادي الشارقة بهدفين لكل منهما... وفي خورفكان فاز نادي الخليج بملعبه على نادي الامارات بهدفين مقابل لا شيء.

وسوف تختتم مباريات منافسات الاسبوع العاشر باجراء ثلاث مباريات يتقابل خلالها الاهلي مع الوحدة ورأس الخيمة مع النصر واتحاد كلباء مع الشباب.

## بطولة الكهرباء الثانية للتنس الارضي
# اليوم تدخل المباريات مراحلها الحاسمة بمختلف الفئات

تاهل الى دور الـ ١٦ ببطولة التنس الارضي الثانية المفتوحة التي تنظمها وزارة الكهرباء والماء على كأس ترشيد الاستهلاك على ملاعب نادي الكويت لاعب المنتخب بسام الهاجري بعد فوزه على هشام احمد ١/٦، ١/٦ وذلك في مسابقة فردي السن العام. وتاهل للدور نفسه لاعب المنتخب احمد رجب بعد فوزه على محمد سعد ٣/٦، ٦/٧. كما فاز وليد الخال على فاروق قباني ٦/٧، ٤/٦، وايهاب حلمي على ماهر عبدالرحيم ٤/٦، ٦/صفر، وعماد حموده على فاضل مصطفى ٦/صفر، ٦/صفر، وحمد المهنا على جي لايف ٦/٧، ٣/٦. وكانت افضل مباريات السن العام بين احمد رجب ومحمد سعد حيث استمرت ساعتين واتسمت بالقوة والاثارة.

● وفي مسابقة تحت ١٨ سنة فردي: فاز فؤاد منصور على جلال حجاب، عادل الشطي على وائل عبدالمحسن، طارق العريان على فارح موسى. وفاز لاعبو المنتخب وليد البناي، خالد راشد، ايمن الاشوك على فراس ابراهيم ومشعل العبيد وخالد موسى.

● وبالنسبة لمسابقة تحت ١٤ سنة: فاز جاسم جعفر على طارق حسين، طارق الصبحي على احمد عبداللطيف، بشار الحشاش على حامد ايوب، حسين الاشوك على محمد حسن راشد، خالد الغريللي على حسين تقي، احمد تقي على هلال حجاب، وفراس ابراهيم على رائد عبدالله.

● وفي مسابقة زوجي السن العام فاز خالد حسن ووليد البناي على ايهاب حلمي وغسان شاهين ٢/٦، ٦/صفر واحمد دشتي وتقي دشتي على هشام احمد وشين جونج.

● احمد رجب

### لقاءات قوية اليوم

● هذا وستشهد البطولة عددا من المباريات القوية والحاسمة في مختلف الفئات اليوم السبت.. اهمها المباراة التي ستقام في مسابقة زوجي السن العام التي سيلتقي فيها بسام الهاجري ووليد الخال مع احمد حسن دشتي، وتقي دشتي.. وفي السن العام فردي يلعب محمد هزاع مع عبدالعزيز مراد، وليد خالد البناي مع جون هوكيام، ران دالوارن مع طارق عبدالحميد، فراس مرشد مع عبدالرؤوف محمد، موسى الرفاعي مع عماد ابو حمدة.

وفي مسابقة تحت ١٤ سنة ستشهد البطولة عدة مباريات قوية منها لقاءات طارق حديد مع نواف عبدالمحسن، فهد سامي الابراهيم مع فراس ابراهيم، نزيه شريدة مع طارق الصبحي، بشار مساعد الحشاش مع حسين الاشوك، دوري اندروز مع طلال حسين عاشور، ويوسف العريان مع خالد الغريللي.

# موناكو ضد نانت بلقاء الصدارة في فرنسا

موناكو - ي ب - بدلا من ان يعد الشموع على كعكة عيد ميلاده مساء امس الاول الخميس قام ارسيني فنغر مدرب فريق موناكو متصدر الدوري الفرنسي باحصاء اللاعبين غير المصابين في فريقه لمباراة الصدارة الصعبة اليوم السبت ضد فريق نانت.

ويفتقد فنغر (٣٨ سنة) عددا من ابرز لاعبيه لهذه المباراة الحاسمة وسوف يضطر لاشراك اللاعب الدولي الانكليزي غلين هودل في خط الوسط رغم اصابته، ولم يتعرض فريق نانت للخسارة منذ نهاية اغسطس الماضي وبفضل انتصاراته المتلاحقة تمكن من الصعود للمركز الثاني برصيد ١٩ نقطة من ١٥ مباراة بفارق ٣ نقاط عن موناكو.

ولائحة الاصابات في موناكو تضم الهداف الانكليزي الدولي مارك هيتلي الذي سوف يغيب مباراتين مقبلتين بعد العملية الجراحية في بطنه، كذلك يغيب المهاجم يوسف فوفانا ولاعب الوسط مارسيل ديب والمدافع ريمي فوغل، واشار عدد من مسؤولي موناكو الى انهم يتطلعون لمجرد التعادل مع نانت الا ان فنغر الذي استغل يوم عيد ميلاده لمشاهدة مباراة مارسيلية وهايدوك اليوغسلافي الاوروبيين قال انه لا يزال واثقا من امكانية تحقيق الفوز، واضاف: ان لاعبي الفريق اقوياء فنيا وذهنيا بدرجة كافية لتجاوز خسارة الاسبوع الماضي، والهدف يظل كما هو بعدم اضاعة اي مزيد من النقاط، وخاصة ضد نانت الذي لا يعاني من اية اصابات. وبعيدا عن صراع المقدمة، يلعب بوردو الثالث (١٩ نقطة) مع سان ايتيين السادس (١٧ نقطة)، ويلعب كان التاسع ضد ريسنغ كلوب الرابع (١٨ نقطة) والذي امطر النقاد عليه الثناء الاسبوع الماضي عقب فوزه ١/صفر على موناكو. ويسافر مارسيلية لمقابلة نيور الذي هبط من الثاني الى الثامن،

ويلعب تولوز ضد اوسير وميتس ضد باريس سان جيرمان السادس عشر.

وفي بقية المباريات يلعب تولرن ضد بريست وليل ضد لافال ولوهافر ضد لانز ومونتبلييه ضد نيس.

## اليوم الكويت وباكستان وديا بالاسكواش استعدادا للبطولة العربية للناشئين

ضمن استعدادات الاتحاد الكويتي للاسكواش للمشاركة في البطولة العربية الثالثة المقرر اقامتها في القاهرة خلال الفترة من ٦ الى ١٣ نوفمبر المقبل.. فقد قام الاتحاد باستضافة منتخب باكستان القومي للناشئين لاجراء بعض اللقاءات الودية والتجريبية مع منتخبنا الوطني وذلك خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٨ اكتوبر الجاري.. وسيكون اول هذه اللقاءات في الساعة الخامسة من مساء اليوم على ملاعب نادي السالمية الرياضي، وسوف يمثل منتخب الكويت اللاعبون صالح الشمالي، جاسم الحماد، اسامة السيد، خالد السبيعي، بينما يمثل منتخب باكستان اللاعبون عبد الرشيد، محمد ناصر، فرحان سميع الله، فايز الحسن.

## اليوم يبدأ الترشيح للجنة حكام اليد

قررت لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة اليد فتح باب الترشيح لعضوية لجنة الحكام للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ وذلك اعتبارا من اليوم، وسوف يغلق باب الترشيح يوم السبت المقبل الموافق ٣١ اكتوبر الجاري.

## فوز الهلال السعودي بكأس الدورة التنشيطية للكرة الطائرة

الرياض - واخ - حقق فريق نادي الهلال للكرة الطائرة كاس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة للدورة التنشيطية لاندية الدوري الممتاز للموسم الرياضي الجديد عقب فوزه على فريق نادي الاتحاد بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

وقد جاءت نتيجة الاشواط ١٢/١٥ و٣/١٥ و٢/١٥.

وياتي تنظيم الاتحاد السعودي لكرة الطائرة لهذه الدورة خلال فترة توقف النشاط بهدف تنشيط اللعبة بين فرق الاندية استعدادا للموسم الرياضي الجديد ١٩٨٨/٨٧.

## خامس هزيمة لمدينة عيسى بدوري البحرين

المنامة - واخ - تعرض فريق مدينة عيسى للهزيمة الخامسة على التوالي في الدوري العام للدرجة الممتازة لكرة القدم في البحرين حيث انهزم من فريق الرفاع الشرقي باربعة اهداف مقابل هدف في المباراة التي اقيمت بينهما هنا.

وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدف لكل منهما حيث سجل الهدف الاول في المباراة لصالح مدينة عيسى في الدقيقة ٢٣ فيما سجل هدف التعادل للرفاع الشرقي في الدقيقة ٤٢.

وفي الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني سجل الرفاع الشرقي هدفه الثاني فيما اضاف هدفه الثالث في الدقيقة ٢٨ وهدفه الاخير في الوقت الضائع من المباراة.

## نتائج مباريات اليوم الاول للبطولة العربية العسكرية لكرة السلة

ابوظبي - واخ - اقيمت ثلاث مباريات في اطار اليوم الاول للبطولة العربية العسكرية الاولى لكرة السلة والتي تنظمها القوات المسلحة بدولة الامارات.

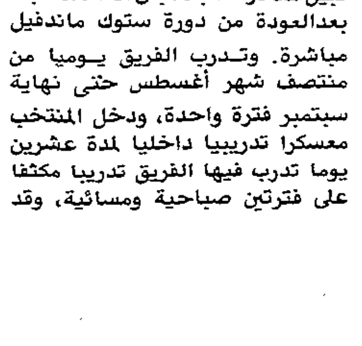
ففي المباراة الاولى فاز منتخب الامارات العسكري على المنتخب الليبي العسكري بـ ٩٩ نقطة مقابل ٥١ نقطة ضمن مباريات المجموعة الثانية.. وقد انتهى الشوط الاول لصالح منتخب الامارات ٤٩ - ١٥.

كما فاز المنتخب الاردني العسكري على المنتخب العسكري لجمهورية اليمن الديمقراطية بـ ١٥٢ نقطة مقابل ١٩ نقطة.

وانتهى الشوط الاول ٧٢ نقطة مقابل ٩ نقاط لصالح المنتخب الاردني. كما حقق المنتخب العراقي العسكري فوزا على المنتخب السوري العسكري بـ ١١١ نقطة مقابل ٨١ نقطة وانتهى الشوط الاول ٥٦ نقطة مقابل ٤١ نقطة لصالح المنتخب العراقي وذلك ضمن مباريات المجموعة الاولى.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

# اسرة كرة اليد تتشرف بمقابلة سمو امير البلاد صباح غد الاحد



يتشرف رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد ولاعبو واداريو المنتخب الوطني الكويتي الأول لكرة اليد ومنتخب الشباب بمقابلة حضرة صاحب السمو أمير البلاد في الساعة الحادية عشرة صباح غد الاحد الموافق ٢٥ اكتوبر الجاري في قصر السيف العامر وذلك بمناسبة فوز المنتخب الوطني الكويتي لكرة اليد الأول بالمركز الاول للبطولة الأولى لمنتخبات دول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد التي نظمها الاتحاد الكويتي لكرة اليد من ٩/٢٩ الى ١٩٨٧/١٠/٣م وكذلك حصوله على المركز الثالث في البطولة الآسيوية الرابعة لكرة اليد التي اقيمت في الاردن في الفترة من ٢٠ إلى ١٩٨٧/٨/٣٠م، ووصول المنتخب الوطني الكويتي لكرة اليد للشباب الى نهائيات بطولة كاس العالم السادسة للشباب التي ستقام في يوغسلافيا من ٣ الى ١٩٨٧/١٢/١٥م بعد فوزه بالمركز الاول في التصفيات الآسيوية لمجموعة غرب آسيا لهذه البطولة وسيكون الوفد برفقة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح الرئيس الفخري للاتحاد الكويتي لكرة اليد.

## للمشاركة في ماراثون أويتا العالمي السابع
# وفد النادي الكويتي للمعاقين غادر الى اليابان

غادر البلاد مساء أمس وفد النادي الكويتي للمعاقين متوجها الى مدينة أويتا باليابان للاشتراك في الماراثون العالمي السابع الذي يقام في الاول من نوفمبر المقبل برئاسة عبدالله ثنيان الغانم - امين السر العام، ويضم الوفد علي الغنام وأنور الخليفة (اداريين) والدكتور بسام قصراوي طبيبا، والمدرب الوطني ابراهيم المشعان، وخمسة لاعبين هم: شافي مروح ونزار رمضان وعبدالعزيز الحداد ويوسف خلف وأحمد خليل.

وأفاد عبدالله الغانم رئيس الوفد قبيل مغادرته البلاد بأن الاستعداد بدأ بعدالعودة من دورة ستوك ماندفيل مباشرة. وتدرب الفريق يوميا من منتصف شهر أغسطس حتى نهاية سبتمبر فترة واحدة، ودخل المنتخب معسكرا تدريبيا داخليا لمدة عشرين يوما تدرب فيها الفريق تدريبا مكثفا على فترتين صباحية ومسائية، وقد استفاد اللاعبون كثيرا وارتفع مستوى الاداء ... وجميعهم يتمتعون بروح طيبة ومعنويات عالية ويتشوقون لخوض سباق الماراثون هذا العام ومن المتوقع ان تكون المنافسة قوية جدا، لقرب دورة سيئول واستعداد جميع الدول المشاركة لها.

ومن المتوقع ان يشارك في هذا السباق ٣٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ثلاثين دولة جميعها متقدمة في ألعاب المعاقين ومن المتوقع ان تكون الكويت الدولة العربية الوحيدة المشاركة في الماراثون.

ونامل هذا العام تحقيق أفضل النتائج، وسوف يكون الجميع عند حسن الظن. وأشاد الغانم بتعاون اللاعبين ومواظبتهم على التدريبات متمنيا للاعبين حظا أوفر في هذا السباق بقيادة المدرب الوطني ابراهيم المشعان، الذي بذل جهدا كبيرا في ارتفاع مستوى اللياقة والاداء الفني، وقال رئيس الوفد ... لا يبقى الا ان اقدم الشكر الى جميع الذين ساهموا وتعاونوا معنا اثناء فترة التدريب والمعسكر الداخلي. وبالاخص وزارة الداخلية ممثلة بادارتي النجدة والمرور اللتين أدتا دورا بناء وجهودا مخلصة طوال فترة الاعداد.

وفي ختام حديثه ... أشاد الغانم بالجهود المخلصة التي توليها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعلى رأسها الوزير الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وجميع المسؤولين عن قطاع الشباب ... وكذلك الشكر الى مجلس إدارة النادي الكويتي للمعاقين وأخص بالذكر عبدالرحمن يوسف المزروعي، الوكيل المساعد لشؤون الشباب ورئيس مجلس ادارة النادي لتعاونهم وتذليل جميع العقبات التي تواجهنا ... وكذلك توفير كافة الاحتياجات والأدوات المتطورة التي نحتاجها.

وكان في وداع الوفد عند مغادرته مطار الكويت عبدالرحمن المزروعي، ومحمد الحميدي نائب رئيس النادي الكويتي للمعاقين وعدد من الاعضاء والعاملين بالنادي.


● المزروعي يتوسط الوفد قبل مغادرته

## الاسترالي بريت يتولى تدريب الالماني بيكر

هامبورغ (أب): ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية واسعة الانتشار ان بوب بريت (٣٨ سنة) سوف يصبح المدرب الجديد لنجم التنس الالماني بوريس بيكر بطل ويمبلدون مرتين. وسوف يبدأ بريت العمل رسميا مع بيكر خلال البطولة الاسترالية المفتوحة في يناير المقبل، لكنه فعليا يشارك مع بيكر خلال بطولة سيكولي في اليابان حاليا، وكان بيكر المصنف الرابع عالميا قد انفصل عن مدربه غونتر بوش بعد خسارته المبكرة في بطولة استراليا في بداية ١٩٨٧، وقد اخفق بيكر (١٩ سنة) بالفوز باي من البطولات الاربع الكبار هذا العام ويقول العديد من الخبراء انه بحاجة لمدرب دائم حتى يستعيد مستواه.

ويعمل بريت مدربا مستقلا ومقره سويسرا وكان مرشحا للاشراف على الفريق البريطاني لكن مواطنه الاسترالي وارين جاك نال هذا المنصب.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨٨٧٩٨

## قضايا محلية

# شهامة كويتية

هذه القصة حقيقية، بقلت عن المرحوم زيد الحرب. تقول القصة: (ان اثنين من اهل الكويت تجاورا في منطقة المرقاب. الاول عنده بيت كبير واسع فيه غرف عديدة، والثاني لديه بيت صغير غرفه قليلة. سمع صاحب البيت الكبير بان جاره يريد بيع المنزل «فضاق خلقه» لانه ظن ان امرا خطيرا قد عمله حتى يتركه جاره فطرق بابه وساله: خير يا بوفلان، «عسى ماشر» سمعت انك تنوي بيع البيت، فقال الجار: نعم، فالاولاد ينوون الزواج وليس لدي غرف للمعاريس، واريد شراء بيت اكبر ... فرد صاحب البيت الكبير بسرعة : الحمد لله ... الحل عندي، فانا عندي غرف عديدة وزايدة ولا احد يستخدمها وسأعطيك غرفتين مجاورتين لبيتك وافتح بابا لهما ولن ادعك تغادر الفريج ... وتم الاتفاق على هذا الاساس.

تزوج الاولاد، ومرت السنوات، وانتقل الابوان الى جوار ربهما بعد عمر طويل، واكتشف النفط، وجاء التثمين ... والاولاد يعرفون القصة وتم تثمين البيتين للورثة، كل هذا وليس هناك اوراق مكتوبة. بعد استلام اصحاب البيتين القيمة طلب اصحاب البيت الصغير فصل قيمة الغرفتين واخذوا قيمتهما الى ورثة جيرانهم ... وقالوا: «هذه فلوسكم والغرفتان ليستا لنا فقد ذكر لنا والدنا المرحوم القصة!!.. هنا كانت المفاجأة ... فقد اصر ايضا اصحاب البيت الكبير عدم اخذ المبلغ ... وقالوا : «والله نعرف القصة، وما دام والدنا المرحوم قد اختار ان يعطيكم الغرفتين على حياته، فلن نقبل الا ان تكونا لكم كاملتين ويارك الله لكم في قيمتهما) ..

هذه صورة من صور شهامة وعزة اهل الكويت نعرضها للتذكير.

شايب الفريج

وبعون الله سيتم استئصال كافة الأورام الخبيثة قولوا آمين..



جمعية المحامين الكويتية

حسين عبد الرحمن



# حلول جاهزة

لأن البعض اعتاد ان (يجعل من الحبة قبة) ولان البعض (ما يهونها علشان تهون) .. ولان الكثيرين تواجههم الكثير من المشاكل دون ان يجدوا لها مخرجا فاننا نطمئن الجميع الى اننا نملك حلولا لجميع انواع المشاكل .. تناسب جميع الاذواق والامزجة .. والمقاسات .. بل ان لدينا حلولا تبحث عن مشاكل كما قال (غوار).

فان كنت من اصحاب مشاكل الاسكان فالحل بسيط .. فان كان لديك (فلوس) فاذهب الى الهيئة العامة للاسكان وسوف تمنحك قطعة ارض (٤٠٠م٢) .. وان كنت (حافيا) من المال فقدم طلبا وانتظر عشرة اعوام فقط لا غير .. وان توفيت قبل ذلك فقسيمتك جاهزة ومجانية في مقبرة صليبيخات او الرقة!!

وان كنت من العاطلين عن العمل فحل مشكلتك بسيط: وننصحك بالانطلاق الى ديوان الموظفين ومعك جميع الاوراق الثبوتية .. وقدم طلب عمل .. فاذا لم تجد عملا في وزارات الدولة فاذهب الى القطاع الخاص وان لم تجد فامامك اعمال كثيرة .. حيث بامكانك العمل في (شبرات) الخضار لنقل البضائع .. او العمل في تقليم النباتات في المزارع المنزلية او الاهتمام بنظافة البيئة فربما تتعطف عليك البلدية وتضمك الى كادرها باعتبارك من (الخضر الكويتيين) ويمكن ان تبيع (البنك) وعلب المحارم الورقية او تخدم في المنازل.

وان كنت تحتاج الى مبلغ من المال فاذهب الى اقرب مصرف مالي .. وسوف تمنح قرضا يعادل عشرة اضعاف راتبك او يزيد!!

اما اذا كنت ممن تزعجهم بيانات الشجب والاستنكار العربية وتصيبهم بالغثيان ودوار الرأس فننصحك ان تهدي المذياع لحماتك ان كانت (شرية) .. وتمنح التلفزيون لجارك اذا كان (نحيسا) .. وتستعمل المجلات والمنشورات للسفرة فقط.

واما اذا كنت ممن ترعبهم (الاساطيل) فما عليك الا باخذ جرعة من (الاساطير) ثلاث مرات في اليوم.

اما اذا كنت تعاني من مرض (نقص التضامن العربي) فليس لدينا اي حل للمساعدة لانه من الامراض التي لا علاج لها .. والله ربنا وربك!

مطلق مساعد العجمي

## وفاة الممثل الفرنسي لينو فنتورا

باريس ـ ا.ف.ب ـ توفي الممثل الفرنسي لينو فنتورا مساء امس الاول اثر اصابته بازمة قلبية في منزله بضواحي باريس. كان لينو فنتورا منذ اكثر من ٣٠ عاما احد اعمدة السينما الفرنسية. ادى دور رجل البوليس ورجل العصابات كما ادى شخصية القاسي الذي يفيض حنانا في اكثر من ٣٠ فيلما لقي عدد منها نجاحا كبيرا.

ولد لينو فنتورا وهو ايطالي الاصل واسمه الحقيقي لينو بوريني في بارما يوم ١٤ يوليو ١٩١٩. وانتقل والده للاقامة في فرنسا وهو في الثامنة من عمره. اهلته قوته البدنية وميوله للرياضة اولا لبطل اوروبا في المصارعة ثم رياضة المصارعة الحرة. وعقب اصابته في حادث ترك الحلبة الى الابد.

وفي السينما عمل فنتورا مع المخرج جاك بيكر وساعدته ملامحه على القيام بادوار الشخصيات النمطية التي تختفي معها شخصيته الخاصة واشتهر بفيلم «لاجوري» او «الغوريلا» وبدأ ذلك التنويع في ادواره.

وقد اسس لينو فنتورا جمعية «بيرس نيج» للاطفال غير المتكيفين مع المجتمع سنة ١٩٦٦.

## كلام مباشر

# عجزوا عن الرد على اميركا

طوال الاسبوع الماضي كانت واشنطن في حالة توتر وترقب لرد ايراني على الهجوم الاميركي على المنصة... كانت اسر الجنود الاميركان هي الاخرى في توتر... فهم يتوقعون ردا ايرانيا على الاعتداء الاميركي.

ثم...نقلت الاخبار انباء الاعتداء الايراني على الجزيرة الصناعية الكويتية فانتشر الارتياح في واشنطن وتنفست الصعداء اسر الجنود، وكان لسان حال واشنطن يقول: «لقد جبنت حكومة طهران عن التحرش بنا». نعم... اسهل لايران ان ترد على الاسطول الاميركي وعلى القاذفات العراقية وعلى هجمات مجاهدي خلق في مدن قصر شيرين ومسعد وكيرمان... اسهل لايران ان ترد على هؤلاء جميعا في الاحمدي... وليس بعد هذه الشجاعة من شجاعة؟!

لقد خرجت المظاهرات في ابريل الماضي في طهران تندد بصفقة الاسلحة مع الشيطان الاكبر (ايران غيت) فلجأت ايران يومها الى الجبهة العراقية لتشغل الناس بهجوم تحت اسم «كربلاء ٥».

ويأتي الاعتداء الاخير على الجزيرة ايضا لصرف الانظار عما يجري في الداخل حيث تشح الاسواق من الاطعمة وتتجه الخزينة الى الافلاس، فلم يبق من احتياطي ايران من العملات الاجنبية سوى ٣,٥ بلايين دولار، بينما تتطلب نفقات الحرب سنويا ٣ بلايين دولار كما جاء في خطاب رئيس وزراء ايران موسوي الخاص بالميزانية.

اننا نرثي لحكام ايران... فهم يراهنون على خلافة الخميني ويتساقطون الواحد تلو الاخر في هذا السبيل.

كان الحسن بني صدر اول الطامحين وقد رافق الخميني من باريس الى طهران تحت هذا الامل.. فخرج من طهران متنكرا في زي امرأة؟! وجاء بديله صادق قطب زاده اليد اليمنى للخميني الذي انتهى مصيره للاعدام رميا بالرصاص... ويلهث منتظري وراء الخلافة بينما يتقدم رفسنجاني لعزله عمليا مع ابقائه خليفة شكليا..

نقول لهؤلاء جميعا: ان مصيركم لن يكون افضل ممن سبقكم، وسيدفع ثمن هذا الانقياد للخميني شعب ايران المسكين.

فيصل الزامل

## غير معقول

ان يكون لنا هذا المنتزه الجميل الذي يقع في الخيران، ثم يخلو كله من شجرة السدرة ذات الطبيعة الكويتية ويستعاض عنها هناك باشجار غريبة كئيبة فاعيدوا النظر ايها المسؤولون، باشجاركم واقصروها على النخيل والسدرة ففيهما الظل والثمار ...

## نداء

الى المسؤولين عن الواجهة البحرية بمنع اصحاب الدراجات الهوائية من التجول في الممرات المخصصة للمشاة اذ يشتكي الجميع من فوضى الاطفال والشباب المستهترين الذين يستخدمون دراجاتهم بين الناس خاصة وان الاضواء خافتة، واحتمال التصادم وارد.

## بلا قناع

# انتبهوا ... معشر الرجال ..!!

نساء عصرنا هذا هن ـ ورب الكعبة ـ اسعد نساء الدنيا منذ امنا حواء ... وحتى بنتنا عوّاء ـ التي ستكون اخر من يولد على هذه الارض ..!!

نساء عصرنا هذا ... هن كالجراد الجائع ... ياكلن الاخضر واليابس ... وكالحرب النووية ... التي لا تبقي ولا تذر ... وهن كجهنم ... التي كلما اكلت تسال هل من مزيد؟!

ورجال عصرنا هذا هم ـ ورب الكعبة ـ اتعس رجال الارض منذ ابينا ادم ... وحتى ابننا عادم الذي سيعدم كل حقوقه ويصير نسيا منسيا ... ومجرد رئة تتنفس وفم يبلع ... وعيون ترمش ..!!

نساؤنا ـ ايها السادة ـ صرن كالتاجر اليهودي الجشع ... لا يقنع ولا يشبع حتى لو باع الهواء واخذ اجره ... فانه يظن انه باع الهواء ... بخسارة ..!! وهكذا نساؤنا اللواتي استهوتهن لعبة الابتزاز واستحلينها واستمررن فيها حتى كدنا او نكاد نحن الرجال نفقد كل حقوقنا ... ونسلمها كاملة للنساء ... بحجة ان هذه الحقوق هي من ضمن حقوقهن وانه لا حق لنا ولا حقوق!!

واذا استمرت غيبتنا الرجالية .. من الوقائع النسوية ... فاننا لا نستبعد ... ان يأتي علينا يوم ... تطالب فيه نساؤنا ... بتحميلنا مهمة الحمل والولادة ... لان هذه المهمة ... تشكل عبئا عليهن ... وهن لا يتحملن مثل هذه المشقة ..!!

فيا ايها الرجال ... عُوا ... عُوا ... وعُوا والا فاستعدوا لبرامج تنظيم الاسرة ... او استعمال حبوب منع الحمل ..!!

و«الله يهون عليكم»...!!

صالح الشايجي

# تعقيبا على مقال «الحضارمة في الكويت»

# اليمنيون: حبنا للكويت فوق الماديات

الاخ الكريم فيصل الزامل ...

شكرا لما جاء في حديثك واطرائك عن «الحضارمة في الكويت» في زاوية «كلام مباشر» بجريدة القبس الغراء الصادرة يوم الثلاثاء ١٣/١٠/٨٧ العدد ٥٥٣٨، والذي قدمه لي باعتزاز أحد الاخوة العاملين. وأصدقك القول انني ومنذ ما يقارب العام توقفت عن قراءة الصحف والمجلات العربية الا نادراً، لما تحمله من احباطات في أوضاع العالم العربي، وقراءتها تنعكس على نفسيتي سلباً وتؤثر بالتالي على قراءاتي في مجال تخصصي العلمي، الذي وجدت ان القراءة فيه، فيها فوائد جمة أقلها عدم الاصابة بالاحباط والاكتئاب النفسي.

والحق يقال ان كتابتك قد جاءت معبرة عن ما يجيش في خاطر كل اليمنيين الذين لا يرغبون بالتبجح به أو الحديث عنه، لان حبهم للكويت معنى سام وليس كلمة تلاك باللسان أو تكتب على صفحات الجرائد.

لذا، فانه مع تقديرنا واعتزازنا بما كتبت، نرى أن ارجاع أسباب المحبة للكويت الى معونات الكويت ممثلة بمشروعات «هيئة الخليج والجنوب والعربي» قد جافى الصواب وجرح مشاعرنا وخدش كبرياءنا، فحبنا للكويت أسمى وأرفع من الماديات وأقدم من المشروعات وسيظل أبداً، فحبنا للكويت أسبابه كثيرة، وهاك بعض منها للمثال لا للحصر:

١ـ رابطة العقيدة، ٢ـ رابطة الدم، ٣ـ امتداد الجذور من اليمن من هجرات ما قبل وما بعد مأرب، ٤ـ التلاحم والتواصل نتيجة للهجرة والسفر والملاحة والتجارة، ٥ـ الامتزاج والتقارب في العادات والتقاليد وحتى في اللهجة والفنون الشعبية.

أضف الى ذلك ان الكويت وقفت موقفا مشرفا الى جانب اليمنيين في فترة ما قبل الاستقلال وما بعده الى اليوم، ويكفي انها احتضنت عناصر تولت فيما بعد مراكز قيادية في اليمن والامثلة ما زالت حية بين ظهرانينا. كما كانت الكويت دوما واحة أمن واستقرار أماً ذات صدر حنون رحب، وشجرة خير استظل بها من فقد الامن على نفسه أو فكره. ناهيك عن احتضان العديد من المرضى اليمنيين الذين يجدون من الكويت وأهلها كل الحفاوة والرعاية والعناية والتكريم، ما يعجز الانسان عن التعبير به، و لا نريد الخوض فيه حتى لا نحرم الكويت والكويتيين الجزاء والاجر من الله العلي القدير، ولن نحرم الكويت من دعاء في ظهر الغيب من مريض شفي أو عائل عاد الى من يعولهم سليما معافى أو أمّ عادت الى أطفالها بعد الشفاء أو أسرة اكتملت فرحتها بعودة طفل من أفرادها شافيا معافى، نترك ذلك كله لله فنحن نعترف بالعجز عن الشكر ورد الجميل لهذا البلد الكريم وأهله.

وقد يندهش البعض عندما يعرف (وبدون مبالغة) انه عندما يسافر اليمني بعيدا عن الكويت وحتى الى اليمن نفسها، يشتاق الى الكويت، ويتلهف على أخبارها ويود العودة اليها ولو للزيارة (وهذا ينطبق حتى على من هاجر من الكويت وحصل على جنسية بلدان أخرى بعضها مجاورة)، وما يفسر هذا سوى الحنين للوطن، والذي نعبر عنه ونصدق عندما نردد «وطني الكويت سلمت للمجد» ... أو «هذي الكويت صل على النبي ... هي ديرتنا»، فشعورنا انها حقا ديرتنا.

قد يرى المتحذلقون أن هذه ازدواجية في الولاء، ولكننا نراها طبيعية لان حبنا للكويت هو امتداد طبيعي لحبنا لليمن، لأن الكويت امتداد معنوي لليمن. واننا في الوقت الذي نعتبر فيه الكويت عمقاً استراتيجيا لليمن، نرى انه يحق للكويت ان تعتبر اليمنيين عمقا ورصيدا بشريا للكويت. ونرى ان تطور الكويت واستقرارها هما تطور واستقرار لليمن.

كما أن الاساءة الى الكويت هي اساءة لليمن. وكل اليمنيين مستعدون للوقوف في خندق واحد مع اخوانهم الكويتيين للدفاع عن الكويت البلد الطيب الآمن، لأن دفاعنا عن الكويت هو في حقيقته دفاع عن اليمن.

أرجو أن يتسع صدرك لأي هفوات في اللغة أو ركاكة في التعبير، فوالله ما أنا بكاتب، وما هذه الا خلجات نفسي حاولت جاهدا التعبير عنها بصدق، وسامحني أن خانني التعبير.

لك كل التقدير، وللكويت حبنا جميعا.

إبن الأحقاف

## تهنئة على المفاجأة للشاعر برودسكي

الشاعر السوفيتي المولد جوزيف برودسكي يتلقى تهنئة ناشر مؤلفاته روجرشتراوس في منزل احد الاصدقاء (الصورة) على فوز الشاعر بجائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٧. وقال برودسكي انه فوجيء عندما حمل اليه احد الاصدقاء خبر فوزه بالجائزة. (رويتر)

## منافسة على ذقن جورج واشنطن!




حاول متسلقون من جماعة حماة البيئة تعليق يافطة تظهر احتجاجهم ضد الامطار الحمضية، وذلك تحت ذقن جورج واشنطن المنحوتة من الغرانيت في المنتزه القومي بماونت روشمور يوم الخميس الماضي (الصورة). غير ان متسلقا ارسلته سلطات المنتزه استطاع قطع الحبل الذي يمسك اليافطة التي يبلغ طولها ١٠٠ قدم وعرضها ٥٠ قدما، قبل ان يتمكن حماة البيئة من نصبها. وهذه هي المرة الاولى التي يتسلق فيها احد على وجه هذا الاثر. (رويتر)

## دريشة القبس

### العقل والقلب

قلوبنا تمتلىء بالألم والحسرة على جارتنا التي تصر أن تظهر بمظهر رديء، ولكن علينا الحذر جيدا... فالغضب يحرك البسطاء نحو مصلحتهم في الظاهر ... ولكنه يحرك الانسان سريعا بعد بلع الطعم نحو مصلحته.

والدول ليست كغالبية الناس ... تقع عقولهم داخل قلوبهم، فالمطلوب اليوم العقول المفكرة، فالكويت اليوم لا تحتمل الا التعقل والصبر ومعالجة الأمر بحكمة...

عندما قيل بأن العقول الصغيرة تناقش الاشياء والعقول الكبيرة تناقش الحلول العميقة والقضايا المهمة، فان هذا القول لم يأت من فراغ، فالناظر الى الخلف ... الى التاريخ وتجارب الشعوب والدول لا بد أن يكتشف صورا مجسمة لوضعنا الحالي مع ايران حيث التعطش للخراب والدمار والقتل ... وحيث يغيب الضمير، وتنعدم الرؤية، ويجمد العقل والقلب عن الخير والسلام والحياة.

بكثرة يتردد سؤال يقول: ماذا نفعل الان؟

الاجابة بسيطة جدا ... مزيدا من الحب للكويت، ومزيدا من التفكير من أكبر قطاع من الناس لمصلحة المجتمع، ومزيدا من تلاحم الجبهة الداخلية ...

فالتاريخ يروي ان احد القادة الالمان صحا ذات يوم عند حصار موسكو نشيطا يصرخ في جنوده ... فلم يحرك أي منهم ساكنا ... فقد اكتشف موتهم جميعا بسبب البرد القارص لأن جميع معاطفهم كانت موضوعة فوقه لينام هانئا...!

ولن يشك أحد بأن أهل الكويت جميعا اليوم يضعون أرواحهم وأجسامهم فوق أرضها الطاهرة لدفع شرور ايران...

بوخالد

## تخيلك

هناك تجارب قام بها الاميركان في امر تعقيم الفرخ بعد فصله عن امه وذلك بان تذاب مادة كبريتات النحاس (بودرة بوردو) في درام كبير (درام دهن) وبنسبة لا تتعدى ٢٪ ويغطس بها الفرخ لمدة ٣ دقائق لقتل اية فطريات به قد تقتله اثناء نموه، كما يطلب هؤلاء الخبراء ان توضع حول جذوره تربة النباتات الداخلية المبللة بالهرمون المنبت للجذور قبل ان يزرع.

## التوقيت الشتوي في السعودية اليوم

الرياض - كونا - ذكر هنا امس انه اعتبارا من اليوم السبت سوف يبدأ التوقيت الشتوي لكافة الموظفين في الاجهزة الحكومية السعودية. وسيبدأ الدوام الشتوي اعتبارا من الساعة السابعة والنصف وينتهي الساعة الثانية والنصف ظهرا.

القبس
السبت ٢٤/١٠/١٩٨٧م
Saturday, 24/10/1987
العدد ٥٥٤٩ No. 5549
طبع من عدد اليوم السبت
٩٣٢٤٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.